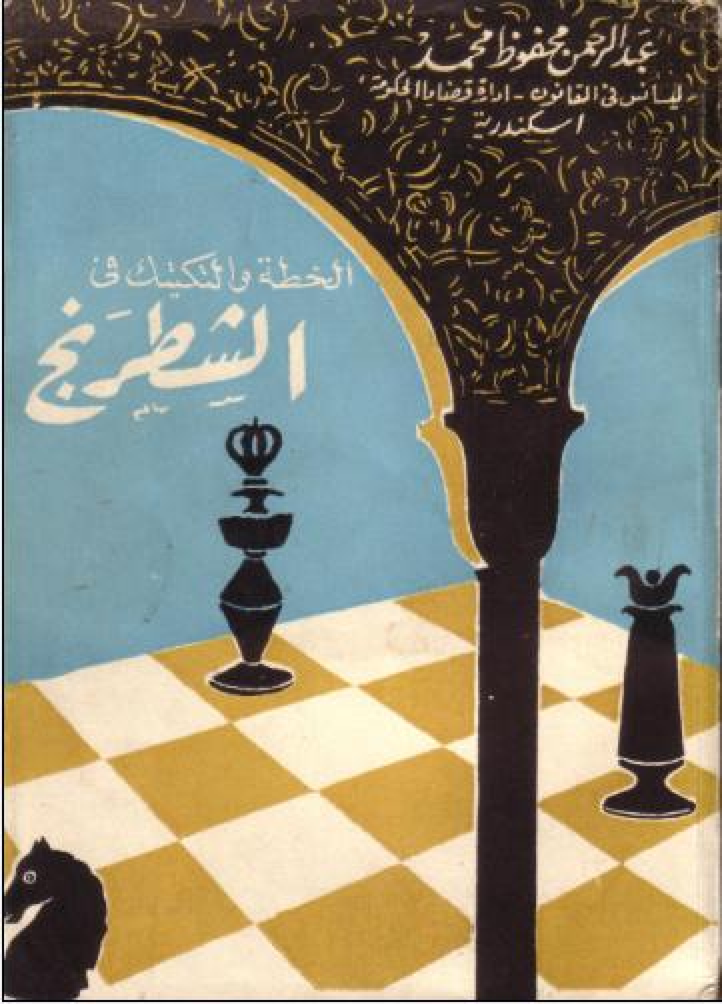

عبد الرحمن محفوظ محمد
ليسانس في القانون - ادارة قضايا الحكومة
اسكندرية
الخطة والتكنيك في
الشطرنج

عبدالرحمن محفوظ محمد
ليسانس فى القانون ـ ادارة قضايا الحكومة
اسكندرية

الخطة والتكتيك
فى الشطرنج



الطبعة الأولى ١٩٦٤

ملتزم الطبع والنشر
الدار القومية للطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

عزيزى القارىء:

بين يديك الآن كتاب «الخطة والتكتيك فى الشطرنج» وقد حفزنى إلى إصداره ما رأيته من ندرة الكتب بالمكتبة العربية فى هذا الفن فى الوقت الذى تهتم به دول العالم إهتماما بالغا فاق حد الوصف ... والقارىء العربي - والأمر كذلك - فى حاجة إلى أن يشبع هوايته بالاطلاع وحسن الممارسة ...

وقد آليت على نفسي - بقدر طاقتى البشرية المحدودة - أن أحاول سد بعض النقص فى المكتبة العربية والله المستعان . وقد قامت دار المعارف مشكورة بطبع ونشر كتابي الأول « الشطرنج علما وفنا » الذى أعطى صورة واضحة للافتتاحات على أحدث ما وصل إليه الأساتذة العالميون وتضمن فصلا عن الفخاخ وعددا كبيرا من المباريات العالمية المأخوذة من المسابقات الدولية وبطولات العالم فى القرن العشرين ونماذج من مباريات لاعبينا الممتازين فضلا عن نبذة عن تاريخ الشطرنج وآدابه والشطرنج فى الجمهورية العربية المتحدة .

والآن جاء دور الكتاب الثانى وقمت فيه بشرح واف لأهم الأسرار الخفية الغامضة العميقة لهذه الرياضة الذهنية العالمية - المحبوبة من جمهور غفير من لاعبين الناطقين بالضاد - فأوضحت للقارىء العربى كيف يستغل القوى الكامنة

فى موقفه لكى يترجم أقل تفوق إلى نصر مبين باقصر سبيل.. فجاء هذا الكتاب متضمنا مواضيع شيقة لم يسبق أن تناولها مؤلف عربي من قبل .

وقد دار فى خلدى القول المأثور لأستاذ الشطرنج الكبير الدكتور تاراش Dr. Tarracsh « الشطرنج : كالحب ... كالموسيقى ... له القـدرة على أن يجعل الانسان سعيدا » وهذا صحيح إذا ما لعب الشطرنج جيدا ... أما إذا لم يلعب جيدا فأنا أقول « أن الشطرنج له القدرة أيضا على أن يجعل الانسان غير سعيد » فكم من مباراة خسرها المتفوق نتيجة جهله كيفية استغلال القوى الكامنة فى موقفه ... كم من مباراة جيدة ضاعت نتيجة تقديم بيدق كان من الواجب عدم تقديمه .

لهذا كله أصبحت الحاجة ماسة إلى معرفة كيفية إدارة ومواصلة المباراة فى جميع مراحلها ... وكيفية بناء وسط قوى وخلق واستغلال التفوق فى عدد البيادق بجنـاح الوزير ، والاستفادة من الأعمدة المفتوحة والصف السابع والثامن ... ثم كيف نعمل على أن نتفوق فى المساحة ونستغل هـذا التفوق للتضييق على الخصم وكيف نستفيد من وجود مربعات قوية فى موقفنا وكيف نهاجم ونستعمل فى ذلك من الخطة وكيف نحلل الموقف وكيف نعمل على خلق ضعف فى بيادق الخصم وكيف نستغـل البيادق السالكة مع إعاقة نظائرها عند الخصم ثم كيف ندافع عندما نواجـه بهجوم خاطف لم نكن نتوقعه ... لكى نترجم كل هذا وغيره للفوز بمبارياتنا على أشهى ما نحب ... كل هـذا رأيته ولمست الحاجة إليه فضمنته هذا الكتاب وزدت عليه آخـر المباريات التى تمت أخيرا فى الاتحـاد السوفييتى بين البطلين الكبيرين ميخائيل بوتفينك وتيجران بتروسيان والتى فاز فيها الأخير ببطولة العالم لعام ١٩٦٣ .

فاذا حاز هذا الكتاب رضاء القارئ العربى الكريم ... وأجاب على كثير من الأسئلة التى تدور فى خلده .. والمشاكل التى كانت تعترضه ... فساعده على الفوز فى مبارياته ... أو أمضى فى صحبته بعضا من الأوقات السعيدة ... فانني عندئذ أكون قد عوضت خير تعويض، واقتضيت الثمن مضاعفا على المجهود الذى قمت به .

ولله الكمال وحده ، والله ولى التوفيق .

المؤلف

غرة ذى الحجة ١٣٨٣ — ١٤ أبريل ١٩٦٤

الفهـــــرس

الصفحة

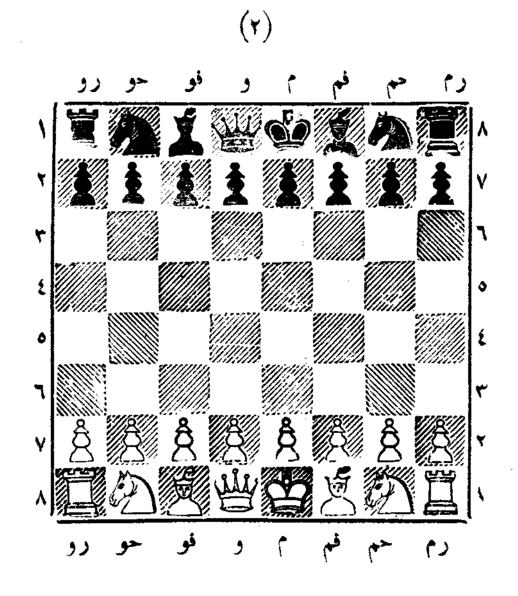
الاصطلاحات الرمزية لقراءة الكتاب

الطريقة الوصفية :

م = ملك　　　و = وزير　　　ر = رخ

ح = فرس　　　ف = فيل　　　ب = بيدق

(٢)



رم = رخ الملك　　　حم = حصان الملك

فم = فيل الملك　　　م = ملك

و = وزير　　　فو = فيل الوزير

حو = حصان الوزير　　　رو = رخ الوزير

سميت الخانات الأفقية بأسماء القطع الموضوعة عليها فى مكانها الأصلى ... ونسب إلى جناح الملك حرف «م» وجناح الوزير حرف «و» كما رقمت الخانات الرأسية من ١: ٨ .

كيفية قراءة الادوار بالرموز

الأبيض	الأسود
١ ـ ب ٤م	ب ٤ م

أى فى النقلة الأولى حرك الأبيض البيدق الذى أمام الشاه (بيدق الملك) والموجود على العامود م إلى الخانةالرابعة أى سار خطوتين إلىالأمام ـ فرد الأسود بأن نقل هو الآخر البيدق الذى أمام الشاه الأسود إلى الخانة الرابعة بالنسبة إليه ·

الأبيض	الأسود
٢ ـ ح ٣ فم	ح ٣ فو

أى أن الأبيض فى النقلة الثانية حرك الفرس الواقع عن يمين الشاه إلى الخانة الثالثة على عامود فيل الملك وبذلك هاجم بيدق الملك الأسود .

فرد الأسود بأن حرك الفرس فى جناح الوزير إلى الخانة الثالثة على عامود فيل الوزير (لحماية البيدق المهاجم) .

الأبيض	الأسود
٣ ـ ف ٤ ف	ف ٤ ف

أى أن الأبيض فى النقلة الثالثة حرك فيل الملك إلى المربع الرابع على عامود فيل الوزير ·

فرد الأسود بأن حركفيل الملك إلى المربع الرابع على عامود فيل الوزير.

الأبيض	الأسود
٤ ـ ت	ح ٣ فم

أى فى النقلة الرابعة بيت الأبيض الشاه (أى حصنه بأن نقل الشاه إلى المربع ١ حم والرخ إلى المربع ١ فم) ·

فرد الأسود بأن حرك فرس الملك إلىالخانة الثالتة على عامود فيلالملك.

الأبيض	الأسود
٥ ـ ب ٣ و	ب ٣ و

أى فى النقلة الخامسة حرك الأبيض بيدق الوزير (الذى أمام الوزير) إلى الخانة الثالثة .

فرد الأسود كذلك بتحريك بيدق الوزير إلى الخانة الثالثة...وهكذا .

الرموز المستعملة فى الكتاب

× = أخـذ .. فمثلا ـ ف×ب تعنى أن الفيل أخذ البيدق .

+ = كش .. فمثلا ـ و ٥ م + تعنى أن الوزير انتقل إلى المربع ٥ م وهدد الملك « كش » .

ت = التبييت القصير فى جناح الملك .

ط = التبييت الطويل فى جناح الوزير .

هـ = أخذ البيدق وهو مار .

! دليل على نقلة قوية أو جيدة .

؟ = دليل على نقلة ضعيفة .

± = الأبيض أفضل مركزا .

∓ = الأسود أفضل مركزا .

س = استسلم .

‡ = كش مات ...

ملحوظة هامة : فى جميع المواقف الأبيض دائما أسفل الرقعة والأسود أعلاها .

الفصل الأول
فى الوسط والتعبئة

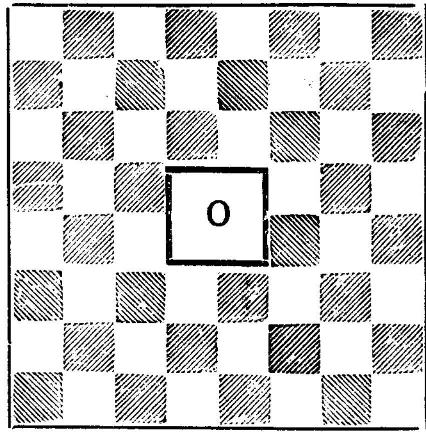
معنى التعبئة والانتشار هو تقدم الوحدات إلى خط الحدود ... فاذا نشبت الحرب بين دولتين فان الجيشين المتقاتلان يسارعان إلى خط الحدود بأسرع ما فى الإمكان لمحاولة الدخول إلى أرض العدو واحتلال بعض المواقع ... وهذا ما يحدث تقريبا فى الشطرنج ... إذ ما تكاد تبدأ المباراة حتى يسارع كلا اللاعبين إلى تعبئة قواته بنشر قطعه وغرسها فى المواقف الملائمة قرب خط الحدود وليس معنى التعبئة أن نخرج قطعة أو اثنتين إلى مراكز ملائمة ... بل المقصود أن نخرج جميع القطع وتستقر فى مراكزها الملائمة... ومن العبث عند بدء القتال أن ترسل أحد جنودك منفردا إلى أرض العدو دون أن يكون معززا بآخرين يشدون من أزره وكذلك الأمر فى الشطرنج لذلك فعلى لاعب الشطرنج أن ينشر قطعه تباعا حتى يستكمل التعبئة فى أقل عدد ممكن من النقلات فى المراكز الملائمة لها تماما .

ولا تعتبر نقلات البيادق فى مرحلة الافتتاح نقلات انتشارية لكنها فى الواقع نقلات مساعدة للانتشار ... كما يجب أن يعرف أن البيدق الذى لم يتحرك من ثكنته فى المرحلة الأولى من المباراة أفضل من البيدق المتقدم ... فالبيدق فى حد ذاته ليس وحدة هجومية قائمة بذاتها إلا بعد أن يتخطى خط الحدود أى عندما ينتقل إلى الخانة الخامسة بالنسبة إليه ...

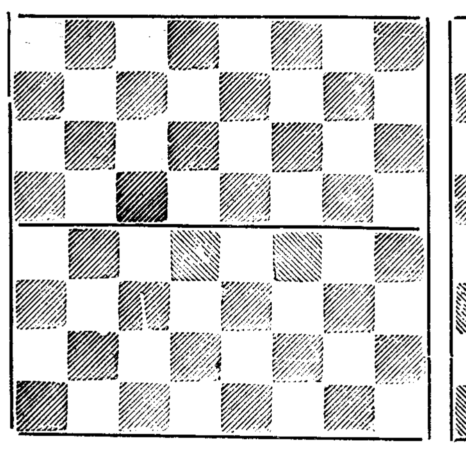
والاستثناء فى بيادق الوسط إذ فى مرحلة الافتتاح يحاول اللاعب المدرب بناء وسط قوى بمساعدة بيدقى الوسط .

... والوسط عبارة عن الأربعة مربعات فى وسط الرقعة تماما .





موقف يبين الوسط ... والدائرة الصغيرة في منتصف الرقعة تبين نقطة الوسط وهى المحور المرتكزة عليه الأوتار الطويلة



موقف يبين خط الحدود الفاصل بين اللونين الأبيض والأسود

والخلاصة :

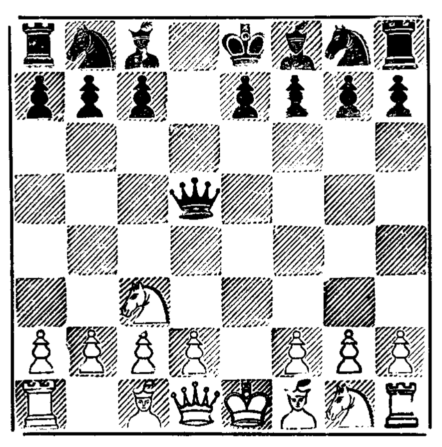
أن سرعة الانتشار هو الأساس فى مرحلة الافتتاح ، كل قطعة يجب أن تنشر بنقلة واحدة ، كل نقلة بيدق تعتبر خسارة للوقت فى مرحلة الإفتتاح ما لم تكن مساعدة لبناء أو تعزيز الوسط أو مهاجمة وسط الخصم...وعلى هذا ـ كما يقول الدكتور لاسكر ـ فى الإفتتاح لا يصح أن يحرك أكثر من بيدق أو اثنين على الأكثر.

والهدف الأساسى فى مرحلة الإفتتاح أن يكون اللاعب متقدم على خصمه فى التعبئة أو الانتشار ... وبعبارة أخرى إذا استطاع اللاعب أن يعوق انتشار قطع الخصم فانه بذلك يكون متفوقا فى التعبئة ... كما أن تكرار النقلات لقطعة واحدة تضيع على اللاعب وقتا ثمينا قد يستغله الخصم ...

وعلى ذلك فاننا نكسب وقتا ثمينا إذا استطعنا نشر قطعة لنا وتهدد فى نفس الوقت قطعة للخصم نشرت ... ونضرب لذلك المثل الآتي :

١ ـ ب ٤ م	ب ٤ و	٢ ـ ب × ب	و × ب
٣ ـ ح ٣ فو			

(٥)



فالأبيض ـ بنقلته الثالثة ـ نشر فرس الوزير وفى نفس الوقت هاجم وزير الخصم بنقلة واحدة .

ويجب على اللاعب عندما يقرر التكسير أن يكون فى ذلك كسبا لبعض الوقت على حساب خصمه .. فاذا تساءلنا لماذا لعب الأبيض ٢ ـ ب × ب فى الموقف السابق (الموقف رقم ٥) كان الجواب أن الأسود يسترد بيدقه بالوزير . عندئذ ينشر الأبيض قطعته (حو) التى تهاجم الوزير الأسود الذى يضطر إلى تحريكه مرة أخرى بعيداً عن الخطر.

ونضرب مثلا آخر .. فاذا افتتحت المباراة كما يلى:

١ ـ ب ٤ و	ب ٤ و	٢ ـ ب ٤ فو	ح ٣ فم
٣ ـ ب × ب !			

والان إذا رد الأسود ٣.... و × ب ٤ – ح ٣ فو ويكسب الأبيض وقتا هاما كما سبق أن بينا وإذا ٣... ح × ب ٤ – ب ٤ م كاسبا وقتا ثمينا أيضا ومسيطرا على الوسط . ففى كلتا الحالتين الأبيض بنقلته الرابعة يقوم بنقلة انتشارية ثمينة .

ومثل آخر :

١ – ب ٤ م	ب ٤ م	٢ – ب ٤ فم	ح ٣ فم
٣ – ب × ب !	ح × ب		

جبرية وإلا أصبح الأسود متخلف ببيدق ... بلا مقابل.

٤ – ح ٣ فم	....

لكى يمنع ... و ٥ ر +

٤ –	ح ٣ فو	٥ – ب ٣ و	ح ٤ ف
٦ – ب ٤ و	ح ٥ م	٧ – ب ٥ و	....

وبعد ٧ – .... ح ١ ح تتاح الفرصة للأبيض لكسب وقت أكثر :

٨ – ف ٣ و .... أو ٨ – حو ٢ و ....

وعلى ذلك إذا قام الأسود بتكسير فرسه المستقرة على المربع ٥ م والتى حركت عدة مرات فى مقابل الفرس التى ولدت حديثا فى المربع ٢ و أو ٣ فو لهو خسارة كبيره فى جانب الأسود ... إذ بتكسير هذه الفرس انتهت جميع النقلات التى قامت بها وذهبت هذه النقلات أدراج الرياح .

والان ننتقل إلى مثل آخر يبين كيفية حساب الوقت .

١ ـ ب ٤ م	ب ٤ م	٢ ـ ب ٤ فم	ب ٤ و
٣ ـ ب × ب و	و × ب	٤ ـ ح ٣ فو !	و ٣ م
٥ ـ ب × ب	و × ب +	٦ ـ ف ٢ م	ف ٥ حم
٧ ـ ب ٤ و	. . . .		

إذا ٧ ـ ح ٣ ف ، ف × ح !

٧ ـ	ف × ف	٨ ـ حم × ف	و ٣ م
٩ ـ ت	. . . .		

والآن الأبيض متفوق على الأسود بخمس نقلات كاملة... فهو قد نشر فرسيه (٢) ورخ (١) وله بيدق فى الوسط (١) والشاه الأبيض فى أمان (١).

فى حين أن الأسود لم ينشر إلا وزيره فى المربع ٣ م وباليته بعيدا عن الخطر ... إذ هو فى موقفه هذا معرض للهجوم من جانب الأبيض : ح٤ف مما سيضطره إن عاجلا أو آجلا إلى مبارحة مكانه هذا إلى مربع يرجو فيه الأمان و... خاسرا لوقت ثمين آخر .

و ننتقل الان إلى مسألة هامة هى كيفية تصفية المواقف فى الشطرنج فإذا رأى أحد التجار أن تجارته أصبحت كاسدة فانه يقوم بتصفيتها ليعد مشروعا آخر فى جهة أخرى قد يصيب فيها نجاحا أكثر ... وإذا طبقنا هذا المبدأ على مباراة الشطرنج فاننا نعنى بذلك أنه إذا رأى لاعب الشطرنج أن قطعه المنتشرة أصبحت مهددة فانه يعمل فورا على علاج الموقف بتصفيته ...

ونضرب مثلا لذلك :

١ ـ ب ٤ م	ب ٤ م	٢ ـ ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ ـ ب ٤ و	ب ٤ و		

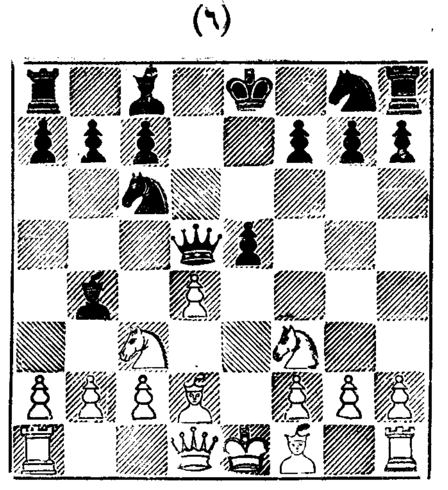
نقلة الاسود الأخيرة مشكوك فى صحتها .

٤ – ب × ب و   و × ب   ٥ – ح ٣ فو   ف ٥ حو

واللان استطاع الأسود أن يوازن مباراته لكن :

٦ – ف ٢ و   ....

(٦)



الأسود يقوم بتصفية الموقف ... كيف يصنع ذلك

وبذلك أصبح الوزير الأسود مهددا مرة ثانية مما يضطر الأسود إلى تكسير فيل الملك فى مقابل الفرس الأبيض إذ رجوع الوزير يكلفه خسارة نقلة . لذلك :

٦ – ....   ف × ح   ٧ – ف × ف   (التصفية)

٧ – ....   ب × ب   ٨ – ح × ب   ....

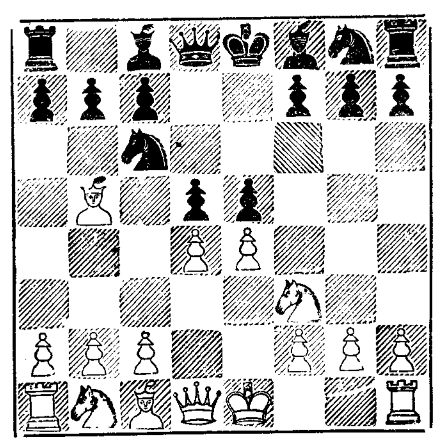
ويستطيع الأسود أن يوصل انتشار قطعه :

٨ – ....   ح ٣ ف

ويصبح الأسود غـــير متأخر عن خصمه فى التعبئة أو فى السيطرة والتسلط على الوسط .

ونضرب مثلا آخر لتوضيح كيفية تصفية المواقف (أنظر الموقف ٧) .

(٧)



والآن كيف يستطيع الأسود أن يصفي هـــذا الموقف بحيث لا يعطى الأبيض الفرصة للتفوق فى الوسط ؟ كالآتى .

١ ـ ..... ب × ب م !　　٢ ـ ح × ب　ف ٢ و

مهددا الفوز بقطعة : ح × ح

٣ ـ ف × ح　ف × ف　　٤ ـ ت　ف ٣ و

٥ ـ ح × ف　ب × ح　　٦ ـ ح ٣ فو　ب ٤ فم

والأسود لا بأس بموقفه .

من ذلك يبين أن التكسير هو سلاح ماض فى يد من يحسن استخدامه . فيقوم بالتكسير عندما يرى مكسبا محققـا للوقت أو للافراج عن مباراته . ويجب هنا أن نلفت نظر القارىء إلى أن التكسير بدون هدف أو بدون تبصر يسىء إلى الموقف . فاذا حركنا قطعة مملوكة لنا عدة نقلات كى نقوم بتكسيرها فى مقابل إحدى قطع الخصم التى لم تتحرك لهو خطأ جسيم لا يتردى فيه إلا غير عليم باستراتيجية الشطرنج . لذلك فان التكسير لا يكون إلا عند حدود الحالتين المذكورتين آنفا .

ونضرب مثلا للخطأ فى التكسير :

١ ــ ب ٤ م　　ب ٤ م　　٢ ــ ب ٤ و　　ب × ب

٣ ــ ب ٣ فو　　. . . .

الأبيض يعرض جامبيتا .

٣ ــ . . . .　　ف ٤ ف ؟

هذه النقلة تخسر وقتا إذ يجب هنا ٣ . . . ب × ب

٤ ــ ب × ب　　ف ٥ ح + ؟

محركا الفيل مرة أخرى — تكتيك غير سليم .

٥ ــ ف ٢ و　　ف × ف +　　٦ ــ حو × ف　　. . . .

وبذلك يصبح الابيض متفوقا بثلاث نقلات ... والخطأ فى المثال المتقدم حدث عندما نقل الأسود ... ف ٤ ف .

وكما رأينا سالفا فان تقدم بيادق الوسط بحكمة ينشىء موقفا هجوميا قويا إذ هى تهاجم قطع الخصم وتضطرها للتقهقر فمثلا :

١ ــ ب ٤ م　　ب ٤ م　　٢ ــ ب ٤ و　　ب × ب

والان أصبح بيدق «م» الأبيض مستعدا للزحف وهو ينتظر ظهور «حم» الأسود على المربع ٣ فم لمهاجمته واضطراره إلى الهرب .

٣ ــ ب ٣ فو　　ح ٣ فم !

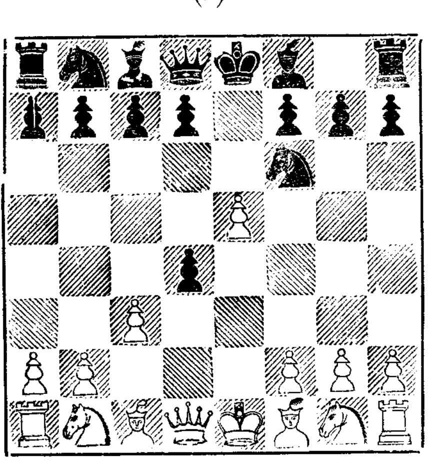
الأسود يترك الأمور تجرى فى أعنتها .

٤ ــ ب ٥ م　　ح ٥ م !

والفرس الأسود تستطيع الاستقرار بهدوء فى هــذا المربع فاذا لعب الأبيض ٥ ــ ف ٣ و فان الأسود يرد ٥ . . . . ب ٤ و ! ومبارته جيدة . لكن إذا لعب الأسود ٥ . . . . ح ٤ ف ؟ فان الأبيض يواصل

٦ — ب × ب ، ح × ف + ٧ — و × ح ويصبح الأبيض متفوقاً على الاسود بثلاث نقلات ... ألا ما أعجب الشطرنج ... لقـد قيل أن الشطرنج نقلة « Chess is a move » وهذا صحيح إلى حد بعيد .

(٨)



وقد نشأ الموقف رقم (٨) بعد النقلات الآتية :

١ — ب ٤ م	ب ٤ م
٢ — ب ٤ و	ب × ب
٣ — ب ٣ فو	ح ٣ فم !
٤ — ب ٥ م	.... (الموقف رقم ٨)

والآن الأسود لن يحقق التعـــادل إذ رد هنا ٤ ... ح ٤ و فان ذلك الفرس لن يجد الأمان والاستقرار في هذا المربع فمثلا :

٤	ح ٤ و
٥ — و × ب	....

وليس ٥ — ف ٤ ف فيرد الأسود ٥ ... ح ٣ ح ويصبح الفيل بدوره مهاجم فيضطر الأبيض إلى خسارة نقله .

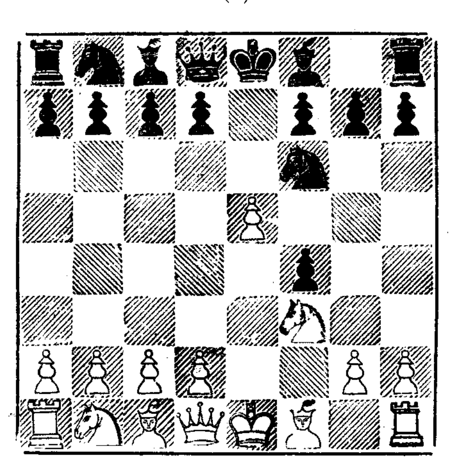
٥ — ٠٠٠٠ ب ٣ فو

٦ — ف ٤ فو ح ٣ ح

٧ — ح ٣ فم ٠٠٠٠

وبذلك يصبح لدى الأبيض (٥) نقلات فى حين أن للأسود نقلتين أو نقلة ونصف إذ أن الفرس السوداء فى وضعها الراهن ليست أفضل من وضعها فى مكانها الطبيعى فوق المربع ٣ فم ... كما وأن البيدق فى المربع ٣ فو الأسود لايعتبر فى الحساب العام نقلة كاملة إذ الذى يحسب كنقلة فى مرحلة الافتتاح والانتشار كل من بيدقى الوسط .

(٩)



ومثال آخر (الموقف رقم ٩) نشأ بعد النقلات الآتية :

١ — ب ٤ م ب ٤ م

٢ — ب ٤ فم ب × ب

٣ — ح ٣ فم ح ٣ فم !

٤ — ب ٥ م ٠٠٠٠

وظهرت الآن نفس المشكلة فـ : ٤ ٠٠٠٠ ح ٥ م ليس لهما نفس الأمان

فى المثال السابق إذ يرد الأبيض فورا ٥ — ب ٣ و ، ح ٤ ف ٦ — ب ٤ و ٠٠٠٠ الخ — ومن المعروف أن الفرسين على حافة الرقعة غالبامايكونا ضعيفان : لكن استثناء من هذه القاعدة فان أفضل مربع يمكن أن يلتجىء اليه حم الأسود الآن هو المربع ٤رم ٠ إذن :

٤ — ٠٠٠٠	ح ٤ ر
٥ — ب ٤و	ب ٤ و

أو ٥ ٠٠٠ ب ٣ و لتكسير بيدق « م » الأبيض فى مقابل بيدق « و » الذى تحرك مرة واحدة فقط ... والأسود مركزه لا بأس به .

ومثال آخر :

١ — ب ٤ م	ب ٤ م
٢ — ح ٣ فم	ح ٣فو
٣ — ب ٤ و	ب × ب !

إذا ٣ ٠٠٠٠ب٣و ، ٤ — ب×ب،ب × ب ٥ — و×و+ ، م×و (وإلا سقط بيدق الملك) وبذلك يفقد الشاه الأسود الحق فى التبييت .

٤ — ح × ب	ح ٣ فم
٥ — ح × ح	ب ح × ح

وإذا : ب ٥ م ، ح ٥ م

وإذا : ف ٣ و ، ب ٤ و

هنا يكون الأسود قد حل جزءا من المشكلة وهوإلى أين يذهب بفرسه حم ... لكن ماذا عن الوسط ؟ نحن نعلم الآن أنه إذا سمحنا للخصم بأن يبنى وسطا قويا بالبيادق فيجب اعتبار ذلك الوسط عدونا رقم (١) .. وعندئذ يكون الهدف الأكبر بالنسبة الينا هو صب جام طاقتنا على ذلك العدو لتحطيمه.... مثل هذه البيادق أما أن يعمل على تحطيمها بالتكسير — أو

على الأقل — يعمل على الضغط عليها فمثل هذه البيادق تعتبر بالنسبة الينا خارجة عن القانون فتعدم بالتكسير أو بوضعها تحت المراقبة الشاملة بالضغط عليها .

ونضرب لذلك مثلا :

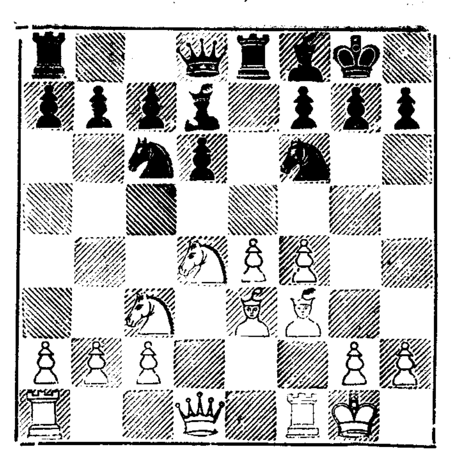
١ — ب ٤ م	ب ٤ م
٢ — ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ — ب ٤ و	ب × ب
٤ — ح × ب	ب ٣ و
٥ — ف ٢ م	ح ٣ فم
٦ — ح ٣ فو	ف ٢ م
٧ — ت	ت
٨ — ب ٤ فم!	ر ١ م!

(إذا ٨ . . . ب ٤ و ٩ — ب ٥ م)

٩ — ف ٣ م	ف ١ ف
١٠ — ف ٣ ف	ف ٢ و

وكل طرف أكمل انتشار قطعة فى الأمكنة المناسبة والأبيض يحاول بعد ذلك، بعد التحضير، تحريك بيدق « م» إلى المربع « ٥م ».

(١٠)



والكفاح بين الطرفين يدور للسيطرة على الوسط .

وصيد البيادق فى مرحلة الافتتاح عمل طائش ... والاستثناء فى بيادق الوسط ... فاللاعب المتمرن لايحاول فى مرحلة الافتتاح المخاطرة بأخذ البيادق التى تعرض عليه بلا مقابل ... ففى الحقيقة تضحى هذه البيادق لتعطيل انتشار قطع الخصم وكسب وقت لوضع القطع فى الأمكنة المجومية الملائمة ... ثم الانقضاض على الخصم الذى قبل هذه البيادق فأصبح متأخرا فى التعبئة ... أو على الأقل يفوز المتخلف فى البيادق بموقف يصعب قلقلته.

فالقاعدة : لاتحاول العمل على الفوز ببيادق فى مرحلة الافتتاح ما دمت لم تستكمل التعبئة ... والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة يكون فى بيادق الوسط العظيمة القيمة ...

ونضرب لهذا بعض الأمثلة التى تبين أفضل طريقة لرفض البيادق التى تعرض علينا بلا مقابل أو بالأحرى أفضل طريقة لرفض الجامبيت.

ونبدأ بجامبيت الوسط:

١ — ب ٤ م   ب ٤ م

٢ — ب ٤ و　　　ب × ب !

٣ — ب ٣ فو　　　....

ويستطيع الأسود أن يرد ٣ ... ح ٣ فم أو أى نقلة أخرى ما عدا ٣.... ف ٤ ف ؟ فاذا ٣.... ح ٣ فو ٤ — ب × ب ، ب ٤ و واذا ٣... ب ٣ فو ٤ — ب × ب ، ب ٤ و .. واذا ٣.... ب ٣ فو ٤ — و × ب، ويستطيع الأسود أن يواصل ٤....ب٤ و ٥ — ب×ب ، ب × ب ويتبعها بـ : ٦.... ح ٣ فو .

وفى جامبيت ايفانس :

١ — ب ٤ م　　　ب ٤ م

٢ — ح ٣ فم　　　ح ٣ فو

٣ — ف ٤ ف　　　ف ٤ ف

٤ — ب ٤ حو　　　....

فاننا نرفض هذا العرض شاكرين وذلك بـ :

٤ — ....　　　ف ٣ ح

واذا واصل الأبيض :

٥ — ب ٥ ح　　　....

يرد الأسود بكل بساطة :

٥ — ...　　　ح ٥ و

واذا . ٦ — ح × ب　　　و ٤ ح !

هجوم قوى ... والأسود أفضل .

أما فى جامبيت الملك فنرفض الجامبيت كالآتى :

١ — ب ٤ م　　　ب ٤ م

٢ — ب ٤ فم　　　ف ٤ ف

أو

٢ــ ....   ب ٣ و

٣ــ ح ٣ فم   ح ٣فو

٤ــ ف ٤ ف   ف ٣ م

٥ــ ف×ف   ب×ف

٦ــ ب×ب   ب×ب

والأسود بالتعبئة الصحيحة يمتلك عامود « فم » وعامود « و » وبالرغم من بيادقه المزدوجة فهو من حيث الموقف أفضل من الأبيض .

واذا   :   ٤ ــ ....   ف ٣ م

٥ــ ف٥حو   ف ٢ و

وقبول الجامبيت ممكن كالاتي :

١ــ ب٤ م   ب ٤ م

٢ــ ب٤فم   ب × ب

٣ــ ح٣فم   ح ٣ فم !

دون أن يضع نصب عينية (الأسود) الاحتفاظ بأى ثمن بالبيدق الذى تحصل عليه دون وجه حق .... فاذا واصل الأبيض :

٤ ــ ب ٥ م   ح ٤ ر

أما بيادق الوسط فهى تختلف فى قيمتها عن بيادق الجنـــاحين فاذا لاح للاعب الفوز ببيدق وسط ــ دون أن يكون فى أخذه خطر كبير ـ أخذه بعد أن يزن احتمالات هذا الاخذ .

فمثلا :

١ــ ب ٤ م	ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم	ح٣ فو
٣ــ ف ٤ ف	ح ٣فم
٤ــ ب٣فو؟	ح × ب!

فالفوز ببيدق الوسط هذا أثمن فى هذه الحالة من خسارة نقلة وعادة كسب بيدق لا يجلب سعادة تذكر للفائز به لكن فى حالتنا الراهنة بيدق الوسط من الأهمية لدرجة أنه ــ بالنقل الصحيح ــ يفوز الأسود بمثل هذه المباراة .

بهذا أختتم الحديث عن الوسط والتعبئة لكى أنتقل الى الكلام عن :

الفصل الثانى

كيف تحلل الموقف

How To Analyse a Position

يلاحظ دائما أن لاعب الشطرنج يواجه بهذا السؤال أثناء مبارياته : ماذا أصنع فى هذا الموقف ؟

ويتركز تحليل موقف الشطرنج على أسس ثلاثة : قدرة القطع التى نمتلكها Force ، وقابلية هذه القطع للتحرك Mobility وأمان الشاه King Safety ، فعلى لاعب الشطرنج أن يحاول أن يتساءل دائما :

١ ـ هل أنا متفوق ، أو متخلف ، أو متساوى ماديا فى قطعى مع خصمى ؟ (فيعمل على المحافظة على البيادق والقطع).

٢ ـ هل بيادقى مستقرة على مربعاتها الملائمة ؟ وهل موقفها أفضل أو أقل أو متساوى مع نظائرها عند خصمى ؟

٣ ـ ما هو مقدار قابلية قطعى للتحرك ؟ وهل هى أفضل من حيث حريتها من نظائرها عند خصمى أم أقل ؟

٤ ـ هل الشاه فى أمان أم هو معرض للهجوم ؟

٥ ـ ما هو التهديد الآن ؟ (الخطط)

وبالإجابة على هذه الأسئله نستطيع أن نتبين فوراً موقفنا بوضوح .. هل هو أفضل أو متساوى أو متخلف عن موقف خصمنا ؟ ..

وسوف نجيب باستفاضة تامة على السؤال الخامس (ما هو التهديد الآن ؟) فيما بعد حينما نعرض على القارىء مواقف شيقة نثبت

فيها أن أى شىء آخر يعتبر ثانويا عندما تلوح الخطة فى الافق . . .

وتبدأ المباراة عادة فى الدخول إلى مرحلة النهاية بعد تكسير الوزيرين . . وعلى ذلك فاللاعب يجب أن يقرر ما إذا كان من مصلحته أن تظل مباراته فى مرحلة وسط الدور أم من مصلحته الدخول فورا إلى النهـــاية بتكسير الوزيرين . فاذا كان متفوقا ماديا من حيث البيادق أو القطع أو متفوقا من حيث الموقف العام والشاه فى أمان وقابلية قطعه للتحرك أكمل فانه يحـاول الدخول فى مرحلة النهاية بتكسير الوزيرين . . . أما إذا كان العكس فعليه أن يحاول أن تظل مباراته فى مرحلة وسط الدور أطول وقت ممكن لعل الحظ يحدث يعد ذلك أمراً .

وقبل أن نبدأ فى عملية تحليل المواقف أحب أن أوجـه النظـر إلى الأحكام الآتية :

١ ـ على اللاعب ألا ينقل أى قطعة أو حتى مجرد اللمس إلا إذا كان لديه سببا وجيها لذلك .

٢ ـ اللاعب الذى لا تتحرك قطعه بحرية وتتزاحم بعضها البعض عليه أن يحاول الإفراج عن نفسه وعن مباراته بالتكسير .

٣ ـ اللاعب الذى تتمتع قطعه بحرية أكثر وأكمل من مصلحته المبادرة بفتح الأوتار والأعمدة للسيطرة على مساحة أكبر، من الرقعة.

٤ ـ القاعدة الأساسية فى المواقف الحرجة والميئوس منها هى : اعمل فورا على القيام بهجوم مضاد .

٥ ـ الجانب المتفوق ماديا عليه أن يحاول تكسير القطع ـ لا البيادق .

٦ ـ من الحكمة أن تحاول تكسير قطعة تحركت مرة واحدة فى مقابل قطعة تحركت أكثر من مرة . . . وذلك لكسب أكبر وقت ممكن Tempo

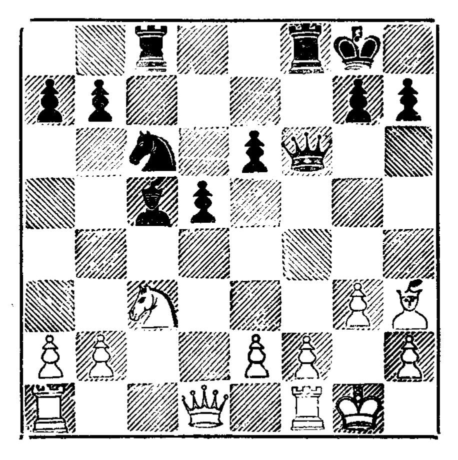
٧ - على اللاعب أن يكون متمالكا أعصابه مهما فاجأه خصمه بنقلات غير متوقعة لعله يهتدى — بتفكير هادىء متزن — إلى الوصول إلى حل ممتع وطريف ....

والآن هيا بنا نحلل الموقف الآتي بعد :

مسابقة سان سباستيان سنة ١٩١١

الأسود : كابا بلانكا

(١١)



الأبيض : روبينشتين

النقلة الآن للأبيض :

هل يستطيع أن يلعب ح × ب و

إذا نظرنا إلى الموقف رقم (١١) رأينا موقفا كلاسيكيا يبين بوضوح كيفية تسلسل التفكير فى المواقف التى تنشأ أثناء المباريات .... فاذا تخيلنا عدة لاعبين من درجات متفاوتة من حيث القوة يفحصون هذا الموقف ....

فأحدهم يرى أن الابيض لا يستطيع أن يواصل ١ ـ ح × ب وذلك لأن هذا البيدق معزز ببيدق آخر ...

ويرى الثانى أن الأبيض يستطيع ١ ـ ح × ب لأن الأسود إذا رد... ب × ح فان الأبيض يواصل ٢ ـ و × ب + مهدداً الشاه الأسود وفى نفس الوقت مهاجما فيل الملك الأسود المستقر على المربع ٤ فو وقد يرى ذلك اللاعب أن وتر فيل الملك (٣رم ـ ٨ فو) قد فتح وبذلك أصبحت الرخ السوداء فى المربع ٨ فو مهددة بفيل الملك وأن الأبيض يستطيع أخذ هذا الرخ بالفيل قبل أو بعد أخذه الفيل بالوزير .

وقد يرى لاعب ثالث أكثر تقدما من سابقيه أن الأسود يستطيع أن يرد ١ ـ ... ف × ب + التى تسترجع بيدقا هاما من حطام مباراته ...

وقد يرى لاعب رابع أكثر تقدما أن الأسود غير مجبر على أخذ الفرس بل يستطيع أن يقوم بهجوم مضاد هادىء إذا حرك وزيره الى المربع ٣ رم مهاجما فيل الملك الأبيض وذلك رداً على نقله الأبيض الأولى (١ ـ ح × ب) فاذا واصل الأبيض ٢ ـ ح ٤ ف لحماية الفيل فى المربع ٣ ر م فان الأسود يواصل ... ر × ح ويتبعها بـ : و × ف وبذلك يفوز بقطعتين فى مقابل الرخ وقد يواصل ذلك اللاعب الفحص فيرى أنه بمهاجمته الفيل كسب وقتا هاما اذ يضطر الأبيض أما الرجوع بهذا الفيل أو حمايته بالشاه وعندئذ يواصل الأسود ... ر١و وبذلك يربط الفرس فى المربع ٤ وبالنسبة اليه . أى أنه اذا ٢ ـــ م ٢ ح ، رو ١ و أو ٢ ـــ ف ٢ ح ، رم ١ و .

عند هذه المرحلة من التفكير نكون الآن أمام لاعب رأى الموقف بوضوح خلال الإحتمالات المتشابكة والمتوقعة .

لكن ... كيف واصل روبينشتين مباراته ؟

١ — ح × ب !   و٣ر

٢ — م ٢ ح !!   رو ١و

٣ — و ١ ف !   ...

الأبيض رد ردا كافيا على دفاع الأسود البارع

٣ — ...   ب × ح

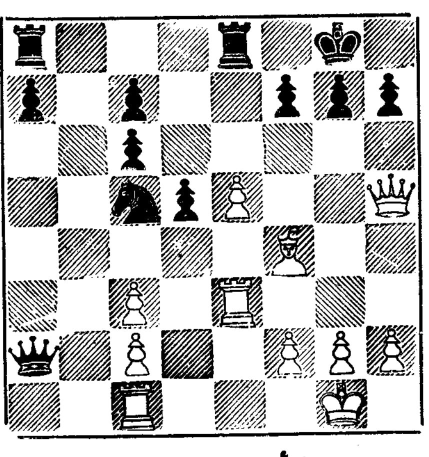
٤ — و × ف   .... الخ هذه المباراة

التى فاز فيها الأبيض فى النهاية ..

(الأسود : دكتور لاسكر)

نورمبرج سنة١٨٩٦

(١٢)



النقلة الآن للأسود

(الأبيض : وينوور)

والآن دعنا نقوم بتحليل الموقف رقم(١٢) من خلال الأسئلة الخمسة التى تساءلناها فى ابتداء هذا الفصل .. فنجد أن :

١ ـ الأسود متفوق ببيدق .

٢ ـ بيادق الأسود موقفها أفضل (لإنفراد وازدواج بيدق فوالأبيض) ولاحرازه بيدق رو السالك .

٣ ـ قابلية حرية القطع متساوية فى الجانبين تقريبا .

٤ ـ الشاه الأسود ليس فى خطر كبير بالرغم من أنه يواجه الآن بتهديد الأبيض بتحويل القطع الثقيلة ضده .

٥ ـ التهديد الآن : ر٣ر مهددا الشاه الأسود وإذا ....ب ٣ر ، ف×ب١ بهجوم مميت ...

نخرج من هذه الأسئلة بسؤال جديد : هل هجوم الأبيض المحتمل يعوضه عن خسارته لبيدق أم لا ؟

أثبت لاسكر أن تفوقه ببيدق كاف لانتزاع النصر ... ولكي يحقق النصر يجب أن يحاول الدخول فى مرحلة نهاية المباراة بتكسير الوزيرين ... وقد نجح الأسود فى رد هجوم الأبيض ... وشغله كثيرا ببيدقه السالك (ب رو) كالاتي :

١ ..... و ٥ ف

٢ ـــ ر ٣ ف ....

لكى يحمى الفيل المهدد وإذا ٢ ـــ ر٣ر ، و × ف وهجوم الأبيض لا يستحق بالطبع خسارته للفيل ... والأبيض بنقلته الأخيرة خلق تهديد جديد : هو ٣ ـــ ف ٦ر !! ضاربا بيدق فم الأسود .

٢ـــ.... ح ٣ م

٣ـــف٢و ر ٢ م

٤ـــر٣ر و ٥ م

لاحظ أن دفاع الأسود نتيجة مباشرة لتهديدات الأبيض.

٥ – ب ٣ ف ....

مهددا القطعة التي تحمى المربع الضعيف ٢ رم الأسود.

٥ – .... و ٣ ح

عارضا تكسير الوزيرين تحقيقا للفكرة المذكورة آنفا:

٦ – و ٤ ر ....

ومادام الأبيض متخلف عن الأسود ببيدق فانه يتحاشى تكسير الوزيرين بقدر المستطاع — لعل هجومه يفلح.

٦ – ر٢و

٧ – ب ٤ فم ....

مهددا ر ١ فم ثم ب ٥ ف

٧ – .... و ٥ م

٨ – ب ٤ ح ....

وهدف الأبيض الآن هو تحريك بيدق فم إلى المربع ٥ فم ... والأسود عليه منع ذلك.

٨– .... ح ١ ف

وعلى ذلك إذا ٩ – ب ٥ ف ، و × ب م

٩ – و ٢ ف ....

لكى يكون بيدق الفيل محميا وتجديد التهديد : ب ٥ ف ... لكن الأسود رأى أنه ليس هناك تهديد مباشر.. فواصل تحقيق هدفه الأول: تحريك بيدق رو إلى الأمام.

٩ – . . . .　　ب٤ رو

١٠– ر٣م　　و٥ف

١١–ب٥ف　　ب٥ر

لا فائدة من أخذ بيدق حم الأبيض منعا لفتح خطوط هجومية عليه ...

١٢–ر١ف　　ب٦ر!

١٣–ر(٣م)١م　　ب٧ر

١٤–ب٣ر　　. . . .

والآن أصبحت قطع الأبيض مرتبطة بالدفاع عن الصف الأول وبذلك أوقف هجوم الأبيض . . . والأسود يبنى الآن خطة جديدة بفتح المركز (الأوتار ـ والأعمدة) إذ من المحتمل عندئذ التهام أحد البيادق أو القطع . . . أو على الأقل بناء هجوم ضد الشاه الأبيض الذى أصبح موقفه الآن قلقا نوعا ما إذ القطع التى تقوم بحراسته مثقلة بواجبات أخرى منها مراقبة البيدق السالك : الشوكة فى جانب الأبيض الأيسر .

١٤–. . . .　　ب٤ف

١٥–م٢ر　　. . . .

الأبيض لا يستطيع مواصلة هجومه السابق بسبب ذلك الضيف الثقيل الظل القابع فى المربع ٢رو . . . . فاذا ١٥ — ب ٦ م ، ب × ب ١٦ — ب × ب ، ح × ب ! ١٧ — ر × ح ، ب ٨ ر= و، ويكسب الأسود .

١٥—. . . .　　ب٥و

١٦—و٣ف　　ب٣ فو !

ممهدا الطريق للرخ فى المربع ٢ و . . . . وإذا ١٦ — و × ب ، ر (؟ و) ٢ ر ١٧ — ر ١ رو ، و ٧ م + ... الخ

١٧—ب٦م ....

أصبح الأبيض الآن قليل الصبر ... لكنه فى الواقع فى مركز حرج ومهمة الدفاع بالنسبة اليه أصبحت عسيرة وشاقة .

١٧—.... ب×ب

١٨—ب×ب ح×ب

١٩—و×ب ر (٢ و) —٢ر

٢٠—ر١ رو ر١ فم

وبما أن رخ الوزير الأبيض أصبح مقيدا فان الأسود يحول الان الهجوم إلى جناح الملك .

٢١ — ر (١ف) ١م ح ١ و

٢٢— و٦ح ر (٢ ر) — ٢ فم

وبذلك فان الأبيض يتعرض لهجوم مميت ، والبيدق السالك فى ٢ رو خطره الآن ثانوى بالنسبة اليه.

٢٣—ف٥ح ر ٧ ف +

٢٤—م٣ح و × ب +

٢٥—(س)

اذ ٢٥ — م ٤ ر ، و×ب+ ! ٢٦ — م × و ، ر (١ف)٦ف+٢٧— م ٤ ر ، ز ٧ ر ≠

الفصل الثانى

كيف تحلل الموقف

How To Analyse a Position

يلاحظ دائما أن لاعب الشطرنج يواجه بهذا السؤال أثناء مبارياته :
ماذا أصنع فى هذا الموقف ؟

ويتركز تحليل موقف الشطرنج على أسس ثلاثة : قدرة القطع التى تمتلكها Force ، وقابلية هذه القطع للتحرك Mobility وأمان الشاه King Safety ، فعلى لاعب الشطرنج أن يحاول أن يتساءل دائما :

١ ـ هل أنا متفوق ، أو متخلف ، أو متساوى ماديا فى قطعى مع خصمى ؟ (فيعمل على المحافظة على البيادق والقطع).

٢ ـ هل بيادقى مستقرة على مربعاتها الملائمة ؟ وهل موقفها أفضل أو أقل أو متساوى مع نظائرها عند خصمى ؟

٣ ـ ما هو مقدار قابلية قطعى للتحرك ؟ وهل هى أفضل من حيث حريتها من نظائرها عند خصمى أم أقل ؟

٤ ـ هل الشاه فى أمان أم هو معرض للهجوم ؟

٥ ـ ما هو التهديد الآن ؟ (الخطط)

وبالإجابة على هذه الأسئله نستطيع أن نتبين فوراً موقفنا بوضوح .. هل هو أفضل أو متساوى أو متخلف عن موقف خصمنا ؟ ..

وسوف نجيب باستفاضة تامة على السؤال الخامس (ما هو التهديد الان ؟) فيما بعد حينما نعرض على القارىء مواقف شيقة نثبت

فيها أن أى شىء آخر يعتبر ثانويا عندما تلوح الخطة فى الافق ...

وتبدأ المباراة عادة فى الدخول إلى مرحلة النهاية بعد تكسير الوزيرين .. وعلى ذلك فاللاعب يجب أن يقرر ما إذا كان من مصلحته أن تظل مباراته فى مرحلة وسط الدور أم من مصلحته الدخول فورا إلى النهاية بتكسير الوزيرين . فاذا كان متفوقا ماديا من حيث البيادق أو القطع أو متفوقا من حيث الموقف العام والشاه فى أمان وقابلية قطعه للتحرك أكمل فانه يحاول الدخول فى مرحلة النهاية بتكسير الوزيرين... أما إذا كان العكس فعليه أن يحاول أن تظل مباراته فى مرحلة وسط الدور أطول وقت ممكن لعل الحظ يحدث بعد ذلك أمراً .

وقبل أن نبدأ فى عملية تحليل المواقف أحب أن أوجه النظر إلى الأحكام الآتية :

١ ـ على اللاعب ألا ينقل أى قطعة أو حتى مجرد اللمس إلا إذا كان لديه سببا وجيها لذلك .

٢ ـ اللاعب الذى لا تتحرك قطعه بحرية وتزاحم بعضها البعض عليه أن يحاول الإفراج عن نفسه وعن مباراته بالتكسير .

٣ ـ اللاعب الذى تتمتع قطعه بحرية أكثر وأكمل من مصلحته المبادرة بفتح الأوتار والأعمدة للسيطرة على مساحة أكبر، من الرقعة.

٤ ـ القاعدة الأساسية في المواقف الحرجة والميئوس منها هى : اعمل فورا على القيام بهجوم مضاد .

٥ ـ الجانب المتفوق ماديا عليه أن يحاول تكسير القطع ـ لا البيادق .

٦ ـ من الحكمة أن تحاول تكسير قطعة تحركت مرة واحدة فى مقابل قطعة تحركت أكثر من مرة ... وذلك لكسب أكبر وقت ممكن Tempo

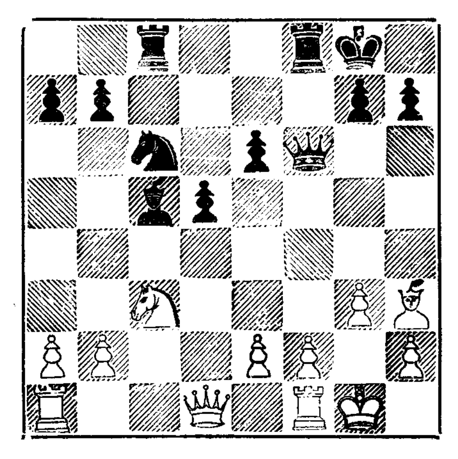
٧ - على اللاعب أن يكون متمالكا أعصابه مهما فاجأه خصمه بنقلات غير متوقعة لعله يهتدى — بتفكير هادىء متزن — إلى الوصول إلى حل ممتع وطريف ....

والآن هيا بنا نحلل الموقف الآتي بعد :

مسابقة سان سباستيان سنة ١٩١١

الأسود : كابا بلانكا

(١١)



الأبيض : روبينشتين

النقلة الآن للأبيض :

هل يستطيع أن يلعب ح × ب و

إذا نظرنا إلى الموقف رقم (١١) رأينا موقفا كلاسيكيا يبين بوضوح كيفية تسلسل التفكير فى المواقف التى تنشأ أثناء المباريات .... فاذا تخيلنا عدة لاعبين من درجات متفاوتة من حيث القوة يفحصون هذا الموقف ....

فأحدهم يرى أن الابيض لا يستطيع أن يواصل ١ - ح × ب وذلك لأن هذا البيدق معزز ببيدق آخر ...

ويرى الثانى أن الأبيض يستطيع ١ - ح × ب لأن الأسود إذا رد... ب × ح فان الأبيض يواصل ٢ - و × ب + مهدداً الشاه الأسود وفى نفس الوقت مهاجما فيل الملك الأسود المستقر على المربع ٤ فو وقد يرى ذلك اللاعب أن وتر فيل الملك (٣رم - ٨ فو) قد فتح وبذلك أصبحت الرخ السوداء فى المربع ٨ فو مهددة بفيل الملك وأن الأبيض يستطيع أخذ هذا الرخ بالفيل قبل أو بعد أخذه الفيل بالوزير .

وقد يرى لاعب ثالث أكثر تقدما من سابقيه أن الأسود يستطيع أن يرد ١ - ... ف × ب + التى تسترجع بيدقا هاما من حطام مباراته ...

وقد يرى لاعب رابع أكثر تقدما أن الأسود غير مجبر على أخذ الفرس بل يستطيع أن يقوم بهجوم مضاد هادىء إذا حرك وزيره الى المربع ٣ رم مهاجما فيل الملك الأبيض وذلك رداً على نقله الأبيض الأولى (١ - ح × ب) فاذا واصل الأبيض ٢ - ح ٤ ف لحماية الفيل فى المربع ٣ ر م فان الأسود يواصل ... ر × ح ويتبعها بـ : و × ف وبذلك يفوز بقطعتين فى مقابل الرخ وقد يواصل ذلك اللاعب الفحص فيرى أنه بمهاجمته الفيل كسب وقتا هاما اذ يضطر الأبيض أما الرجوع بهذا الفيل أو حمايته بالشاه وعندئذ يواصل الأسود ... ر١و وبذلك يربط الفرس فى المربع ٤ وبالنسبة اليه . أى أنه اذا ٢ — م ٢ ح ، رو ١ و أو ٢ — ف ٢ ح ، ر م ١ و .

عند هذه المرحلة من التفكير نكون الآن أمام لاعب رأى الموقف بوضوح خلال الإحتمالات المتشابكة والمتوقعة .

لكن ... كيف واصل روبينشتين مباراته ؟

١ — ح × ب !   و٣ر

٢ — م ٢ ح !!   رو ١و

٣ — و ١ ف !   ...

الأبيض رد ردا كافيا على دفاع الأسود البارع

٣ — ...   ب × ح

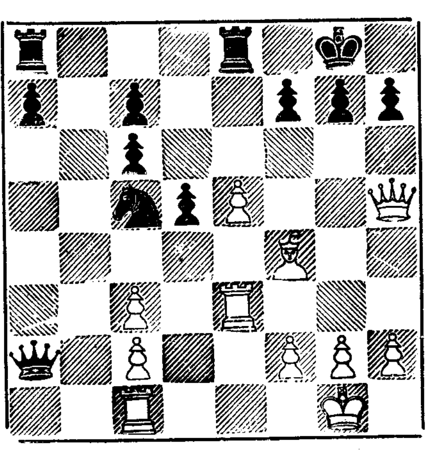
٤ — و × ف   .... الخ هذه المباراة

التى فاز فيها الأبيض فى النهاية ..

(الأسود : دكتور لاسكر)

نورمبرج سنة١٨٩٦

(١٢)



النقلة الآن للأسود

(الأبيض : وينوور)

والآن دعنا نقوم بتحليل الموقف رقم(١٢) من خلال الأسئلة الخمسة التى تساءلناها فى ابتداء هذا الفصل .. فنجد أن :

١ ــ الأسود متفوق ببيدق .

٢ ـ بيادق الأسود موقفها أفضل (لإنفراد وازدواج بيدق فوالأبيض) ولاحرازه بيدق رو السالك .

٣ ـ قابلية حرية القطع متساوية فى الجانبين تقريبا .

٤ ـ الشاه الأسود ليس فى خطر كبير بالرغم من أنه يواجه الآن بتهديد الأبيض بتحويل القطع الثقيلة ضده .

٥ ـ التهديد الآن : ر٣ر مهددا الشاه الأسود وإذا ...ب ٣ر ، ف×ب ا بهجوم مميت ...

نخرج من هذه الأسئلة بسؤال جديد : هل هجوم الأبيض المحتمل يعوضه عن خسارته لبيدق أم لا ؟

أثبت لاسكر أن تفوقه ببيدق كاف لانتزاع النصر ... ولكى يحقق النصر يجب أن يحاول الدخول فى مرحلة نهاية المباراة بتكسير الوزيرين ... وقد نجح الأسود فى رد هجوم الأبيض ... وشغله كثيرا ببيدقه السالك (ب رو) كالآتي :

١ ..... و ٥ ف

٢ ـ ر ٣ ف ....

لكى يحمي الفيل المهدد وإذا ٢ ـ ر٣ر ، و × ف وهجوم الأبيض لا يستحق بالطبع خسارته للفيل ... والأبيض بنقلته الأخيرة خلق تهديد جديد : هو ٣ ـ ف ٦ر !! ضاربا بيدق فم الأسود .

٢ـ .... ح ٣ م

٣ـ ف٢و ر ٢ م

٤ـ ر٣ر و ٥ م

لاحظ أن دفاع الأسود نتيجة مباشرة لتهديدات الأبيض.

٥ ـ ب ٣ ف ....

مهددا القطعة التي تحمى المربع الضعيف ٢ رم الأسود.

٥ ـ .... و ٣ ح

عارضا تكسير الوزيرين تحقيقا للفكرة المذكورة آنفا:

٦ ـ و ٤ ر ....

ومادام الأبيض متخلف عن الأسود ببيدق فانه يتحاشى تكسير الوزيرين بقدر المستطاع — لعل هجومه يفلح.

٦ ـ ر٢و

٧ ـ ب ٤ فم ....

مهددا ر ١ فم ثم ب ٥ ف

٧ ـ .... و ٥ م

٨ - ب ٤ ح ....

وهدف الأبيض الآن هو تحريك بيدق فم إلى المربع ٥ فم ... والأسود عليه منع ذلك.

٨ ـ .... ح ١ ف

وعلى ذلك إذا ٩ ـ ب ٥ ف ، و × ب م

٩ ـ و ٢ ف ....

لكى يكون بيدق الفيل محميا وتجديد التهديد : ب ٥ ف ... لكن الأسود رأى أنه ليس هناك تهديد مباشر.. فواصل تحقيق هدفه الأول: تحريك بيدق رو إلى الأمام.

٩ — ٠ ٠ ٠ ٠   ب٤ رو

١٠– ر٣م   و٥ف

١١–ب٥ف   ب٥ر

لا فائدة من أخذ بيدق حم الأبيض منعا لفتح خطوط هجومية عليه ...

١٢–ر١ف   ب٦ر!

١٣–ر(٣م)١م   ب٧ر

١٤–ب٣ر   ٠ ٠ ٠ ٠

والآن أصبحت قطع الأبيض مرتبطة بالدفاع عن الصف الأول وبذلك أوقف هجوم الأبيض . . . والأسود يبنى الآن خطة جديدة بفتح المركز (الأوتار – والأعمدة) إذ من المحتمل عندئذ التهام أحد البيادق أو القطع ... أو على الأقل بناء هجوم ضد الشاه الأبيض الذى أصبح موقفه الآن قلقا نوعا ما إذ القطع التى تقوم بحراسته مثقلة بواجبات أخرى منها مراقبة البيدق السالك : الشوكة فى جانب الأبيض الأيسر .

١٤–٠ ٠ ٠ ٠   ب٤ف

١٥–م٢ر   ٠ ٠ ٠ ٠

الأبيض لا يستطيع مواصلة هجومه السابق بسبب ذلك الضيف الثقيل الظل القابع فى المربع ٢رو . . . . فاذا ١٥ — ب ٦ م ، ب × ب ١٦ — ب × ب ، ح × ب ! ١٧ — ر × ح ، ب ٨ر = و، ويكسب الأسود .

١٥—٠ ٠ ٠ ٠   ب٥و

١٦—و٣ف   ب٣ فو !

ممهدا الطريق للرخ فى المربع ٢ و . . . . وإذا ١٦ — و × ب ، ر (؟و) ٢ ر ١٧ — ر ١ رو ، و ٧ م + ... الخ

١٧ــ ب٦م   ....

أصبح الأبيض الآن قليل الصبر ... لكنه فى الواقع فى مركز حرج ومهمة الدفاع بالنسبة اليه أصبحت عسيرة وشاقة .

١٧ــ ....   ب×ب

١٨ــ ب×ب   ح×ب

١٩ــ و×ب   ر (٢و) ــ ٢ر

٢٠ــ ر١ رو   ر١ فم

وبما أن رخ الوزير الأبيض أصبح مقيدا فان الأسود يحول الان الهجوم إلى جناح الملك .

٢١ ــ ر (١ف) ١م   ح ١ و

٢٢ــ و٦ح   ر (٢ر) ــ ٢ فم

وبذلك فان الأبيض يتعرض لهجوم مميت ، والبيدق السالك فى ٢ رو خطره الآن ثانوى بالنسبة اليه.

٢٣ــ ف٥ح   ر ٧ ف +

٢٤ــ م٣ح   و × ب +

٢٥ــ (س)

اذ ٢٥ ــ م ٤ ر ، و×ب+ ! ٢٦ ــ م × و ، ر (١ف)٦ف+٢٧ــ م ٤ ر ، ز ٧ ر ≠

الفصل الثالث

التفوق فى جناح الوزير بالبيادق

لكى نصل الى هدفنا بأسرع ما نستطيع دعنا نبتدىء بالمثال الآتي (مباراة بوتفنيك ضد موخ فى مسابقة ليننجراد سنة ١٩٣٤)

١ــ ب٤م ب ٣ فو ٢ــ ب٤ و ب ٤ و ٣ــ ب × ب ب × ب

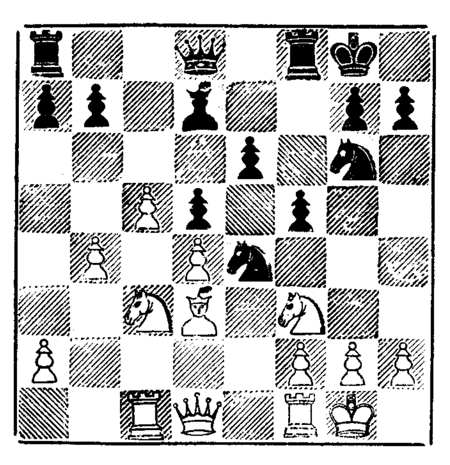
٤ــ ب٤فو ح ٣ فم ٥ــ ح٣فو ح٣ف ٦ ــ ف٥ح ب٣م

٧ــ ب٥ف ف ٢ م ٨ــ ف٥ح ت ٩ــ ح٣ف ح ٥ م

١٠ــ ف×ف ح × ف ١١ــ ر١فو ح٣ح ١٢ــ ت ف ٢و

١٣ــ ف٣و ب ٤ ف ١٤ــ ب٤حو ....

« ١٣ »

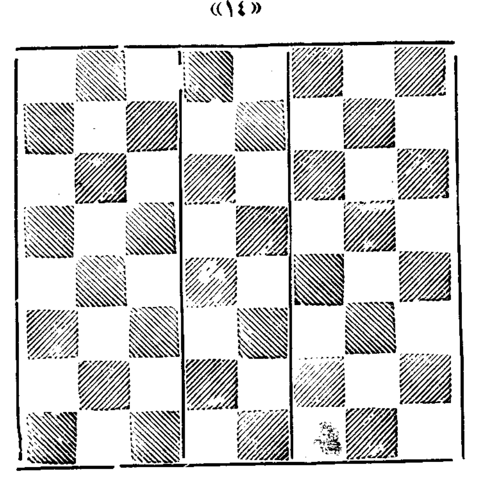


يقول الثقاة أن الموقف الذى انتهينا اليه الآن فى صالح الأبيض ...
كثير من اللاعبين قد يتساءلون : لكن لماذا الأبيض أفضل ؟ الطرفين

متساويان ماديا : كل طرف يقتني وزيراً ورخين ، وفرسين ، وفيل وسبعة بيادق ولا نستطيع القول أن تعبئة الأبيض أفضل ، بل قد يكون العكس هو الصحيح إذا نظرنا إلى موقف الفرس الأسود الرابض فوق المربع ٥ م بالنسبة اليه . أما قابلية القطع للتحرك فهى واحدة بالنسبة للطرفين تقريبا . والشاه فى كل جانب ليس معرضا لهجوم حال . . إذن ـ مرة أخرى ـ لماذا الأبيض أفضل وكيف يفوز إجباريا بهذه المباراة ؟ مما لا شك فيه أن سر تفوق الأبيض كامن فى أن الأبيض يقتنى فى جناح الوزير عددا من البيادق يفوق نظائرها عند خصمه .

ونحلل الموقف تفصيليا : يقتنى الأبيض ـ مثل الأسود تماما ـ سبعة بيادق لكنه ـ وهذا هو قطب الرحى ـ يتفوق على خصمه فى جناح الوزير ببيدق . فاذا قسمنا رقعة الشطرنج إلى ثلاثة أقسام فان القسم الأول يدل

«١٤»



جناح الملك الوسط جناح الوزير

على جناح الملك ، والقسم الثاني على الوسط ، والقسم الثالث على جناح الوزير فاذا رجعنا إلى الموقف رقم (١٣) نجد أن الطرفين بيتا الشاه ،

والأبيض لديه ثلاثة بيادق فى مقابل إثنين للأسود فى جناح الوزير ، وأن للأسود بيدقين فى مقابل واحد للأبيض فى الوسط ، ويتساوى الطرفان فى جناح الملك ـ فالبيدق الأبيض فى المربع ٥ فو لا يقابله بيادق سوداء تحد من نشاطه كما لو كان الحال إذا كان للأسود بيدق فى المربع ٣ فو مثلا . أما إذا أجملنا القول فانه يوجد للأسود خمس بيادق فى مقابل أربعة للأبيض فى جانب الملك ـ والهام فى الموضوع أن الأبيض يستطيع أن ينشىء بيدقا سالكا فى جناح الوزير إجباريا فى حين أن الأسود ـ بتفوقه فى جانب الملك ببيدق لا يستطيع ذلك كما وأن :

١ ـ البيدق السالك الذى يستطيع الأبيض خلقه فى جناح الوزير بينه وبين الشاه الأسود مسافة طويلة فلا يستطيع ايقافه فى الوقت الملائم (وذلك فى نهاية المباراة بالطبع) .

٢ ـ إذا إستطاع الأسود إيجاد بيدق سالك فى جناح الملك فمن الصعب ترقيته عادة بعكس الحال بالنسبة للبيادق السالكة فى جناح الوزير والآن كيف نستطيع أن نترجم هذا التفوق فى موقف الأبيض إلى الفوز فى النهاية بالمباراة ؟ أجاب على ذلك بوتفنيك كالآتي :

١٤	٠٠٠٠	ف١م
١٥	ب٣ح	ر١ف
١٦	ر١م	و٣ف
١٧	ب٣رو	ح ٢م

الأفضل هنا ١٧ — ٠٠ ح × ح١٨ ـ ر × ح ، ب ٥ ف،وفرصته فى القيام بالهجوم المضادتكون من خلال عامود فيل الملك.

١٨—ح٥م　　　و٣ر

١٩　ب٣ف　　　ح٧ف!

جميل ... إذا أخذ الأبيض الفرس فان الأسود يتعادل بالكش المتتابع كالآتي :

٢٠ - م × ح ، و × ب + ٢١ - م ٣ م ، ب ٥ ف + ٢٢ - ب × ب ، و × ب + ١٣ - م ٢ م ، و ٧ ر + ... الخ .

٢٠—و٢م　　　ح٦ر+

٢١—م٢ح　　　ب٤حم

٢٢—ح٥ح　　　ف × ح

الأسود لا يستطيع أن يسمح للفرس الأبيض بالولوج إلى المربع ٦و

٢٣—ف×ف　　　ر٣فم

٢٤—ف٧و　　　....

التحضير النهائي للزحف بالبيادق فى جناح الوزير .

٢٤—....　　　ر١و

٢٥—ب٥ح　　　و ٤ ر

لما كان الأسود لا يستطيع منع الأبيض من تحقيق خطته فانه يضرب باخر سهم فى جعبته فى جناح الملك .

٢٦— ب ٦ف　　　ر٣ر

مهددا ٢٧ — ... ح ٥ ف + ويتبعها بـ : ... و × ب ر + وقد منعها الأبيض ببساطة بحماية بيدق الرخ .

٢٧—م١ر　　　(س)

إذ لا سبيل إلى منع الأبيض من ترقية بيدقه فـ : ٢٧ . ٠ ب × ب ٢٨ــ ب×ب ، ح ١ ف ٢٩ ــ ب ٧ ف ، ر ١ ف ٣٠ــ ح ٦ ف بالتهديد المزدوج ٣١ ــ ف × ب + و ٣١ ــ ف × ح ثم ح ٧ م + ... الخ

ومن الواضح أن نجاح الأبيض فى هذه المباراة يرجع إلى تفوقه بالبيادق فى جناح الوزير . لكن ــ كما لاحظ القارىء ــ يجب أن يعمل لتحقيق هذا الهدف إذ أنه إذا أتبع تكتيك خاطىء فان من السهولة بمكان أن ينقلب الحال ــ وعلى ذلك فعلى اللاعب أن يتوقع احتمال قيام الخصم بهجوم مضاد وأن يحضر بدقة خطته لاستغلال تفوقه بالبيادق فى جناح الوزير .

ولا يفوتنى أن أنوه أن ساعة الصفر فى المباراة السابقة ابتـــدأت عندما حرك الأبيض بيدقه الى المربع ٦ فو بعد أن أصبح هذا البيدق معززا تعزيزاً كافيا بباقى القطع لتحطيم أى مقاومة مباشرة أو غير مباشرة تبدو من خصمه .

* * *

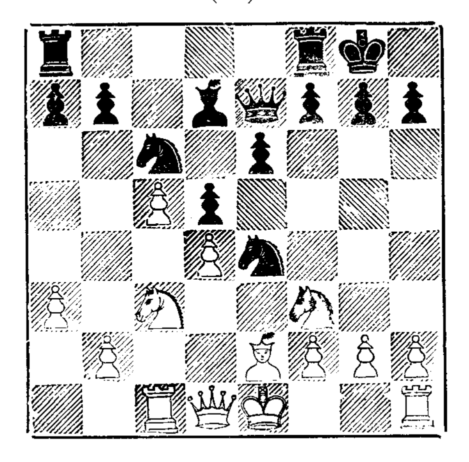
وننتقل الآن إلى مثل آخر يبين كيفية استغلال التفوق فى جناح الوزير (مباراة بوتفنيك ضد كونستانتنو بولسكى ـ سفير دلوفسك سنة ١٩٤٣) .

١ــ ب ٤ م　　ب٣فو　　٢ــ ب ٤ و　　ب٤و　　٣ ــ ب × ب　　ب × ب

٤ــ ب ٤ فو　　ح٣فم　　٥ــ ح٣فو　　ح٣ف　　٦ــ ف٥ح　　ب٣م

٧ــ ح٣ف　　ف ٢م　　٨ــ ر١ ف　　ت　　٩ــ ب٥ف　　ح٥م

١٠ــ ف × ف　　و × ف　　١١ــ ف٢م　　ف٢و　　١٢ــ ب٣ر و　　....



والابيض أفضل بسبب التفوق فى البيـــادق فى جانب الوزير ـ أما الفرس الأسود على المربع ٥ م فهى تحتل موقعا هاما ومع ذلك فالأبيض أفضل للسبب الذى ذكرناه ـ وخطة الأبيض هنا ـ كالسابقة ـ تأمـين بيادق جناح الوزير ثم السيطرة على المربع ٦ فو ـ وإذا كان فى الإمكان ـ السيطرة على المربع ٧ فو ثم تقديم البيدق إلى المربع ٦ فو بعد النقلة التحضيرية ب ٥ حو ـ بعد هذة التقدمة يتضح مجرى المباراة بسهولة .

١٢ ـــ ٠٠٠٠ ب ٤ فم

الأفضل هنا ١٢ ـ ٠٠٠ ب٣ ف ١٣ ـــ ب ٤ حو ، ح × ح ١٤ ـــ ر × ح ، ب٣ رو ١٥ ـــ ت ، رو ١ و بهدف إنشاء بيدق سالك على عمود الملك فى مقابل تفوق الأبيض فى جانب الوزير .

١٣ ـــ ف ٤ ح ٠٠٠٠

مهددا ١٤ ـــ ف × ح ثم ١٥ ـــ ح ٥ م ثم الإستفاده المطلقة من التفوق فى البيادق فى جناح الوزير .

١٣ ـــ ٠٠٠٠ ح ٤ ح

قاطعا على الابيض طريق خطته

١٤ — ف × ح　　　ح × ح +

١٥ — و × ح　　　ب × ف

١٦ — و٤ف　　　رو ١ م

١٧ — ت　　　ب ٤ م

السبيل الوحيد للتخلص من البيدق المتأخر .

١٨ — و × ب م　　　و × و

١٩ — ب × و　　　ر × ب

الأبيض لا يزال متفوقا فى جناح الوزير والبيدق السالك الأسود يوازن المركز بالنسبة للبيادق إلا أن الأبيض أصبح متفوقا فى شىء آخر هو إقتنائه فرسا قوية فى مقابل فيل سيء ، فى جانب الأسود

(١٦)

... والفيل سيء لأنه يستقر على مربع أبيض — نفس المربعات المستقرة عليهـــا معظم بيادقه فأصبحت قابليته للتحرك أقل من قابلية

الفرس للتحرك الذى سوف يصل — إن عاجلا أو آجلا إلى المربع القوى ٤ و — فى هذا المربع يأمن شر غائلة الفيل الأسود والبيادق السوداء على السواء ... وننتهز هذه الفرصة لـكى نبين للقارىء كيفية إستغلال مثل هذا الموقف و كيف تستطيع الفرس القوية أن تهزم الفيل الضعيف ·

وتتلخص خطة الأبيض هنا كالآتى : لكى يظل فيل الوزير الأسود سيئا يجب تثبيت البيادق السوداء فى أمكنتها بمعنى ألا يسمح للبيادق السوداء الموجودة على المربعات البيضاء بالتحرك وبمعنى آخر يجب أن يمنع الأسود من : .... ب ٥ فم،و .... ب ٥ و ولنكمل المباراة :

٢٠—ب٤ف ر٢م

لا يستطيع الأسود أن يرد ٢٠ — .... ر ٦ م ٢١ — م ٢ ف ، ب ٥ و ٢٢ — رم ١ و،ويفقد الأسودالبيدق .

٢١—رم١م ....

كقاعدة عامة : تكسير أحد الرخين يزيد من تفوق الفرس على الفيل الأسود المريض .

٢١—.... رم١م

لا يمكن تسليم العامود المفتوح دون مقاومة وألا ركز الأبيض هجومه على قلب مركز الأسود ·

٢٢—ر×ر ر×ر

٢٣—م٢ف ....

بقصد تكسير الرخ الثانى وبذلك يفوز الأبيض لتفوق قطعته علي نظيرتها في جانب الأسود .

٢٣—.... م٢ف

نقلة خبيثة . . . إذا واصل الأبيض خطته بقصد تكسير الرخين فانه يبوء بالفشل كالآتى :

٢٤ — ر ١ م ، ر × ر ٢٥ — م × ر ب ٥ و ٢٦ — ح ٢ م ، م ٣ م ٢٧ — ح × ب + ، م ٤ و ، ويسترد الأسود بيدقه بموقف جيد... فالإعاقة إرتفعت ومر الخطر مرور الطيف فى الظلام .

٢٤— ر ١ و . . . .

مجبراً الأسود على عدم تحريك بيدق «و».

٢٤— . . . . ر ١ م

٢٥— ر٢و ب٣رم

٢٦— ر٢م ر١حو

إذا ٢٦ . . . ر × ر + ٢٧ — ح × ر ، والابيض يسيطر على المربع الفاخر ٤ و الذى هو فى الواقع مفتاح الفوز بالمباراة .

٢٧— م٣م ر٦ح

وهذا يؤدى إلى تثبيت جناح الوزير الأبيض.

٢٨— م٤و . . . .

الأبيض وصل إلى المربع القوى ٤ و ويهدد الآن : م ٥ م ، ٦ و ...الخ

٢٨— م٣ف

٢٩— ح٢ر ر١ح

إذا ٢٩ — ... ب ٤ رو ٣٠ — ح ١ ف ، ر ١ ح ٣١ — ب ٣ حـو ثم يتبعها بـ : ب ٤ حو ان عاجلا أو آجلا ... النقلة الأخيرة للأسود جيدة .

٣٠— ب٤حو ب٤ح

٣١ - ب ٣ ح　　　ب × ب

٣٢ - ب × ب　　　ب ٣ ر

٣٣ - ح ٣ ف　　　ر ١ ح

الأسود عقد عزمه على عدم تكسير الرخين - فرصته الوحيدة :

٣٤ - ب ٤ رو　　　ر ٥ ح

٣٥ - ر ٢ فم　　　....

الرخ حقق مهمته فى حماية جناح الملك وباقى قطع الأبيض تتحمل عبء الفوز فى الجناح الآخر .

٣٥ - ....　　　ف ٣ م

٣٦ - ب ٥ ح　　　....

الأبيض ينفذ خلال إستحكامات الأسود :

٣٦ - ....　　　ب ر × ب

٣٧ - ب × ب　　　ب × ب

٣٨ - ح × ب ح　　　ر ٨ ح

٣٩ - ح ٣ ف　　　....

لتأمين طريق البيدق السالك

٣٩ - ....　　　م ٢ ف

دفاع غير مباشر على المربع ٣ والأسود ر ٤٠ - ح × ب ، ر ٨ و +)

٤٠ - ر ٢ حو　　　ر ٨ فم

٤١ - ح ٢ م　　　....

إذا ٤١ — م ٥ م ، ر ٨ م + ٤١ — ح ٢ م وإذا ٤٢ _ م ٦ و . ب ٥ و . لازال على الأبيض أن يواصل مباراته بحرص وحذر .

٤١ - ٠٠٠٠ ر ٨ م

٤٢ - م ٥ م ب٥ و

٤٣ - م × ب ٠٠٠٠

خطة الأبيض أنتجت الفوز ببيدق - وباقى المباراة سهل ·

٤٣ - ٠٠ م ٣ ح ٤٤ - ح٣ف م ٤ ر ٤٥ - ر ٢م ر × ر
٤٦ - ح × ر م ٥ ح ٤٧ - م ٥م ف ١ ف ٤٨ - ح٤و ب٤ ر
٤٩ - ح × ب ف ٢ و

(إذا ٤٩ ٠٠٠٠ ف × ح ٥٠ - ب ٣ ر +)

٥٠ - ح٧ح ف ٥ ر ٥١ - ب٥ف م ٤ ح ٥٢ - ح٦م + (س)

الفصل الرابع

البيادق الضعيفة

Weak Pawns

« تيفليس سنة ١٩٣٧ » — الدفاع الفرنسى

الأبيض : كان   الأسود : بوندارفسكى

١ - ب ٤ م   ب ٣ م   ٢ ب ٤ و   ب ٤ و

٣ - ح ٢ و   ب ٤ فو   ٤ - ب × ب و   ب م × ب

٥ - ف ٥ ح +   ف ٢ و   ٦ - و ٢ م +   و ٢ م

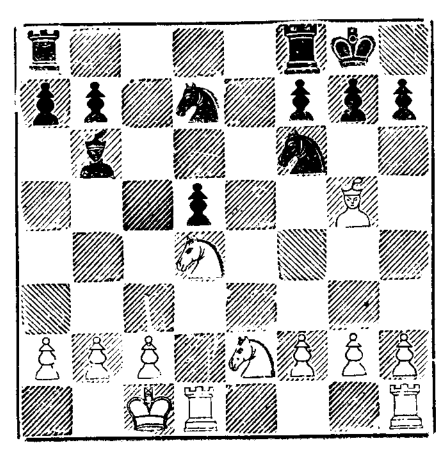
٧ - ف × ف +   ح × ف   ٨ - ب × ب   و × و +

٩ - ح × و   ف × ب   ١٠ - ح ٣ حو   ف ٣ ح

١١ - حو ٤ و   حم ٣ ف   ١٢ - ف ٥ ح   ث ر م

١٣ - ط   ....

(١٧)



وقد علق « روبين فاين » على هـــذا الموقف بقوله أن الابيض أفضل مركزا من الأسود . وهذا القول لا يدهش أحدا — فمن المعلومات العامة فى الشطرنج أن البيدق المنفرد يخلق ضعفا فى موقف صاحبه ... فالأبيض يقتنى ٦ بيادق مرتبطة ... لكن هل للأسود بعض التعويض فى تفوقه قليلا فى المساحة ؟ قد يقــال أن موقف الأسود لا بأس به لأن حم تستطيع أن تتربع بأمان فوق المربع ٥ م — وإذا حاول الأبيض طردها بـ ب ٣ فم فانه يخلق بذلك ضعفا فى موقفه فى جناح الملك ... ومع ذلك فالضعف فى موقف الأسود واضح نتيجة لانفراد بيدق الوزير — لكن الأبيض لايجوز له أن يتصور أن الفوز أصبح أمرا ميسورا بل الأمر على العكس تماما ... فقـد دلت الخبرة على أن صاحب البيدق المنفرد كثيرا ما استطاع موازنة موقفه حتى النهاية ... لهذا فان على الأبيض أن يركز كل قوانه على ذلك البيدق حتى إذا استطاع الفوز به انهارت المباراة عند الأسود .

١٣ — ....   ح ٥ ح

الأسود يرى أن المربع ٥ ح أفضل بالنسبة للفـرس من المربع ٥ م إذ يستطيع من ٥ح الرجوع إلى ٤م بدلا من ٣ والتى قد تعوق حماية البيدق المنفرد مرة ثانية (إذ الفرس فى المربع ٢ وتعوق حماية البيدق مباشرة بـ ... ر ١ و)

١٤ - ف ٤ ر   ف ١ و

الأسود يستفيـد من الموقف لكسب الوقت — إذ لا يستطيع الأبيض ترك حماية المربع ٢ فم وهو بنقلته الاخيرة أفسح للفرس مكانا فى المربع ٣حو

١٥ ـ ف ٣ ح   ف ٣ ف   ١٦ ـ ح ٣ فم   ....

ابتداء سلسلة من النقـلات للضغط على الأسود — البيدق المنفرد مهدد

الآن بالرخ — والفرس فى المربع ٣فم تسيطر على المربع ٥ م فرجوع الفرس الأسود لهذا المربع أصبح غير ميسور الآن .

١٦ - ٠٠٠٠ ح ٣ ح ١٧ - ب ٣ ر م ح ٣ ر

١٨ - ح ٤ ف ر م ١ و ١٩ - ر ٣ و ر ٢ و

الأبيض يهدف إلى ازواج الرخين - والأسود مجبر على فعل نفس الشيء

٢٠ - ر م ١ و ر و ١ و

الأبيض يهاجم البيدق بثلاثة قطع ، والأسود يدافع عنه بثلاثة قطع . والأبيض - فى الوقت الحالى - لا يستطيع أن يزيد الضغط وعلى ذلك يجب أن يفكر فى شيء آخر. دعنا نرى ما ذا يمكن أن يحدث إذا: ٢١ - ح ٥ ر، ف ٢ م ٢٢ — ح ٥ م ، ر ٣ و (٢٢ ٠٠٠ ر ٢ ف ٢٣ — ح × ب ف) ٢٣ — ح ٤ ح ، ر ٣ فو (لمنع ف ٧ ف) ٢٤ — ح ٤ ف ، ف ٤ ح ولا يستطيع الأبيض أن يفعل شيئا . إذن كيف يواصل الأبيض المباراة.

٢١ — ف ٢ ر ! ٠٠٠٠

جميل - الأبيض يهدد الآن تقديم بيدق حم خالقا اضطراب فى خطوط العدو .

٢١ — ٠٠٠٠ ب ٣ ح

الأفضل هنا ٢١ — ٠٠٠٠ ح ٤ ف

٢٢ — ب ٤ حم ف ٢ ح ٢٣ — ف ٣ ح ب ٣ ف

والهدف : إعطاء الفرس بعض الحياة من خلال المربع ٢ فم — لكن

خلق ضعف جديد فى المربع ٣ م وهذا أكثر مما يتحمله الموقف .

٢٤ - ح ٤ و ....

بعدة أهداف : ومنها إبعاد الرخين المدافعين بـ ٢٥ — ح (٤و) ٦ م .

٢٤ — .... ح ٢ ف

أعتقد الأسود أنه اكتشف دفاعا نشيطا فى ... ح ٥ م . لكن ذلك لن يغنيه شيئا فهو يفقد بيدقا لا محالة ... والآن : هل يستطيع الأسود أن يجد طريقا لمنع الخسارة المقبلة للبيدق ؟ دعنا أولا نفحص جميع الاحتمالات لنستخلص الحقيقة من بينها :

١ — ٢٤ .... ر ١ فو ٢٥ — ح (٤و) ٦ م ويسقط البيدق (٢٥ .... ر ٣ ف ٢٦ — ح × ف أولا)

٢ — ٢٤ .... ر ١ م ٢٥ — ح (٤و) ٦ م

أ — ٢٥ .... ب ٤ ح ٢٦ — ح × ف، ب × ح ٢٧ — ح × ر ... الخ

ب — ٢٥ .... ف ١ ر ٢٦ — ح ٥ ف، ر ٢ فو ٢٧ — ح ٣ ح ... الخ

٣ — ٢٤ — ... ب ٤ ف ٢٥ — ح (٤ و) ٦ م، ر ١ م ٢٦ — ح × ف .

أ — ٢٦ — ... م × ح ٢٧ ح × ب و، ح × ح ٢٨ — ر × ح، ر × ر ٢٩ — ر × ر، ب × ب ٣٠ — ر ٧ و + ... الخ

ب — ٢٦ — ... ر × ح ٢٧ - ب × ب، ح × ب ٢٨ — ح × ب و

٤ — ٢٤ — ... ب ٤ ح ٢٥ — ح (٤ ف) ٦ م .

أ — ٢٥ — ... ر ١ م ٢٦ — ح ٥ فو، ر (٢ و) ٢ م ٢٧ — ح ٥ ح،

ب ٣ ر ٢٨ — ح ٧ ف ... الخ .

ب — ٢٥ — ... ر ١ فو ٢٦ — ح ٥ ح ، ب ٣ ر ٢٧ — ح ٣ ف .

فى جميع هذه الحالات يفقد الاسود بيدق والابيض موقفه ممتاز ...

٢٥ — ح (٤ و) ٦ م   ح ٤ م

٢٦ — ح × ر   ح × ر +

٢٧ - ح × ح   ر × ح

٢٨ × ح ٥ ف   ....

وبيدق حو يسقط بالمصادفة .

والآن اذا رجعنا الى الموقف (١٧) فاننا نستخلص الآتى :

الابيض له الأفضلية لأن للأسود بيدق منفرد وخطة الأبيض (المهاجم) تؤسس على المبادىء الآتية :

أولا: التهديدات المباشرة على بيدق الوزير (١٨ — ح ٤ ف) وعلاوة على ذلك العمل على ازواج الرخين على عامود « و ».

ثانيا : التهديدات غير المباشرة على البيدق المفرد الضعيف بالهجوم المباشر على القطع المدافعة (أنظر مثلا ٢٥ — ح (٤ و) ٦ م ثم التحليل لنقلة الاسود رقم ٢٤)

ثالثا : القيام بالعمليات البعيدة عن البيدق الضعيف (القطع التى ستقوم بهذه العمليات قطع محدودة بالطبع — كالهجوم بثلاثة قطع فى أحد المواقع التى تعزز بقطعتين مثلا) ويلاحظ أن الفرس السوداء فى المربع ٣ حـو لم

تأخذ نصيبها الكامل فى الدفاع فى حين أن نظيرتها فى جانب الأبيض فى المربع ٤ قد قامت بعمل نشيط تركز فى الهجوم على المربع ٥ وبجانب أعمال أخرى ثانوية .

ومن جهة أخرى فانه من الصعب تقسيم خطة دفاع الأسود فان دفاعه يؤسس الى حد كبير على ما يقوم به الأبيض من هجوم أو التحضير للهجوم وما يتبعه من وسائل - وعلى ذلك فالأسود فى كثير من الاحيان - كما رأينا - لا يستطيع إلا الانتظار والتأمل فيما سوف يقوم به الأبيض ثم الحساب بدقة متى وأين ستسقط ضربة الخصم ويستعد لها . . .

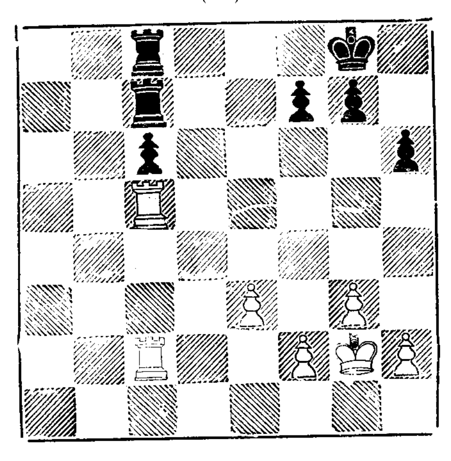
وكثيرا ما يمل المدافع الانتظار فيحاول القيام بهجوم مضاد قد ينشأ عنه فى بعض الحالات ارتباكا للمهاجم - وفى كثير من الحالات يزداد موقفه سوءا - كما وأن المهاجم يجب أن يضع فى اعتباره احتمال قيام المدافع بمثل هذا الهجوم المضاد .

والخلاصة :

أن البيدق المنفرد منبع الضعف فى موقف صاحبه وأن الخصم لكى يفوز بالمباراة يجب أن يوجه ضرباته القوية إليه حتى يسقط .

* * *

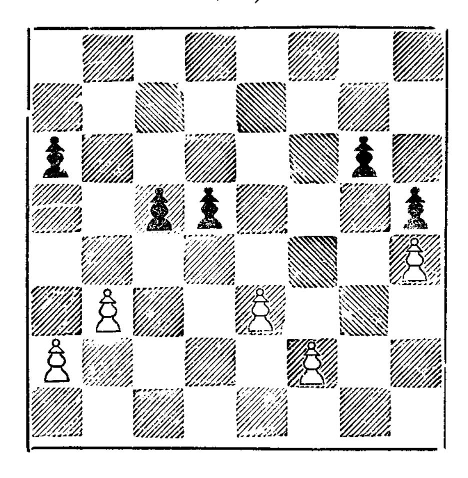
(١٨)



وإذا فحصنا الموقف رقم ١٨ وجدنا أن بيدق « فو » الأسود منفـرد وضعيف . ورخى الأبيض يهاجمانه ، ورخى الأسود يدافعان عنه ... ولمـــا كنا لا نستطيع فى الوقت الراهن تقوية الهجوم على البيدق الضعيف بوسائل مباشرة فان الأبيض - لكى يفوز بالمباراة — يجب أن يبحث عن وسائل غــــير مباشرة للاستفادة من موقف الرخين فى معسكر خصمه ومثال ذلك تقديم بيدق ر م إلى المربع ٥ ر م لتثبيت بيادق جناح الملك الأسود ... فاذا رد الأسود مثلا ... ب ٣ حم يواصل الأبيض ب × ب وينشىء بيدقا سالكا على عامود «م» - وإذا لعب الأسود فى وقت ما : ب ٣ فم فان الشاه الأبيض يستطيع الولوج إلى المـربع ٥ فم ثم إجبار الأسود بتتابع نقل أحد الرخين على نفس العامود إلى إفساح الطريق للشاه الأبيض للوصول إلى المربع ٦ حم ...

أما الأسود فدفاعـه يتركز فى الوصول بالشاه إلى المربع ٣ وبأسرع ما يمكن لتعزيز بيدق فو المنفرد الضعيف لكى يستطيع عندئذ تحرير أحد الرخين وقاطعا على الأبيض طريق خطته .

رأينا فيما سبق كيفية استغلال الضعف فى البيدق المنفرد ، لكن قديكون البيدق غير منفرد ومع هذا فيعتبر بيدقا ضعيفا .



فاذا ألقينا نظره على الموقف ١٩ نجد أن بيدق رو الأسود منفرد لكنه فى الواقع ليس أسوأ من بيدق « حم » الأسود . ويطلق على الأخير اسم «البيدق المتأخر» Backward pawn وهنا نستطيع القول بأن البيدق المتأخر يتشابه إلى حد كبير مع البيدق المنفرد الضعيف لكنه يختلف عنه فى أن البيدق المنفرد يكون عادة على عامود مفتوح . والبيدق المتأخر ضعيف لأن من السهل شن هجوم مركز عليه .

وفى الموقف ١٩ نجد أن بيدقى «فو» و «و» مترابطان ومع ذلك لا يستطيع أحد هذين البيدقين حماية الثانى إذ أن تقدمهما موقوف ببيدق «حو» وبيدق «م» فى جانب الأبيض . وعلى ذلك فهما معرضان للهجوم أيضا .

ويطلق على مثل تلك البيادق اسم « البيادق المعلقة » Hanging Pawns

لكن ... ماذا عن بيادق الأبيض؟ بيدق «رو» وبيدق «حو» مترابطان وكذلك بيدق «م» وبيدق «فم» مترابطان . لكن بيدق فم يتواجد على عامود مفتوح ويمكن للأسود أن يشن هجوما عليه . وإذا حدث وتقدم قليلا إلى ٣ف أو ٤ف ليأخذ نصيبه فى الهجوم على العدو فان بيدق م يصبح

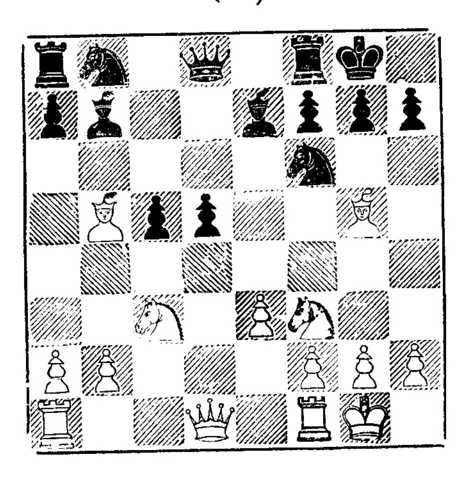
فى الحال بيدقا ضعيفا لكونه أضحى متأخرا (فى حالة ب ٤ ف) أو بيدقا معاقا (فى حالة ب ٣ ف) .

هذه فكرة عامـة لازمة لتوضيح أنواع البيادق الضعيفة قبـل الانتقال لمناقشة الموضوع عمليا فيما يلى :

مسابقة نوتنجهام سنة ١٩٣٦

الأبيض . ماكس ايوى		الأسود . تايلور	
١ - ب ٤ و	ب ٤ و	٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ - ح ٣ فو	ح ٣ فم	٤ - ف ٥ ح	ف ٢ م
٥ - ب ٣ م	ت	٦ - ح ٣ ف	ب ٣ حو
٧ - ب × ب	ب × ب	٨ - ف ٥ ح	ب ٤ ف
٩ - ب × ب	ب × ب	١٠ - ت	ف ٢ ح

(٢٠)



يبين من التأمـل فى الموقف الذى وصلنا إليه الآن أن البيادق المعلقة فى جانب الأسود (٤ فو ، ٤ و) تخلق ضعفا عاما فى موقف الأسود وذلك لأن

الأبيض متفوق فى التعبئة ويستطيع أن يبنى هجوما قويا على تلك البيادق قبل أن يستكمل الأسود انتشار قطعه .

١١ – ر ١ ف و ٣ ح	١٢ – و ٢ م ب ٣ رو

لأن الأبيض كان يهدد ١٣ – ف × ح ، ف × ف ١٤ – ح ٤ رو فائزا ببيدق ... والأسود لا يستطيع الخروج بفرس الوزير .

١٣ – ف ٤ رو ر ١ و	١٤ – رم ١ و و ٣ م

لحظة حاسمة ... من الواضح إذا ١٤ – .... ح ٣ ف ١٥ – ف × حم، ف × ف ١٦ – ح × ب لكن لماذا لا يلعب الأسود ١٤ – ... حو ٢ و ؟ لأن الأبيض عندئذ يواصل ١٥ – ف ٣ ح مجبرا الأسود أن يقدم بيدق الفيل بـ ١٥ – ... ب ٥ ف الذى يجعل بيدق «و» متأخراً.

١٥ – ف ٣ ح ح ٥ م	١٦ – ح × ح و × ح
١٧ – ر × ب ف	

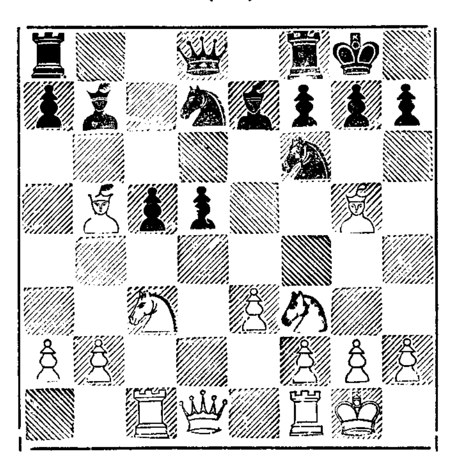
وبذلك يكون الابيض قد تفوق ببيدق وموقفه صلب (١٧ ... ب٣ف ١٨ – ر٧ف .. الخ)

فرانكفورت سنة ١٨٨٧

الأبيض : زكرتورت الأسود : توبنهوس

١ – ب ٤ و ب ٤ و	٢ – ب ٤ فو ب ٣ م
٣ – ح ٣ فو ح ٣ فم	٤ – ف ٥ ح ف ٢ م
٥ – ح ٣ ف ب ٣ حو	٦ – ب ٣ م ف ٢ ح
٧ – ر ١ ف ب ٤ ف	٨ – ب × ب و ب م × ب
٩ – ب × ب ب × ب	١٠ – ف ٥ ح + حو ٢ و
١١ – ت ت	

(٢١)



يتشابه هذا الموقف مع الموقف السابق من حيث وجـود بيادق معلقة فى جانب الأسود ... وفوق هذا فان قطع الأبيض آمنة من هجوم تلك البيادق

١٢ ـ ف × حو ....

هـذا التكسير ـــ قد يدهش القارىء ـــ لكن الهدف هو كسب نقلة ثمينة عندما يواصل الأبيض ١٣ ـ ح ٥ م متابعا الهجوم على الأسود .

١٢ ـ .... و × ف ١٣ ـ ح ٥ م و ٤ ف

١٤ ـ ب ٤ ف ....

صحيح أن بيـدق «م» الأبيض أصبح ضعيفا لكن الأبيض أخذ فى اعتباره أنه لن يترك الفرصة لخصمه للاستفادة من ذلك .

١٤ ـ .... ر م ١ و ١٥ ـ ب ٤ حم و ٣ م

١٥ ـ ب ٥ ف ! ....

جميل ... إذا ١٦ ـ .... و × ح ١٧ ـ ف ٤ ف ويكسب الأبيض الوزير .

١٦ – .... و ١ ف

١٦ – .... و ٣ ر يجب أن ندخل فى الاعتبار هنا ، ففى ١ فو يصبح الوزير على نفس العامود الذى تحتله رو.

١٧ – ح ٤ ر و ٢ ف ١٨ – ف ٤ ف ف ٣ و

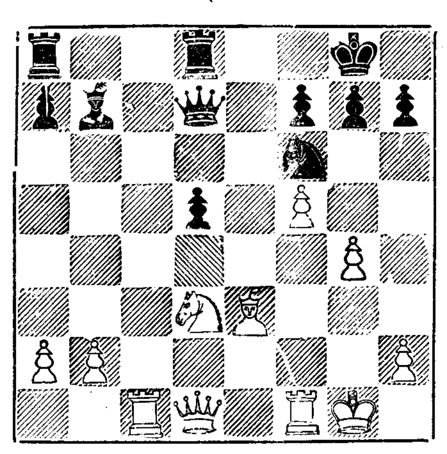
١٩ – حو × ب ....

التصفية ... التى تستبدل البيدقين المعلقين فى جانب الأسود ببيدق واحد منفرد وضعيف .

١٩ – .... ف × حو ٢٠ – ح ٣ و ف × ب +

٢١ – ف × ف و ٢ و

(٢٢)



وصلنا الآن إلى مرحلة جديدة — فالبيدق المنفرد الأسود ممكن حمايته الآن بسهولة – لكن النظرة العامة للموقف تغيرت الآن ... فالأبيض يسيطر على المربع الثمين ٤ و ... ذلك المربع القوى فى مواجهة البيدق المنفرد (أنظر الفصل القادم – المربعات القوية) وهذا راجع بالطبع إلى وجود البيدق المنفرد

الأسود . (وسيأتي الكلام تفصيلا عن ذلك فى الفصل القادم)... ونتابع المباراة :

٢٢ — ح ٥ ف   و ٢ م   ٢٣ — ف ٥ ح   ف ٣ ف

٢٤ — و ٤ و   ....

ومن هذا المربع يسيطر الابيض على مساحة كبيرة من الرقعة .

٢٤ — ....   ر ١ م   ٢٥ — ح ٣ و   ر و ١ ف

٢٦ — رم ١ م   و ٣ و   ٢٧ — ف × ح   ....

لاحظ أن الأبيض لا يهتم بـ : ٢٧ — و × بر حتى لايواصل الأسود ٢٧ — .... ب ٥ و وترد الحياة إلى فيل الوزير الأسود .

٢٧ — ....   ر × ر +   ٢٨ — ر × ر   ب × ف

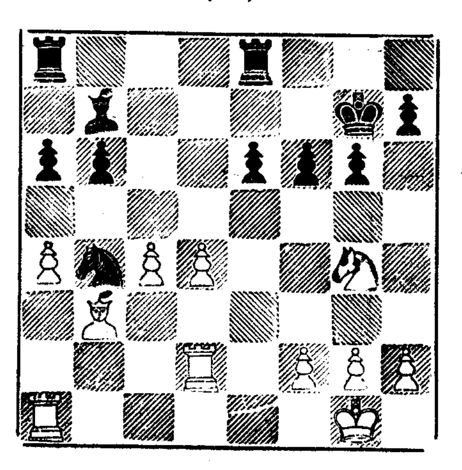
٢٩ — ح ٤ ف   ر ١ ح   ٣٠ — ب ٣ رو   ر ١ م

٣١ — ر × ر +   ف × ر   ٣١ — ح ٥ ر   ....

وفاز الأبيض بالمباراة ... من الغريب أن تراعى هذه القواعد الحديثةجميعا فى مباراة لعبت منذ خمسة وسبعين عاما خلت

الموقف الآتى بعد مأخوذ من مباراة بيرن ضد ماروكزى — فينا سنة ١٨٩٨ .

(٢٣)



النقلة الآن للأسود

٢٤ — .... رو ١ و   ٢٥ — ح ٣ م   ر ٣ و

٢٦ — ب ٣ ف   رم ١ و   ٢٧ — رو ١ و   ب ٤ رو

لمنع الأبيض من : ب ٥ رو التى تنشىء بيدقا سالكا للأبيض .

٢٨ — م ٢ ف   م ٢ ف   ٢٩ — ح ٢ ف   ح × ح

٣٠ — ف × ح   م ٢ م   ٣١ — م ٣ م   ف ٣ ر

٣٢ — ف ٣ ح   ر ١ فو   ٣٣ — ر ١ فو   ر(٣و)-٣ف

٣٤ — ر(٢و)٢فو   م ٣ و   ٣٥ — ب ٤ ف   ر(٣ف)٢ف

٣٦ — م ٣ و   ب ٣ ر   ٣٧ — ر ١ م   ب ٤ حم

٣٨ — ب ٣ ح   م ٢ و   ٣٩ — ر ١ فم   م ٢ م

٤٠ — ر(١ف)١ف   م ٣ و   ٤١ — ر ١ م   م ٢ و

(قد يكون الأسود الان فى ضيق ضغط الوقت)

٤٢ — ر (١م) ٢م   ب × ب   ٤٣ — ب × ب   ر ١ حم

٤٤ — ر ١ م .

إذا ٤٤ ـ ر ٢ حم ، ر (٢ ف) ١ف ثم ٤٥ ـ ٠٠٠ ف ٢ ح ... لا زال عامود حم فى يد الأسود وهذا بسبب الضغط غـــير المباشر الذى يقوم به الأسود على ب فو الأبيض الذى يعوق الأبيض عن اتخاذ التدابير الدفاعية الواقية فى الوقت الملائم إذ من المعروف أنه إذا وجـــد بيدق ضعيف على الرقعة محول عليه الهجوم فان المهاجم يكون أسرع فى تحويل قواته إلى ميدان آخر .

٤٤ ـ ٠٠٠٠ ر ٥ ح ٤٥ ـ ر(٢ف)٢م ٠٠٠٠

أخيرا يقوم الأبيض بهجوم مضاد .

٤٥ ـ ٠٠٠٠ ر ٣ ف ٤٦ ـ ر ٢ فم ر ٣ و

٤٧ ـ م ٣ ف ر ٣ ف ٤٨ ـ ر ٣ م ٠٠٠٠

الغلطة الحاسمة .

٤٨ ـ ٠٠٠٠ ر ٨ ح ٤٩ ـ ر ٣ ر ف × ب

٥٠ ـ ر × ب ٠٠٠٠

إذا ٥٠ ـ ف × ف ، ر ٨ ف + ٠٠٠٠ الخ

٥٠ ـ ٠٠٠٠ ر ٨ ح ٥١ ـ ف × ف ر ٥ ح

٥٢ ـ ر × ب ر(٣ف)×ف+ ٥٣ ـ م ٣ و م ٢ م

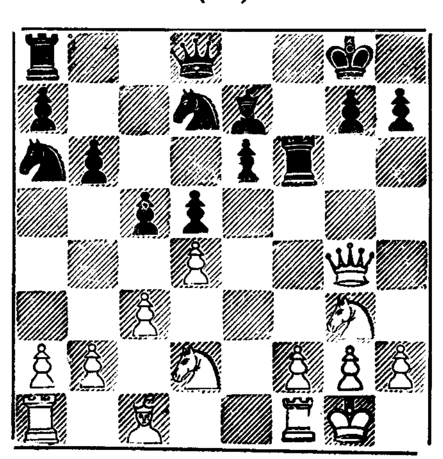
٥٤ ـ ر ٦ ر ر × ب + ٥٥ ـ س

بطولة الاتحاد السوفييتى سنة ١٩٤٨

الأبيض : الكسندر كوتوف — الأسود : بول كيريس

١ ـ ب ٤ م	ب ٣ م	٢ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
٣ ـ ح ٢ و	ح ٣ فم	٤ ـ ب ٥ م	حم ٢ و
٥ ـ ف ٣ و	ب ٤ فو	٦ ـ ب ٣ فو	ب ٣ حو
٧ ـ ح ٢ م	ف ٣ ر	٨ ـ ف × ف	ح × ف
٩ ـ ت	ف ٢ م	١٠ ـ ح ٣ حم	ت
١١ ـ و ٤ حم	ب ٤ ف	١٢ ـ ب×ب(بالمرور)	ر × ب

(٢٤)



وبذلك أصبح بيدق «م» الأسود متأخـــرا... وهدف الأبيض الآن ليس فقط مهاجمته بل منعه من التقـــدم إلى ٤ م حتى يظل الضعف قائما فى موقف الأسود .

١٣ ـ ح ٥ ر	ر ٣ ح	١٤ ـ و ٢ م	ح ٢ ف
١٥ ـ ح ٣ ف	....		

الأبيض يغطى المربع المواجه للبيدق الضعيف .

١٥ — .... ف ٣ و

وليس من الضرورى أن يحتل الأبيض المربع المواجة للبيدق الضعيف بالفرس فى الحال ... بل أكثر من هـذا من الخطأ البين أن يلعب الأبيض ١٦ — ح ٥ م فيعطى الفرصة ل : ١٦ — ... ف × ح ١٧ — ب × ف وقفل العامود المفتوح ومعنى هذا زوال الضعف فى موقف الأسود .

١٦ — ب ٣ حم ب ٤ م

الأسود يعرض بيدقا للتخلص من الضغط المعنوى الواقع عليه .

١٧ — ح × ب م ....

الأفضل ١٧- ب × بم ، ر٣م ١٨- ح٤ف ، ر١م ١٩- ح × ب محتفظا بالبيدق .

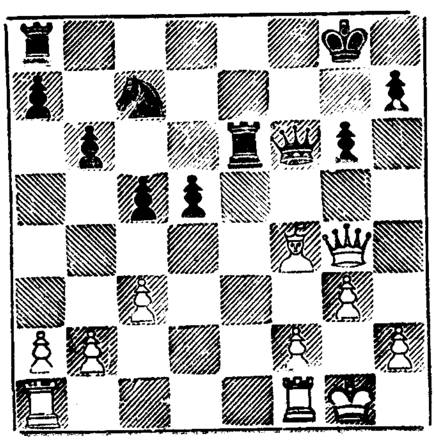
١٧ — .... ف × ح ١٨ — ب × ف ر ٣ م

وعلى هذا استعاد الأسود بيدقه .

١٩ — و ٤ ح ب ٣ ح ٢٠ — ح ٦ ف + ح × ح

٢١ — ب×ح و × ب ٢٢ — ف ٤ ف ....

(٢٥)



وظهر فى الأ̊فق موقف مغاير . فبيدق « و » الأ̊سود ضعيف — على الأ̊قل لحين تقدمه إلى المربع ٥ و .

٢٢ — .... ح ١ م ٢٣ — ر و ١ و و ٢ ف

٢٤ — و ٣ ف ....

وليس ٢٤ – ر × ب ، ح ٣ ف ... الخ .

٢٤ — .... ح ٣ ف ٢٥ — ب ٤ ف ....

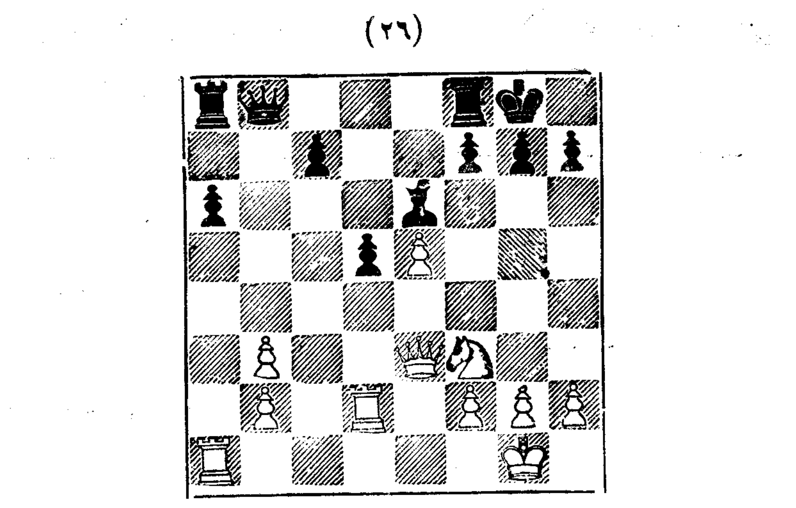
فائزا بالبيدق «و» .

بطولة العالم سنة ١٩٤٨

الأ̊بيض : بول كيريس الأ̊سود : ماكس ايوى

١ – ب ٤ م	ب ٤ م	٢ – ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ – ف ٥ ح	ب ٣ رو	٤ – ف ٤ ر	ح ٣ ف
٥ – ت	ح × ب	٦ – ب ٤ و	ب ٤ حو
٧ – ف ٣ ح	ب ٤ و	٨ – ب × ب	ف ٣ م
٩ – و ٢ م	ف ٢ م	١٠ – ر ١ و	ت
١١ – ب ٤ ف	ب ح × ب	١٢ – ف × ب	ف ٤ فو
١٣ – ف ٣ م	ف × ف	١٤ – و × ف	و ١ ح
١٥ – ف ٣ ح	ح ٤ ر	١٦ – حو ٢ و	ح × ح
١٧ – ر × ح	ح × ف	١٨ – ب × ح	...

(٢٦)



وبيدق «رو» الأسود منفرد على عامود مفتوح — لكن بيدق فو — بالرغم من كونه بيدق مترابط فانه قد يكون أضعف من الأول لأن الأبيض فى إمكانه منعه من التقـــدم إلى ٤ فو — أما بالنسبة إلى الأبيض فبيدقيه المزدوجين على عامود « حو » ضعيفان ... والقول الفصل فى مثل هذا الموقف للسابق بالهجوم .

١٨ — .... ر ١ ف

حتى يتمكن من ... ب ٤ فو

١٩ — ر ١ فو ب ٤ فو ٢٠ — ر × ب ف ر × ر

٢١ — و × ر و × ب ح ٢٢ — ح ٤ و ....

ويتضح الان من من اللاعبين موقفه أفضل — فالأسود فى موقفه نقطتى ضعف (فى ٤ و ، ٣ رو) فى حين أن الأبيض فى موقفه نقطة ضعف واحدة والأبيض يمتلك فرسا قويا (مستقر على مربع قوى) فى حين أن للأسود فيل مسلوب نصف قوته (لأنه على وتر واحد وليس على وترين) وأخيرا

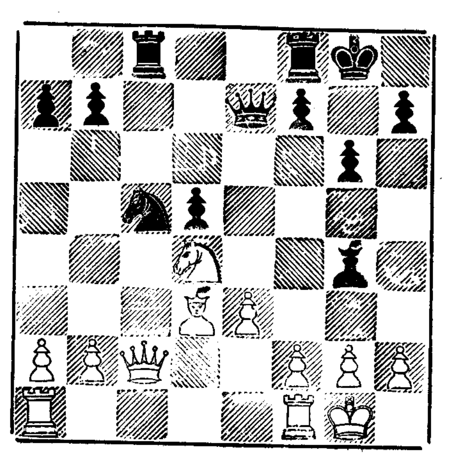
الأبيض يتفوق فى البيادق فى جناح الملك (يملك أربعة بيادق فى مقابل ثلاثة للأسود) — وبتتابع المباراة يستطيع لاعب محنك مثل بول كيريس أن يترجم هذا التفوق إلى الفوز فى النهاية بالمباراة .

مسابقة نوتنجهام سنة ١٩٣٦

الأبيض : سالوفلور الأسود : دكتور فيدمار

١ — ب ٤ و	ب ٤ و	٢ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ — ح ٣ فو	ح ٣ فم	٤ — ف ٥ ح	ف ٢ م
٥ — ب ٣ م	ت	٦ — ح ٣ ف	حو ٢ و
٧ — و ٢ ف	ب ٤ ف	٨ — ب×بو	ح × ب
٩ — ف×ف	و × ف	١٠ — ح × ح	ب × ح
١١ — ف ٣ و	ب ٣ حم	١٢ — ب × ب	ح × ب
١٣ — ت رم	ف ٥ ح	١٤ — ح ٤ و	رو ١ ف

(٢٧)



والأبيض أجبر الأسود على أن يكون فى موقفه بيدق منفرد . لكنه لا يستطيع تهديد الفوز به فى الحال إذ تأتي أولا مرحلة تكسير القطع حتى يستطيع الأبيض أن يستفيد من نقطة الضعف هذه على أوسع مدى ويحاول منعه من . . . ب ٥ و ثم استغلال موقف الفرس الصلب فى ٤ و .

١٥ — و ٢ و	ب ٣ رو	١٦ — ف ٢ ف	و ٤ ح
١٧ — ب ٣ ف	. . . .		

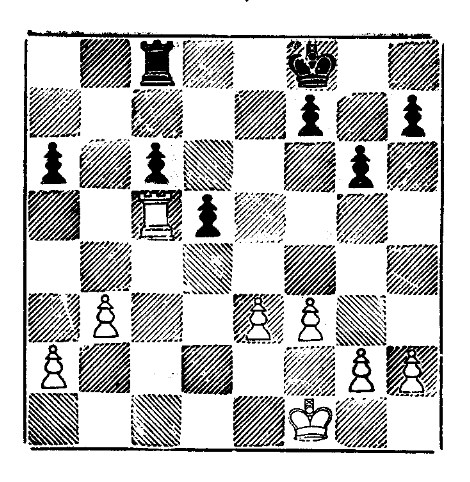
والأسود استطاع أن يخلق ضعف فى موقف الأبيض فى المربع ٣ م لكن هذا ليس من الخطورة بمكان إذ يتواجد هذا المربع فى قلب معسكر الأبيض وليس من الصعب حمايته .

١٧ —	ف ٢ و	١٨ — رم ١ م	رم ١ و
١٩ — رو ١ و	و ٣ ف	٢٠ — ف ٣ ح	ف ٥ ر
٢١ — ف × ف	ح × ف	٢٢ — ر ١ فو	ح ٤ ف
٢٣ — رم ١ و	و ٣ ح	٢٤ — ح ٢ م	ح ٢ و
٢٥ — و ٤ و	. . . .		

الأبيض تقدم كثيرا فى موقفه .

٢٥ —	و × و	٢٦ — ح × و	ح ٤ م
٢٧ — ب ٣ حو	م ١ ف	٢٨ — م ١ ف	ر × ر
٢٩ — ر × ر	ح ٣ ف	٣٠ — ح × ح	ر ١ ف
٣١ ر ٥ ف	ب × ح		

(٢٨)



إذا ٣١ — .... ر×ح ٣٢ — ر×ب ، ر٨ف+ ٣٣ — م٢م ، ر٧ف+ ٣٤ — ر٢و . والآن : ما الذى حققه الأسود: صحيح أن بيدق «و» أصبح بيدق مترابط بدلا من بيدق منفرد ... لكن فى مقابل هذا أضحى بيدق فو متأخرا وبيدق «رو» ضعيفا وعرضة للهجوم ... وفوق هذا هناك نقطتى قوة فى يد الأبيض (٤و ، ٥فو) فى انتظار تشريف صاحب الجلالة ... إذن مسألة الفوز بالنسبة للأبيض هى مسألة وقت لا أكثر .

٣٢ — م ٢ م　　م ٢ م　　٣٣ — م ٣ و　　م ٣ و

٣٤ — ر ٥ ر　　ر ١ رو　　٣٥ — م ٤ و　　ب ٤ ف

٣٦ — ب ٤ حو　　ر ١ حو　　٣٧ — ب ٣ رو　　ر ١ رو

إذا ٣٧ — .... ر٣ح ٣٨ — ب٤ف ويصبح الأسود فى مركز حرج بمعنى أنه لن يستطيع أن يزحزح الشاه الأبيض عن سيطرته على ٥م ، ٥ فو .

٣٨ — ب ٤ م　　ب ف × ب　　٣٩ — ب × ب　　ب × ب

٤٠ — م × ب　　ر ٢ ر　　٤١ — م ٤ ف　　....

الأبيض يوجه اهتمامه إلى جناح الملك الأسود لخلق ضعف هنـاك قبل أن يقدم على العمل الحاسم لانهاء المبـاراة . نرى الآن الشاه والرخ الأسود مقيدين تماما .

٤١ — ٠٠٠٠ ب ٣ ر ٤٢ — ب ٤ رم م ٣ م

٤٣ — م ٤ ح ر ١ ر ٤٤ — ب ٥ ر ب ٤ ح

٤٥ — ب ٣ ح ر ٢ ر ٤٦ — م ٣ ف ر ١ ر

٤٧ — م ٤ م ر ٢ ر ٤٨ — ر ٥ م + ٠٠٠٠

ابتداء النهاية — الرخ الأبيض تجبر الشاه الأسود على إعلان وجهتـه إما إلى جناح الملك وإما إلى جناح الوزير .

٤٨ — ٠٠٠٠ م ٣ و

إذا ٤٨ — ٠٠٠٠ م٣ف ٤٩ — ر٨م ويخسر الأسود إما بيدق رو أو بيدق فو .

وإذا ٤٨ — ٠٠٠٠ م٢و ٤٩ — م٥ف ويقتحم الشـــاه الأبيض معسكر العدو بنتائج حاسمة.

٤٩ — ر ٨ م ب ٤ ف ٥٠ — ر ٨ و + (س)

إذ ٥٠ — ٠٠٠٠ م ٢ ف ٥١ — ر ٨ رم

وإذا ٥٠ — ٠٠٠٠ م ٣ ف ٥١ — ر ٨ ف + ... الخ .

* * *

والخلاصة أن : ١ — البيدق المنفرد والبيدق المتأخر : كل منها ضعيف عندما يكون على عامود مفتوح ولا يستطيع التقدم ... ويزداد الضعف العام فى موقف صاحبها إذا كان هنـاك أكثر من بيدق متأخر أو أكثر من بيدق منفرد أو الاثنين معا .

ب — البيادق المعلقة : تعتبر ضعيفة :

١ — إذا كان الخصم المهاجم متفوق فى التعبئة .

٢ — إذا حدث تكسير فى القطع ـ فهـذه البيادق تخلق الضعف الحقيقى فى نهاية المباراة .

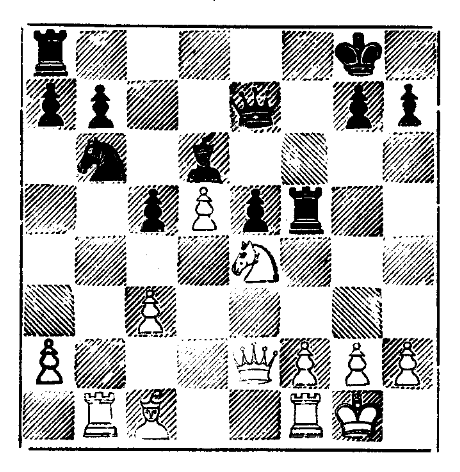
وعلى هذا فاللاعب الحصيف ١ — يعمل دائما على الهجوم على البيادق المنفردة والمتأخرة والمعلقة (بازواج الرخين مثـــلا وتركيز الهجوم بباقى القطع) . ٢ — يعوق تقدم البيدق الضعيف باحتلال المربع المواجـــه لذلك البيدق بفرس أو بفيل مثلا . ٣— ألا يقوم بالتكسير فوق ذلك المربع ببيدق وتكسير القطع بوجه عام فى موقف به بيادق ضعيفة يكون فى صالح المهاجم.

الفصل الخامس

المربعات القوية

المربعات القوية تعتبر فى الواقع سلاحا قاطعا وعاملا من أهم العوامل فى يد اللاعب القدير تمكنه من الفوز بالمباراة بغير عناء كبير . لكن كيف نفرق بين مثل تلك المربعات وغيرها من مربعات الرقعة ؟ لكى نقرب الأمر من ذهن القارىء نضرب المثل الآتى :

(٢٩)



إذا ألقينا نظرة فاحصة على الموقف ٢٩ لاتضح لنا فورا أن المربع ٤ م بالنسبة للأبيض مربعا غير عادى ... إذ عليه تتربع الفرس لتهاجم مربعات هامة فى موقف الأسود ـ كما أن هذا المربع قريب من مواقع الخصم ويستطيع الأبيض استغلاله لشن هجوم على الأسود . كما وأن بيادق الخصم لاتستطيع مهاجمته ... لذلك يقال عن مثل هـذا المربع الذى يتمتع بمثل هذه الخصائص الفريدة مربعا قويا .

ونستطيع أن نجمل القول بأن المربع القوى :

١ — لا تستطيع بيادق الخصم مهاجمته .

٢ — أن يكون قريبا من مواقع الخصم .

٣ — أن يكون استغلاله ميسورا للقيام بهجوم على معسكر الخصم .

وليس حتما اكتمال هذه الأمور الثلاثة لمربع لكى يطلق عليه صفة القوة . فقد يتوافر أمرين فقط ومع هـذا فيعتبر قويا ... فالمهم أن تبرز الفكرة فى الذهن والشطرنج كما هو معروف لعب فهم وليس لعب حفظ .

وإذا دققنا النظر فى الموقف السالف نجد أن الفرس تتربع على المربع ٤م وتضرب عدة مربعات هامة فى معسكر العدو هى : ٥فو ، ٦و ، ٦فم ، ٥حم وهذه نقطة هامة ... والأهم أن الأسود لا يستطيع طردها من هـذا الموقع ببيادقه ، كما وأن الفيل الأسود لا يستطيع مهاجمتها ولا تستطيع ذلك الفرس الأسود إلا بعد مرور وقت طويل... ونستطيع أن نشبه تلك الفرس بالمدفع المصوب نحو مواقع العـدو من فوق مرتفع قريب لا يستطيع العدو إزاحته إلا إذا تحمل فى سبيل ذلك خسائر فادحة .

ووضح الموقف الآن — الأبيض متفوق على الأسود نتيجة لوجـود فرسه على المربع ٤ م. إذن سر قوة المربع ٤ م كامن فى وجود الفرس عليه ولكى ينسف الأسود هذه القوة الضاربة عليه أن يقوم بخمس نقلات على الأقل — فى أثنائها يكون الأبيض قد شن هجوما حاسما .

ولنـدع الحقائق هى التى تتكلم عن نفسها فتتابع سير المباراة لكى نرى كيف استطاع الابيض أن يترجم تفوقه فى الموقف إلى الفوز بتلك المباراة .

١ — ب ٤ فو .....

حاميا البيدق السالك وموقفا بيدق فو الأسود فلا يستطيع أن يتقدم إلى ٥ فو .

١ — .... رو ١ فم ٢ — ف ٣ م ....

ضاغطا على بيدق فو الأسود .

٢ — .... ب ٣ رم ٣ — ر ٥ ح ....

متابعا الضغط على بيدق فو.

٣ — .... ر ١ ف ٤ — و ٤ ح ....

مهددا ٥ — و × ر وكذلك ٥ — ف × ب ر.

٤ — .... رم ١ ف

إذا ٤ — .... ر ٢ فم ٥ — ر × ح ..الخ. الوزير الأسود مثقل بواجب حماية الفيل لذلك فحركته مقيدة .

٥ — ف × ب ر ح × ب ف

الأسود يصمد قليلا ـ فالوزير يحمى بيدق حم والفرس تحرس الفيل.

٦ — ر ١ ف ....

وعلى هذا إذا ٦ — .... ح ٣ ح ٧ — ح × ف ... الخ

٦ — .... ب ٣ ر ٧ ر ٣ ح ....

٧ — رو ١ ح تفوز أيضا لكن النقلة الأخيرة للأبيض أفضل وأسرع

٧ — .... ب ٤ حو ٨ — ر ٣ ح ر ٢ فو

٩ — ف × ب (س)

وهذا مثل رائع يبين كيفية الهجوم ... لكن ماذا عن الفرس التى تشغل ٤ م ؟ الواقع أن:١ ـ سيطرتها على المربعين ٦فم ، ٥حم جعلت مسألة الدفاع بالنسبة للأسود مسألة صعبة ثم:٢ ـ مهاجمتها الفيل شلت حركة الوزير أو

بعبارة أخرى حدت من قابليته للتحرك لأنه مضطر لحماية الفيل و ٣ - وبمساعدتها فى تهديد بيدق فو الأسود قيدت عدة قطع للأسود للدفاع عن ذلك البيدق وأخيرا ٤ - بحمايتها لبيدق فم الأبيض منعت فى الحقيقة أى هجوم قد يقوم به الأسود من خلال عامود فم المفتوح . وبذلك اتضح بجلاء منطقية نقلات الأبيض فترجم تفوقه المركزى إلى الفوز بالمباراة فى مدى تسع نقلات لا غير ... ولا ننسى أن الأسود لم يكن لديه اختيار كبير ووضح ذلك جليا عند خسارته لعدة نقلات (« رو ١ فم ثم ١ ف » و « ر (٤فم) ١ ف») فقد عجز عن تجميع قواته .

* * *

ونستطيع أن نقول إجمالا أن المربع المواجه لبيدق الخصم المنفرد هو مربع قوى إذا استطاع مالكه أن يحسن استغلاله باحتلاله باحدى قطعه الضاربة.

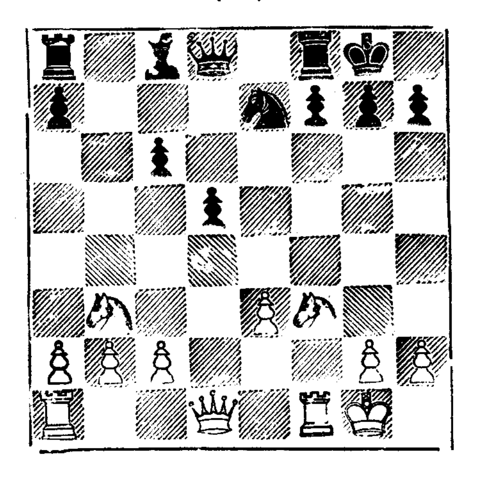
وننتقل الآن إلى مثال آخر:

بطولة الاتحاد السوفييتى سنة ١٩٤١

الأبيض : بوتفنيك   الأسود : بولسلافسكى

	الأبيض	الأسود
١	ب ٤ م	ب ٣ م
٢	ب ٤ و	ب ٤ و
٣	ح ٢ و	ب ٤ فو
٤	بم × ب	بم × ب
٥	ف٥ح+	ح ٣ ف
٦	حم ٣ ف	ف ٣ و
٧	ت	ح ٢ م
٨	ب × ب	ف × ب
٩	ح ٣ ح	ف ٣ ح
١٠	ف ٣ م	ف × ف
١١	ف×ح+	ب×ف
١٢	ب × ف	ت

(٣٠)



وقد اعتبر بوتفنيك أن الموقف الآن فى صالح الأبيض لجملة أسبـــاب جوهرية... قد يقال أن بيدق «م» الأبيض منفرد وهو لذلك عرضة للهجوم ... لكن الواقع أن الأبيض أصبح يمتلك الآن ليس مربعا قويا فقط بل مربعين فى ٤ و ، ٥ فو وبالفحص الدقيق يتضـح أن الأسود لن يستطيع حماية بيدق «فو» حماية كافية بعد أن بركز الأبيض هجومه عليه. والفيل الأسود على مربع أبيض لن يستطيع أن يفعل شيئا حيـال الفرسين اللذين يمتلكهما الأبيض ـ والوزير الأبيض وكذلك الفرس الأبيض على المربع ٣حو هما فى الواقع قوتين ضاربتين فى يد الأبيض .. لذا فبيدق فو الأسود لابد وأن يسقط إن عاجلا أو آجلا . وسيطرة الأبيض على ٤ و ، ٥ فو هى فى الواقع سر فوز الأبيض ولنتابع سير المباراة :

١٣ — و ٢ و   و ٣ ح   ١٤ — و ٣ ف   ....

من الواضح أن كلا من اللاعبين هدفه المربعين سالفى الذكر .

١٤ — ....   ر ١ ح

حاميا المربع ٤ فو بطريقة غير مباشرة إذ لو بادر الأبيض باحتلال ذلك المربع فى الحال لفقد بيدق حو.

١٥ – رو ١ ح   ....

مهددا ٥ فو بطريقة غير مباشرة ... وسوف يتضح بعد قليل أن غرض الأبيض من نقلته الأخيرة ليس فقط حماية بيدق حو بل وأيضا تقديمه إلى الامام.

١٥ – ....   ر ١ م

المربع ٤ فو أصبح الآن لا يحمى لذلك يحول الأسود أنظاره إلى بيدق الملك الأبيض الضعيف .

١٦ – رم ١ م   ....

بيدق م المنفرد يجب أن يكون له حماية كافية .

١٦ – ....   ح ٣ ح

الأسود يبحث عن موقع للفرس أفضل من ٤ فم – فهو يتطلع إلى السيطرة على المربع ٤ م بالنسبة اليه ... ومن البديهى أن المربع ٤ م أفضل مكان للفرس الأسود .

١٧ – ح ٥ ف   ....

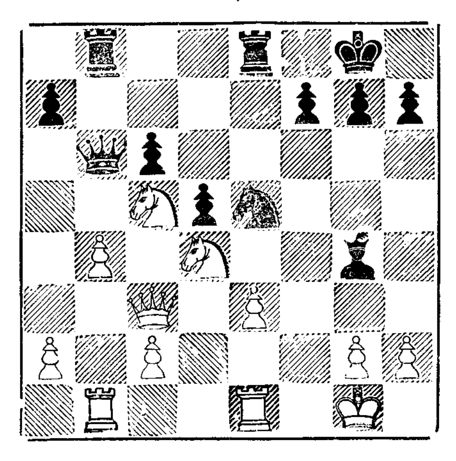
احتلال الموقع الأول – الموقع الثاني سيأتي بعد ذلك .

١٧ – ....   ف ٥ ح

لكى يستقر بفرسه فوق المربع ٤م.

١٨ – ح ٤ و   ح ٤ م   ١٩ – ب ٤ ح   ....

(٣١)



والأبيض حقق هدفه ـ فالفرسين يحتلان أماكنهما القوية والسؤال الذى يعرض الآن : كيف يترجم الأبيض تفوقه إلى الفوز بالمباراة ؟ مع أخذه فى الاعتبار قوة موقف الفرس الأسود . فالفرس الأسود تضرب عدة مربعات هامة فى موقف الأبيض لكنها ليست خطيرة نظرا لأنها لا تربك قطع الأبيض ولا تهـــدده تهديدا مباشرا كما هى الحال بالنسبة للفرس الأبيض فى المثال السابق .

١٩ ـ .... رو ١ و ٢٠ ـ ب ٤ م ....

الأبيض ينتهز الفرصة لكى يتخلص من بيدقه الضعيف المنفرد، ولكى يفتح عامود «م» ويهدد بطرد الفرس الأسود ـ والأسود لديه بعض التعويض فى فتح عامود «و» وفى إضعاف المربع ٤ وبالنسبة للأبيض .

٢٠ ـ .... ب × ب

هذه النقلة غلطة دارجة حتى عند اللاعبين الأقوياء .، الأخـذ بدلا من ترك الخصم هو الذى يبتدىء بالأخذ . فمن الطبيعى أن الذى يقوم بالتكسير أولا يفقد القائم به نقلة على الأقل مما يتيح فى موقفنا هذا أن يصبح الأبيض

بالاضافة إلى أشياء أخرى فى مجـرى المباراة هو الذى يزوج الرخين أولا على عاءود «م» . والأفضل :

٢٠ـ ٠٠٠٠٠ ب٣ف ولايحتاج الأبيض عندئذ أن يبادر بـ ٢١ـ ب×ب

٢١ — ر × ب ب ٤ رو ٢٢ ـ ب ٣ رو ب × ب

٢٣ — ب×ب ٠٠٠٠

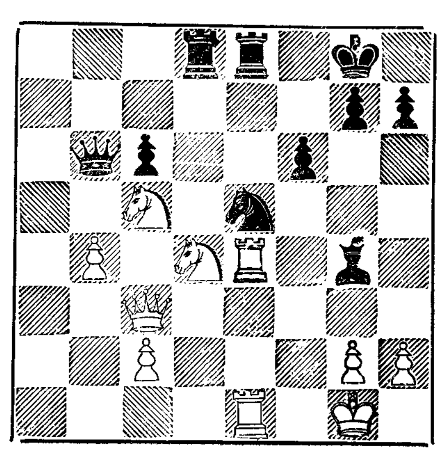
وقد اعتقد عدد من الأساتذة أن الأفضل هنا أن يحاول الأبيض الفوز بقطعة بـ ٢٢ ـ و٣حم (بدلا من ٢٣ـ ب٣رو) لكن بوتفنيك رد على هـذا بأن الأسود يواصل ٠ اذ ٢٢ ـ و٣ ح ، ب ٣ ف ٢٣ ـ ر×ف ، ح×ر ٢٤ـ و×ح ، ب٤ر ٢٥ـ و٤ف ، ب×ب ٢٦ـ ح (٤و) ٣ح ، و٤ح والموقف متعادل.وبالرغم من أهمية هـــذا التحليل فانه يخرج على نطاق موضوعنا ولا يجمل بنا أن نستطرد فيه ونترك هـدفنا الأصلى الذى نريد الوصول اليه ٠

٢٣ — ٠٠٠٠ ب ٣ ف

حاميا المربع ٤ م

٢٤ — رو ١ م ٠٠٠٠

(٣٢)



رابطا الفرس والأبيض يهدف الآن إلى الهجوم على الفرس باحدى فرسيه... الموقف الآن دقيق وللابد للأبيض من أن يتخذ قرارا استراتيجيا هاما . ومادام موقف فرسى الأبيض أفضل كثيرا من موقف قطعتى الأسود فان الفوز يأتي نتيجة حتمية للنقل الصحيح .

والأبيض عليه أن يختار بين ١ ـ مهاجمة المربع ٦م أو ٢ ـ متابعة الهجوم على الفرس فى ٥م (طالما أن الرخ الأسود فى ١م محمية مرة واحدة فقط) أو ٣ ـ تهديد بيدق فو الأسود .

أما الأسود فعليه أن يبادر إلى ٢٤ـ .... ف٤ر ثم ٢٥ـ .... ف٢ف لحماية الرخ فى ١م وكذلك حماية المربع ٣م ويصبح بيدق فو محميا بطريقة مباشرة بسبب تحرر الفرس الأسود .

٢٤ ـ .... م ١ ر

لم يستطع الأسود أن يرى النور وإلا لاتبع ما أشرنا اليه من التعليق على نقلة الأبيض السابقة .

٢٥ ـ م ١ ر ....

لكن الأبيض ـ وهو لاعب قدير ـ يواصل مباراته وهو عالم تماما موضع قدميه قبل السير... أصبح الأسود الآن ولادفاع عنده ضد التهديدات العديدة التى بدأت تلوح فى الأفق. والتهديد الآن ٢٦ـ ح٣و مهددا الفرس وبيدق الفيل فى آن واحد .

٢٥ — .... ف ٢ و ٢٦ — ح × ف ر × ح

٢٧ — و × ب و ١ و ٢٨ — ح ٣ ف ....

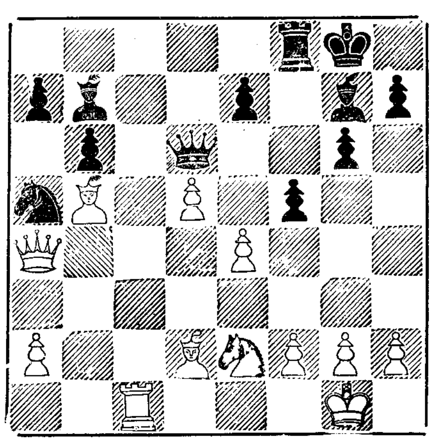
والأبيض تفوق ببيدق ... وقد أثبت بوتفنيك أنه كاف تماما للفوز بالمباراة .

وكما رأينا أن الفرس تعتبر قطعة هامة مناسبة لاحتلال مربع قوى فان الفيل أيضا لا يقل عنها فى القيام بنفس مهمتها . بالرغم من المناقشات العديدة التى دارت حول هذا الموضوع على اعتبار أن الفيل إذا وجد فوق المربع ٢حو مثلا فانه يهدد المربع ٧حم بنفس قوته إذا كان مستقراً فوق المربع ٥م مثلا .

ومثالنا الآتى مأخوذ من مباراة فورمان ضد سميسلوف فى بطولة الاتحاد السوفييتى عام ١٩٤٩ .



(٣٣)



نقلة الأسود الأخيرة كانت ١٧ — .... ب٤ف التى أضعفت المربع ٣م الأسود .

١٨ — ف ٧ و ....

الأبيض يرى أن المربع ٦ م مربع فاخر لذلك فهو يحاول شغله بفيل الملك ـ كما وأن الفرس تعتبر قطعة رائعة لشغل مثل هذا المربع :

١٨ — .... و ٤ م ١٩ — ف ٣ ف ....

الأبيض يتخلص من فيل الملك الأسود حتى يضعف جناح الملك الأسود ومن جهة أخرى تزداد قيمة المربع ٦م بزيادة قوة القطعة التى سوف تشغله .

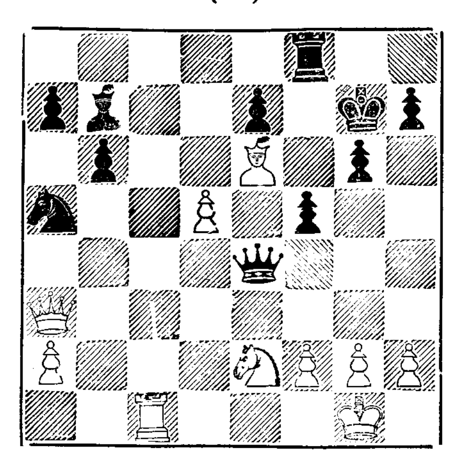
١٩ ــ .... و × ب م ٢٠ ــ ف ٦ م + م ١ ر

٢١ ــ ف × ف + م × ف.

وبذلك سيطر الأبيض على ٦ م وأصبح جليا لماذا أضحى من الصعوبة طرد هذا الفيل من مستقره . فالفرس الأسود تبعد أميالا عنه ـ والفيل الأسود لا يستطيع العودة إلى بيته فى ١ فو لأن الأبيض يضرب هذا المربع (١ فو الأسود) بالرخ والفيل . وهذا ما لم تكن تحققه الفرس إذا كانت قد تربعت على ٦ م إذ يرجع الفيل إلى ١ فو وهو آمن .

٢٢ ــ و ٣ ر ! ....

(٣٤)



نقلة قوية بحق ـ تعزز موقف الفيل فى٦م وبذلك لاح فى الأفق تهديدات مميتة مباشرة ـ خصوصا وأن قطع الأسود (الفيل فى ٢ حو والفرس فى ٤ رو) بعيدة عن الميدان . الأبيض يهدد الآن ٢٢ ـ و × ب + ، م ٣ ر ٢٣ ـ و × ر + واستمرار الأبيض فى تهديد الشاه ينزع من الأسود تهديده ٢٢ ـ ... ف × ب ، أو ٢٢ ـ .... و × ح

٢٢ ـ .... و ٥ رم ٢٣ ـ ر ٧ ف م ١ ر

إذا ٢٣ــ ٠٠٠٠ ر١م فان ٢٤ــ ب٦و فى الحال تصبح خطأ بسبب ٢٤ــ٠٠٠ و٥م لكن بعد ٢٤ ــ ب٣ح، و٣ف ٢٥ ــ ح٤ف وتصبح ٢٦ ــ ب٦ وتهديد شديد حاسم ... من الواضح أن قطع الأسود أصيبت الآن بشلل نصفى ولا تستطيع القيام بصد الهجوم العنيف الآتى فى الطريق.

٢٤ — ر × ب و ٣ ف ٢٥ — ر٧فو ف ٣ ر

٢٦ — ح ٤ ف ٠٠٠٠

التهديد الآن : ٢٧ — ح × ب + ، ب × ح (إذا ٢٧ — ٠٠٠ و × ح ٢٨ — و × ر +) ٢٨ — و ٣ ر + ويتبعها بالمات .

٢٦ — ٠٠٠٠ و ٨ ر + ٢٧ — ر ١ ف و ٢ ح

٢٨ — ر ٣ ف ٠٠٠٠

مجددا التهـديد ٢٩ — ح × ب + (٢٩ — ٠٠٠٠ و × ح ٣٠ — و × ر + ، أو ٢٩ — ٠٠٠٠ ب × ح ٣٠ — ر ٣ ر +)

٢٨ — ٠٠٠٠ ر ١ و ٢٩ — و ٢ ح ٠٠٠٠

وما دام التهـديد الذى كان يقوم به الوزير فى ٣ ر قد انتهى أثره فانه يرجع الى ٢ ح للسيطرة عـلى الوتر الطويل .. ويهدد الأبيض مرة أخرى ٣٠ — ح × ب + (٣٠ — ٠٠٠٠ و × ح ٣١ — ر ٧ ف + بالكشف)

٢٩ — ٠٠٠٠ ح ٥ ف

هذه النقلة تفقد الأسود بيدق . لكنها فى الحقيقـة الوحيـدة التى تطيل أجل المباراة .

٣٠ — ح × ب + و × ح ٣١ — ر × ح + بالكشف و٢ح

٣٢ — و × و + م × و ٣٣ — ر ٧ ف + س

وإذا رجعنا إلى الموقف السابق (الموقف رقم ٣٤) نجد أن الأبيض

بالرغم من تخلفه عن الأسود ببيدق فأنه يتفوق عليه من حيث الموقف العام لأنه يستطيع أن يشغل المربع ٦ م بفيل الملك الذى يعزز قوة الهجوم على جناح الشاه الأسود . أما هدف الابيض الرئيسى فهو : الهجوم ثم . . . الهجوم و . . . . عدم تكسير الوزيرين إذ لو أعطى الفرصة لخصمه للقيام بتكسير الوزيرين فان تفوقه ينقص إلى الحد الأدنى بسبب تخلفه ببيدق . وعلى هذا فان قطع الأبيض الثلاث (الوزير والرخ والفرس) يجب أن تتضامن وتتضافر فى شن الهجوم الحاسم على قطعة الخصم الرئيسيه : الشاه .

ومن الواضح أن المربع القوى الذى يتواجد فى جناح الملك خير من المربع القوى الذى يتواجد فى جناح الوزير — كما وأن المربع القوى تزداد قوته بازدياد اقترابه من مواقع العدو . وقد رأينا فى المثال السابق كيف أن الفيل فى ٦ م لعب دورا هاما فى زلزلة أركان المباراة عند الأسود .

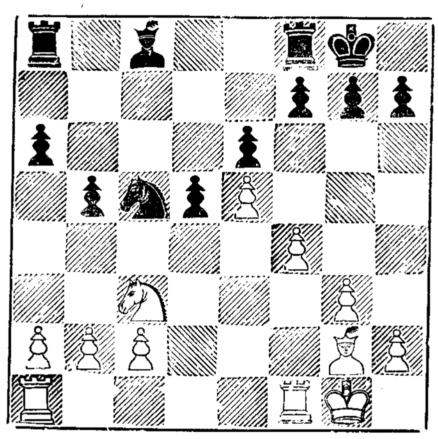
والآن إلى مثال آخر :

مسابقة سان سباستيان سنة ١٩١٢

الأبيض : تاراش   الأسود . تشيسمان

١ — ب ٤ م	ب ٣ م	٢ — ب ٤ و	ب ٤ و
٣ — ح ٣ فو	ح ٣ فم	٤ — ف ٥ ح	ف ٢ م
٥ — ب ٥ م	حم٢و	٦ — ف × ف	و × ف
٧ — و ٢ و	ت	٨ — ب ٤ ف	ب ٤ فو
٩ — ح ٣ ف	ح ٣ فو	١٠ — ب ٣ حم	ب ٣ ر و
١١ — ف ٢ ح	ب ٤ حو	١٢ — ت ر م	ب × ب
١٣ — ح × ب	ح × ح	١٤ — و × ح	و ٤ ف
١٥ — و × و	ح × و		

(٣٥)



وقد أعلن الثقاة أن موقف الأبيض أفضل. ولاشك أن القارىء يوافقنا على أن الأبيض يمتلك مربعا قويا فى ٤ و لكن هل لذلك تأثير حاسم على المباراة ؟ لاشك أن موقف الأسود العام لا بأس به والقول الفصل يتضح من تتبعنا لسير المباراة .

١٦ — ح ٢ م ....

فى الطريق إلى ٤ و .

١٦ — ... ف ٢ و ١٧ — ح ٤ و ر و ١ ف

الأسود يسيطر على العامود المفتوح ومن الطبيعى أن يحاول استغلال هذا التفوق . نلاحظ أن الفرس القوى فى ٤ و يقوم بحراسة البيدق ٢ فو .

١٨ — م ٢ ف ....

منطقية .. يقترب الشاه لحراسة ٤ و إذا دعى الحال .. الشاه الأبيض يهدف إلى ٣ م.

١٨ — .... ر ٢ ف ١٩ — م ٣ م ر ١ م

الأسود يخشى تقدم بيدق فم الأبيض إلى ٥ فم.

٢٠ — ر ٢ ف ....

واهدف هو السماح للفيل بالوصول إلى ٣ و عن طريق المربع ١ فم .

٢٠ — .... ح ٢ ح ٢١ — ف ١ ف ح ٤ ر

٢٢ — ب ٣ ح ....

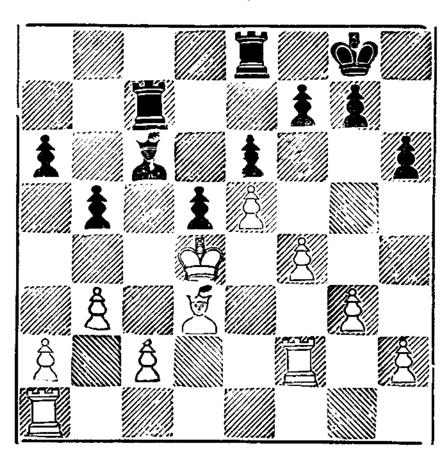
إذ لو سمح للأسود بالولوج بفرسه إلى ٥ ف فان جميع ما بناه الأبيض يصبح فى خبر كان وعندئذ تصبح ف × ح اجبارية وبعد ... ب و × ف يصبح احتلال ٤ وبالشاه الأبيض أمر غير مؤكد الأمان .

٢٢ — .... ب ٣ ر ٢٣ — ف ٣ و ح ٣ ف

الأسود تخلص من الفرس القوى لكن قطعة أخرى قوية حلت محله .

٢٤ — ح × ح ف × ح ٢٥ — م ٤ و ....

(٣٦)



وصول صاحب الجلالة ... ونلاحظ أن الفيل فى المربع ٣ و يحمى بيدق فو والبيدق فى ٣ حوله بعض الفوائد التى منها مراقبة المربع ٤ فو وبذلك يؤمن جانب الملك فى موقفه القيادى .

٢٥ — ٠٠٠٠ ف ٢ و ٢٦ — ب ٤ حم ٠٠٠٠

الطريق إلى فتح جبهة جديدة .

٢٦ — ٠٠٠٠ ف ١ ف ٢٧ — ب ٤ ر م ٠٠٠٠

التهديد الآن: ٢٨- ب٥ح، ب٤رم ٢٩- ب٦ح ويسقط بيدق رم المنفرد

٢٧ - ٠٠٠٠ ب ٣ ح ٢٨ - ر ١ ر ٠٠٠٠

إذا ٢٨- ب٥ر ، م٢ح

٢٨ - ٠٠٠٠ م ٢ ح ٢٩ - ب ٥ ر ر ١ ر

٣٠ - ر(٢ف)٢ر ف ٢ و ٣١ - ب ٥ ح ٠٠٠٠

فاتحا عامود رم بالقوة - وبذلك يصبح النصر للأبيض حقيقة واقعة .

٣١ - ٠٠٠٠ ب ر × ب ٣٢ - ب ف × ب ب × ب

الأسود ليس لديه الاختيار فاذا ٣٢- ٠٠٠٠ ف١م، ٣٣-ب×ب، ر×ر ٣٤-ب×ب٠٠٠

وإذا ٣٢- ٠٠٠٠، ر٢رم ٣٣- ب٦ر+ . الأفضل قطعا ٣٢- ٠٠٠٠ ر (٢ف) ١ف .

٣٣ - ر × ب ر × ر ٣٤ - ر × ر م ١ ف

٣٥ - ر ٨ ر + م ٢ م ٣٦ - ب ٦ ح ٠٠٠٠

الأسرع ٣٦- ر٨ر ، ف١ف ٣٧- ب٤ر ، ب×ب ٣٨- ب×ب ، ر٣ف ٣٩- ر٧ر+ ، م١م ٤٠- ب٥ر والأسود ليس لديه ما يفعله إلا التسليم.

٣٦ - ٠٠٠٠ ب×ب ٣٧ - ف×بحم ب٥ح

٣٨ - ر٧ر+ م١و ٣٩ - ف٣و ر٦ف

٤٠ - ب٣ر ب٤ر ٤١ - ر٨ر+ م٢م

٤٢ - ر٨ر (س)

ونختم هذا الفصل ببيان المربعات القوية فى بعض الافتتاحات الهامة .

الطابق الأسبانى

١ – ب ٤ م　　ب ٤ م　　٢ – ح ٣ فم　　ح ٣ فو

٣ – ف ٥ ح　　ب ٣ رو　　٤ – ف ٤ ر　　ح ٣ ف

٥ – ت　　ف ٢ م　　٦ – ر ١ م　　ب ٤ حو

٧ – ف ٣ ح　　ب ٣ و　　٨ – ب ٣ ف　　ت

٩ – ب ٣ رم　　ح ٤ رو　　١٠ – ف ٢ ف　　ب ٤ ف

١١ – ب ٤ و　　و ٢ ف　　١٢ – حو ٢ و　　ح ٣ ف

١٣ – ب×ب ف　　ب×ب　　١٤ – ح ١ ف　　ف ٣ م

١٥ – ح ٣ م　　رو ١ و　　١٦ – و ٢ م　　....

والمربع ٥و مربع قوى ويجب سقوطه – بعد التحضير الدقيق – فى يد الأبيض حتى ولو استعمل فى ذلك فن الخطة كالآتى :

١٦ – ....　　ح ٤ رم　　١٧ – ح ٥ و　　ف × ح

١٨ – ب × ف　　ر × ب　　١٩ – ف×ب +　　م × ف

٢٠ – و ٤ م +　　.... الخ

الدفاع الصقلى

تفريع بولسلافسكى

١ – ب ٤ م　　ب ٤ فو　　٢ – ح ٣ فم　　ح ٣ فو

٣ – ب ٤ و　　ب × ب　　٤ – ح × ب　　ح ٣ ف

٥ – ح ٣ فو　　ب ٣ و　　٦ – ف ٢ م　　ب ٤ م

الأسود أضعف بنقلته الأخيرة بيدقه فى ٣ و بجعله بيدقا متأخرا . كما

أضعف المربع ٤و،وهذا بالطبع ضد المبادىء التى ناقشناها فى الفصلين السابقين لكن من جهة أخرى حرر قطعه آملا فى أنه سوف يستطيع أن يواصل بعد التحضير ... ب٤و فيتخلص عندئذ من البيدق المتأخر ويحمى الضعف فى ٣و بضربة واحدة فمثلا :

٧ — ح ٣ ح   ف ٢ م   ٨ — ت   ت
٩ — ب ٤ ف   ب ٤ رو   ١٠ — ب ٤ رو   ح ٥ حو
١١ — م ١ ر   ف ٣ م   ١٢ — ب ٥ ف   ف × ح
١٣ — ب × ف   ب ٤ و

وأصبح موقف الأسود جيداً ، مع واجب الحذر إذ:

٧ ـ ح٣ف (بدلا من ٧ـ ح٣ح) .. ٧ـ ... ف٢م يواصل الأبيض عندئذ ٨ـ ف٥حم ، ت ٩ـ و٢و ، ف٣م ١٠ـ ر١و ، و٤ر ١١ـ ت ، ب٣رو ١٢ـ ف×ح ، ف × ف ١٣ـ ح٥و ، ف × ح ١٤ـ و × و، ح×و ١٥ـ ر×ف ويفوز بالبيدق و .

فى مثل هذه الأحوال على الأبيض أن يعمل على منع الأسود من ... ب٤و،والتى تجبره على تكسير البيادق وتحمى نقطة الضعف فى موقف الأسود.

الدفاع الفرنسى

١ — ب ٤ م   ب ٣ م   ٢ — ب ٤ و   ب ٤ و
٣ — ح ٢ و   ب ٤ فو   ٤ — ب×ب و   ب م×ب
٤ — ف٥ح+   ف ٢ و   ٦ — و ٢ م +   و ٢ م
٧ — ف×ف+   ح×ف   ٨ — ب × ب   ح×ب
٩ — ح ٣ ح   و×و+   ١٠ — ح × و   ح × ح

١١ — ب ر × ح ف ٤ ف ١٢ — ف ٢ و ح ٢ م

١٣ — ف ٣ ف ....

والأبيض يسيطر على المربع القوى ٤ و.

الدفاع الهندى من جانب الملك

التفريع الروسى

١ — ب ٤ و ح ٣ فم ٢ — ب ٤ فو ب ٣ حم

٣ — ب ٣ حم ف ٢ ح ٤ — ف ٢ ح ب ٣ و

٥ — ح ٣ فم ت ٦ — ح ٣ ف حو ٢ و

٧ — ت ب ٤ م ٨ — ب ٤ م ....

إذا ٨ — ب٥و ، ب٤رو (مانعا ب ٤ حو) وبعدها يصبح المربع ٤ فو الأسود مربعا قويا .

٨ — .... ب × ب ٩ — ح × ب ر ١ م

١٠ — ب ٣ رم ح ٤ ف ١١ — ر ١ م ب ٤ رو

النقلة الأخيرة تقوى موقف فرس الوزير الأسود ، حتى بغير ١١ — ... ب ٤ رو من الممكن أن تعتبر الفرس الأسود قوية لأن ١٢ — ب ٤ حو تفتح الوتر الطويل لفيل الملك الأسود .

الدفاع الهندى من جانب الوزير

دفاع نمزوفتش

تفريع ساميش

١ - ب ٤ و ح ٣ فم ٢ — ب ٤ فو ب ٣ م

٣ — ح ٣ فو　ف ٥ ح　٤ — ب ٣ م　ت

٥ — ب ٣ رو　ف×ح+　٦ — ب×ف　ب ٣ و

٧ — ف ٣ و　ب ٤ م　٨ — ح ٢ م　ب ٣ حو

٩ — ح ٣ ح　ح ٣ ف　١٠ — ف ٢ ح　ف ٣ ر

١١ — ب ٤ م　و ١ م　١٢ — و ٢ م　ح ٤ رو

فرس الوزير الأسود أصبح يتربع فوق مربع قوى ، وبالرغم من وجوده على حافة الرقعة فانه ـ استثناء من القواعد العـــامة ـ فرس نشيط . لأنه فى موقفه هذا يضغط على المربع ٤ فو الأبيض ـ والتهديد الآن ... و٥ر فائزا بالبيدق فو الأبيض . وفوق هذا تستطيع الفرس فى الوقت المناسب الانتقال إلى المربع ٦ حو .

وإذا ١٣ — ب٤رو (لمنع ... و٥ر) فان الأسود يجـــبر الأبيض على مواصلة ١٥— ب٥و بـ : ١٣— .... و٣م.وبذلك يقتنى مربعا قويا آخر فى ٤ فو.ويستطيع نفس الفرس الوصول إلى المربع الجديد عن طريق المربع ٢ حو أو (فى اللحظة المناسبة لكسب نقلة ثمينة) عن طريق المربع ٦ حو .

الفصل السادس

التفوق فى المساحة

كثيرا ما نلاحظ فى التفريعات المختلفة للافتتاحات أنه بعد تفريع معين يقال أن «الأبيض أفضل» أو «الأسود أفضل» فكيف حدث هذا التفوق وكيف نستطيع أن نستغل هذا الموقف فنترجمه إلى نصر ؟ مما لا شك فيه أن التفوق فى المساحة بمعنى السيطرة على جزء أكبر من الرقعة من أهم العوامل فى هذا التفوق . . . فاذا عرفنا كيف نستغل هذا العامل على أفضل وجه فاننا نكون قد قطعنا شوطا كبيرا فى الطريق إلى الفوز... والمباراة عادة تمر بأربع مراحل هى : القمع Restraint وإضعاف مركز الخصم Weakening والاختراق Break through وأخيرا التحطيم أو التدمير Destruction

ففى المرحلة الأولى نجد أن اللاعب ـ لكى يحقق تفوقا يذكر ـ يحاول أن ينشر قطعه بأسرع ما يستطيع ليسيطر على أكبر جزء من الرقعة ، وفى نفس الوقت يقمع انتشار قطع خصمه ويحد من نشاطها بقدر المستطاع . وفى المرحلة الثانية نجد أن اللاعب يحاول خلق ضعف فى موقف شاه الخصم أو فى الموقف بوجه عام فيقوم بتقديم بيادقه أو يحاول الاحتفاظ بالفيلين أو خلق بيادق ضعيفة فى موقف خصمه كالبيادق المتأخرة أو المنفردة أو المعلقة... الخ وبعد هذا تأتى مرحلة الاختراق أو النفاذ إلى ضرب معاقل الخصم ولو بالتضحية ببعض القطع لفتح الخطوط ثم تأتى أخيرا مرحلة التدمير أو التحطيم وفيها ينهى المتفوق المباراة .

ولكى نوضح هذا عملا نورد بعضا من النماذج المأخوذة من المباريات العالمية لنرى كيف يستطيع اللاعب أن يستغل تفوقه فى المساحة ليترجمه إلى نصر .

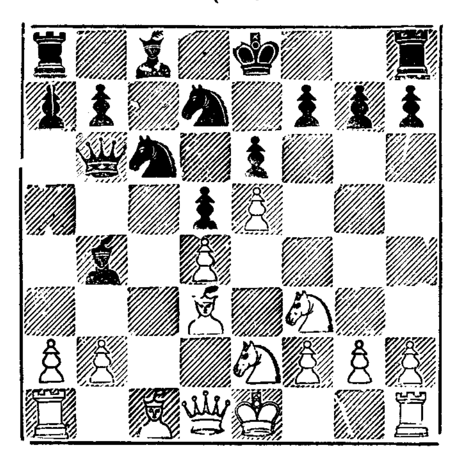
افتتاح الدفاع الفرنسى

الأبيض : اليخين　　　الأسود : كابابلانكا

مسابقة أفرو بهولنده سنة ١٩٣٨

١— ب٤م ، ب٣م ٢— ب٤و ، ب٤و ٣— ح٢و ، ح٣فم (الأفضل ٣ . . . . ب٤فو) ٤— ب٥م ، حم٢و ٥— ف٣و ، ب٤فو ٦— ب٣فو ، ح٣فو ٧— ح٢م ، و٣ح (الأفضل ٧ . . . ب٣ف) ٨— ح٣ف ، ب×ب ٩— ب×ب ، ف٥ح +

(٣٧)



المرحلة الأولى: القمع: Restraint

الأبيض فى هذا الموقف يسيطر على مساحة أكبر من خصمه . قطعه فى مراكزها الملائمة وحريتها أكمل وقابليتها للتحرك أكبر من نظائرها عند الأسود .

فى مثل هذا الموقف يعمل الأبيض على تحاشى تكسير القطع بقدر الامكان إذ يحرر الأسود مباراته بالتكسير . لهذا واصل الأبيض :

١٠ — م ١ ف ! ف ٢ م ١١ ب ٣ رو ح ١ ف ؟

(الأفضل ١١ . . . ب٣ف لاضعـــاف سيطرة الأبيض على الوسط أو ١١ . . . ب٤رو لمنع الضعف القادم فى موقفه)

١٢ — ب ٤ حو ف ٢ و ٣ — ف ٣ م ح ١ و

(بأمل تحرير مبارياته بـ : . . . . ب ٤ رو)

١٤ — ح ٣ ف . . . .

(وما قلناه يتضح شيئا فشيئا كلما تتابعت المباراة)

١٤ — . . . . ب ٤ رو

المرحلة الثانية : إضعاف موقف الخصم Weakening

فى المواقف التى لاتتمتع فيها القطع بحرية الحركة التامة تأتى - إن عاجلا أو آجلا نقلة تضعف من الموقف قليلا ... وهنا يضعف الأسود من موقف بيادقه بأمل أن يستطيع القيام بهجوم مضاد .

١٥ - ح ٤ ر و و ٢ ر

(الأفضل ١٥ . . . . ف×ح لأن التكسير يحـرر موقف الأسود قليلا فتكون التكملة المتوقعة :

١٦- و×ف+ ، ح٣ف ١٧- ف٥ح ، ح٢و ١٨- ر١ف، ح(٢و)١ح ثم . . . و٢ف وموقف الأسود لا بأس به .

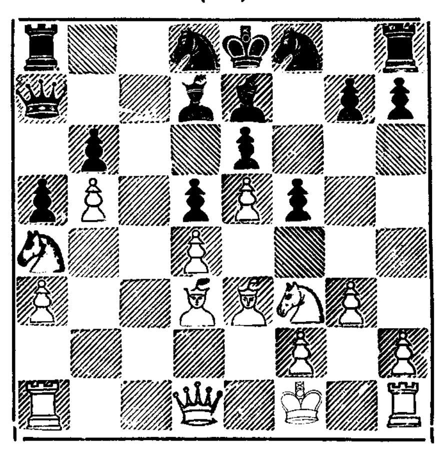
١٦ - ب ٥ ح ! ب ٣ حو

(وبذلك يكون الضعف فى موقف الأسود قد أصبح حقيقيا . فالبيدق فى ٣حو عرضة للهجوم بسبب الضعف الذى حل به الآن)

١٧ - ب ٣ ح ب ٤ ف

(ضعف آخر ... لكن إذا ١٧- . . . ح ٣ ح ١٨- ب ٤ رم ، ت ١٩ - ح ٥ ح والأبيض هجومه حاسم)

(٣٨)



يوجد فى هذا الموقف عدة مواضع يستطيع الأبيض تركيز هجومه عليها من ذلك البيدق فى ٣حو، البيدق فى ٤فم ـ السيطرة على عامود فو... الأبيض يعمل الآن على تقوية مركزه قبل أن يقدم على «الاختراق» أو النفاذ النهائي فى صفوف الأسود .

١٨ ـ م ٢ ح　　ح ٢ ف　　١٩ ـ و ٢ و　　ب ٣ ر

(وبهذا خلق الأسود «ثقبا» فى المربع ٣حم)

٢٠ ـ ب ٤ ر !　　....

(عائقا ٢٠ ... ب٤حم ومحضرا لاحتلال «الثقب»)

٢٠ ـ ....　　ح ٢ ر　　٢١ ـ ب ٥ ر　　ح (٢ف) ٤ح؟

(لكن هذا يدفع الأبيض للقيام بالاختراق المنتظر ... كان الأفضل أن يحاول الأسود ٢١ .... ت)

٢٢ ـ ح ٤ ر　　ح ٥ م　　٢٣ ـ و ٢ ح　　....

(والآن ٢٣ ... ف×ح؟ غير صالحة بسبب ٢٤ ـ ب×ف ثم ب٣ف ويكسب الأبيض قطعة)

٢٣ ـ ....　　م ٢ ف　　٢٤ ـ ب ٣ ف　　ح (٥م) ٤ح

المرحلة الثالثة : الاختراق أو النفاذ Break-through :

(فتح الخطوط)

الوقت قد حان للقيام بالاختراق الحاسم الذى يشتمل ضمنا على فن الخطة الهدف الآن الفوز بأى تفوق مادى ... فى المواقف الأخرى يكون الهدف فى كثير من الأحيان الهجوم الحاسم ... وفى جميع الحالات يبدأ الاختراق بفتح الخطوط .

٢٥ — ب ٤ ح !   ....

(تفوز هذه النقلة ببيدق على الأقل)

٢٥ — ....   ب×ب

(الفرصة الوحيدة)

٢٦ - ف ٦ ح + ...

(إذا ٢٦ - ب٤ف؟ فإن الأسود يهرب بسهولة كالآتى : ٢٦ .... ح٥م ٢٧ - ف×ح ، ب×ف ٢٨ - ح٣ف ، و٢ح ٢٩ - رو١م وبالرغم من تفوق الأبيض ببيدق فإن المباراة تكون قد فتحت ويستطيع الأسود عندئذ القيام بهجوم مضاد)

٢٦ — ....   م ١ ح

(إذا ٢٦ .... م١ف ٢٧ - ب×ب بهجوم عنيف خلال عامود فم)

٢٧ — ب ٤ ف   ح ٦ ف

(إذا ٢٧ .... ح٢ف ٢٨ - و٢م ثم و×ب ويتبعها بالهجوم خلال عامود حم المفتوح)

٢٨ — ف×ح +   ر × ف   ٢٩ — ح ٦ ح   ف ١ و

٣٠ — رو ١ فو   ....

(إذا ٣٠- م٣ح ، ر١فو والأسود لديه هجوم مضاد)

٣٠ — ..... ف ١ م ٣١ — م ٣ ح و ٢ فم

٣٢ — م × ب ....

المرحلة الأخيرة : التحطيم Destruction

بعد فتح الخطوط تأتي المرحلة الأخيرة حيث يفقد الأسود قطعه إجباريا والباقى سهل .

٣٢ — ..... ح ٥ ر ٣٣ - ح × ح وب+

٣٤ — م ٣ ح و ٢ ف ٣٥ — ح ٣ فم س

افتتاح هجوم نمزوفتش

الأبيض : بوتفنيك الأسود : تشيكهوفر

موسكو سنة ١٩٣٥

١ - ح ٣ فم ب ٤ و ٢ - ب ٤ ف ب ٣ م

٣ - ب ٣ حو ح ٣ فم ٤ - ف ٢ ح ف ٢ م

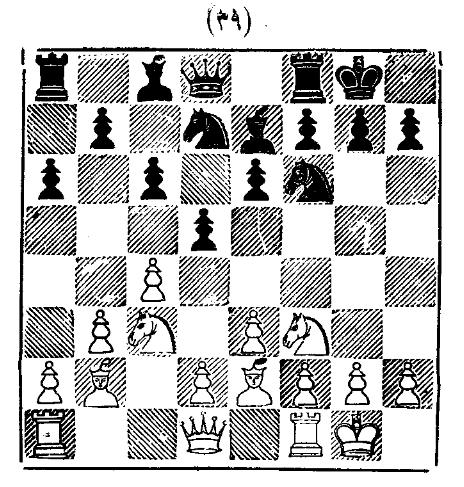
٥ - ب ٣ م ت ٦ - ف ٢ م ب ٣ ف

(الأفضل ٦ - ... ، ب ٤ ف الأسود يقاسى بعض الضيق فى حرية قطعه)

٧ - ت حو ٢ و ٨ - ح ٣ ف ب ٣ رو

(لتحرير مباراته)

(٣٩)



فى هذا الموقف يتفوق الأبيض قليلا بسبب ضيق مجال حرية قطع الأسود

المرحلة الأولى : القمع Restraint

الأسود يهدد الآن بالافراج عن نفسه بـ : ب ٤ فو لذلك :

٩ — ح ٤ و   ب × ب

(مضعفا موقفه بدون مبرر . الأفضل ٩ . . . ب ٤ فو)

١٠ — ب × ب   ح ٤ ف

(مهددا . . . . ب ٤ م ثم . . . . ح ٦ و)

١١ — ب ٤ ف   و ٢ ف

(مهددا مرة أخرى . . . . ب ٤ م)

١٢ — ح ٣ ف   . . . .

(القمع ... مرة ثانية)

١٢ — . . . .   ر ١ و   ١٣ — و ٢ ف   . . . .

(إذا ١٣ — ب٤و فى الحال يرد الأسود ١٣ — . . . ح (٤ ف) ٥ م والتكسير إجبارى ومفرجا قليلا من مباراته .

١٣ — .... خ(٤ف)٢و ١٤ — ب ٤ و ب ٤ ف

١٥ — ح ٥ م ....

(احتلال الوسط ... فاتحة الهجوم ... وضاغطا على موقف الخصم)

١٥ — .... ب ٣ حو ١٦ — ف ٣ و ب × ب

١٧ — ب × ب ف ٢ ح ١٨ — و ٢ م ح ١ ف

(الأسود لا يزال فى ضيق لكن لا ضعف يذكر فى موقفـــه والخطوة القادمة بالنسبة للمهاجم هى خلق هذا الضعف)

١٩ — ح ١ و ر ٢ ر ٢٠ — ح ٢ ف و ١ ح

المرحلة الثانية : خلق الضعف فى موقف الخصم:

٢١ — ح ٣ ر ....

(مهددا ح ٥ ح والهدف خلق ضعف فى بيـادق جناح الملك التى تحمى الشاه الأسود)

٢١ — .... ب ٣ ر

المرحلة الثالثة : الاختراق:

٢٢ — ح ٥ خ ! ....

فتح عامود فم يستأهل التضحية بهذه القطعة ... وسيتضح ذلك من سير المباراة .

٢٢ — .... ب × ح ٢٣ — ب × ب ح (١ف)٢و

(إذا ٢٣— .... ح(٣ف)٢ر ٢٤— ح×ب ويفوز الأبيض ببيدق آخر فى مقابل القطعة ثم يواصل الهجوم ... الأسود يأمل أن يواصل الأبيض ٢٤— ب×ح ، ح×ب وموقفه يصبح لا بأس به)

٢٤ — ح × ب   ....

(وتظهر قيمة التضحية فى الهجوم الذى يشنه الأبيض بنجاح)

٢٤ — ....   م × ح

المرحلة الرابعة . التحطيم .

٢٥ — ب٦ح +   م١ح

(لا يوجد دفاع مجدى — إذا ٢٥ـ ... م١ف أو ٢٥ـ ... م١م ٢٦ـ و×ب ويكسب الأبيض . فمثلا ٢٥ـ .. م١م ٢٦ـ و×ب ، ح١ف ٢٧ـ و٧ف+ ، م٢و ٢٨ـ ف٥ف+ ، م٣و ٢٩ـ ف٣ر+)

٢٦ـ و × ب +   م١ر   ٢٧ـ و٣ر +   م١ح

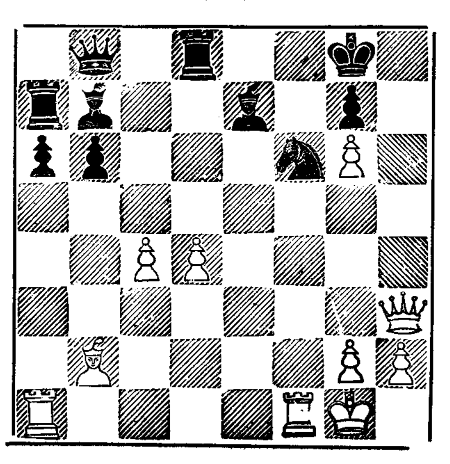
٢٨ـ ف٥ف   ....

(مهددا المات فى نقلتين)

٢٨ـ ....   ح١ف   ٢٩ـ ف٦م +   ح × ف

٣٠ـ و×ح +   م١ر   ٣١ـ و٣ر +   م١ح

(٤٠)



٣٢ — ر × ح !   ....

(واضحة ... لكن بديعة)

٣٢ — .... ف × ر	٣٣ — و٧ر + م ١ ف
٣٤ — ر ١ م	

(الأبيض يواصل تهديداته المميتة)

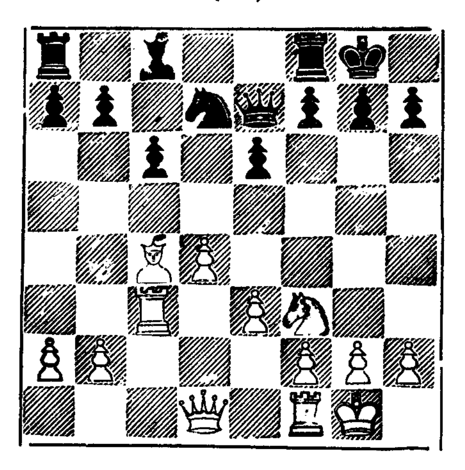
٣٤ — .... ف ٤ م	٣٥ — و ٨ ر + م ٢ م
٣٦ — و × ب + م ٣ و	٣٧ — و × ف + م ٢ و
٣٨ — و ٥ ف + م ٣ ف	٣٩ - ب ٥ و + م ٤ ف
٤٠ — ف ٣ ر + م × ب	٤١ — و ٤ م + م ٦ ف
٤٢ — ف ٤ ح + م ٧ ح	٤٣ — و ١ ح ≠

افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : كابابلانكا   الأسود : شتاينر

بودابست سنة ١٩٢٨

١ - ب ٤ و ح ٣ فم	٢ - ب ٤ فو ب ٣ م
٣ - ح ٣ فو ب ٤ و	٤ - ف ٥ ح حو ٢ و
٥ - ب ٣ م ف ٢ م	٦ - ح ٣ ف ت
٧ - ر ١ ف ب ٣ ف	٨ - ف ٣ و ب × ب
٩ - ف × ب ح ٤ و	١٠ - ف × ف و × ف
١١ - ت ح × ح	١٢ - ر × ح



مرحلة الافتتاح فى هذه لمباراة نموذج للمبادىء التى تكلمنا عنها فى القمع والافراج فى الموقف الضيق . نقلة الأبيض رقم ٧ (ر ١ ف) قوية لأنها تمنع الأسود من تحرير مباراته ب : .... ب ٤ فو — يستطيع الأسود التعادل الآن (نظريا) ب ١٢ .... ب ٤ م وبدلا من ذلك واصل :

١٢ — .... ب ٣ حو

التى قوبلت من الأبيض برد نموذجى

المرحلة الأولى: القمع:

١٣ — و ٢ ف ....

مهددا الفوز ببيدق : ١٤ — ف ٣ و ثم ١٥ — ف ٤ م وبذلك أجبر الأسود على مزيد من التضييق .

١٣ — .... ب ٤ فو ١٤ — ب × ب ح × ب

١٥ — ب ٤ حو ح ٣ ر

هذه النقلة جبرية لأن ١٥ — ... ح ٢ و ١٦ — ف ٣ و ، ب ٣ ر ١٧ ر ٧ ف وموقف الأسود سىء .

١٦ — ب ٣ ر و   ف ٢ ح

المرحلة الثانية . الاضعاف :

مركز الضعف الوحيد فى موقف الأسود يتمثل فى الفرس المتربع على ٣ رو ثم فى احتلال الأبيض لعامود فو ... والأبيض الآن يحاول أن يزيد من تخلخل موقف الأسود .

١٧ — ف ٣ و   ....

مانعا ر و ١ ف وضاربا جناح الملك الأسود

١٧ — ....   ب ٣ ح   ١٨ — ر ١ ف   ....

وبذلك أوقف ١٨ — .... ر و ١ ف لان الأبيض يهدد بأخذ رخ وفرس وفيل فى مقابل الوزير هكذا ١٨ — ... ر و ١ ف ١٩ — ر × ر ، ر × ر ٢٠ — و × ر + ، ف × و ٢١ — ر × ف + ، م ٢ ح ٢٢ — ف × ح ويكسب الأبيض بسهولة .

١٨ — ...   ر و ١ و

١٩ — ح ٥ م   ....

مهددا بكسب الفرق : ف × ح ثم ح ٦ ف

١٩ — ...   و ٣ و

إذاً ١٩ — .... و ٤ ح ، ٢٠ — ب ٤ ف

٢٠ — ب ٤ ف   ....

الأبيض يهدد الفوز ببيدق : ٢١ — و ٤ ر

٢٠ — ....   ح ١ ح   ٢١ — ر ٧ ف   ف ١ ر

إذاً ٢١ — .... ر ١ ف ٢٢ — ح × ب ف ، و × ر ٢٣ —

و × و، ر × و ٢٤ — ح ٦ ر +، م ٢ ح ٢٥ — ر × ر + ثم ٢٦ — ر × ف والأبيض يتفوق ببيدق)

المرحلة الرابعة : التحطيم.

٢٢ — ر × ب ر ....

بعد الفوز بهذا البيدق أصبحت النهاية سهلة الفوز بالنسبة للأبيض .

وكانت تكملة المباراة :

٢٢ — ...	ح ٣ ف	٢٣ — ر × ف	ح × ح
٢٤ — ر × ر	ر × ر	٢٥ — ف ٢ م	و ٧ و
٢٦ — و × و	ر × و	٢٧ — ر ٨ ف +	م٢ ح
٢٨ — م ١ ف	ح ٢ و	٢٩ — ر ٨ و	م ٣ ف
٣٠ — ف ٥ ح	ر ٤ و	٣١ — ب ٤ ر و	ر × ف
٣٢ — ب × ر	م ٢ م	٣٣ — ر ٨ فو	ب ٤ م
٣٤ — ر ٦ ف	ب ٥ م	٣٥ — م ٢ م	ب ٤ ف
٣٦ — م ٢ و	م ٢ ف	٣٧ — م ٣ ف	سلم الأسود

إذا فحصنا الأمثلة السابقة نرى فى وضوح المبادىء الآتية :

١ ـ القمع: Restraint : فى هذه المرحلة مهمة المهاجم السيطرة على مساحة أكبر من الرقعة ثم الضغط على الخصم حتى لايتمكن من الافراج عن مباراته مع تحاشى التكسير ومنع الخصم من تحرير مباراته باعاقة تقدم بيادقة بقدر المستطاع .

٢ ـ الإضعاف Weakening . وينتج عند قيام المهاجم بتهديدات مباشرة تجبر الخصم على تفاديها باضعاف موقفه وتحريك البيادق المدافعة مثلا حتى تسهل مهمة الدفاع .

٣ ـ الإختراق Breakthrough: ومعناه فتح الخطوط.. يجب على المهاجم أن يزن الموقف جيداً عند قيامه بالإختراق إذ من المحتمل أن يكون فى فتح الخطوط مصلحة الخصم ... والهدف من فتح الخطوط هو المكسب المادى الحال أو الهجوم على شاه الخصم .

٤ ـ التحطيم Destruction . ويتم جنبا إلى جنب مع الإختراق أو يأتي فى أعقابه مباشرة ... وعند اللحظة الحاسمة يوجد عادة عدة احتمالات يجب احتسابها بمنتهى الدقة وإلا خسر المهاجم المباراة .

ونستطيع أن نقول أن التفوق فى المركز يتطلب الإلمام بعوامل كثيرة منها :

١ ـ التفوق فى البيادق فى جناح الوزير .
٢ ـ حسن استغلال فن الخطة .
٣ ـ استغلال الاعمدة المفتوحة ونصف المفتوحة .
٤ ـ استغلال السيطرة على الصف السابع والثامن .
٥ ـ السيطرة على الوسط .
٦ ـ احتلال المراكز الأمامية Out-posts فى المربعات القوية .
٧ ـ استغلال الضعف فى بيادق الخصم .

وهناك أسباب أخرى للتفوق المركزى منها استغلال الوتر الطويل ، أو استغلال قوة الفيلين أو فى خلق البيدق السالك وسوف نلقى نظرة على كيفية استغلال الوتر الطويل ثم نتبعه بكيفية استغلال قوة الفيلين ونلقى نظرة عامة على الوسط بضرب مثال واحد حيث تكلمنا فيما سبق عن الوسط فى فصل قائم بذاته ... وسوف نتكلم عن البيدق السالك فى موضعه .

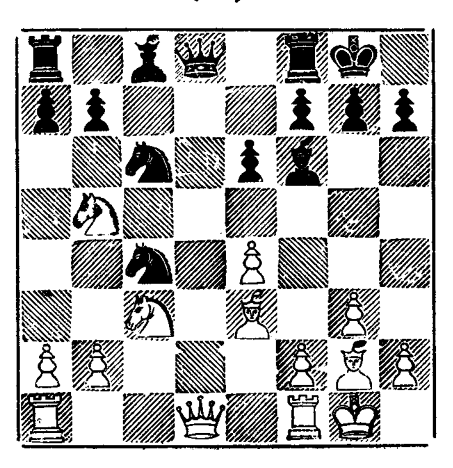
الوتر الطويل

سيطرة الفيل على الوتر الطويل يتشابه إلى حد كبير مع احتـلال الرخ للعامود المفتوح . والاختلاف بينهما ينحصر فى أنه بينما تنفذ الرخ إلى الصف السابع أو الثامن لتضرب العدو فى معقله نجد أن الفيل باحتلاله الوتر أقل من الرخ قوة لكنه يخلق الضعف المراد فى موقف الخصم ... يأتى الضعف مثلا بتكسير الفيل فى مقابل إحدى قطع الخصم لخلق بيدق ضعيف ...وقديكون الضغط الذى يقوم به الفيل فى أحيان أخرى كثيرة سببا فى إجبـار الخصم على التنازل عن بيدق مثلا ... وحينما يكون الفيل مسيطراً على الوترالطويل فان هذا الاحتلال يؤيد الهجوم ضد شاه الخصم ..

ونضرب لذلك مثلين :

الأول مأخـوذ من مباراة فاين ضـد كاشدان ـــ نيويورك سنة ١٩٣٨ .

(٤٢)



يتمثل تفوق الأبيض فى هذا المركز فى فيل الملك الذى يستطيع – بعد التحضير – السيطرة على الوتر الطويل – وتوبعت المباراة :

١ — ف ٥ ف   و × و   ٢ — ر و × و   ر ١ و
٣ — ر × ر +   ف × ر   ٤ — ب ٣ حو   ف ٣ ح

(من الطبيعى أن يحاول الأسود الافراج عن مباراته بالتكسير)

٥ — ح ٤ ر   ف × ف   ٦   ح × ف   ح(٥ف)٤م

يجب أن يكون مستعداً لطرد الفرس – إذاً ٦ . . . . ح ٣ ح ٧ — ر ١ و ، ب ٣ ر و ٨ — ح ٧ ف ، ر ١ ح ٩ – ب ٥ م والأبيض أفضل ويفوز بالمباراة فى النهاية

٧ — ب ٤ ف   ح ٢ و   ٨ — ح × ح   ف × ح
٩ — ر ١ و   ف ١ م   ١٠ — ح ٦ و   ر ١ ح

إذاً ١٠ — . . . ب ٣ حو ١١ — ب ٥ م ويخسر الأسود الفرس

١١ — ب ٥م   . . . .

أخيراً سيطر الفيل على الوتر الطويل

١١ — . . . .   م ١ ف   ١٢ — ب ٣ ر و   م ٢ م
١٣ — ب ٤ حو   ب ٣ ر و   ١٤ — ر ١ ف   ب ٣ ف

السبيل الوحيد لتحرير مباراته من الضيق – إذا ١٤ ... م ٢ و ١٥ — ح × ب حاسمة

١٥ — ر ٥ ف   ب × ب   ١٦ — ب × ب

الأبيض يحمى بيدقه بطريقة غير مباشرة – إذاً . . . . ح × ب ١٧ — ح × ف فائزاً بقطعة

١٦ — . . . .   ف ٢ و

مهدداً الفوز ببيدق ـ الأبيض يسير فى طريق التصفية الحاسمة

١٧ — ح × ب ....

الفوز ببيدق.

١٧ —	ر × ح		١٨ — ف × ح	ر ٢ ف	
١٩ — ف ٤ م	ر × ر		٢٠ — ب × ر	...	

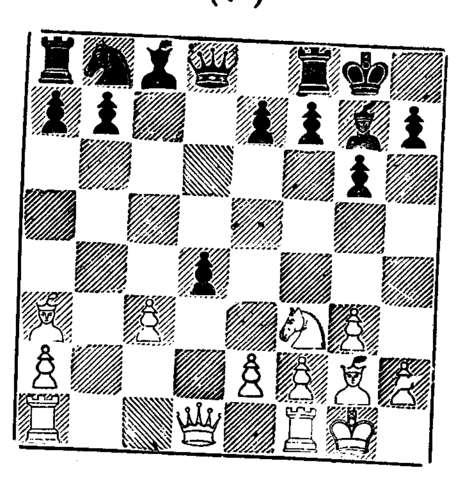
الأبيض أصبح الآن متفوقا ببيدق ـ ولايزال الأسود يعانى من الضيق ـ فالفوز إذن مسألة روتينية ـ وقد أكملت هذه المباراة كالآتى :

٢٠ —	ب ٣ ر	٢١ — م ٢ ف	م ١ و
٢٢ — م ٣ م	م ٢ ف	٢٣ م ٤ و	ب ٤ ر و
٢٤ — ف ٣ و	ف ١ م	٢٥ — ف ٤ ف	ف ٢ و
٢٦ — ف ٣ ح	ف ١ ف	٢٧ — ف ٤ ر	ف ٢ ح
٢٨ — م ٤ ف	ف ٣ ر +	٢٩ — ف ٥ ح	ف ٢ ح

٣٠ — م ٣ ح ورأى الأسود أن بيدق ر و سيسقط لامحالة فاستسلم

والسيطرة على الوتر الطويل قد ينتج عنها خطط جميـــلة .. ومثالنـا الثاني مأخوذ من مباراة كيريس ضد فلور ـ سمرنج بادن سنة ١٩٣٧ـآخر نقـلة للأسود كانت .... ب ف × ب و متوقعا ب × ب وبدلا من ذلك واصل كيريس :

(٤٣)



١ — ح × ب ....

(مسيطرا فى الحال على الوتر الطويل بفيل الملك ـ والسؤال الذى يعرض للأسود الآن هو : كيف يواصل استكمال التعبئة ، إن قلوا لا يحتمل ... ح ٣ ف لهذا فهو يحاول الوصول بفرسه إلى المربع ٤ فو)

١ — .... و ٢ فو ٢ — و ٣ ح ....

(ضاربا النقطة الضعيفة فى موقف الأسود مرة ثانية)

٢ — .... ف ٣ ف ؟

(كان على الاسود أن يحاول انتهاز الفرصة والمخاطرة بنشر فرسه فى ٣ فو)

٣ — ر م ١ و ح ٢ و ٤ — ب ٤ فو ح ٤ ف

٥ — و ٤ ح ح ٣ م

(محاولة طبيعية لكنها لا تجدى والأفضل ٥ .... ح ٣ ر)

٦ — ح ٥ ح و ٤ م ٧ — ر و ١ ف ر ١ و

(من المخاطرة أخذ بيدق الملك إذ ٧ ... و × ب م ٨ — ح ٣ ف ، ف × ح ٩ — و × ف مهدداً : ف ٢ ح والأسود مركزه سيء) .

٨ — ر ٥ و ....

(والان نلاحظ أن السيطرة على الوتر الطويل تجعل من المحتمل وجود سبيل لإستخدام سلاح الخطة على عدة صور) .

٨ — .... ر × ر ٩ — ب × ر ب ٣ ر و

١٠ — ح ٧ ر ....

(خطة عميقة جميلة تكسب الأبيض المباراة)

١٠ — .... ح ٥ و

(إذاً ١٠ — .... ر × ح ١١ — ر × ف + ، ح ١ ف ١٢ — و ٦ ح)

١١ — ر × ف + ر × ر ١٢ — ح × ر و × ب م

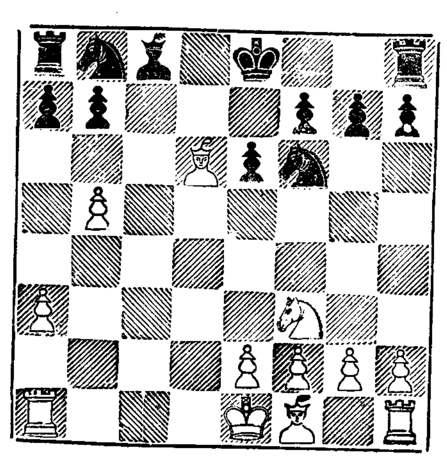
١٣ — ب ٤ ر ح ٤ ف ١٤ — و ٤ م س

الفيلين

أصبح من المعروف الآن أن الفيل يمتاز قليلا عن الفرس ... ومن باب أولى إذا كان أحد اللاعبين يمتلك فيلين وخصمه يمتلك فى مقابلها فيل وفرس أو فرسين فان التفوق فى موقف الأول يكون أكبر — وتصبح قوة الفيلين فى نهايات الأدوار لايستهان بها — أما فى مرحلة وسط الدور فان أهميتها تتمثل فى أنها يؤديان وظيفة قيادة الهجوم السريع على موقف شاه الخصم أو قطعه (الربط مثلا) — والموقف الآتى مأخوذ من مباراة

اليخين ضد فاين كيميرى سنة ١٩٣٧ - نرى فى هذا الموقف كيفية استغلال القوى الكامنة فى الفيلين بشكل واضح .

(٤٤)



١ — ٠٠٠٠ ح ٥ م ؟

(بعد هذه النقلة يخسر الأسود المباراة إجباريا - كان عليه أن يحاول ١ —٠٠٠٠ ب ٣ ر و فاذا ٢— ب ٦ ح ، ح ٤ و ٣— ر ١ ح ، ح ٢ و ولديه احتمال القيام بهجوم مضاد)

٢ — ف ٧ ف ح ٢ و ٣ — ح ٤ و ح ٣ ح

٤ — ب ٣ ف ح ٤ و

(مؤملا فى تكسير أحد الفيلين لكن الأبيض لم يمكنه من ذلك)

٥ — ف ٥ ر ح(٥م)٣ف ٦ — ح ٢ ف ٠٠٠٠

(متحاشيا التكسير مرة أخرى - إذاً ٦ — ب ٤ م ؟ ح ٦ م «صائداً» فيل الملك)

٦ — ٠٠٠٠ ف ٢ و ٧ — ب ٤ م ر ١ فو

٨ — م ٢ و ح ٣ ح

(مهددا القيام بالتكسير بـ : ٠٠٠٠ ح٥ف+)

٩ — ح ٣ م ! ت ١٠ — ب ٤ رو ٠٠٠٠

(محضرا لطرد الفرس)

١٠ — ٠٠٠٠ رم ١ و ١١ — ف ٣ و ب ٤ م

١٢ — رم ١ فو ف ٣ م ١٣ — ر × ر ر × ر

١٤ — ف ٤ ح ح ١ م

(التكسير لا يفيد الآن فى تحسين موقف الأسود فاذا ١٤ـ ٠٠٠ ح٥ف+ ١٥ـ ح×ح ، ف×ح ١٦ـ ر١فو ، ف٣م ١٧ـ ر×ر+ ، ف×ر ١٨ـ ف٦و ، ح٢و ١٩ـ ف٤ف وأغلق على الأسود تماما)

١٥ — ب ٥ ر ح ٢ و ١٦ — ح ٥ و ف × ح

١٧ — ب×ف ح ٤ ف ١٨ — ف ٥ ف ر ١ و

(إذا ١٨ ـ ٠٠٠ ح٦ح+ ١٩ ـ م٣و ، ر١و ٢٠ ـ ر١م، ويكسب الأبيض)

١٩ — م ٣ ف ب ٣ حو

(إذا ١٩ـ ٠٠٠ ر×ب ٢٠ـ م٤ف ويفوز الأبيض بقطعة)

٢٠ — ب × ب ب × ب ٢١ — ف × ح ٠٠٠

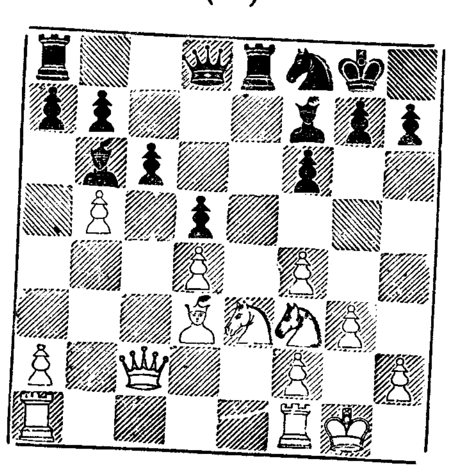
(من مميزات الفيلين أن حائزهما يستطيع تكسيرهما فى الوقت المناسب للفوز بنهاية سهلة ... وهذا ما حدث فى هذه المباراة)

٢١ — ٠٠٠٠ ب × ف ٢٢ — ب ٦ ح ح ٣و

٢٣ — ف ٧ و ر × ف ٢٤ — ر ٨ ر + س

والمثال القادم يبين القوة الهجومية للفيلين - وهو مأخوذ من مباراة اليخين ضـــد الدكتور ايمانويل لاسكر - مسابقة نيويورك سنة ١٩٢٤ - لاحظ كيف أن الأسود استعمل أحد الفيلين لخلق ضعف فى موقف الأبيض والثانى فى الهجوم .

(٤٥)



١ — ....   ف ٤ رم   ٢ — ب ٤ حم   ف ٢ فم

٣ — ب × ب   ر ١ ف   ٤ — و ٢ ح   ب × ب

٥ — ب ٥ ف

(الأبيض سوف يقوم بهذه النقلة إن آجلا أو عاجلا ضد تهديد مثل و ٣ و مثلا . لهذا نقد بادر بها مقدما)

٥ — ....   و ٣ و

(محضرا اشراك الفيل الآخر فى الهجوم)

٦ — ح ٢ ح   ف ٢ ف

(وأصبحت الفرس مقيدة للدفاع عن ب رم ... الأسود يحتاج الآن فقط إلى مهاجمة تلك الفرس وعندئذ تصبح النهاية حتمية)

٧ - رم ١ م   ب ٤ رم   ٨ - ب ٣ رم   ح ٢ ر
٩ - ر × ر +   ر × ر   ١٠ - ر ١ م   ر ١ ح
١١ - و ٢ و   ح ٤ ح   ١٢ - ح ٥ م   ب × ح
١٣ - و × ح   ب ٥ م   ١٤ - ب ٦ ف   ب ٣ ح

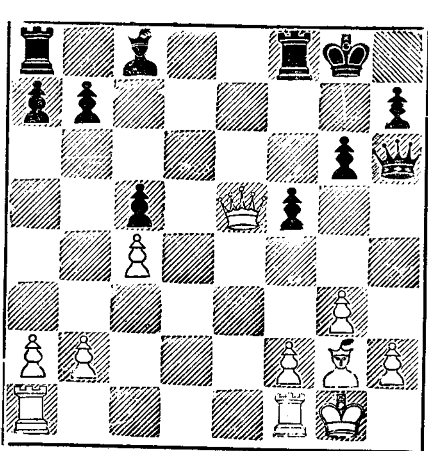
(١٤ .... و × ب تفوز أيضا لكن الأسود يفضل الهجوم المباشر)

١٥ - ب ٤ ف   ب ر × ب   ١٦ - ف ٢ م   ب × ب
١٧ - ف ٥ ر   ر ٧ ح   ١٨ - ح ٤ ر   و × ب
١٩ - و × و   ف × و   ٢٠ - س

السيطرة على الوسط

لا نحتاج إلى الكلام بالتطويل هنا حيث تكلمنا فى فصل سابق عن الوسط ولهذا نكتفى بمثال واحد مأخوذ من مباراة ريشفسكى ضد شانسويت نيويورك سنة ١٩٣٨ . نلاحظ فى هذا الموقف أن الوزير الأبيض يمثل مركزا ممتازا فى وسط الرقعة ويخيل إلى الرائي أن الأسود بسبيل الانهيار السريع لكن - كما فى كل موقف - توجد احتمالات خفية وليس الفوز من السهولة كما يتبادر إلى الذهن ولنتابع المباراة .

(٤٦)



١ — ....   و ٢ ح   ٢ — و ٦ و   ....

(الأبيض يجب أن يكون على حذر فإذا ٢ـ و × ب ف ، ف٣م تعطى الأسود ما كان يؤمل فيه من القيام بهجوم مضاد... مثل هذه المواقف خادعة إذ المدافع فيها ليس فى موقفه ضعف يذكر فإذا بدأ فى نشر قطعه بطمأنينة ذهب تفوق المهاجم ـ فى كثير من الأحيان ـ أدراج الرياح)

٢ — ....   ب ٥ ف

(إذا ٢.... و × ب؟ ٣ـ ف٥و+ ويفوز الأبيض بالمباراة فى الحال إذ ٣.... م٢ح ٤ـ و٧م+ ...الخ)

٣ — ف ٥ و +   م ١ ر   ٤ — رو ١ م   ....

(حتى يظل بيدق فم الأبيض محميا)

٤ — ....   ف ٤ ف   ٥ — ر ٧ م   و ٥ و

٦ — و ٥ م + ...

(الأبيض يستطيع الفوز الآن فى الوقت الذى يريد)

٦ — ....   و × و   ٧ — ر × و   ب × ب

٨ — ب ر × ب   رو ١ ح   ٩ — رم ١ م   ....

(والتسلط على الصف السابع لابد وأن يعطى الأبيض تفوقا ماديا الآن لاحظ أن الأبيض لا يزال مسيطرا على الوسط)

٩ ـ ....   ب ٤ حو   ١٠ ـ ب ٣ ح   ب × ب

١١ ـ ف × ب   رم ١ ف   ١٢ ـ ر ٧ م   ب ٤ رو

١٣ ـ ر ٧ ر   ر ١ ر   ١٤ ـ ر(١م)٧م   ر × ر

(إذا ١٤ــ ٠٠٠٠ ب٤ح ١٥ــ ر × ر ٦ ر × ر ١٦ــ ر٥م وتسقط بيادق الأسود كأوراق الشجر فى الخريف)

١٥ — ر × ر ف ٥ م ١٦ — ر × ب ر ١ و

١٧ — م ١ ف ر ٨ و +

(إذا ١٧ــ ٠٠٠ ف ٦ ف ١٨ــ ف ٢ م)

١٨ — م ٢ م ر ٨ رو ١٩ — ب ٤ رو

سلم الأسود

(إذ لابد وأن يسقط بيدق آخر)

الفصل السابع

فن الهجوم

The Art of Attack

رأينا فيما سبق عوامل كثيرة تساعد على تفوق اللاعب فى موقفه على خصمه - لكن لابد من معرفة الطريق السديد لمهاجمة شاه الخصم - فالتفوق المركزى الذى اتضح لنا فى السيطرة على مساحة أكبر من الرقعة والتى رأينا صوره فى الفصل السابق لن ينتج آثاره الحاسمة إلا بالهجوم الذى يأتى فى أعقابه ... فاذا لم نكن على بينة من السبل الصحيحة لمواصلة الهجوم ذهب مجهودنا أدراج الرياح ... والسؤال الذى يعرض الآن : كيف نواصل الهجوم بعد أن أصبحنا فى موقف أفضل ؟ ما هى العوامل التى نستند إليها عند قيامنا بالهجوم على شاه الخصم ؟ وماذا نصنع أمام العقبات الدفاعية التى يثيرها الخصم للحد من هذا الهجوم ؟ وكيف نتغلب عليها ؟ نجيب على هذا كله فيما يلى :

أول ما نلفت إليه النظر أن الهجوم ضد شاه الخصم لا يعتمد أساسا على مجموع القطع التى نملكها والمستقرة فوق الرقعة ... لا إنما على القطع الهاجمة المركزة على شاه الخصم ... ولهذا السبب أصبح ممكنا القيام بالتضحيات لأن هناك - فى العادة - رديف . كما أننا لا نستطيع أن نقول أن الخصم يمتلك عددا أكبر من القطع فى الوقت الذى لا تأخذ معظمها نصيبا مذكورا فى مهمة الدفاع ... فلو فرضنا مثلا أن المدافع يمتلك فى ركن الرقعة رخ وفرز وفى الركن الآخر منها يقاسى الشاه مرارة هجوم الخصم - ما الفرق بين وجود

هاتين القطعتين الثمينتين (الرخ والفرز) فوق طرف الرقعة وبين وجودهما فى صندوق الشطرنج ؛ لهذا فان على المدافع أن يحاول إشراك القدر الأكبر من قطعه للدفاع فى حالة اشتداد الهجوم على مواقعه الأساسية... ونعود إلى المهاجم فنقول أنه يعتمد أساسا فى الهجوم على القطع الضاربة المؤيدة بقطع أخرى تأخذ النصيب الأخير فى إنهاء المباراة وبمعنى آخر يجب أن تكون سلسلة القطع الضاربة مترابطة .

وأول حلقة فى سلسلة الهجوم هى عملية فتح الخطوط المؤدية إلى شاه الخصم - ويتم هذا بواحد من طريقين : إما بضرب القطع والبيادق المدافعة عن شاه الخصم وإما باجبار شاه الخصم على الخروج من مكمنه إلى العراء وهذه الطريقة أكثر فاعلية من سابقتها .

وثانى حلقة فى سلسلة الهجوم هى تحاشى التكسير لأن الخبرة أثبتت أن المهاجم تعوقه قطعه الحامية - فالتكسير بالنسبة للمهاجم يضعف من قواته الضاربة ويفرج فى نفس الوقت عن شاه خصمه... إلا بالطبع إذا كان التكسير يرفع القطع التى تحمى الشاه مباشرة فيتابع المهاجم التكسير بقصد إنهاء المباراة. وعلى العكس من ذلك فان المدافع يجب أن يحاول سد أو إغلاق الخطوط ثم محاولة التكسير للافراج عن مباراته ... وسوف نرى مهمة الدفاع بالتفصيل عند الكلام فى فصل قادم عن فن الدفاع .

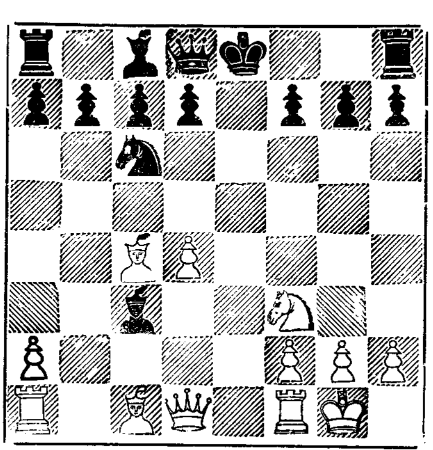
وثالث حلقة فى سلسلة الهجوم هى حسن استخدام فن الخطة... وعلينا الآن أن نبين كيفية الهجوم على شاه الخصم الذى لم يبيت بعد ثم نتبعه بكيفية الهجوم على الشاه الذى قام بالتبييت .

أولا — الشاه الذى لم يبيت بعد

لكى ينتج الهجوم على الشاه الذى لم يبيت بعد آثاره يجب معرفة المبادىء العامة التى نستند إليها للقيام بهذا الهجوم - وأول هذه المبادىء - كما عرفنا هو فتح الخطوط ثم فى الامتناع عن التكسير ثم أخيرا فى حسن استخدام فن الخطة ... لكن هناك سلاح حاد له تأثير عظيم فى تأييد سير خطة الهجوم - إذا أحسن المهاجم استخدامه - فانه يكون قد قطع شوطا كبيرا من الطريق لتحقيق الهدف . هذا السلاح هو محاولة منع شاه الخصم من التبييت إذ أن المدافع إذا لم يستطع أن يبيت الشاه فان قطعه تظل بالتبعية غير مترابطة وبهذا يتحقق هدف كبير للمهاجم هو إضعاف المنطقة التى يستقر بها شاه الخصم .

الموقف القادم يبين هذه الفكرة :

(٤٧)



نشأ هذا الموقف بعد النقلات الآتية (افتتاح الطابق الهادىء)

١ — ب ٤ م　　ب ٤ م　　٢ — ح ٣ فم　　ح ٣ فو

٣ - ف ٤ ف　ف ٤ ف　٤ - ب ٣ ف　ح ٣ ف
٥ - ب ٤ و　ب × ب　٦ - ب × ب　ف ٥ ح +
٧ - ح ٣ ف　ح × ب　٨ - ت　ح × ح
٩ - ب × ح　ف × ب؟؟

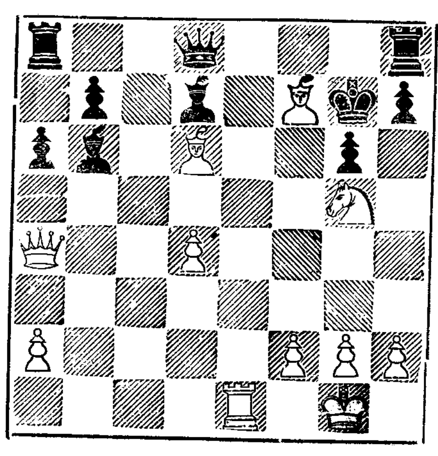
(النقلة الصحيحة هنا ٩ ... ب٤و)

وقد أثبت التحليل أن : ١٠- ف٣ر!! ... تعطى الأبيض موقفا يفوز بموجبه بالمباراة... فاذا واصل الأسود ١٠- ... ف×ر ١١- ر١م+ حاسمة ... وهناك احتمالات كثيرة تظهر فى الموقف نورد منها ما يلى :

ا — إذا ١٠- ....، ب٤و ١١- ف٥ح، ف×ر ١٢- ر١م+، ف٣م ١٣- و٤ر، ر١حو ١٤- ح٥م، و١ف ١٥- ف×ح+، ب×ف ١٦- و×ب+، م٫و ١٧- ح×ب+، ف×ح ١٨- ف٧م≠

ب — إذا ١٠ ...، ب٣و ١١- ر١ف، ف٤ر ١٢- و٤ر، ب٣رو ١٣-ف٥و، ف٣ح ١٤-ر×ح، ف٢و ١٥-ر١م+، م١ف ١٦-ر×ب و، ب×ر ١٧- ف×ب+، م١ح ١٨- ح٥ح، ب٣ح ١٩-ف×ب+، م٢ح

(٤٨)



٢٠ ـ ف ٥ م + ، م ٣ ر ٢١ ـ ح ٦ م ، ف × و ٢٢ ـ ف ٧ ح +
م ٤ ر ٢٣ ـ ر ٥ م + ، م ٥ ر ٢٤ ـ ب ٣ ح + ، م ٥ ح ٢٥ ـ ب ٣ ر
+ ، م × ب ٢٦ ـ ح ٤ ف + ، م ٥ ح ٢٧ ـ ف ٦ م + ، م ٦ ف
٢٨ — ر ٣ م ≠

ج — إذاً ١٠ ...... ح ٢ م ١١ — و ٣ ح ، ب ٤ و ١٢ — و ×
ف ، ب × ف ١٣ — ر م ١ م ، ف ٣ م ١٤ — ف × ح ، م × ف
١٥ — ب ٥ و ، و × ب ١٦ — ر و ١ و ، و ٤ فو ١٧ — ر ٥ م ،
و ٣ ح ١٨ — ر × ف + ، و × ر ١٩ — ر ١ م و يكسب الابيض.

نرى فى هذه الحالات جميعا بعضا من المبادىء الرئيسية للهجوم على الشاه الذى لم يبيت بعد ونلاحظ الآتى :

١ ـ الأبيض منع الأسود من القيام بالتبييت باحتلاله الوتر « ٣ رو ـ ٨ فم » أو باحتلاله العامود « م » أو الاثنين معا .

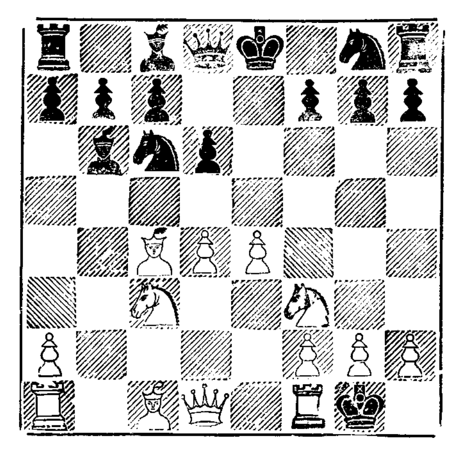
٢ ـ الضغط على المربع الضعيف ٧ فم .

٣ ـ استعمال الربط الواقع على الفرس فى ٣ فو .

٤ ـ القيام بالتضحية التى تدفع شاه الخصم إلى العراء .

ونضرب مثلا آخر :

(٤٩)



وقد نشأ هذا الموقف بعد النقلات الآتية : (افتتاح جامبيت ايفانس)
الأبيض بول مورفى ـ الأسود : ستانلى ـ نيويورك سنة ١٨٥٧ .

١ — ب ٤ م ، ب ٤ م ٢ — ح ٣ فم ، ح ٣ فو ٣ — ف ٤ ف ، ف ٤ ف ٤ — ب ٤ حو ، ف × ب ٥ — ب ٣ ف ، ف ٤ ر ٦ — ب ٤ و ، ب × ب ٧ — ت ، ف ٣ ح ٨ — ب × ب ، ب ٣ و ٩ — ح ٣ ف ٠٠٠٠

(الموقف رقم ٤٩)

٩ — ٠٠٠٠ ح ٣ ف ١٠ — ب ٥ م ، ب × ب (إذاً ١٠ — ... ب ٤ و ١١ — ب × ح ، ب × ف ١٢ — ب × ب ، ر ١ حم ١٣ — ر ١ م + ، ف ٣ م ١٤ — ب ٥ و ... الخ)

١١ — ف ٣ ر ٠٠٠ (طبيعية ... الأبيض يفتح الخطوط ويمنع خصمه من التبييت)

١١ — ٠٠٠ ف × ب ١٢ — و ٣ ح ، ف ٣ م (إذاً ١٢ ٠٠٠٠ و ٢ و ١٣ — ح × ف ، ح × ح (وليس ١٣ ٠٠٠٠ ب × ح ١٤ — ر ١ م +) ١٤ — و ٢ ح والأسود لا يستطيع أن يصنع شيئاً حيال النقلات الانتشارية الروتينية لرخى الأبيض .

١٣ — ف × ف ، ب × ف ١٤ — و × ب + ، ح ٢ م ١٥ —

ح × ف ، ب × ح ١٦ — ر م ١ م ، ح (٣ ف) ١ ح

نقلة دفاعية لانكفى ... لكن ماذا يصنع خلافها ؟ إذاً ١٦ ... ب × ح ١٧ — ر و ١ و حاسمة ١٧ — ح ٥و .... والأبيض أول ما يبتدىء يفوز بقطعة .

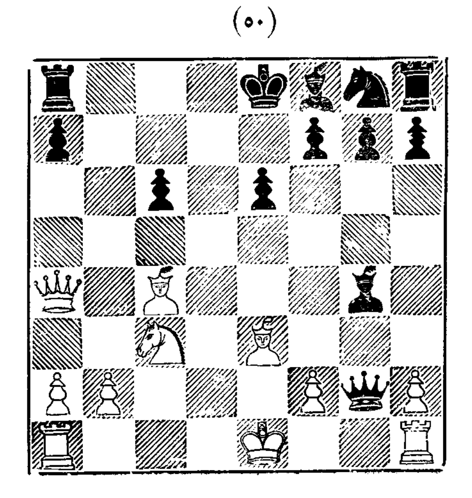
فما ان تفتح الخطوط ـ كما رأينا ـ حتى يأخذ الهجوم مجراه الطبيعى أوتوماتيكيا ... وعلى المدافع فى هذا الوقت أن يحاول أن يبيت فاذا لم يستطع ذلك طبيعيا فعليه أن يفعل ذلك صناعيا بأن يواصل مثلا ... ب ٣ ف ، ... م ٢ ف .. ر ١ م ثم ... م ١ ح ثم ... م ١ ر ... الخ

لكن إذا حدث ولم تفتح الخطوط تماما بل فتحت جزئيا فعلى المهاجم أن يعمل على :

١ ـ ضرب قطع الخصم الحاميه لموقع الشاه أو ٢ ـ القيام بالتضحية لقلقلة شاه الخصم .

والموقف القادم مأخوذ من مباراة جانويسكى ضد شالوب : نورمبرج سنة ١٨٩٨ .

(٥٠)



١ — ف ٥ و !! ب × ف ٢ — و × ب + م ١ و (إذا ٢ ... م ٢ م ٣ — ح × ب +)
٣ — و × ر + م ٢ و ٤ — و ٧ ح + م ٣ م (مؤملا فى الهروب ... إذاً ٤ ... م ١ م ٥ — م ٢ و ويكسب الأبيض)
٥ — و ٦ ف + ف ٣ و ٦ ف ٤ ف .... والآن إذا ٦ ... و × ر +، ٧ — م ٢ و، و × ر ٨ — و × ف + تؤدى إلى المات إذ ٨ ... م ٤ ف ٩ — و ٥ م +، م ٣ ح ١٠ — و ٥ ح ‡ لهذا ... سلم الأسود .

والان إلى بعض الأمثلة التى تحتاج إلى اتباع أساليب هجومية أصعب... سوف نرى فى هذه الأمثلة كيفية فتح الخطوط واعاقة التبييت ثم تحطيم مقاومة الخصم باستخدام فن الخطة .

افتتاح الدفاع الصقلى

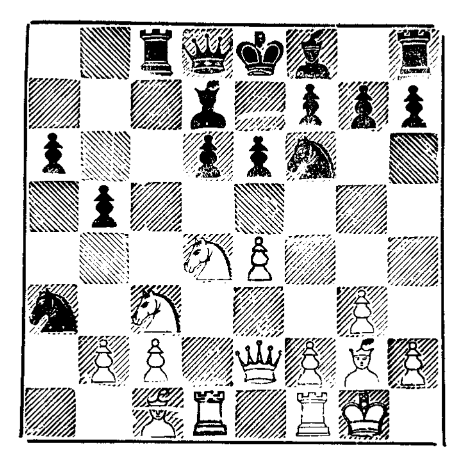
الأبيض : رافينسكى الأسود : بانوف

موسكو سنة ١٩٤٣

١ — ب ٤ م	ب ٤ فو	٢ — ح ٣ فم	ب ٣ م
٣ — ب ٤ و	ب × ب	٤ — ح × ب	ح ٣ فم
٥ — ح ٣ فو	ب ٣ و	٦ — ب ٣ حم	ح ٣ ف
٧ — ف ٢ ح	ف ٢ و	٨ ت	ب ٣ ر و
٩ — ف ٣ م	ر ١ ف	١٠ — و ٢ م	ب ٤ حو
١١ — ب٣ ر و	ح ٤ م	١٢ — ر و ١ و	ح ٥ ف

١٣ — ف ١ ف (تضحية بيدق - الواجب عدم قبوله -) ٣-١ ....
ح × ب ر

(٥١)



والان كيف يواصل الأبيض الهجوم ؟ أننا نعلم الآن أن هذا يتم على مراحل أربع : ١ ـ فتح الخطوط ٢ ـ إعاقة التكسير ٣ ـ التركيز على شاه الخصم ٤ ـ استخدام فن الخطة ، والتضحية إذا كان الموقف يستدعيها .

المرحلة الأولى والثانية : ١ ـ فتح الخطوط ٢ ـ تحاشى التكسير

١٤ — ب ٥ م ! ب × ب (اجباريه) ١٥ — ح ٦ ف و ٢ ف

١٦ — ح × ب م ح ٥ ف

لانستطيع هنا أن نمتنع تماما عن التكسير لهذا فان الأبيض يرفع قطعة هامة تحرس منطقة شاه الخصم. ١٧ — ح × ف ح × ح الأبيض يمتلك الآن عامود الوزير المفتوح ونصف عامود الملك ... كما وأن من السهولة بمكان احضار القطع إلى مسرح العمل .

المرحله الثالثة : التركيز على شاه الخصم .

١٨ — ح ٥ و و ٢ ر ١٩ — ح ٤ ف ....

مهدداً الفوز بـ : ح × ب م ... ١٩ — ... ح (٥ ف) ٤ م كالمعتاد ... لا يجد المدافع النقلة الصحيحة دائما . فالأفضل هنا ١٩ ... و ٣ ح

المرحلة الرابعة : الخطة الحاسمة :

٢٠ — ر × ح　ح × ر　　٢١ — ح × ب　ب × ح

٢٢ — و × ب +　ف ٢ م

(إذاً ٢٢ ... م ١ و　٢٣ — ف ٥ ح + ، م ٢ ف　٢٤ — و ٦ ف + ، م ١ ح　٢٥ — ف ٤ ف + ، ر ٢ ف　٢٦ — ف × ر + ، و × ف　٢٧ — و ٨ ر ≠) .

٢٣ — ر ١ م　و ٤ ف

والان أصبح الأسود متفوق برخ كامل .. وهنا قد يتبادر إلى الذهن أنه قد يستطيع مواصلة الكفاح لكن الأبيض يواصل هجومه الذي يؤدي إلى النهاية الحتمية .

٢٤ — ب ٤ حو　....

(زعزعة وقلقلة القطع الحارسة) .

٢٤ — ....　ح ١ ف

(الأسود يضل الطريق وسط التفريعات المتشابكة ... وأفضل دفاع كان يتمثل في رد ما أخذه بغير وجه حق بـ :

٢٤ — ... و × ب ح　　٢٥ — ف ٥ ح　و × ر +

٢٦ — و × و　ح ٣ ف

وبالرغم من ذلك فان الأبيض يفوز في المدى الطويل للمباراة مع احتمال وجود فرصة التعادل للأسود) .

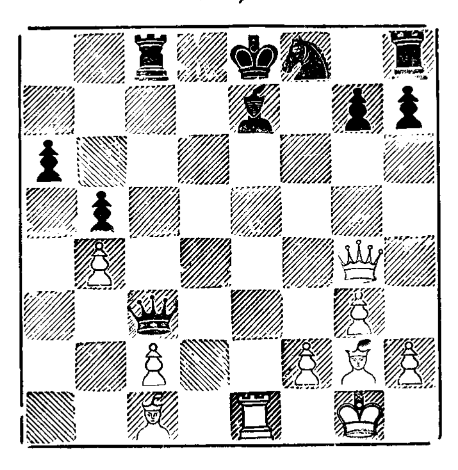
٢٥ — و ٤ ح !　....

تحاشي التكسير .

٢٥ — ....　و ٦ ف

الخطة الحاسمة يتبعها الأبيض بخطه أخرى قد تكون أمضى .


(٥٢)



٢٦ — ر × ف + !!   ....

(والتضحية تؤدى إما إلى المات أو إلى أن يفقد الأسود معظم قواته)

٢٦ — ....   م × ر   ٢٧ — ف ٥ ح +   م ٣ و

٢٨ — و ١ و + ...

الأبيض يواصل الهجوم بطريقة رائعة... فالشاه الأسود أصبح فى العراء تحت رحمة الوزير والفيلين ... وإذا ٢٨ ... م٣م ٢٩- و٥و ≠

٢٨ - ....   م ٢ ف   ٢٩ - ف ٤ ف +   م ٣ ح

٣٠ - و ٦ و + ...

(فى مثل هذا الموقف يحلو للمهاجم مواصلة تهديد شاه الخصم لارباكه)

٣٠ - ....   م ٢ ر   ٣١ - و ٧ م + ...

(الأبيض يلوح بالمات بصفة مستمرة إذا ٣١- ... م٣ح ٣٢- و٧ح ≠

٣١ - ....   ر ٢ ف   ٣٢ - ف × ر   و ٨ ر +

(ضرورية فاذا ٣٢- ح٣ح ٣٣- ف٦ح ++ ويتبعها الأبيض بالمات).

٣٣ - ف ١ ف ح ٣ ح ٣٤ - و ٥ ف + م ٢ ح

٣٥ - ف ٥ ر ....

(مهددا و٦ح + ثم ≠ إذا ٣٥- .... و٣ف ٣٦- ف٢ح + ... وتنتهى المباراة. لافائدة ترجى من مواصلة المقاومة) .

٣٥ - .... ر ١ فم ٣٦ - و ٦ ح + ...

وبذلك نكون قد وصلنا إلى آخر مرحلة من مراحل الهجوم .. فالأسود لا يستطيع منع المات . فإذا ٣٦ .... م ١ ر ٣٧ - و ٦ ف + م ١ ح ٣٨- ف٦ح .... الخ

لذلك ٣٦- ... سلم الأسود

افتتاح الدفاع الفرنسى

الأبيض : فاين الاسود : فلور

مسابقة A.V.R.O. سنة ١٩٣٨

١ — ب ٤ م ب ٣ م ٢ — ب ٤ و ب ٤ و

٣ — ح ٣ فو ف ٥ ح ٤ — ب ٥ م ب ٤ فو

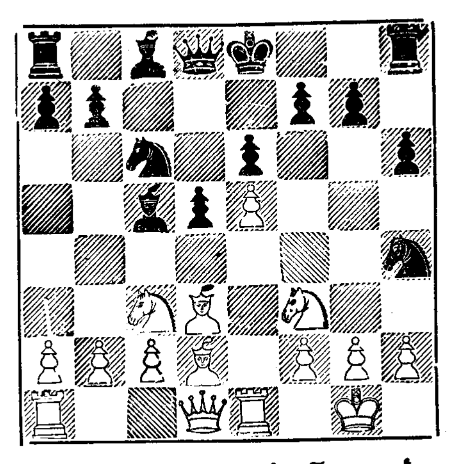
٥ — ف ٢ و ح ٢ م ٦ — ح ٣ ف ح ٤ ف ؟

٧ — ب × ب ف × ب ٨ — ف ٣ و ح ٥ ر

٩ — ت ح ٣ ف ١٠ — ر ١ م ب ٣ رم

لكى يستطيع التبييت .

(٥٣)



موقف الأبيض أصبح الآن أفضل من موقف خصمه فكيف يواصل الهجوم .

المرحلة الأولى : منع الخصم من التبييت :

١١ — ح ٤ ر ف ١ ف

الأسود ساعد الأبيض على تحقيق هدفه... فى الحقيقة ليس لديه الاختيار إذ ١١ـ ... ف٢م ١٢ـ ح×ح، ف×ح ١٣ـ و٤ح مجبرا الأسود على زيادة إضعاف جناح الشاه فإذا ١٣ـ .... ت ١٤ـ ف×ب ... الخ بعد نقلته الاخيرة أصبح الاسود يأمل فى أنه سوف يستطيع .. ب٣ح ثم ... ف٢ح ويبيت. لكن الأبيض كان فى ذهنه شيئا آخر.

المرحلة الثانية : فتح الخطوط :

١٢ ـ ر ١ فو .... (محضرا لاستخدام الرخ)

١٢ ـ .... ف ٢ و (مهددا .... ح×ح+ ثم .... ح×ب)

١٣ ـ ح×ح .... (الغرض من التكسير هنا إجبار الوزير الأسود على الوقوف فوق مربع غير آمن)

١٣ — .... و × ح ١٤ — ب ٤ فو ب × ب

١٥ — ر × ب و ١ و

الأسود يهدد الآن .... ب٤حو ولكى يقـابل الأبيض ذلك فانه يدخل فورا فى :

المرحلة الثالثة : التركيز ضد شاه الخصم :

١٦ - و ٥ ر .... (ضاربا النقطة الضعيفة فى معسكر العـدو إذا

١٦- ... ب٤حو ١٧- ر٤ف حاسمة كما وأن

١٦- ... ب٣حم ١٧- ف×بح!)

١٦ - .... ح ٢ م (لكى يجيب على ١٧- ر٤ف بـ... ب٣ح ويهدد فى نفس الوقت ... ف×ح)

المرحلة الرابعة : تحاشى التكسير :

١٧ — ر ٤ و ب ٣ حم ١٨ — و ٣ ف و ٢ ف

١٩ — ح ٣ ف ح ٤ ف ٢٠ — ح ٥ ح و ٣ ح

إذا ٢٠- ... و٣ف ٢١- و×و ، ب×و ٢٢- ح٧ف + ، م١و ٢٣- ف×ح ، م×ح ٢٤- ف٥ر + ، م١ف ٢٥- ر(١م)١و

المرحلة الخامسة : الخطة الحاسمة :

الأبيض وصل إلى الموقف الراهن باتباع الطريق السديد المركزى — والان يجـبر الأسود على الخروج من مكمنه إلى العراء باتباع التضحية فى الخطة الحاسمة .

٢١ — ر × ف م × ر ٢٢ — ب ٤ حم ح ٥ ر

والهدف القيام بهجوم مضاد (إذا ٢٢- ... ح٢م ٢٣- و×بف. الضغط الذى يقوم به الأبيض لا يقاوم)

٢٣ — و × ب + ف ٢ م ٢٤ — ف ٤ ح ر و ١ م

(مهددا ... رم ١ ف)

٢٥ — ف × ف ر × ف ٢٦ — و ٦ ف ب ٣ ر

الأسود يأمل أن يواصل الأبيض ٢٧ - و × ر ، ح٦ف + . لكن الأبيض يتخذ قرار سريعا ـ ٢٧ - ر١و ب×ح ٢٨ - ف٤م + بالكشف سلم الأسود

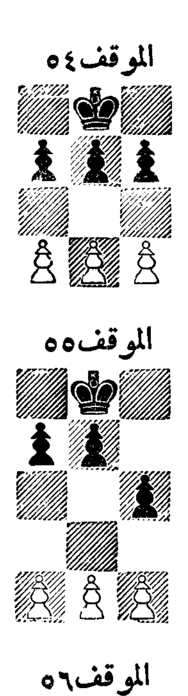
لأن ٢٨ - ... م٢ف ٢٩ - و×ر (٨ر) ، ر٢و ٣٠ - ر١ف + ... الخ

ثانيا — الشاه الذى بيت

الهجوم ضد الشاه الذى بيت يتبع نفس المبادىء التى تكلمنا عنها سابقا وتشمل فتح الخطوط وتحاشى التكسير... وبخصوص فتح الخطوط نجد أن هناك مسألتين يجب مراعاتها :

الأولى : مسألة انتظام البيادق والثانية : مسألة القيام بالتضحية .

والمسألة الثانية لاتختلف فى جوهرها عن تلك التى رأيناها عند الكلام عن الهجوم على الشاه الذى لم يبيت بعد أما مسألة انتظام البيادق فانها تتبع بعضا من القواعد المختلفة ـ لقد رأينا أن هدف المهاجم الرئيسى عند ابتداء الهجوم هو فتح الخطوط ... وطبيعى أن نلم بالخطوط الأكثر أهمية فاذا كان شاه الخصم قد بيت فى جناح الملك فان الخطوط الأكثر أهمية التى يحاول المهاجم أن يفتحها هى عمودى حم ، رم . فاذا كانت البيادق أمام شاه الخصم لم تتحرك فمن الصعب فتح أحد هذين العمودين بغير القيام بالتضحية أما إذا كان أحد البيادق الثلاثة أمام شاه الخصم قد حرك (بفم، بحم ، برم) فاننا نستطيع فتح أحد هذين العمودين أو كلاهما .


الموقف ٥٤

الموقف ٥٥

الموقف ٥٦

فاذا نظرنا إلى الموقف رقم ٥٤ فنجد أننا نستطيع فتح الأعمدة كالآتى: إذا ١ ـ ب٦ر ، ب٣ح وإذا ١ ـ ب٦ح ، بف×ب ٢ ـ بف×ب، ب٣ر . . . وعلى هذا فان الابيض يستطيع أن يفتح عامود فم هكذا ١ ـ ب٦ف، ب×ب ٢ ـ ب٦ح وبالطبع نجاح أو فشل هذه التضحية موكول إلى بقية الموقف العام والحساب الدقيق .

وفى الموقف رقم ٥٤ على الأبيض أن يحرك ب رم إلى ٥رم ثم يواصل ب٥ح لكى يفتح عامود حم .

من هذا نستطيع أن نستخلص القاعدة التالية: على الراغب فى فتح أى من العمودين أن يعوق تقدم البيدق الذى تحرك ثم يهاجمه بالبيدق على العامود التالى ففى هذا الموقف إذا لعب الأبيض أولا ب٥ح فان الأسود يستطيع أن يبقى على الموقف بـ . . . ب٤ر

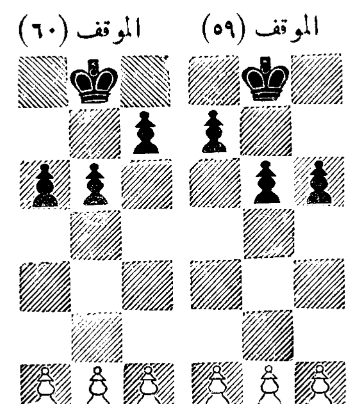
أما الموقف ٥٦ فان الأبيض لكى يفتح أحد العمودين فانه يحرك ب حم إلى ٥حم أولا ثم يواصل تحريك إما بيدق رم أو بيدق فم إلى الأمام لكى يفتح أحـــد العمودين على حسب الأحوال.

الموقف ٥٨

الموقف ٥٧

أما الموقف ٥٧ فان الأبيض لكى يفتح عامود عليه أن يحرك ب فم إلى ٥ف ثم يزحف ببيدق حم إلى ٥حم.

أما فى الموقف ٥٨ فان الأبيض لا يستطيع فتح عامود بغير تضحية.


الموقف (٥٩) الموقف (٦٠)

الموقف ٥٩ يشابه الموقف السابق ويختلف عنه في أن عامود فم يمكن فتحه بتقديم بيدق حم إلى ٥ حم وبيدق فم إلى ٥ فم.

الموقف ٦ هنا يجب تقديم بيدق حم إلى ٥ حم ثم بعد ذلك يفتح عامود درم وإذا كان الأسود متخلف بأحد البيادق كما هو الحال في الموقف التالي رقم ٦١.

أصبح من السهولة بمكان فتح عامود كالآتي :

الموقف (٦١)

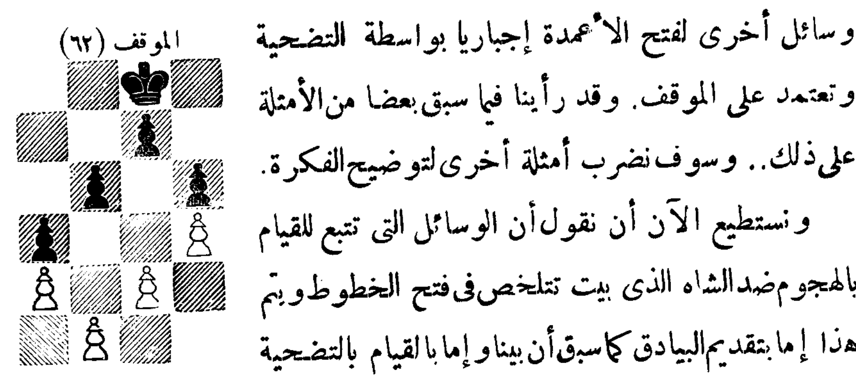
١ — ب ٦ ف فاذا ١ — . . . ب×ب ٢ — ب×ب

وإذا ١ — . . . ب٣ح ٢ — ب×ب

وإذا لم يبالي الأسود فان الأبيض يتابع

ب×ب ثم ب٦ر ثم ب ٦ ح

في هذا الموقف (٦٢) لا يستطيع الأبيض فتح عامود بدون تضحية. وهناك


الموقف (٦٢)

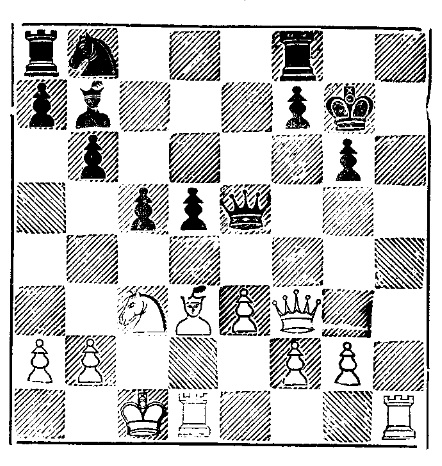
وسائل أخرى لفتح الأعمدة إجباريا بواسطة التضحية وتعتمد على الموقف. وقد رأينا فيما سبق بعضا من الأمثلة على ذلك.. وسوف نضرب أمثلة أخرى لتوضيح الفكرة.

ونستطيع الآن أن نقول أن الوسائل التي تتبع للقيام بالهجوم ضد الشاه الذي بيت تتلخص في فتح الخطوط ويتم هذا إما بتقديم البيادق كما سبق أن بينا وإما بالقيام بالتضحية أو بكلاهما معا ـ وقبل هذا يجب أولا إقفال الوسط أو السيطرة التامة عليه وكما قلنا يجب أن نتحاشى التكسير وأن نركز ضد الشاه وأن نتطلع إلى استخدام فن الخطة ما أمكن لذلك سبيلا .

والآن إلى الأمثلة المأخوذة من المباريات الدولية.

الموقف الآتي مأخوذ من مباراة مارشال ضد ماركو- باريس سنة ١٩٠٠

(٦٣)



النقلة الآن للأبيض :

١ــ و٣ر ... إذا ١ــ ... ب٤ف ٢ــ و٧ر+ ويفوز الأبيض بقطعة وإذا ١ــ ... و٤ر ٢ــ و٣ح ويفوز الأبيض بالوزير لهذا فان الأسود واصل :

١ ــ ... ح ٣ ف   ٢ ــ ب ٤ ف   و ٣ م

٣ ــ و ٦ ر + م ٣ ف   ٤ ــ و ٥ ح +   ...

(من المستحسن أن يظل الأسود محاصرا)

٤ ــ .... م ٢ ح   ٥ ــ ب ٥ ف   و ٤ م

٦ ــ ب ٦ ف + و × ب   ٧ ــ و ٦ ر + م ١ ح

٨ ــ و ٧ ر ≠ .

وكما ذكرنا فان أصعب موقف بالنسبة للمهاجم لكي يخترق صفوف الخصم

هو ذلك الذى لم تتحرك ـ بالنسبة للمدافع ـ البيادق التى تحمى الشاه . فى هذه الحالة يتطلب الهجوم أربعة مراحل :

الأولى : مرحلة التحضير : فى هذه المرحلة يجب قفل الوسط أو السيطرة عليه سيطرة تامة .

الثانية : التركيز لخلق ضعف فى موقف الخصم (فى البيادق التى تحمى الشاه مثلا)

الثالثة : فتح الخطوط وضرب نقطة الضعف بشدة .

الرابعة : استخدام الخطة فى المرحلة الحاسمة .

والمباراة القادمة نموذج طيب لهذه المراحل الأربع ...

افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

باريس سنة ١٩٠٠

الأبيض . بيلسبرى　　　　الأسود : ماركو

١ـ ب٤و ، ب٤و ٢ـ ب٤فو ، ب٣م ٣ـ ح٣فو ، ح٣فم ٤ـ ف٥ح ، ف٢م ٥ـ ب٣م ، ت ٦ـ ح٣ف ، ب٣حو (نقلة كانت شائعة فى الوقت الذى لعبت فيه المباراة لكن قلما نراها الآن) ٧ـ ف٣و ، ف٢ح .

وبالرغم من أننا لا زلنا فى مرحلة الافتتاح إلا أن الأبيض ابتدأ يمهد للهجوم :

<u>المرحلة الأول: مرحلة التحضير والسيطرة على الوسط.</u>

٨ ـ ب × ب　　....　　لغلق الوسط

٨ ـ ....　　ب × ب

التكملة الحديثة هنا ٨ ... ح×ب

وهذه النقلة أفضل من الناحية النظرية لأنها تجبر على التكسير . وتبقى الوسط مفتوحا .

٩ — ح ٥ م ‏ ‏ ‏ . . . . ‏ ‏ ‏ مرة أخرى لكى يحتل الوسط

٩ — . . . . ‏ ‏ ‏ حو ٢ و ‏ ‏ ‏ ١٠ — ب ٤ ف ‏ ‏ ‏ ب ٤ ف

(الأسود يتجاهل الوسط و بذلك يضطرب موقفه .. الدفاع الصحيح كان ١٠— . . . ح×ح ١١ — بف×ح ، ح٥م ‏ ‏ أو ١٠ — . . . ح٥م في الحال .

١١ — ت ‏ ‏ ‏ ب٥ف؟ ‏ ‏ (الأفضل ١١— . . . ح٥م)

١٢ — ف٢ف ‏ ‏ ‏ ب٣رو

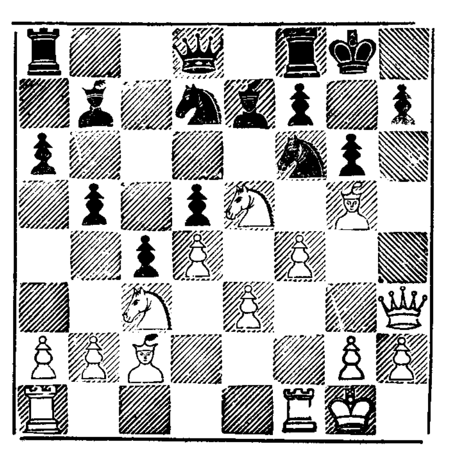
المرحلة الثانية . التركيز لخلق ضعف فى بيادق الخصم :

١٣ — و٣ف ‏ ‏ ب٤ح ‏ ‏ ‏ ١٤ — و٣ر ‏ ‏ ب٣ح

تاركا للأبيض الحرية لفتح العامود بـ ب٥ف لكنه فى الواقع ليس لديه الاختيـار فاذا ١٤- . . . ح×ح ١٥- ف×ح ، ح٣ح ١٦- ف×ف ، و×ف ١٧- ب٥ف ، ح١ر ١٨- ب٦ف ويكسب الأبيض .

المرحلة الثالثة : فتح الخطوط :

(٦٤)



١٥ — ب ٥ ف   ب ٥ ح   ١٦ — ب × ب   ...

الأسود كان متوقعا ١٦- ح٢م فيرد ١٦- ... ح٥م لكن الأبيض يعمل على تحقيق فكرة أخرى.

١٦ — ....   ب ر × ب

لا يستطيع الاسود أخذ الفرس فاذا ١٦-...ب×ح ١٧-ب×ب ف+، م١ر ١٨- ر × ح، ح × ر ١٩- ف × ح+ ثم ≠

١٧ — و ٤ ر   ب × ح   ١٨ — ح × ح   و × ح

١٩ — ر × ح   ....

أقوى من ١٩- ف × ح ... لازلنا فى مرحلة فتح الخطوط .

١٩- ... ب٤ر إذا ١٩- ... ف × ر؟ ٢٠-ف × ف ويؤدى إلى≠.

٢٠- رو١ فم، ر٣ر

المرحلة الرابعة : استخدام فن الخطة :

٢١ — ف × ب ا   ب × ف   ٢٢ — ر × ر +   ف × ر

هنا أعلن الأبيض المات فى ست نقلات :

٢٣ — ر × ف +   م × ر   ٢٤ — و ٨ ر +   م ٢ ف

٢٥ — و ٧ ر +   م ١ ف

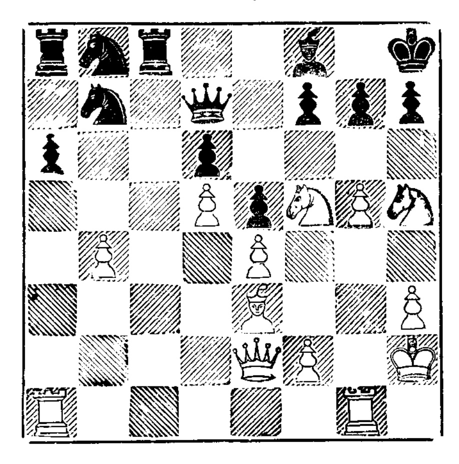
إذا ٢٥- ... م١م ٢٦- و٨ح ≠

٢٦- و × و أى شيء ٢٧- ف٦ر+ م١ح ٢٨- و٧ج ≠

وسوف نرى فى فصل الهجوم المميت أمثلة عديدة تشتمل على تضحية بيادق أو قطع ... الخ.

ونضيف الموقف الآتي المأخوذ من مباراة بلنيك ضد آدمس ـ هليوود سنة ١٩٤٥

(٦٥)



لا يستطيع الأبيض فى هــذا الموقف أن يخلق ضعفا فى موقف الاسود لكنه يفوز كالآتى :

١ — ح٦ف ! و١و

إذا ١ـ ... ب×ح ٢ـ ب×ب ثم ٣ـ و٤ح ثم ≠

٢ — و٥ر ب×ح ٣ — ب٦ح ب ف×ب

٤ — ر×بح و١م ٥ — رو١حم و٢ف

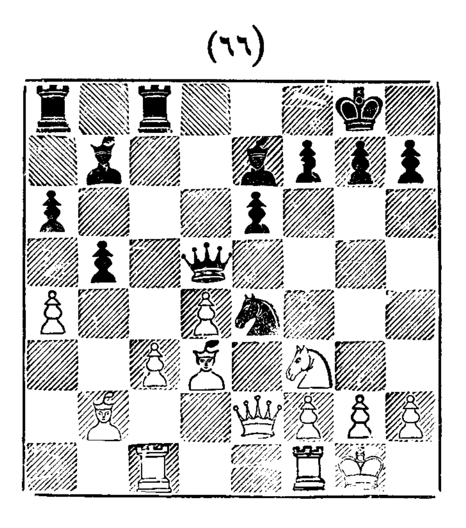
٦ — ر(٦ح)٤ح! ....

فأجبر الوزير الاسود على الابتعاد عن المربع احم وبذلك لايستطيع الاسود أن يمنع المات لذلك ٦ـ ... س

وأحيانا يكون الضغط الواقع على عامود أو على وتر كاف لقلقلة موقف الخصم وسببا لانهياره .

والموقف القادم يبين هـذا وهو مأخوذ من مباراة لاسكر ضد ريشفسكى نوتنجهام سنة ١٩٣٦ .

(٦٦)



١ — .... ح ٤ ح ٢ — ب × ب ب × ب
٣ — ف × ب ....

إذا ٣ـ ح١م ، ح٦ر + ٤ـ م١ر ، ح٥ف ٥ـ و٣ف ، و×و ٦ـب×و، ف×ب + ٧ـ ح×ف ، ح×ف ٨ـ ر٢ف، ح×ف ٩ـ ر×ح، ر × ب ويتفوق الأسود ببيدقين ويفوز بسهولة .

٣ — .... ح × ح + ٤ — ب × ح و٤ ح +
٥ — س

لأنه إذا ٥ـ م١ر ، و٥ح ... الخ ويكسب الأسود الوزير .

لكن ... ما هو السبيل عملا لاستغلال بيادق الخصم التى أصيبت بمرض الضعف نتيجة تحركها من مواقعها أمام شاه الخصم ؟ نورد فيما يلى الاحتمالات المختلفة التى تنشأ فى مثل هذه المواقف .

إذا كان البيدق قد تحرك إلى المربع ٣ رم فانه يكون من المحتمل استعمال فن الخطة عن أحد طريقين : إما خلال عامود حم بتقديم البيادق وإما عن طريق السيطرة على الوتر ١ حو ـ ٧رم بواسطة الفيل والوزير .

والمباراة القادمة توضح لنا ذلك .

جامبيت الوزير المرفوض

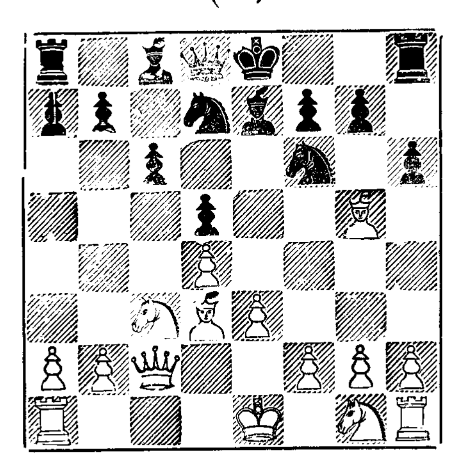
الأبيض : فاين الأسود : ثور فالدسون

فولكستون سنة ١٩٣٣

١ — ب ٤ و	ح ٣ فم	٢ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ — ح ٣ فو	ب ٤ و	٤ — ف ٥ ح	حو٢و
٥ — ب × ب	ب × ب	٦ — ب ٣ م	ف ٢ م
٧ — ف ٣ و	ب ٣ ف	٨ — و ٢ ف	ب٣رم؟

أصبح موقف الأسود سيئا بعد نقلته الأخيرة .

(٦٧)



ومنهج الأبيض أصبح واضحا الآن : أن يعصف بجناح شاه الخصم بـ : ب ٤ حم - ٥ حم .. الخ .

٩ — ف ٤ فم	ت	١٠ — ط	....

إذاً بيت الأبيض فى جناح الملك فانه لن يستطيع أن يخلق ضعفا فى

موقفه بتقديم بيادق جناح الملك لذا فهو يحرك الشاه إلى الجناح الآخر لكى يكون حرا فى تقديم بيادق جناح الملك عند القيام بالهجوم ... لكنه يجب أن يأخذ فى الإعتبار الهجوم المضاد الذى قد يشنه عليه الخصم .

١٠ — .... ب ٤ حو ١١ — ح ٣ ف ب ٤ ر و

١٢ — ب ٤ حم ....

[تضحية بيدق لفتح الخطوط ... والآن إذاً ١٢ ـ ... ح × ب ١٣ ـ ر و ١ حم ، ب ٤ ر ١٤ ـ ب ٣ ر م ، ح (٥ ح) ٣ ف ١٥ — ح ٥ ح ، ح ٣ ح ١٦ ب ٣ ف ، ب ٥ ح ١٧ — و ٢ ح ! ، ح ١ م (إذاً ١٧ ـ ... ب × ح ، ١٨ ـ ح ٦ م) ١٨ ـ ح ٢ م وهجوم الأبيض هائل إذ يهدد ح ٧ر ولا يستطيع الأسود منعها إلا بـ : ١٨ ـ ... ف × ح فيتابع الأبيض ١٩ ـ ف × ف ، و ٣ و (إذاً ١٩ ـ ... ب ٣ ف ٢٠ ـ ف ٦ ر ثم و ٦ ح ... الخ) ٢٠ ـ ح ٤ ف ويتبعها بـ : ح × ب ... الخ] .

١٢ — ... ح ١ م

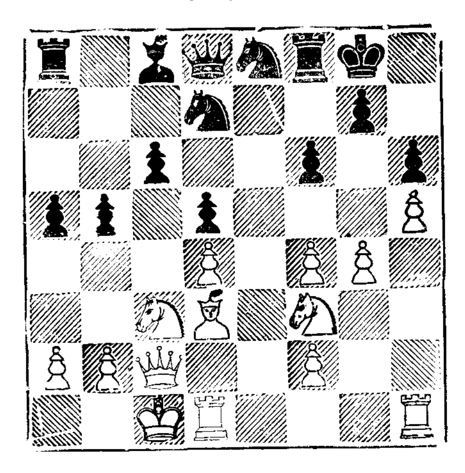
أى شيء لتحاشى فتح عامود حم .

١٣ — ب ٤ ر م ف ٣ و ١٤ — ب ٥ ر ....

مهدداً بالطبع ب ٥ ح.

١٤ — ... ف × ف ١٥ — ب × ف ب ٣ ف

(٦٨)



والأبيض يستطيع الآن أن يفوز بالمباراه بأحـد طريقين بـ: ب ٥ ح بعد أن يحرس الفرس (إذاً ١٦— ب ٥ ح، ب ف × ب ولا يستطيع الأبيض أخذ البيدق لأن الفرس فى خطر) أو بـ: ح ٤ ر كما حدث ذلك فى المباراة

١٦ — ح ٤ ر ب ٤ فم

لا أمل ... فالضعف فى الوتر المفتوح يجعل موقف الأسود مزعزع فاذا ١٦ — .... ، ر ٢ ف ١٧ — ف ٦ ح ، ر ٢ م ١٨ — ف ٧ ر + ، م ٢ ف ١٩ — ح ٦ ح ، ر٣م ٢٠— ب ٥ ف ، ر ٣و ٢١ — ر و ١م ، ح ٣ ح ٢٢ — ر ٣ م ، ر٢ر ٢٣— (١ر)١م بتهديدات حاسمة .

١٧ — ر و ١ ح ....

فتح الخطوط أهم كثيراً من أخذ البيدق .

١٧ — .... ح(٢و)٣ف	١٨ — ح ٦ ح ر ٢ ف
١٩ — ح ٥ م ر ٢ ف	٢٠ — ف × ب ف ف × ف
٢١ — و × ف و ١ ف	٢٢ — و ٦ ح ....

طبيعى أن الأبيض يتحاشى التكسير . . . وتتقرر المباراة الآن بتقديم البيادق رو تينيا إلى الأمام.

٢٢ — . . . . ح ٢ ر ٢٣ — ب ٥ ح ح ١ ف

إذا ٢٣ — . . . ب × ب ٢٤ — ب × ب ، ح ١ ف ٢٥ — ب ٦ ر ، ح × و ٢٦ ب ٧ ر +، م ١ ر ٢٧ — ح × ح ≠

٢٤ — و ٣ و ، و ٣ م ٢٥ — ب ٥ ف ، و ٣ و ٢٦ — ب ٦ ف ، ب ح × ب ٢٧ — ب × بر + بالكشف . . . .

كذلك يستطيع الأبيض أن يواصل ٢٧ — ب × ب ف + بالكشف م ١ ر ٢٨ — و ٣ ح ، و ٣ م ٢٩ — ب ٧ ف

٢٧ - ... م ١ ر ٢٨ - و ٣ ح و ٣ م

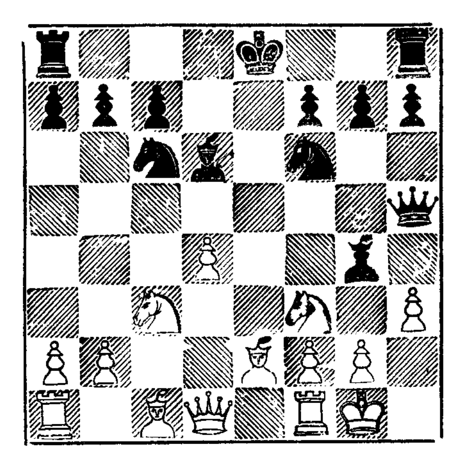
٢٩ - ح ٦ ح + ح × ح ٣٠ - ب × ح ...

ولما كان الأسود لا يستطيع دفع تقدم البيادق فانه ...

٣٠ — . . . . س

والبيدق المتحرك إلى ٣ ر م يعطى المهاجم الفرصة للقيام بالتضحية لتحقيق أهدافه من الهجوم الذى يعقبها ... والموقف القادم مأخوذ من مباراة ليو نارد ضد شبيلمان نورمبرج سنة ١٩٠٦ .

(٦٩)



هنا واصل الاسود . .

١ — .... ط

داعيا الأبيض إلى ب × ف ـ وكان الأفضل للأبيض أن يتجاهل قبول هذه التضحية ويواصل ٢ ـ ح ٥ حو طارداً أخطر قطعة هاجمة للأسود . .

٢ — ب × ف ح × ب ح

مهدداً الفوز بـ : ... ف ٧ ر + ، م ١ ر ، ح × ب و ، ح × ح ، ف أى شيء + بالكشف ثم .... و ٧ ر≠

٣ — ب ٣ حم ....

(اضعاف اجبارى لجناح الملك ... إذاً ٣ ـ ر ١ م ، ف ٧ ر + ، م ١ ف ، ف ٤ م ٥ ـ ف ٥ حو ، ح × ب و ٦ـ ح × ح ، ر × ح ٧ ـ و٢ ف ، ح ٧ ر + ٨ ـ م ١ ح ، ر ٥ رم ٩ ـ ب ٣ ف (أو ٩ ـ ب ٤ ف ، ح ٥ ح) ح × ب + ١٠ ـ ب × ح ، ر ٨ ر + ويكسب الأسود)

٣ — .... و ٦ ر

التهديد الآن ... ب ٤ ر م – ٥ ر م ويفتح عامود ر م بهجوم حاسم وإذا ٤ – ر ١ م ، ف × ب ٥ – ب × ف ، و × ب + ويؤدى هذا إلى المات فى النقلة التالية .

٤ — ح ٤ م ....

(مؤملا أن يحسن من موقفه : ح ٥ ح)

٤ — .... ف ٢ م

(رجوع قوى .. والآن يهدد الأسود ... ح × ب و)

٥ — ف ٣ م	ب ٤ ف	٦ — ح(٤م)٢و	ح × ف
٧ — ب × ح	و × ب +	٨ — م ١ ر	ر ٣ و
٩ — ح ٢ ر	ر ٣ ر	١٠ — ف ٥ ر	....

لا أمل للأبيض فى مواصلة الكفاح .

١٠ —	ف ٣ و	١١ — ر ٤ ف	ف × ر

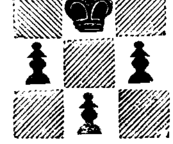
١٢ — ب × ف و ٥ ر

لابد للأبيض من أن ارجاع القطعة ولا أمل يبدو فى الأفق لهذا:

١٣ – سلم الأبيض .

ونلاحظ فى كثير من هذه الأمثلة أن الهجوم لا يؤدى حتما إلى المات وإنما إلى الفوز ببعض البيادق أو القطع التى تحسم الخلاف بسهولة فى نهاية المباراة.

وننتقل إلى صورة اخرى من صور استغلال ضعف موقف الخصم وهذه الصورة تتمثل فى تحريك بيدق حم إلى الأمام خطوة كما يتضح من الموقف الآتى:



والأسود فى هذا الموقف ينشر فيل الملك فى المربع ٢ حم وإلا أصبحت المربعات السوداء فى جناح الملك ضعيفة بشكل خطير ... ومرة أخرى فان الأبيض يتبع خطوات هجومية معينة : فعليه أن يحاول فتح عامود فم ب : ب ٤ فم ـ ٥ فم ... الخ أو يحاول فتح عامود ر م ب : ب ٤ ر م ... الخ أو أن يحاول استغلال ضعف المربعات السوداء فى جناح الملك بأن يهدف إلى تكسير فيل الملك الأسود .

والمباراة الاتية بعد تعطينا فكرة عن كيفية الهجوم بعد فتح عامود ر م.

الطابق الأسباني

الأبيض : شتاينتز الأسود : تشيجورين

هافانا سنة ١٨٩٢

١ — ب ٤ م ، ب ٤ م ٢ — ح ٣ فم ، ح ٣ فو ٣ — ف ٥ ح ، ح ٣ ف ٤ — ب ٣ و (أحد تفريعات شتاينتز المفضلة ـ فهو يقوم بقفل الوسط لكي يستطيع مهاجمة الجناحين وهو مطمئن)

٤ — ... ب ٣ و ٥ — ب ٣ ف ب ٣ حم

٦ — حو ٢ و ف ٢ ح

الأبيض يهدف إلى الهجوم على جناح الملك الاسود ... ولكي يفعل ذلك يجب أن يبقى الوسط تحت سيطرته ثم يبيت طويلا فى جناح الوزير ... ومن الممكن تقسيم المباراة الان إلى أربعة مراحل :

المرحلة الأولى : مرحلة التحضير والسيطرة على الوسط:

٧ — ح ١ ف ت

الأسود لايدرك ما فى ذهن الأبيض وإلا ما بيت الان ... الاساتذة المحدثين يعرفون أسرار مثل هذا الموقف فينتظرون حتى يتأكدوا فى أى

جانب سوف يبيت الأبيض ثم يتبعون نفس الجناح فى تبييت الشاه .

٨ ـ ف ٤ ر ح ٢ و ؟ (متجاهلا الوسط تماما)

٩ — ح ٣ م ح ٤ ف ١٠ — ف ٢ ف ح ٣ م

المرحلة الثانية : فتح الخطوط :

١١ — ب ٤ ر م ....

الأبيض ـ على عكس الأسود ـ يعرف تماما ما هو صانع .

١١ — .... ح ٢ م

كان على الأسود — على الأقل أن يبقى عامود ر م مغلقا : ...ب٣رم

١٢ — ب ٥ ر ب ٤ و

نقلة ضعيفة — الأفضل...ب ٤ فم

١٣ — ب×ب ح ب ف×ب ١٤ — ب×ب ح×ب

١٥ - ح × ح و × ح ١٦ — ف ٣ ح و ٣ ف

بالرغم من أن الوسط قد فتح فلايزال الأبيض يسيطر عليه .

١٧ — و ٢ م ف ٢ و

الأبيض يسيطر الآن على خطين هامين : الوتر ٢ رو — ٨ حم ، عامود ر م ـ ولكى يستفيد من هذا التفوق تأتى :

المرحلة الثالثة : التركيز على جناح الشاه بالقطع :

١٨ — ف ٣ م م ١ ر ١٩ — ط ر و ١ م

٢٠ — و ١ ف ....

فخ عميق

٢٠ — .... ب ٤ ر و

لم يره الأسود ! لكن لايوجد دفاع مجدى فى الواقع .

٢١ — ب ٤ و   ب × ب   ٢٢ - ح × ب   ف × ح

الجو أصبح الآن صالحا لاستخدام فن الخطة إذا ٢٢ — .... ح×ح

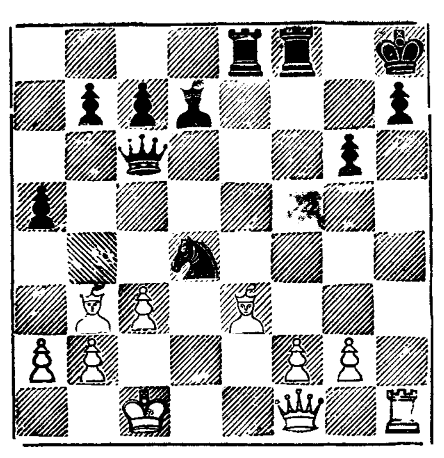
٢٣ — ر×ب + ، م×ر ٢٤ — و١ر + ...الخ

٢٣ — ر × ف   ح × ر

وفى غمرة اليأس تأتي :

المرحلة الرابعة : الخطة الحاسمة :

(٧٠)



٢٤ - ر×ب+ م × ر	٢٥ — و ١ ر + م ٢ ح
٢٦ — ف٦ر+ م ٣ ف	٢٧ — و ٤ ر + م ٤ م
٢٨ — و×ح+ م ٤ ف	٢٩ — و ٤ ف ≠

وننتقل الآن إلى الحالة التى يكون فيها بيدق فم قد تحرك إلى المربع ٣فم

الهجوم فى هذه الحالة أقل خطرا من الحالتين السابقتين الذى تحرك فيها البيدق إلى المربع ٣حم أو إلى المربع ٣ رم لأن عامود رم فى حالتنا الجديدة

يظل مغلقا ... ومع هذا فان المنهج متماثل مع سابقيه : وهو إعاقة بيـدق فم المتحرك ثم محاولة فتح العامود ب : ب٤حم ـ ٥حم وقد رأينا أمثلة مشابهة عندما كان بيدق الأسود فى ٣رم ولا داعى للتكرار .

وننتقل الآن إلى الحالة التى تكون فيها البيادق أمام شاه المدافع لم تتحرك وكيفية استغلال عوامل أخرى :

وصلنا الآن إلى أصعب مرحلة فى الهجوم ... فان البيادق التى لم تتحرك فى جناح الشاه لم يخلق بها ضعف يستطيع المهاجم أن يستغله كما رأينا ذلك فى الأمثلة المختلفة فى الحالات السابقة إذ أن البيادق التى لم تتحرك من الصعب فتح الأعمدة والأوتار فى مواجهتها إلا بالقيـام بالتضحية . وطبيعى أن تأثير التضحية يجب أن يعتمد على الموقف برمته بالحساب الطويل . فاذا كان هناك مجال للنفاذ فى موقف الخصم ـ كوجود بيدق فى ٣م مثلا فاننا نستطيع فتح عامود فم اجباريا بتأثير جيد. ونختم هذا الفصل بمثل جيد يبين كيفية الهجوم على جناح الشاه الذى لم تتحرك بيادقه مع وجود هدف يمكن التركيز عليه فى المربع ٣ م .

الدفاع الصقلى

الأبيض : فاجدا الأسود : موخ

دبرزن سنة ١١٢٥

١ — ب ٤ م	ب ٤ فو	٢ — ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ — ب ٤ و	ب × ب	٤ — ح × ب	ح ٣ ف
٥ — ح ٣ فو	ب ٣ و	٦ — ف ٢ م	ب ٣ م
٧ — ت	ف ٢ م	٨ — ف ٣ م	ت
٩ — و ٢ و	ب ٣ رو	١٠— ب ٤ رو	و ٢ ف

١١— ح ٣ ح ب ٣ حو ١٢— ب ٤ ف ف ٢ ح

١٣ — ف ٣ ف رو ١ ح

صحيح أن قطع الأسود فى بعض الضيق لكنه يتمتع بمركز صلب — ويبنى الأبيض الهجوم بطريقة تدل على التفهم الصحيح للموقف .

١٤ — ب ٤ ح رم ١ و

مؤملا القيام بهجوم مضاد فى الوسط .

١٥ — و ٢ ف ف ١ ر ١٦ — ب ٥ ح ح ١ م

١٧ — ح ٢ م ....

إذا ب٥ف فى الحال فان الأسود يقبع بفرسه فوق المربع الفاخر ٤م لذلك فان الأبيض يوالى تحسين موقفه .

١٧ — .... ح ٥ ح ١٨ — ح(٢م)٤و ب٤و؟

(غلطة جسيمة تساعد الأبيض على زيادة قوة الهجوم والأفضل قطعا ١٨ ... ب ٤ م فاذا ١٩ - ح٥ ف ، ف١ف ٢٠ - رو١ف ، ب٤و ويمتلك الأسود وسائل القيام بهجوم مضاد... هذا التفريع يؤكد القاعدة النظرية التى تقول: الهجوم على أى الجناحين يجب أن يرد عليه بهجوم مضاد فى الوسط)

١٩ — ب ٥ م ح ٣ فو

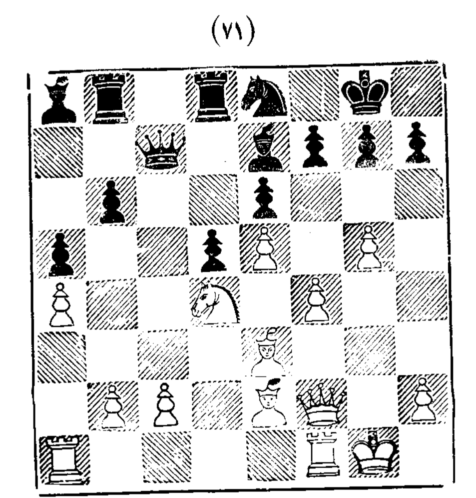
(إذا ١٩- ... ب٣ح بقصد الاعاقة فان الأبيض يقابلها بالطبع بـ : ب ٤ رم - ٥ رم)

٢٠ — ف ٢ م ....

(كاسبا نقلة هامة بمهاجمة بيدق رو) — ٢٠... ح×ح

٢١— ح × ح ب ٤ رو

(٧١)



٢٢ — ب ٥ ف ....

الاختراق الحاسم يتم بخطة بسيطة إذا ٢٢- ... و × بم ٢٣- ف٤فم، و٥م ٢٤- ف٣و، و × ح ٢٥- و × و، ف٤ف ٢٦- و × ف، ب × و ٢٧- ف × ر ويكسب الأبيض.

٢٢ — .... ب × ب ٢٣ — و × ب ف ٤ ف

٢٤ — ب ٦ م ....

فتح الخطوط

٢٤ — .... ح ٣ و ٢٥ — ب × ب + و × ب

٢٦ — و ٣ ر و ٢ م ٢٧ — ف ٤ ح ....

مهددا ف ٦ م + ثم ب ٦ ح فاذا ب ٣ ر، ف×بر ... الخ

٢٧ — .... ف × ح ٢٨ — ف ٦ م + م ١ ر

٢٩ — ف × ف ر ١ م ٣٠ — و ٦ ر ....

هجوم مرتبط ...

٣٠ — .... ح ٥ م

دفاع رائع إذا ٣٠ـ ب٦ح ، و٤ح + وإذا ٣٠ـ ر٧ف ، و×ب +
٣١ـ و×و ، ح×و ٣٢ـ ف×ب + ، م١ح ويفوز الأسود .

٣١ — ر ٥ ف ر ٢ ح

حاميا بيدق الرخ لكى يستطيع أن يأخذ الفيل بالوزير .

٣٢ — ب ٦ ح ح ٣ ف ٣٣ — ر×ح! ب × ر

إذا ٣٣ـ . . . ب×و ٣٤ـ ر٨ف ≠ .

٣٤ — ف ٧ ف س

الفصل الثامن

الهجوم المميت

The Mating Attack

ما هى الخطة ؟ وما هو التكتيك ؟ اختلف الاساتذة فى تعريفهما وأعتقد أن الخطة هى سلسلة من النقلات الجبرية قد تكون مصحوبة بتضحية قطعة أو أكثر تؤدى فى النهاية إلى مكسب مادى أو مكسب هجومى ... فالخطة إذن هى انتصار للفكر السليم فى الشطرنج ... والخطة تكون فى العادة غير متوقعة وتبدأ بنقلات مفاجئة ، وتبدو لنا وكأنها أتت من المجهول . وعندما يشاهد لاعب الشطرنج خطة عميقة يتسائل دهشا .. من أين أتت ؟

أما التكتيك فهو عبارة عن سلسلة من النقلات القوية البارعة ، عادة نقلات مركزية غير مصحوبة بتضحية ما تؤدى فى النهاية إلى مكسب مادى أو مكسب هجومى .

والهجوم يتركز غالباً على قطعة الخصم الرئيسية : الشاه .

والشاه إما أن يكون فى الوسط - أى لم يبيت بعد ، وإما أن يكون قد بيت .

وسوف أتناول فى هذا الفصل بالشرح كيفية الهجوم المميت على الشاه فى الحالتين .

الهجوم على الشاه المستقر فى الوسط

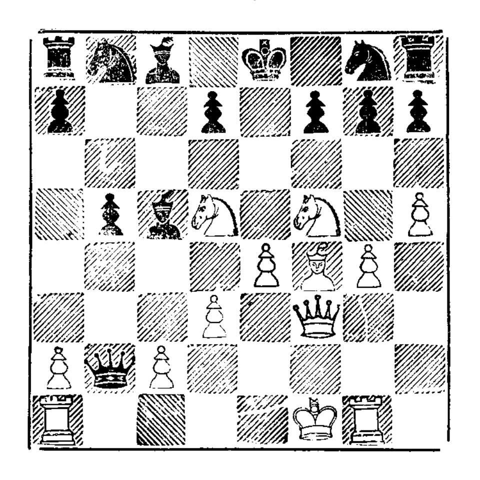
عندما يظل شاه أحد اللاعبين فى الوسط فترة أطول من اللازم ... فان خصمه يحاول جاهدا الاستفادة السريعة من ذلك ... ولهذا فان ذوي الخبرة

من اللاعبين يفضلون التبييت السريع حرصا على أمان الشاه . ولكى نلم بمبادىء الهجوم على الشاه المستقر فى الوسط دعنا نبتدىء بمثالين رائعين للاعب الفذ أودلف أندرسون .

مسابقة لندن سنة ١٨٥١

الأبيض : اندرسون　　　الأسود : كيزريسكى

(٧٢)



الأبيض فى هذا الموقف متخلف عن الأسود بقطعة... لكنه يضع نصب عينيه القيام بهجوم مميت للفوز فى النهاية بمباراة خالدة .

١ — ف ٦ و !!　　ف × ر

إذا ١ — ....　　و × ر +　　٢ — م ٢ م　　و × ر

٣ — ح × ب +　　م ١ و　　٤ — ف ٧ ف　≠

٢ — ب ٥ م !!　　....

مهددا　ح × ب +　ثم ف ٧ ض ≠

٢ — ....　　و × ر +　　٣ — م ٢ م　　ح ٣ رو

٤ — ح×ب+ م١و ٥ — و٦فم+ ح×و

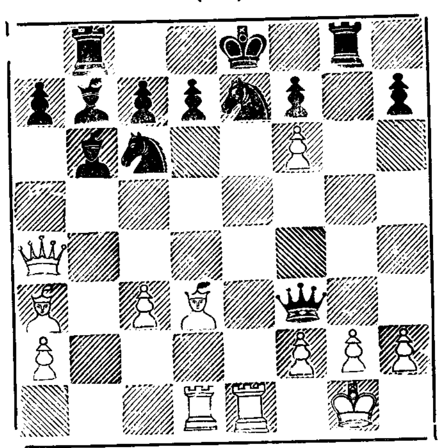
٦ — ف٧م≠

هذا الدور معروف فى عالم الشطرنج بالدور الخالد .

برلين سنة ١٨٥٣

الأبيض : اندرسون الأسود : ديفرانس

(٧٣)



والقاء نظره سريعة على هذا الموقف تبين أن الأبيض فى مركز لايحسد عليه ـ فهو مهدد بالمات ، وهو متخلف بقطعتين . فكيف يستطيع الافلات من الهزيمة؟ ...لقد استطاع ذلك وليس هذا فقط بل حول الهزيمة إلى نصر بأسرع من لمح البصر .

١ — ر×ح+!! ح×ر

إذا ١ـ . . . . م١و ٢ـ ر×ب+!! ، م١ف ٣ـ ر٨و+!! ، م×ر

٤ـ ف٥ف+،و×ر+ ٥ـو×و + ، ح٥و ٦ـب×ح ويكسب الأبيض

٢ — و×ب+ م×و

إذا ٢ـ. . . . م١ف ٣ـ و×ح≠

٣ — ف٥ف + + م١م

إذا ٣ـ . . . . م٣ف ٤ـ ف٧و ≠

٤ — ف٧و + م١و

إذا ٤ـ . . . . م١ف ٥ـ ف×ح ≠

٥ — ب أو ف×ح ≠

هذا الدور معروف فى عالم الشطرنج بالدور اليانع أو الدائم الخضرة

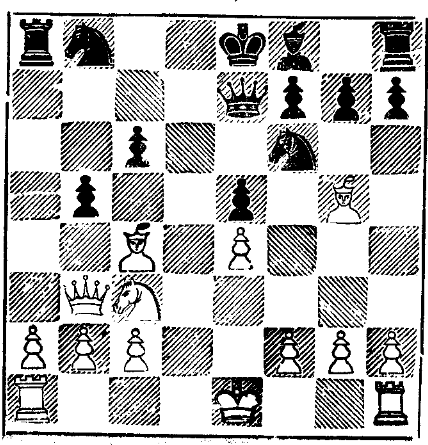
إذا حللنا المركزين السابقين نجد أنه فى الهجوم المميت لا ينظر المهاجم إلى الخسارة المادية التى قد تلحق به نظير الفوز القريب المرتقب... ففى أحيان كثيرة نجده متخلفا عن خصمه بقطعة أو أكثر ومع ذلك لا يستطيع خصمه منع الخسارة ... ثم تأتى القاعدة الهامة أن المهاجم يجب ألا يضحى طبقا للمبادىء العامة ارتجاليا معتقدا أن مركز شاه خصمه القلق سيؤدى حتما إلى المات ... لا .. يجب حساب النتيجة التى سوف تنتج عن التضحية بدقة وإلا خسر المهاجم المباراة.

والموقف القادم يبين التضحية التحضيرية إذ الأبيض يقوم بتضحية إحدى القطع ممهدا للخطة الأساسية المكسبة للدور.

باريس سنة ١٨٥٨

الأبيض . بول تشارلس مورفى الأسود : الدوق برنسويك

(٤٨)



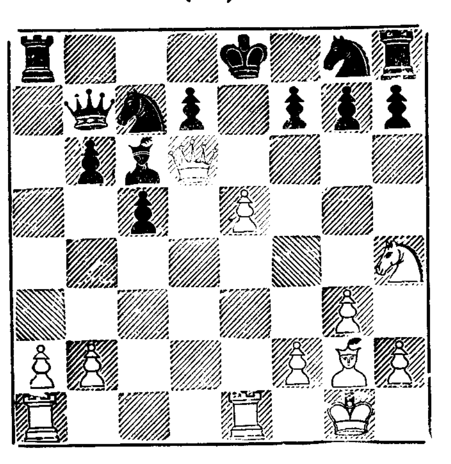
١— ح × ب!! ب × ح	٢— ف×بح + خو٢و
٣— ط! ر ١ و	٤— ر × ح ! ر × ر
٥— ر ١ و و ٣ م	٦— ف × ر + ح × ف
٧— و٨ح + !! ح × و	٨— ر٨و ≠

والموقف الآتى بعد يحقق نفس الفكرة... فكرة التحضير للخطة الحاسمة

مسابقة أوستند الدولية سنة ١٩٣٧

الأبيض : روبن فاين الأسود : لاندو

(٧٥)



١ — ح ٥ ف ! ف × ف

إذا ١- .... ح٣م ٢- و × ح + !!، ب × و ٣- ح٦و + ويكسب الأبيض قطعة.

٢ — ح × ب + م ١ و	٣ — ب ٦ م ! ح × ب
٤ — ر × ح !	

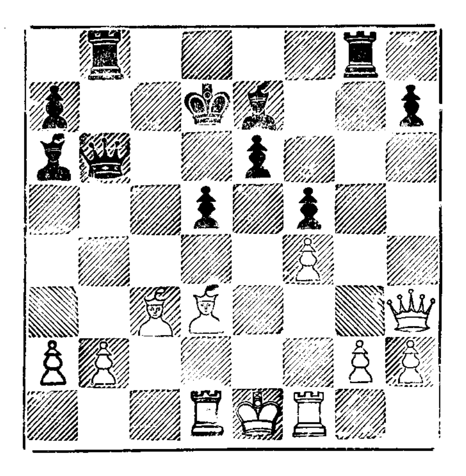
إذا ٤- .... ب ف × ر ٥- ح × ب + م١ف ٦- و٨ف ≠

٤ — .... ح ٣ ر ٥ — ر × ح (س)

مسابقه مونت كارلو الدولية سنة ١٩٠٣

الأبيض : ارجيو   الأسود . ميسيس

(٧٦)



وإذا ألقينا نظرة فاحصة على الموقف رقم (٧٦) نجد أن الأسود يكسب المباراة فورا إذا استطاع أن يصل بوزيره إلى المربع ٦م بعد رفع حماية الوزير الأبيض عن هذا المربع .

فكيف السبيل إلى هذا ؟

١ — .... ر ٦ ح !!

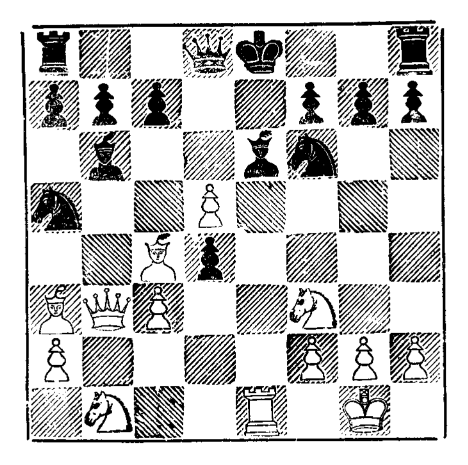
٢ — و × ر ....

إذا ٢ـ ب × ر ، و ٦ م + ثم مات

٢ — .... ف ٥ ر !!

الأبيض : مورفى   الأسود : هاو

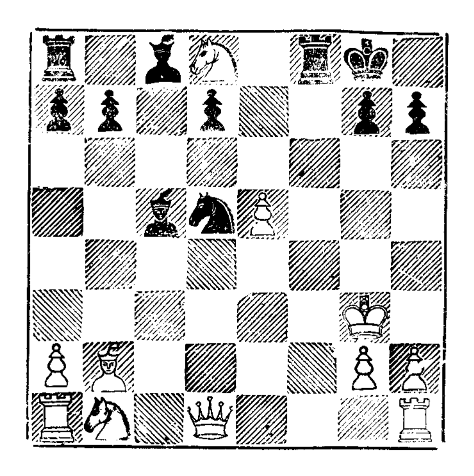
(٧٧)



وإذا استطاع اللاعب الماهر إخراج شاه خصمه إلى العراء فان ذلك يؤدى فى كثير من الأحيان إلى وقوع الشاه تحت رحمة خصمه ، ونضرب لهذا مثلا الموقف رقم (٧٧) الأبيض لعب هـــذه المباراة متنازلا عن رخ الوزير وكسب المباراة كالآتى :

١ـ ب × ف!! ح × و	٢ـ ب × ب + + م ٢ و
٣ـ ف ٦ م + م ٣ ف	٤ـ ح ٥ م + م ٤ ح
٥ـ ف ٤ ف + م ٤ ر	٦ـ ف ٤ ح + م ٥ ر
٧ـ ب × ح ≠	

(٧٨)



وحتى إذا لم يكن هناك خطر محقق فى خروج الشاة إلى وسط الرقعة فان اجباره على الخروج من مستقره يسبب إضطرابا قد يؤدى إلى وقوعه فى شباك خصمه ... فى الموقف رقم «٧٨» يخيل إلى الرائى أن الشاه الأبيض فى أمان لكنه فى الواقع فى خطر محدق لن يستطيع الافلات منه :

١ — .... ف ٧ ف + ٢ — م٣ر ب٣و + بالكشف

٣ — ب ٦ م .....

إذا ٣ — ب ٤ ح ، ح ٥ ف ≠ وإذا حاول الأبيض هنا ٣ — و ٤ ح رد الأسود : ح ٥ ف ≠ أيضاً .

٣ — .... ح ٥ ف + ٤ — م ٤ ح ح×ب م

تهديدات الأسود كثيرة ومتنوعة : من بينها . .

ح × ح + بالكشف و ... ر ٥ ف + ثم ر ٥ ر≠

٥ — ب ٣ ح ح × ح +بالكشف ٦ — م ٥ ح ....

لا مهرب .. فاذا ٦ — م ٤ ر ، ر ٥ ف + مجبراً إيجاد نفس الموقف

٦ — .... ر ٤ ف + ٧ — م ٤ ر ر ٥ ف +

٨ — م ٥ ح ....

إذاً ٨ — م ٥ ر ، ب ٣ ح م + ٩ — م ٦ ر ، ح ٢ ف ≠

٨ — ... ح ٣ م + ٩ — م ٥ ر ب ٣ ح +

١٠ — م ٦ ر ر ٥ ر + ١١ — ب × ر ف ٦ م ≠

لكن يجب أن يوضع فى الإعتبار أن التضحية التى تضطر الخصم إلى الخروج بملكه إلى العراء لا تؤدى حتما إلى الفوز... إذ يجب قبل الاقدام على التضحية ان تحسب الخطة بكل دقة.. ويحضرنى الآن تفريعا معينا فى افتتاح دفاع الفرسين يطلق عليه اسم هجوم فرايد ليفريدنشأ بعد النقلات الآتية :

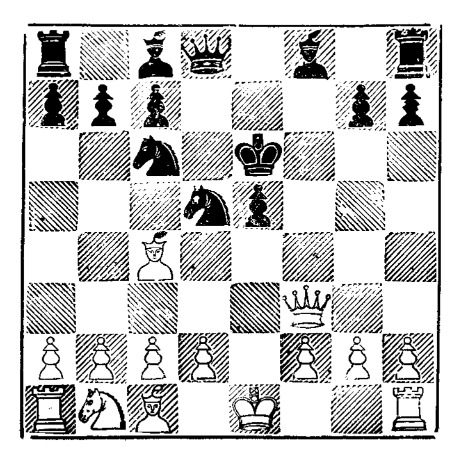
١ — ب ٤ م ب ٤ م ٢ — ح ٣ فم ح ٣ فو

٣ — ف ٤ ف ح ٣ ف ٤ — ح ٥ ح ب ٤ و

٥ — ب × ب ح × ح ٦ — ح × بف !! م × ح

٧ — و ٣ ف + م ٣ م

(٧٩)



ففى هذا الموقف خرج الشاه الأسود من مكانه وسط الرقعة ... لكن هل يوجد فوز مؤكد للأبيض؟ ... يقول الثقاة ان مركز الأسود افضل وبمواصلة النقل الصحيح يفوز بالمباراة فى النهاية .... وعلى كل التفريع الرئيسى يجرى كالآتى :

٨ — ح ٣ ف ح(٣ف)-٥ح! ٩ — و ٤ م ب ٣ ف

١٠ — ب ٤ و م ٢ و !

الأسود بسبيل التبييت «الصناعى» !

١١ — ح × ح ب × ح ١٢ — ف × ب ح × ف

١٣ — و × ح + م ٢ ف

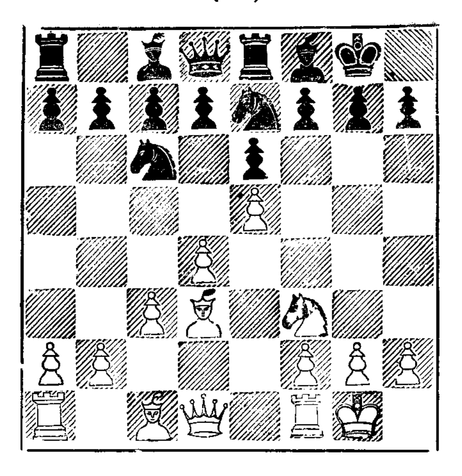
والشاه الاسود فى امان وإذا ١٤ - و × ب م + ، ف ٣ و ١٥ — و × ب + ف ٢ و

وهجوم الاسود سيكون اقوى من هجوم الابيض .

(الهجوم على الشاه المبيت)

الغرض من التبييت هو تحقيق هدفين : الاول لتحقيق امان الشاه - والثانى لزيادة الترابط بين القطع ... وليس من المستحسن فى العادة تحريك البيادق المستقرة امام الشاه المبيت ... وعندما يكون الشاه غير مبيت فان المربع الذى يعتبر هدفا للتضحيات من الخصم هو المربع ٢ فم .... اما إذا كان الشاه قد بيت فان المربع الذى يعتبر هدفا للتضحيات من الخصم هو المربع ٢رم ... فهذا المربع الاخير هو النقطة التى تتركز عليها الخطط والتضحيات فاذا نظرنا إلى الموقف رقم (٨٠) نجد ان الابيض يفوز بالمباراة كالآتى:

(٨٠)



١ ـ ف×ب +　　م × ف　　٢ — ح ٥ ح +　　م ٣ ح

على الأسود أن يختـار بين أمرين أحلاهما مر .. فاذا ٢ ... م ١ ح

٣ ـ و ٥ ر ثم ينتهى الدور فى النقلة الثالثة عند المربع ٧ ر م

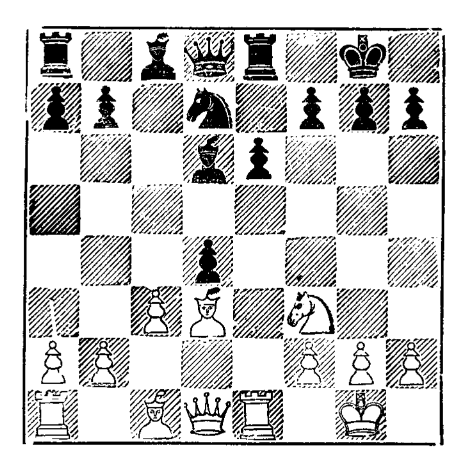
٣ — و ٤ ح　　ب ٤ ف

أى نقلة أخرى تفقد الأسود وزيره بتهديد الشاه بالكشف

٤ — و ٣ ر　　أى شىء　　٥ — و ٧ ر ≠

وكثيرا ما تؤدى التضحية المزدوجة إلى إنهاء الدور ، وأسلوب هـذه الخطة فى العادة رشيق ...

الموقف رقم (٨١)



الابيض : كول   الاسود : أوهانلون

نيس سنة ١٩٣٠

وقد فاز الابيض فى هذه المباراة باتباع خطة عميقة:

١ — ف×ب+!!   م×ف   ٢ — ح ٥ ح+   م ٣ ح

إذاً ٢ — ... م ١ ح   ٢ — و ٥ ر، ح ٣ ف   ٤ — و × ب +،

م ١ ر   ٥ — ر ٤ م! ، ح × ر   ٦ — و ٥ ر + ، م ١ ح   ٧ — و

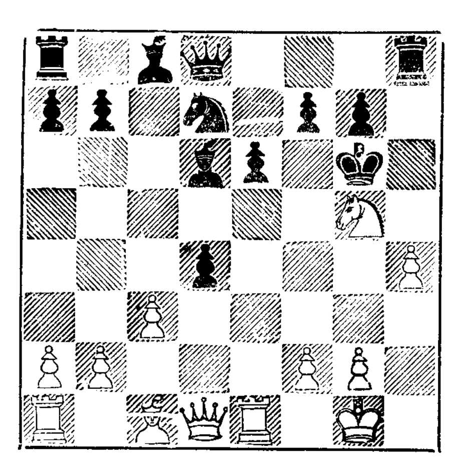
٧ ر + ، م ١ ف   ٨ — و ٨ ر + ، م ٢ م   ٩ — و × ب ≠

٣ — ب ٤ ر م   .....

مهددا ب٥ ر +

٣ — .....   ر ١ ر

الموقف رقم (٨٢)



الابيض : كول الاسود : أوهانلون

٤ — ر × ب + !! ح ٣ ف

إذاً ٤ ... ب × ر ٥ — و ٣ و + ، م ٣ ف (إذاً ٥ ... م ٣ ر أو ٤ ر فان المباراة تنتهى كما انتهت فى التفريع الحالى) ٦ — و ٣ ف + ، م ٣ ح ٧ — و ٧ ف + ، م ٣ ر ٨ — ح × ب + بالكشف وينتهى الدور فى بضع نقلات.

٥ — ب ٥ ر + م ٣ ر

إذاً ٥ ... ، ر × ب ٦ — و ٣ و + ، م ٣ ر ٧ — ح × ب ≠

٦ — ر × ف و ٤ ر

إذا ٦ — ... ، و × ر ٧ — ح × ب + ثم ٨ — ح × و

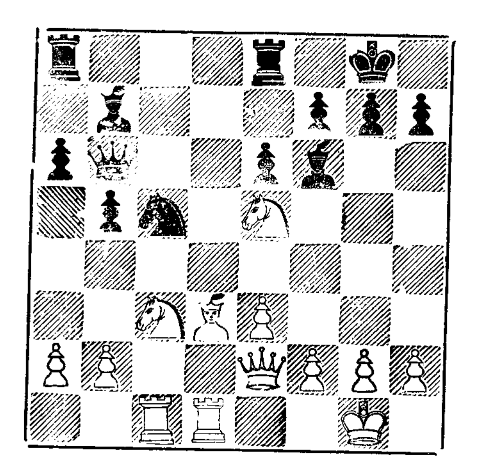
٧ — ح × ب ++ م ٣ ر ٨ — ح ٥ ح + م ١ ح

٩ — و ٣ ح + س

إذ يخسر الأسود قطعة وينتهى الدور فى بعض نقلات ولا جدوى من الكفاح .

والموقف رقم ٨٣ حدث مرتين فى مسابقتين متباعدين

الموقف رقم (٨٣)



الأبيض: جانويسكى   الأسود: شاجس

نيويورك سنة ١٩١٦

١ — ف × ب +   م × ف   ٢ — و ٥ ر +   م ١ ح

٣ — و × ب +   م ٢ ر

وهذا الموقف نشأ بالضبط فى مباراة ميكيناس ضد كاشدان فى مسابقة براغ سنة ١٩٣١ وقد انهى ميكيناس المباراة بالتعادل بالكش المتتابع . أما جانويسكى فقد فاز فى مباراته بعد التكملة:

٤ - ح ٧ و   ح × ح (جبرية)   ٥ - ر × ح   ....

مهدداً ر × ف وأيضا و × ف

٥ - ....   ف ٣ ف   ٦ - ح ٤ م   ....

نقلة قوية إذاً ٦ ... ف × ر ٧ - ح × ف + وتؤدى إلى المات

وإذاً ٦ ... ف × ح ٧ - و × ف ويكسب الأبيض

٦ - .... ف × ب ٧ - ح ٥ ح + م ٣ ر

٨ - ب ٤ ح ب ٣ ح

الشاه الأسود لا يجد مربعا آمنا يلتجىء اليه فاذا ٨ ... ، م × ح

٩ - و ٥ ر + ، م ٣ ف ١٠ - ر ٧ ف ≠

٩ - ب ٤ ر م ر ١ ر ١٠ - و ٧ ر + ...

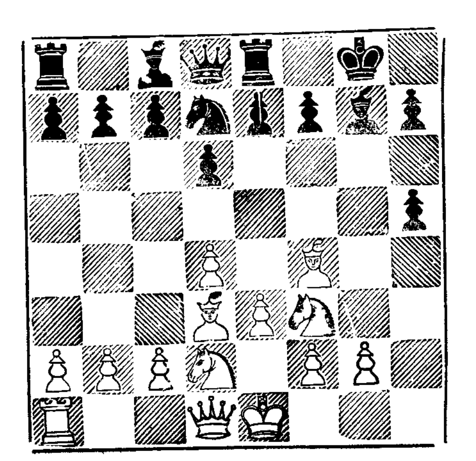
فاذا

١٠ - ... ر×و ١١ - ر × ر ≠

وفى كثير من الأحيان يستحسن عدم قبول التضحية ... ويكون هذا فى صالح المضحى اليه ... ففى مباراة مارشال ضد بيرن التى لعبت فى مدينة أوستند سنه ١٩٠٧:

الموقف رقم (٨٤)

الأبيض مارشال الأسود بيرن



واصل الأبيض

١ ـ ف × ب +　　م × ف ؟

بعد قبول هذه التضحية يخسر الأسود مباراته إجباريا . . . والافضل هنا عدم الأخذ حتى يستطيع الصمود إذن ١ . . . م ١ ف كانت لازمة . .

٢ ـ ح ٥ ح +　　م ٣ ح

إذاً ٢ . . . ، م ١ ح　　٣ ـ و × ب ، ح ٣ ف　　٤ ـ و × ب + م ١ ر　　٥ ـ ط ويكسب الابيض .

٣ ـ ح (٢و) ـ ٣ف　　ب ٤ م　　٤ ـ ح ٤ ر +　　م ٣ ف

٥ ـ ح ٧ ر +　　م ٢ م　　٦ ح ٥ ف +　　م ٣ م

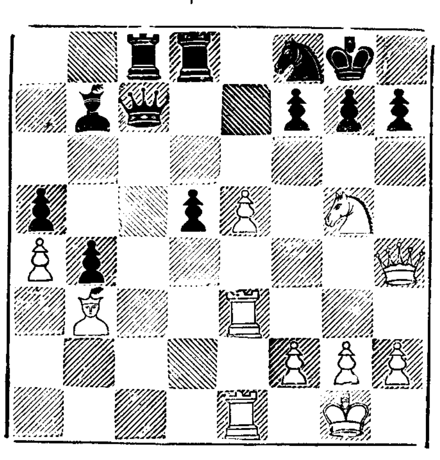
٧ ـ ح × ف +　　م ٢ م　　٨ ـ ح ٥ ف +　　م ٣ م

٩ ـ ب ٥ و +　　م × ح　　١٠ ـ و × ب +　　م ٥ م

١١ ـ ط　　(س)

إذ لا يوجد دفاع لـ : ١٢ ـ ب ٣ ف ≠

الموقف رقم (٨٥)



والموقف رقم (٨٥) مأخوذ من مباراه كيريس ضد فاين ـ مسابقة أوستند سنة ١٩٣٧ ـ وقد فاز الأبيض باتباع خطة جميلة :

١ — ح × ب ر ! ح × ح   ٢ — ر ٣ ر ....

والآن أصبحت الفرس السوداء سجينـة فى المربع (٢ رم) . إذا تحركت و ٨ ر ≠

٢ — ....   و ٨ ف   ٣ — و × ح +   م ١ ف

٤ — ر(٣ر)٣م   ب ٥ و   ٥ — و ٨ ر +   م ٢ م

٦ — و × ب   ....

مهددا و × ب ≠

٦ — ....   ر ١ ف   ٧ — و ٦ ف +   م ١ م

٨ — ب ٦ م   (س)

إذا ٨ـ .... ب × ر ٩ـ ب × ب ، م٢و ١٠ـ ف٦م + ، م٣و

١١ـ ف×ر + بالكشف م٢ف ١٢ـ ر×و + ... الخ

وهناك الخطة المعروفة بتضحية الفيلين والتى تمزق جنـاح شاه الخصم ... وأول مباراة لعبت فيها هذه التضحية المزدوجة للفيلين كانت مباراة لاسكر ضـــد بوور فى مسابقة أمستردام سنة ١٨٨٩ (الموقف رقم ٨٦) وقد فاز الأبيض بخطة عميقة مضحيا بقطعتين كالآتى :

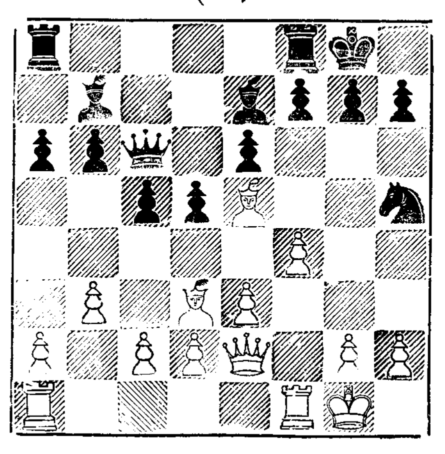
١ — ف×ب+!   م × ف   ٢ — و×ح+   م ١ ح

ماذا بعد ذلك ؟

مسابقة أمستردام الدولية سنة ١٨٨٩

الابيض : لاسكر   الاسود : بوور

(٨٦)



٣ — ف × ب !!!   ....

التضحية الثانية قوية وحاسمة

٣ — ....   م × ف

الأسود ليس لديه اختيار فاذا ٣ـ... ب٣ف ٤ـ ر٣ف ويؤدى هذا إلى النهاية.

٤ — و٤ح+!   م ٢ ر

إذا ٤ـ ... م٣ف ٥ـ و٥ح ≠

٥ — ر ٣ ف   ب ٤ م

الأسود لا يستطيع منع المات إلا إذا ضحى بالوزير ... فاذا كان الوزير فى المربع ٢فو مثلا فان المباراة كانت قد انتهت حتما .

٦ — ر ٣ ر +   و ٣ ر   ٧ — ر × و +   م × ر

٨ — و ٧ و   ....

مستردا قطعة

٨ —	ف ٣ فم	٩ — و × ف	م ٢ ح
١٠ — ر ١ فم	رو ١ ح	١١ — و ٧ و	رم ١ و
١٢ — و ٤ ح +	م ١ ف	١٣ — ب × ب	ف ٢ ح

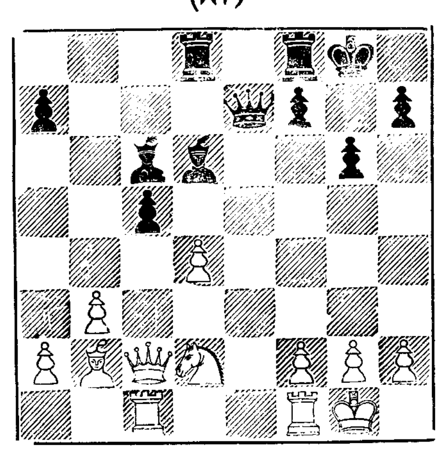
إذا ١٣ـ ... ف × ب ١٤ـ و٦م ويكسب الأبيض الفيل

١٤ — ب ٦ م	ر ٢ ح	١٥ — و ٦ ح	ب ٣ ف
١٦ — ر×ب + !	ف × ر	١٧ — و×ف +	م ١ م
١٨ — و ٨ ر +	م ٢ م	١٩ — و ٧ ح +	(س)

وبعد خمسة وعشرين عاما من هذه المباراة ... تقابلنا مع تضحية مماثلة فى مباراة تاراش ضد نمزوفتش فى مسابقة سان بترسبورج سنة ١٩١٤

الابيض نمزوفتش　　　الأسود : دكتور تاراش

(٨٧)



١ —	ف × ب + !!	٢ — م × ف	و ٥ ر +
٣ — م ١ ح	ف × ب!!		

كما فى الموقف السابق يستطيع الأبيض منع المات بتضحيه وزيره ... لكنه فى هذه الحالة يخسر قطعه فاذا ٤- م × ف ، و٥ح + ٥- م٢ر ، ر٤و ٦- و × بف، و٥ف + ٧- م٢ح، ر × و ٨- ر × ر، و × ح لكن نمزوفتش حاول دفاعا آخر .

٤ — ب ٣ ف　　رم ١ م

مهددا .... و٦ح وإذا ح٤م، ر × ح

٥ — ح ٤ م　　....

إذا ٥- م × ف ، ر٧م +

٥ — ....　　و ٨ ر +　　٦ — م ٢ ف　　ف × ر

إذا ر × ف ، و٧ر + ويكسب الأسود وزير الأبيض.

٧ — ب ٥ و　　ب ٤ ف　　٨ — و ٣ ف　　و ٧ ح +

٩ - م ٣ م　　ر×ح +　　١٠ — ب × ر　　ب٥ف +

الأسود يفوته نصر سريع ـ الأفضل هنا ١٠- .... و٦ ح + ويجبر الأبيض على التسليم فى ثلاث نقلات هى ١١- م٢و ، و٧ف + ١٢- م١و ، و٧م ≠

١١ — م × ب　　ر ١ ف +　　١٢ — م ٥ م　　و ٧ ر +

١٣ — م ٦ م　　ر ١ م +　　١٤ — م ٧ و　　ف ٤ ح ≠

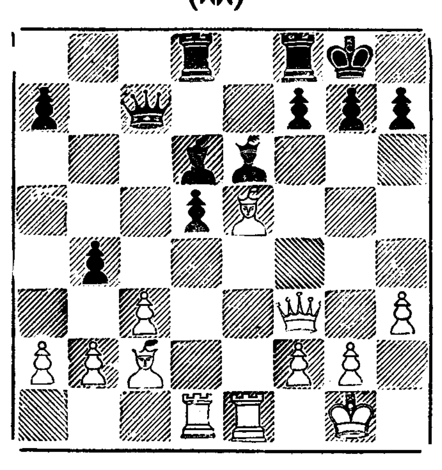
والتضحية المزدوجة للفيلين تشاهد بين الحين والحين فى المسابقات الدولية واليك أيها القارىء أعطى مثالا آخر من مباراة كولتا نوفسكى ضد ديفوس فى بطولة بلجيكا سنة ١٩٣٦ .

(كولتا نوفسكى الريكوردر العالمى فى اللعب بالاستدبار أى دون أن ينظر إلى الرقعة... فقد استطاع أن يتبارى مستدبرا مع ٣٥ لاعبا فى آن واحد على ٣٥ رقعة ـ هذه المرة كان ناظرا إلى الرقعة .

بطولة بلجيكا سنة ١٩٣٦

الأبيض: كولتانوفسكى　　　الأسود : ديفوس

(٨٨)



١ — ف × ب + !　م × ف　　٢ — و٥ر +　م١ح

٣ — ف × ب!　م × ف

إذا ٣ — .... ب٣ف ٤ — و٨ر +، م٢ف ٥ — ف × ر، ف × ف

٦ — و٥ر +، م٢م ٧ — و٧ر +، م٣و ٨ — ر × ف +

٤ — و٥ح +　م٢ر　　٥ — ر٤د　....

وكما رأينا فى المواقف السابقة على الأسود الآن أن يضحى بالوزير لكى يمنع المات.

٥ — ....　ف٧ر +　　٦ — م١ر　و٥فم

٧ — ر × و　ف × ر　　٨ — و × ف　ر١حم

٩ — ر٥م　....

والآن إذا ٩ — . . م٢ح ١٠ — و٥ح +، م٢ر ١١ — و٦ف والتهديد ر٥ر + ينتهى الدور... لذلك:

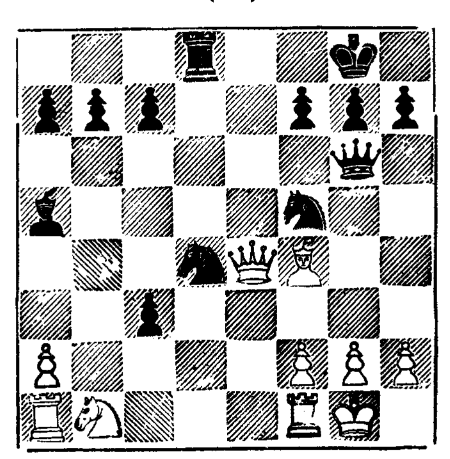
٩ — ....   (س)

وباستبعاد التضحية على المربع ٧ رم فان هناك كثير من الحالات التى فيها يستطيع المهاجم أن ينفذ إلى الهجوم على مركز الشاه المبيت إذا كانت البيادق التى أمامه لم تحرك بعد .. فى الموقف رقم (٨٩) نجد أن الأسود ينفذ إلى الهجوم على الشاه مستعملا فى ذلك الفرسين بأسلوب ممتاز .

لعب فى مدينة نيوأورليانز سنة ١٨٥٧

الابيض : ماراش   الأسود : بول تشارلس مورفى

(٨٩)



١ — ....   ح ٦ حم !!   ٢ — (س)

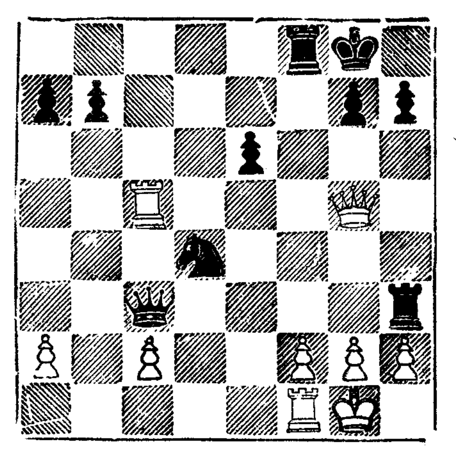
لماذا ؟ ... لأن ٢— و × و ، ح (٥و) ٧ م ≠

أى نقلات أخرى تفقد الأبيض الوزير .

ويقارب الموقف رقم (٩٠) الموقف السابق إذ ينهى الأسود المبـــاراة بضربة قاضية .

الابيض : لوتزكى   الأسود : فرانك مارشال

(٩٠)



برسلو سنة ١٩١٢

١ — . . . .   و ٦ حم !!!   ٢ — (س)

إذ ٢ـ بر × و ، ح ٧ م ≠

وإذا ٢ـ و × و ، ح ٧ م +   ٣ـ م ١ ر ، ح × و +   ٤ـ م ١ ح ، ح ٧ م +   ٥ـ م ١ ر ، ر ٦ رو والأسود متفوق بقطعة

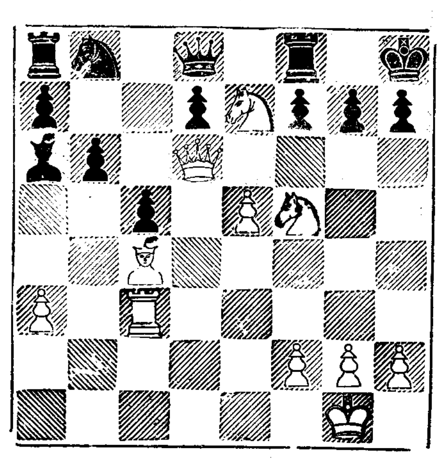
وإذا ٢ـ ب ف × و ، ح ٧ م +   ٣ـ م ١ ر ، ر × ر ≠

وكثيرا ما يعيد التاريخ نفسه ... ففى سنة ١٩٤٢ أقام بطل العالم وقتئذ الكسندر اليخين استعراض بالاستدبار أى دون أن يرى المباريات وفى مباراته ضد سوبيكو (الموقف رقم٩١) فاز اليخين بنقلة تشبه إلى حد كبير نقلة مارشال فى الموقف السابق .

استعراض سنة ١٩٤٢

الابيض : اليخين　　　الأسود : سوبيكو

(٩١)



١ — و ٦ ح !!! (س)

إذ ١ــ ... ب ف × و ٢ــ ح × ب + ، ب × ح ٣ــ ر٣ر + ، و ٥ ر ٤ــ ر × و ≠

وإذا ١ ... بر × و ٢ــ ر ٣ ر ≠

وإذا ١ ... ف × ف ٢ــ و × ب ح ≠

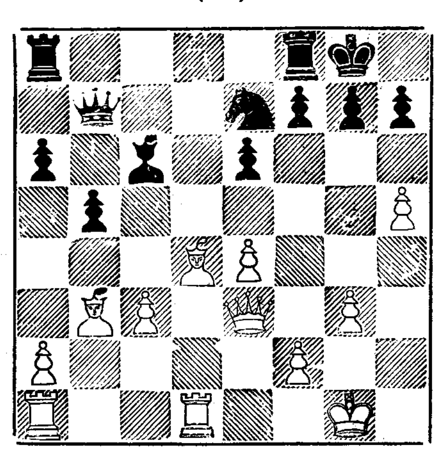
وإذا ١ ... و × ح ٢ــ و × ب ح ≠

وفى كثير من الأحوال يتعرض المدافع عن المربع ٢ حم لهجوم مميت ونضرب لذلك عدة أمثلة تبين كيفية الهجوم على ذلك المربع للنفاذ من خلاله إلى شاه الخصم:

مسابقة كارلسباد سنة ١٩٢٩

الابيض : شبيلمان   الاسود : جرونفلد

(٩٢)



١— ف × ب ح!   م × ف   ٢— و ٥ ح +   ح ٣ ح

إذا ٢ ... م ١ ر ٣— و ٦ ف + ، م ١ ح ٤— ب ٦ ر والابيض يميت .

٣— ب ٦ ر +   م ١ ح   ٤— و ٦ ف   ....

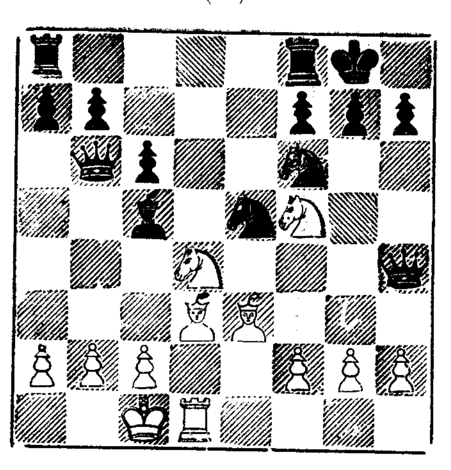
ولا دفاع عن الشاه الأسود .

والموقف رقم (٩٣) يشابه الموقف السابق إلا أن الأبيض يستعمل الفرس بدلا من الفيل فى الهجوم على المربع ٧ حم . وهو مأخوذ من مباراة شبيلمان ضد تارتاكوفر . لعبت فى ميونخ سنة ١٩٠٩ .

مونيخ سنة ١٩٠٩

الأسود : تارتاكوفر

(٩٣)



١ — ح × ب ح !! و ١ و

إذا قبل الأسود الفرس أدى هذا إلى انتهاء المباراة بعد ١ ... م × ح

٢ — ح ٥ ف + ، م ١ ح ٣ — و × ح

٢ — ح(ح٧)٥ف .... التهديد الآن : ف ٥ حم

٢ — .... ح ٣ ح ٣ — و ٦ ر ح ١ م

٤ — ح ٣ ف ! ف × ف + ٥ — ب × ف و ٣ ف

٦ — ح ٥ ح و ١ ر ٧ — ح ٧ م + (س)

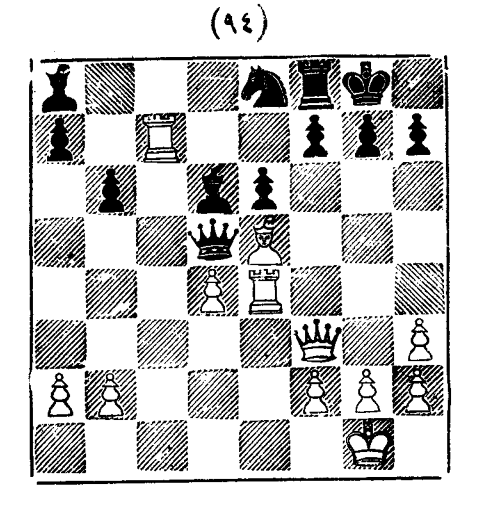
إذ ٧... ح × ح ٨ — ف × ب + ثم مات .

أما الموقف (٩٤) فمأخوذ من مباراة نمزوفتش ضد نلسن . والتى لعبت فى استعراض كوبنهاجن سنة ١٩٣٠

كوبنهاجن سنة ١٩٣٠

الابيض : نمزوفتش   الأسود : نلسن

(٩٤)



١ — ر ٧ و   ر و ١ و (جبرية)

٢ — ر × ف!!   ر × ر

٣ — و ٦ ف !!!   ....

النقلة الحاسمة فى الخطة الجميلة ، والآن إذا ٣ ... ب × و ٤ — ر ٤ ح + ، م ١ ر ٥ — ف × ب ≠ مما يضطر الأسود إلى التضحية بوزيره .

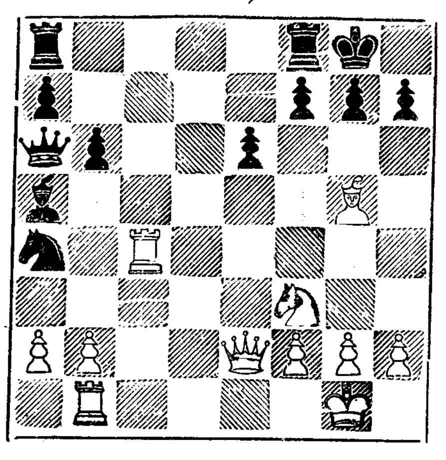
لذلك   ٣ — ....   (س)

والموقف رقم (٩٥) نشأ فى مباراة اليخين ضد ستيرك ـ مسابقة بودابست سنة ١٩٢١ ، وقد واصل اليخين مباراته بالنقلة الغير متوقعة :

مسابقة بودابست سنة ١٩٢١

الابيض : اليخين　　　الأسود : ستيرك

(٩٥)



١ — ف ٦ ف !!　　　ر(ف) - ١ فو

إذا ١ . . . ر(١ح)١ف　٢ — ر٤ح!! ، و × و　٣ — ر × ب + ، م١ر　٤ — ر٦ح + بالكشف ثم مات .

٢ — و ٥ م !!　　ر ٤ ف

إذا ٢ — . . . ر × ر　٣ — و٥حم ، م١ف　٤ — و × ب + ، م١م　٥ — ح٥م!

٣ — و ٣ ح　　ب ٣ ح　　　٤ — ر × ح　　. . . .

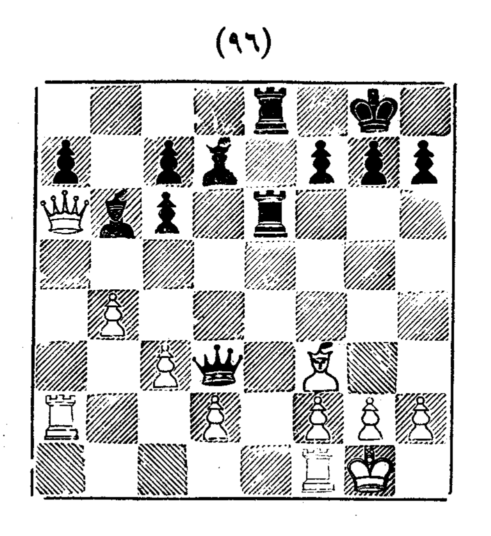
الأبيض الآن متفوق بقطعة وفى جعبته تهديدات مميته ... والباقى سهل

٤ — . . . .　　و ٦ و　　　٥ — ر ١ فم　　و ٤ ف

٦ — و ٤ ف　　و ٧ ف　　　٧ — و ٦ ر　　(س)

والتضحية على المربع ٦ف لتنظيف الطريق للرخ والفيل أول ما ظهرت في المباراة بين بولسن ومورفى والتى لعبت فى مدينة نيو أورليانز سنة ١٨٥٧

(٩٦)



١ — ....   و × ف!!   ٢ — ب × و   ر ٣ ح +

٣ — م ١ ر   ف ٦ ر

مهددا ... ف ٧ ح + ثم ... ف × ب (٦ف) ≠ وإذا ٤- ر١ح ، ر × ر + ٥- م × ر ، ٦ — ر ٨ م ≠

٤ — ر ١ ر   ف ٧ ح +

٥ — م ١ ح   ف×ب(٦ف)+ بالكشف

٦ — م ١ ف   ....

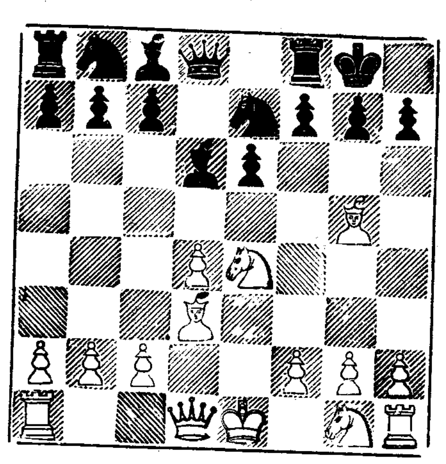
وهنا لعب مورفى ٦ ... ف ٧ ح + وفاز بالمباراة لكننا نورد التكملة الأفضل :

٦ — ....   ر ٧ ح !   ٧ — و ٣ و   ر × ب +

٨ — م ١ ح   ر ٧ ح ++   ٩ — م ١ ر   ر ٨ ح ++ ≠

والتضحية فوق المربع ٦فم تأخذ أشكالا عدة والموقف رقم (٩٧) يوضح كيفية الهجوم بهذه الكيفية بطريقة مخالفة الموقف رقم (٩٦)

(٩٧)



١ — ح ٦ف + ! ب × ح

إذا ١ . . . م١ر ٢- و٥ر ، ب٣ر ٣- ف×بر وتؤدى إلى المات .

٢ — ف × ب و٢ و

دفاع الأسود الوحيد كان فى ٢ . . . ح٣ح مضحيا بالوزير .

٣ — ف × ب + و٢و

٤ — و ٥ ر + م ١ ح

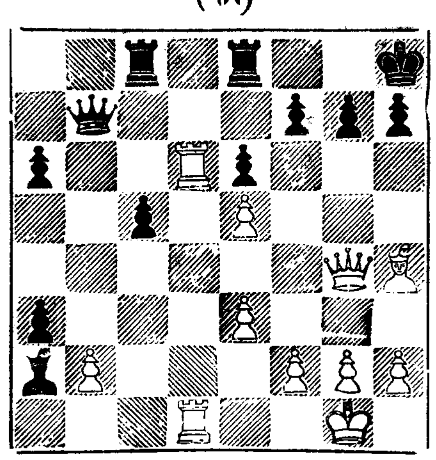
٥ — و ٨ ر ≠

والموقف رقم (٩٨) يبين كيفية الضغط على المربع ٧حم بواسطة قطعتين

مسابقة فلكستون سنة ١٩٣٣

الابيض: هافاسى الأسود : ساكوني

(٩٨)



١ — ف ٦ ف ! ب × ف

فى الحقيقة لقد استسلم الأسود ـ لكننا نبين النهاية المتوقعة لعمقهـا فاذا ١. . . ر١حم ٢- و × ب + ! ، ر × و ٣- ر٨و +، ر × ر ٤- ر × ر ≠

٢ — ب × ب ر ١ حم

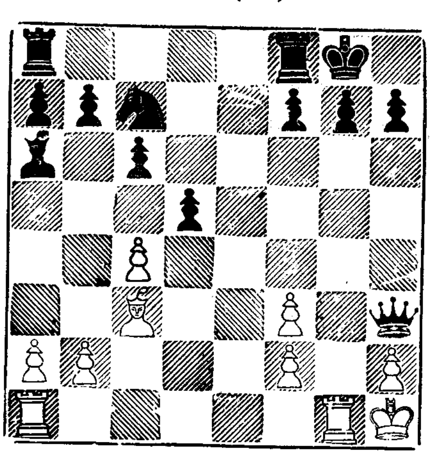
٣ — ر ٨ و !! ر (١ف) × ر

٤ — ر × ر ر + ر

٥ — و ٧ ح ≠

وعندما يسيطر الفيل على الوتر الطويل .. تنشأ الخطط الجميلة .. وقد رأينا ذلك فى المواقف ٥،٦٩،٤،٩٢ ونضرب مثلين آخرين يوضحان كيفية استغلال القوة الكامنة للفيل للوصول إلى انهاء الدور .

(٩٩)



١ — ر × ب + !   م ١ ر

٢ — ر ٨ ح + + !!   م × ر

٣ — ر ١ ح +   وأى مربع

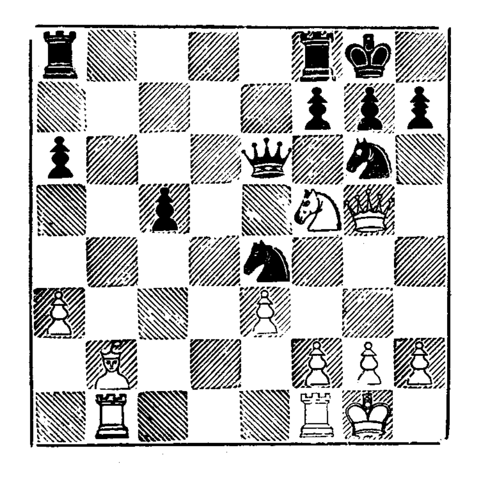
٤ — ر × و ≠

والموقف رقم (١٠٠) يبين أيضـا سيطرة الفيل على الوتر الطويل وهو مأخوذ من مباراة رابينوفتش ضد جوجليتز ـ مسابقة موسكو ١٩٣٩ .

مسابقة موسكو سنة ١٩٣٩

الابيض: رابينوفتش الأسود : جوجليتز

(١٠٠)



مسابقة موسكو سنة ١٩٣٩

١ — و ٦ ر !! (س)

لأن المات لا يمكن تفاديها

فاذا ١ — .... ب × و ٢ ح × ب ≠

وإذا ١ — .... و ٣ ف ٢ — ف × و

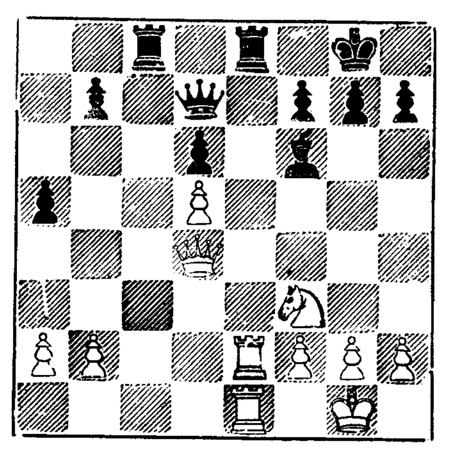
ولا يزال التهديد قائم .

وبالرغم من أنه من الأسلم أن يكون أمام الشاه ثلاثة بيادق لم تتحرك فان فى ذلك بعضا من المخاطرة إذ ينشأ هنا احتمال المات فى الصف الثامن ... وفى أثناء المباراة تأتى مواقف ينشأ عنها خطط معقدة وعميقة للاستفادة من عدم تحريك البيادق المستقرة أمام الشاه .. والموقف الآتى يبين هذه الفكرة.

نيو أورليانز سنة ١٩٢٥

الابيض آدمس الأسود : تور

الموقف رقم (١٠١)



١ — و ٤ حم!! ....

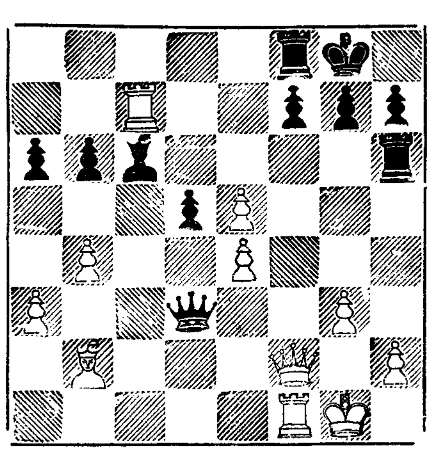
إذا ١ ... و × و ٢ـ ر × ر + ثم ≠

١ —	و ٤ ح	٢ — و ٤ فو !!	و ٢ و
٣ — و ٧ فو !!	و ٤ ح	٤ — ب ٤ رو !	و × ب ر
٥ — ر ٤ م !!	و ٤ ح	٦ — و × ب ح	(س)

إذ ليس للوزير الاسود حركة.. والأسود يجب أن يتحمل خسارة مادية فادحة لمنع المات .

والموقف القـادم مأخـوذ عن مباراة توماس ضد مارشـال فى مسابقـة هامبورج سنة ١٩٣٠ وقد أدهش توماس خصمه العظيم بالنقـلة الأولى الغير متوقعة .





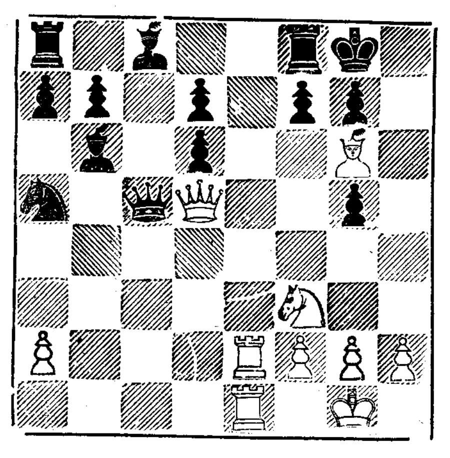
الأبيض : السير جورج توماس   الأسود : فرانك جيمس مارشال

١ — و × ب + !   ر × و   ٢ — ر ٨ ف +   ف١م

٣ — ر × ف +   ر ١ ف   ٤ — ر × ر ≠

والموقف التالى من مباراة للاعب الفذ أدولف أندرسون .

(١٠٣)



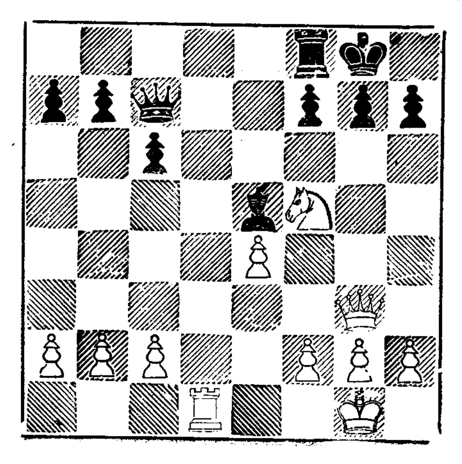
الأبيض : أودلف أندرسون　　الأسود : هاو

١ — و × ب + !　ر × و　　٢ — ر ٨ م +　ر ١ ف
٣ — ر × ر +　م × ر　　٤ — ر ٨ م ≠

وجوزيه راؤل كابابلانكا هو صاحب الموقف التالى .

(١٠٤)

الأبيض: جوزيه راؤول كابا بلانكا　الأسود : تانيرو



١ — ح ٦ ر + ! م ١ ر ٢ — و × ف !! و × و
٣ — ح × ب ف + ر × ح ٤ — ر ٨ و + س

والخلاصة :

أن المهاجم ضد شاه مستقر خلف ثلاثة بيادق لم تحرك تتركز خطته على

١ ـ المربع ٧ ر م ورأينا ذلك فى المواقف ٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ . وعادة يضحى الفيل لتنظيف الخطوط أمام باقى القوات للقيام بهجوم مميت على شاه الخصم .

٢ ـ المربع ٧حم ورأينا ذلك فى المواقف من ٩٢ : ١٠٠ ويستغل المهاجم عادة الأعمدة المفتوحة للقيام بهجوم شامل على قطعة الخصم الرئيسية . الشاه

٣ ـ التضحية على الصف الثامن ورأينا ذلك فى الموقف رقم ١٠١ .

٤ — التضحية على المربع ٧فم ورأينا ذلك فى المواقف ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤

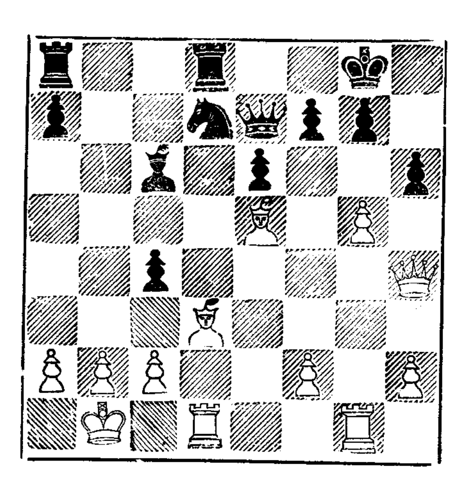
* * *

وعندما يكون شاه الخصم خلف بيادق على المربعات ٣ ر م ، ٢ حم ، ٢ فم فان هدف المهاجم يتركز عادة على البيدق المستقر على المربع ٣ ر م ... والمهاجم يضع نصب عينيه دائما أن تترابط قطعة المهاجمة وأن يقوم بالتضحية فى الوقت الملائم تماما ... وسوف نضرب لهذا بعضا من الامثلة المأخوذة من المسابقات الدولية .

(١٠٥)

ماجد برج سنة ١٩٢٧

الابيض : شبيلمان   الأسود : هيرمت



١ — و × ب !!   ب × و

إذا ١ .... ب ٣ ف ٢ ـ ب × ب ويفوز الأبيض أيضا

٢ — ب×ب + بالكشف م١ف   ٣ — ر ٨ ح + !!   ....

مفاجأة مذهله أخرى ...

٣ — ....   م × ر   ٤ — ب ٧ ر +   م ١ ف

٥ ـ ب ٨ ر = و ≠

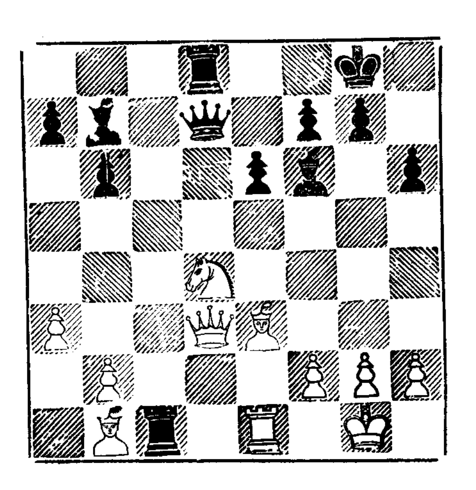
والموقف التـالى من مباراة تايلور ضد ونترـ هيستنجس سنة ١٩٣٣...

وقد انهى تايلور المباراة فى أربع نقلات :

(١٠٦)

هيستنجس سنة ١٩٣٣

الابيض : تايلور   الأسود : ونتر



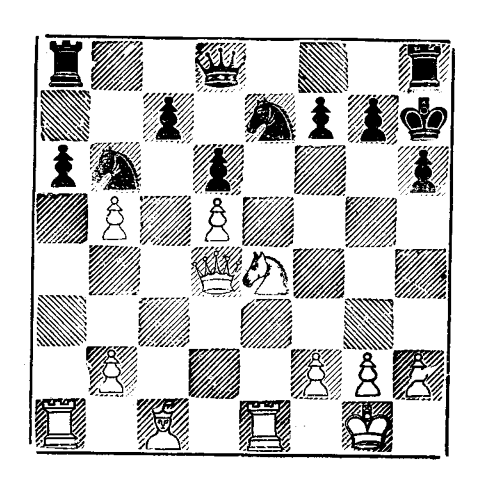
— و٧ر+ م١ف	٢ — و٨ر+ م٢م
٣ — ح٥ف+! ب × ح	٤ — ف٥ف ≠

والموقف القادم يبين كيفية النفاذ بالهجوم على الشاه بالفرس وهومأخوذ من مباراة كيريس ضد كاندولين ـ هلسنجفورس سنة ١٩٣٦ .

(١٠٧)

هلسنجفورس سنة ١٩٣٦

الابيض : كيريس   الأسود : كاندولين



١ — ح ٦ ف + !!   ب × ح

إذاً ١ . . . م ٣ ح   ٢ - و ٤ ح + ، م × ح   ٣ - ر ٦ م + ،
ب × ر   ٤ - و × ب م ≠

٢ — و × ب   . . . .

مهدداً و × ب ف ≠

٢ — . . . .   م ١ ح   ٣ — ر × ح   ر ٢ ر

٤ — ر ٣ ر   (س)

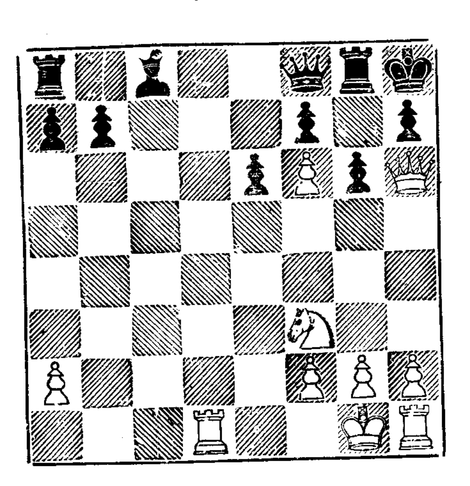
* * *

وعندما يكون شاه الخصم خلف ثلاثة بيادق تحرك الأوسط خطوة واحدة إلى الأمام فان المربع ٢ حم يكون قد أضعف وتبدأ التهديدات تركز على هذا المربع الضعيف ...

وإذا استطاع المدافع أن يحمى المربـع ٢ حم فان الخطط اللامعـة تلوح فى الأفق .

وفى أثناء الطريق إلى مسابقة دولية للفرق فى بوينيس ايريس سنة ١٩٣٩ لعبت مباراة بالتشاور بين عدد من المتسابقين وقد نشأ فيها الموقف(١٠٨).

(١٠٨)

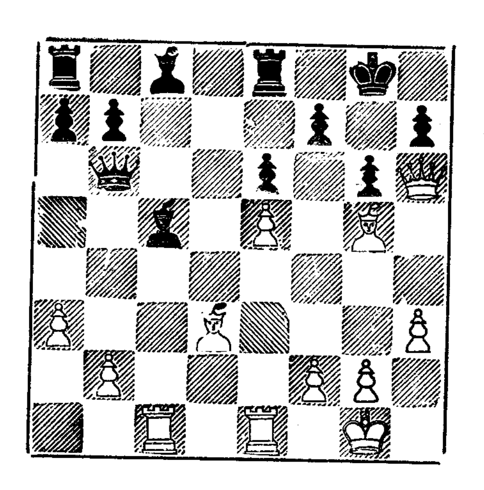


١ — ح ٥ حم !! (س)

ذلك لأن ١ .... و × و ٢ - ح × ب ≠ وأى نقلة أخرى لاتمنح المات فاذا ...ر٢ ح ٢ — ر٨ و!! و × ر ٣— و × ر≠

وكما قلنا المدافع يجب أن يحمى المربع ٢ حم فاذا استطاع المهاجم أن يحطم هذا الدفاع فاز بالمباراة ... والموقف (١٠٩) يبين هذه الفكرة .

(١٠٩)



١ — ر × ف !　و × ر　　٢ — ف ٥ ح !!　....

إذاً ٢ ... و × ف　٣ - ف ٦ ف ثم ≠

٢ — ....　و ١ ف　　٣ — ف × ر　و × ف

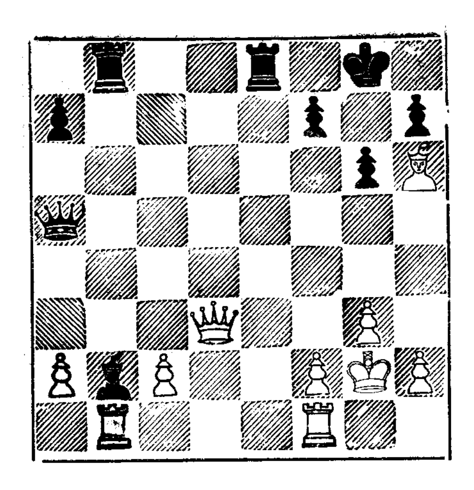
٤ — ف ٦ ف　و ١ ف　　٥ — و × و +　م × و

٦ — ر ١ و !!　(س)

إذ يجب أن يضحى الأسود بالفيل لمنع الـ ≠

وفى الموقف رقم ١١٠ نجد أن الخطوة الأولى فى الخطة هى رفع الدفاع عن المربع الضعيف

(١١٠)



١ — ر × ف ! ر × ر ٢ — و ٤ و و ٤ م

يبدو أن الأسود وجد فى جعبته دفاعا كافيا لكن ...

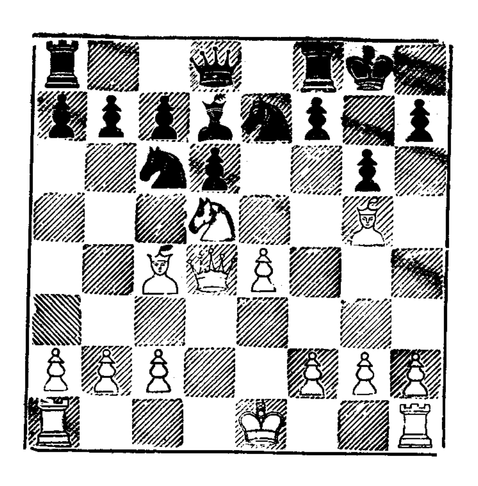
٣ — ر ١ م !! (س)

إذ ٣ ... و × و ٤ - ر × ر ≠

* * *

وبتضافر الفيل والفرس تنشأ تهديدات مميته إذا استطاع المهاجم اختراق الصفوف إلى شاه الخصم . والموقف رقم١١١ يبين كيفية الهجـــوم المميت بهذه الكيفية .

(١١١)



١ — ح٦ف +   م١ر

إذا ١ . . . ، م٢ح   ٢ - ح٥ر + + ، م١ح   ٣ - و٧ ح ≠

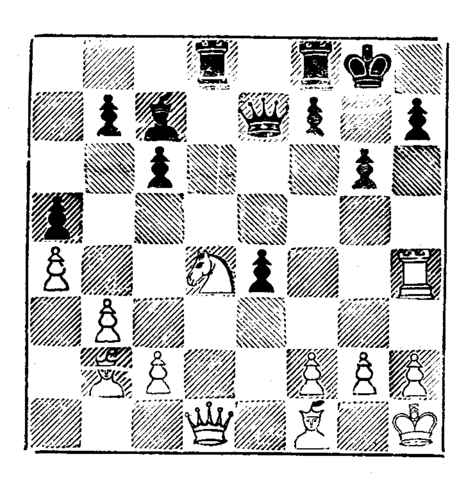
٢ — ح٤ح + بالكشف ح×و   ٣ — ف٦ف +   م١ح

٤ — ح٦ر ≠

* * *

وفى الموقف رقم (١١٢) أنهى الأبيض المباراة بخطة جميلة .

(١١٢)



١ — ح٥ف !!   .....

والآن إذاً ١ .... ، ب × ح   ٢ - و ٤ ح + ثم يميت من خلال العامود حم . وإذاً ١ ... و ٣ م   ٢ - ح ٦ ر ≠ لهـذا فان الأسود حاول :

١ — .....   و × ر

معتقدا أنه : إذا أخذ الأبيض الوزير فانه يرد بأخذ الوزير أيضا ...

لكن :

٢ - و ٥ ر !!!   (س)

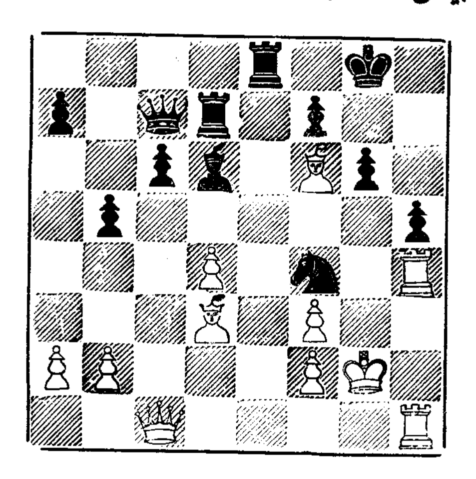
لانه إذا ٢ .... ، و × و   ٢ - ح ٧ م ≠ وإذا ٢ .... ب × ح   ٣ - و × و وإذا ٢ .... ر ٨ و   ٣ - ح ٦ ر ≠

وتهديد شاه الخصم بالوزير المعزز بفيل لا يمكن المدافع من تفادى الخسارة إلا إذا استطاع أن يرفع أحدى القطعتين الهاجمتين بالتكسير أو حماية المربعات الضعيفة ... والمهاجم فى هذه الحالة يضع خطته للنفاذ إلى شاه خصمه بتضحية قطعة أو أكثر... ونضرب لذلك بعضا من الأمثلة.

(١١٣)

برلين سنة ١٨٨١

الابيض : بلاكبيرن　　　الأسود : شوارتز



١ - و × ح !!　ف × و　　٣ - ر × ب !　ب × ر

٣ - ر × ب　....

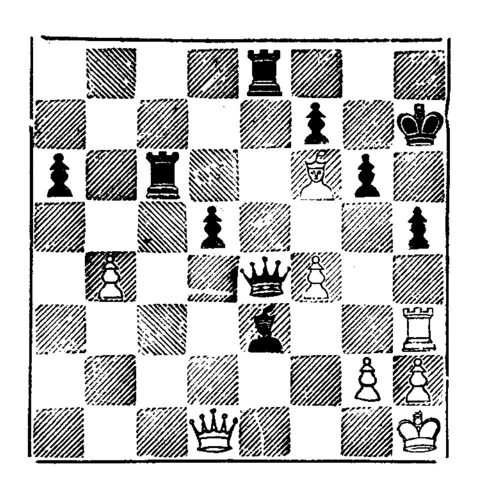
والآن لا دفاع ضد التهديد : ٤ - ر ٨ ر ≠

* * *

ونفس الفكرة شوهدت فى مباراة تشيشمان ضد ميسيس فى مسابقة كارلسباد سنة ١٩٠٧ - ففى الموقف رقم ١١٤ انهى الأبيض مباراته فى ثلاث نقلات .

(١١٤)

الأبيض: تشيسمان   الأسود: مييسيس



١ — ر × ب + ! ب × ر   ٢ — و × ب + م ١ ح

٣ — و ٨ ر ≠

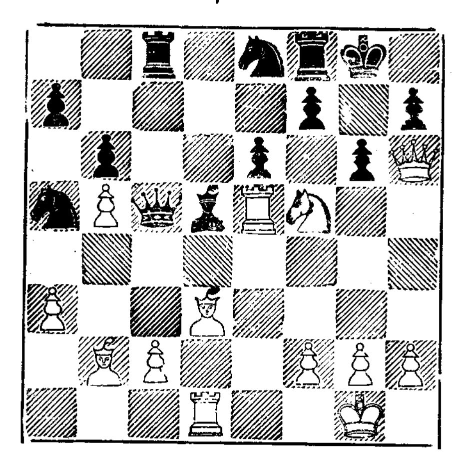
* * *

أما الموقف (١١٥) فمأخوذ من مباراة شبيلمان ضد هونلنجر ـ مسابقة فينا سنة ١٩٢٩ وأنهى شبيلمان المباراة فى أربع نقلات كالآتي :

١ — ح ٧ م + ! و × ح   ٢ — و × ب ر + !! م × و

٣ — ر ٥ ر + م ١ ح   ٤ — ر ٨ ر ≠

الموقف رقم (١١٥)

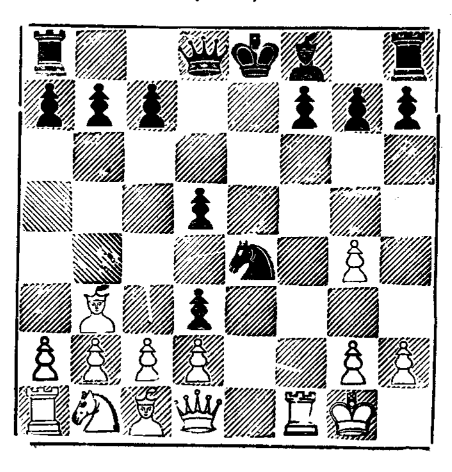


والموقف القادم من مباراة أندرسون ضد ماكس لانج ـ برسلو ١٨٥٩ .

برسلو سنة ١٨٥٩

الابيض: اندرسون الأسود : ماكس لانج

(١١٦)



١ — ... ف ٤ ف + ٢ — م ١ ر ح ٦ ح + !

٣ — ب × ح و ٤ ح

مهددا ... و ٣ ر ≠

٤ — ر ٥ ف !! ب ٤ رم !!

إذا أخذ الأبيض الوزير فالأسود يرد ب × ب ≠

٥ — ب × ب و × ر ٦ — ب ٤ ح ر × ب +

الأسود يهدد ≠ بصفة مستمرة

٧ — ب × ر و ٥ م ٨ — و ٣ ف و ٥ ر +

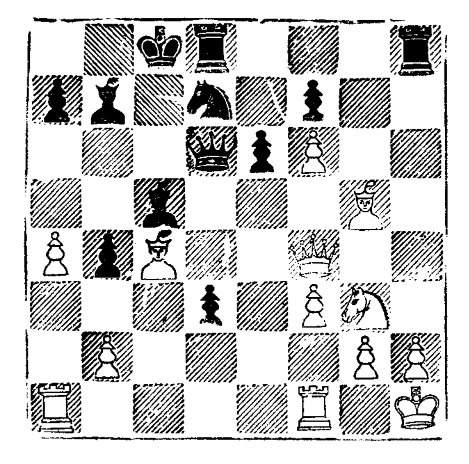
٩ — و ٣ ر و ٨ م + ١٠ — س

إذ ينتهى الدور فى ثلاث نقلات (١٠ — م٢ر ، ف ٨ ح + ١١ — م١ ر ، ف٧ف + بالكشف ١٢ — م٢ر ، و٨ح ≠)

والموقف رقم(١١٧) من مباراة دنكر (الولايات المتحدة) ضد بوتفينيك (الاتحاد السوفييتى) فى مباراة حدثت بالراديو سنة ١٩٤٥ بين الاتحادالسوفييتى والولايات المتحدة . وقد فاز بوتفينك باتباع خطة جميلة .

الابيض : دنكر   الأسود : مايكل بوتفينيك

(١١٧)



١ — ....   ر × ب + !

٢ — م × ر   ر ١ ر +

٣ — و ٤ ر   ر × و +

٤ — ف × ر   و ٥ ف

٥ — (س)

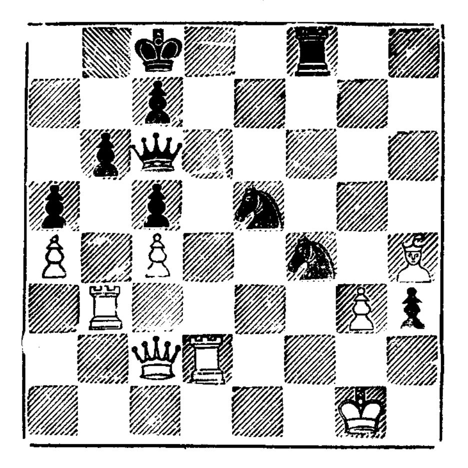
إذ أن واحدا من فيليه سوف يذهب .

والموقف رقم(١١٨)من مباراة بوجوليوبوف ضد منتسللى ـ مسابقة سان ريمو سنة ١٩٣٠ ... فاز منتسيللى بخطة جميلة رائعة :

مسابقة سان ريمو سنة ١٩٣٠

الابيض : بوجوليوبوف   الأسود : منتسيللى

(١١٨)

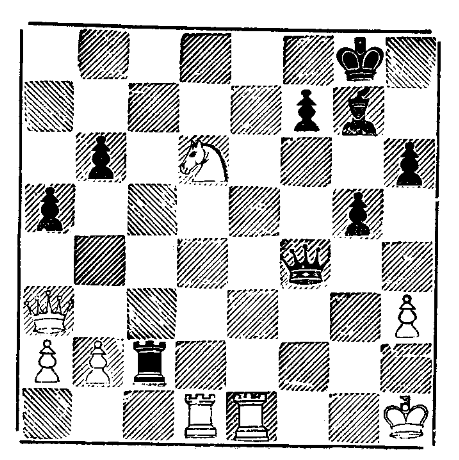


١ —	ح ٧ م +
٢ — ر × ح	ر ٨ ف +
٣ — م × ر	و ٨ ر +
٤ — م ٢ ف	ح ٥ ح ≠

والموقف رقم (١١٩) من مباراة الدكتور فيدمار ضد الدكتور ماكس ايوى ـ مسابقة كارلسباد سنة ١٩٢٩ ... فى هذه المرحلة من المباراة بدا ماكس ايوى سعيداً إذ كيف يستطيع الأبيض الإفلات من المات التى يلوح بها الأسود لكن فى كثير من الأحيان تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن .

الابيض : الدكتور فيدمار   الأسود الدكتور : ماكس ايوى

(١١٩)



١ ـ ر٨م +   ف١ف

إذاً ١ ... م٢ر ٢ ـ و٣و + ويكسب الأبيض الرخ فى ٢ فو

٢ ـ ر×ف + !!   م×ر

للان لم يتضح كيف سيفلت الأبيض من المات... هل هذه النقلات مجرد تهديدات جوفاء فى الهواء ؟

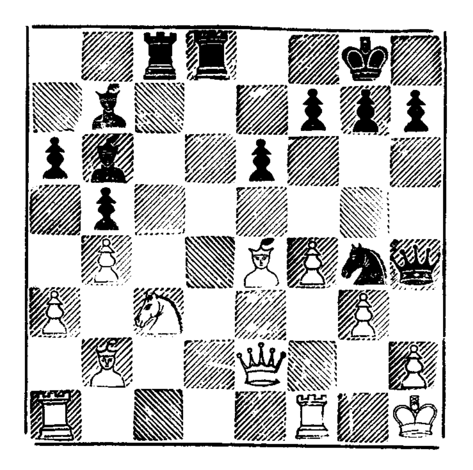
٣ ـ ح٥ف + بالكشف   م١ح   ٤ ـ و٨ف + !!!   (س)

الآن وضحت الخطة ... إذ الأبيض ينهى الدور فى النقلة التالية إذ ٤ ...م×و ٥ ـ ر٨و≠ وإذا ٤ ... م٢ر ٥ ـ و٧ح≠

والموقف رقم (١٢٠) من مباراة رتلوى ضد روبينشتين والذى لعب فى مدينة لودز سنة ١٩٠٧... وقد أنهى روبينشتين المباراة بخطة من أجمل ما لعب فى العصر الحديث .

الابيض : رتلوى   الأسود : روبينشتين

(١٢٠)



١ ـ ....   ر × ح !!   ٢ ـ ب × و   ....

إذاً ٢ ـ ف × ر، ف × ف + ٣ ـ و × ف، و × ب ≠

وإذا ٢ ـ ف × ف ، ر × ب ح ويتمزق جناح الشاه الأبيض.. لكن كيف يواصل الأسود هجومه المميت ؟

٢ ـ ....   ر ٧ و !!

وجميع قطع الأسود خلاف فيل الملك مطلوبة !!

٣ ـ و × ر   ....

إذاً ٣ ـ و × ح ، ف × ف + وإذاً ٣ ـ ف × ر ، ر × وثم ≠

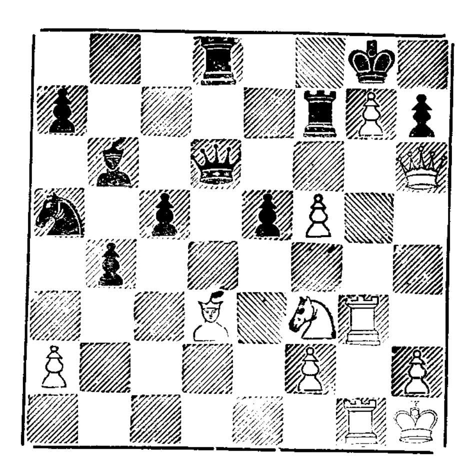
٣ ـ ....   ف × ف +   ٤ ـ ر ٢ ح   ر ٦ ر !!!

النهاية الجميلة ولا يستطيع الأبيض الإفلات من المات بأى حال لذلك

والموقف الأخير فى هـذا الفصل مأخوذ من مباراة أندرسون ضـد زكرتورت ـ لعب سنة ١٨٦٩ وقد فاز أندرسون بخطة هجومية جميلة .

الأبيض : أندرسون الأسود : زكرتورت

(١٢١)



١ ـ و × ب + !! م × و **٢ ـ ب٦ف + بالكشف** م١ح

أخذ الفيل بالوزير لا ينتج إذ يواصل الأبيض عندئذ ر٣ر + ثم ر٨ر≠

أو ب٨ح + (و) ثم ر٣ر ≠

٣ ـ ف٧ر + !! م × ف **٤ ـ ر٣ر +** م١ح

٥ ـ ر٨ر≠

تم الجزء الأول

إهداء إلى كل عشاق الشطرنج
لا تنسونا من صالح الدعاء

الخطة والتكتيك

فى الشطرنج

الجزء الثاني



الفصل التاسع

فن الدفاع

The Art of Defence

بالرغم من أن السواد الأعظم من لاعبى الشطرنج يجذبهم الهجـــوم فيفضلونه على الدفاع فإن القدرة على الدفاع تستلزم فى نفس الوقت معـرفة الوسائل الفعالة لرد الهجوم ... والمهاجم يجب أن يأخذ فى اعتباره أفضل وسائل الدفاع التى قد يواجهه بها الخصم ... لذلك فان المهاجم الممتاز يكون بالتبعية فى أغلب الأحيان مدافعا ممتازاً أيضا ... لكن من الطبيعى أن الذى يهاجم فى مبارياته بصفة مستمرة يشعر بعدم الراحة حين يجـد نفسه مضطراً إلى الدفاع ومعنى هذا أن مثل هذا الشخص لديه القدرة على الدفاع وليس الرغبة فيه ... ولذلك ـ كما سنرى ـ فإن أفضل وسيلة للدفاع هى القيام بالهجوم المضاد ولذلك أيضا فإن الاثنين (الهجوم والهجوم المضاد) يسيران جنبا إلى جنب .

والمبادىء العامة فى الدفاع تقابل تلك التى رأيناها فى الهجوم تماما فالمهاجم يعمل على فتـح الخطوط والمدافع يبقى الخطوط مغلقة . والمهـاجم يتحاشى التكسير والمدافع يشجعه للافراج عن مبارياته وإضعاف القوة الضاربة الهاجمة للخصم ... والمهاجم يعمل على أن يبقى شاه الخصم فى ضيق فى حين أن المدافع ينشد الحـــرية ... والمهاجم يحاول خلق ضعف فى موقف الخصم والمدافع يتحاشى الضعف وخصوصا فى منطقة الشاه

وفلسفة المهاجم تتلخص فى العمل على فتح الخطوط وإيجاد الخطة المثلى

للاختراق وعلى عكس ذلك فان فلسفة الدفاع تتلخص فى إبقـاء الخطوط مغلقة والدفاع فقط ضد التهديدات المباشرة...

وهذه النقطة الأخيرة هى مفتاح الدفاع الناجح : الدفاع ضد التهديدات المباشرة . وتنقسم وسائل الدفاع إلى ثلاثة أقسام رئيسية :

(١) الهجوم المضاد (٢) الدفاع الفلسفى (٣) الدفاع الذى لا طائل من ورائه .

والهجوم المضاد : The Counter attack عبارة عن هجوم إما فى الوسط أو فى أى من الجناحين ... وكثيرا ما يكون الهجوم شديدا ولا يجدى فيه الدفاع الفلسفى أو التقليدى لذلك فالقيام بهجوم مضاد فى هذه الحالة أمر لا بد منـه بأمل أن ينجح ... والتوقيت فى هذا الأمر على جانب عظيم من الأهمية .

والدفاع الفلسفى: The phieosophical Defence يلتجىء إليه المدافع حين يجد نفسه فى موقف صعب حين لا يكون أمامه إلا أمر واحد لا بد منه هو إيقاف الهجوم ... فالمدافع هنا فى موقف حرج وليس لديه الاختيار وليس عنده الوقت اللازم للقيام بهجوم مضاد.. مثل هذا الموقف شديد الصعوبة ويتطلب من المدافع الشيء الكثير من الصبر والسيطرة علي أعصابه ... ومفتاح هـذا الدفاع عرفناه من المبدأ العام فى الدفاع وهو التركيز على إيقاف التهديدات المباشرة .

والدفاع الذى لا طائل من ورائه The Useles Defence هو الذى ليس فيه فى الواقع أى أمل وقد رأينا أمثلة عديدة تمثل هذا الدفاع .

من هذا التقسيم يتضح أن الهجوم المضاد هو أفضل وسيـلة للدفاع إذا كان هناك سبيل إلى الاختيار.. ويجب أن يلاحظ أنه فى كثير من الأحيان

نجد أن المدافع ليس لديه الاختيار وأنه يجب أن يوطن نفسه على أن يقوم بالدفاع الفلسفى أو التقليدى .

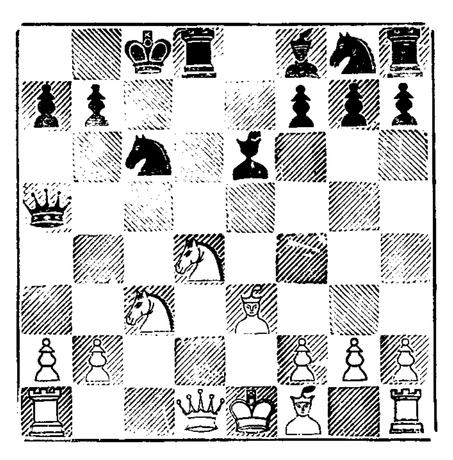
الهجوم المضاد

The Counter Attack

كما سبق أن بينا الهجوم المضاد هو خير وسيلة إلى الدفاع ـ بعض الامثلة قد تساعدعلى توضيح الفكرة بتفصيل أكثر .

الموقف الآتي مأخوذ من مباراة لاسكر ضد جانويسكي سنة ١٩١٠ .

(١٢٢)



يبدو أن الأبيض فى موقف حرج فالربط الواقع على الفرس فى المربع ٤ و قوى جداً والشاهد أن الأبيض يخسر هذه المباراة لكنه يضع نصب عينيه القيام بهجوم مضاد فينقذ الموقف .

١ — ب ٣ رو ح ٣ ر ؟

أخطأ الأسود فى استغلال موقفه . وأبسط السبل للفوز كان : ١ . . . ، ف٤ف ٢ ـ ب٤حو ، ف×ح ٣ ـ ب×و (إذاً ٣ ـ ف×ف ، و٤حم ٤ ـ ح٥ح،ب٣رو ويكسب قطعة) ، ف×ح + ٤ ـ ف٢و ، ر×ف

٥ ـ و × ر ، ف × و + ٦ ـ م × ف ، ح × ب والنهاية عندئذ تكون سهلة الفوز للغاية .

من الحقائق الثابتة أن المهاجم عندما يكون لديه عدة طرق للفوز يضل فى أيها أفضل فنقلة الأسود الأخيرة لا بأس بها إلا أن ... ف٤فو مباشرة

٢ — ب ٤ حو و ٤ م ٣ — ح(٣ف)٥ح ....

منتهزا الفرصة للقيام بهجوم مضاد .. الأسود عليه أن يتفادى فخا منصوبا . فاذا ٣ـ ... ب٣ر؟ ٤ـ و١ف ، ب × ح ٥ـ ح × ح، ب × ح ٦ـ و × ب + ، و٢ف ٧ـ و٦ر + ، و٢ح ٨ ـ ر١ف + والابيض عندئذ يمتلك ناصية الهجوم فى مقابل القطعة التى ضحى بها .. وقد يؤدى هذا إلى التعادل فى النهاية .

٣ — .... ح ٤ ف ٤ — ر ١ ف ....

وبذلك يكون الهجوم المضاد الآن فى ذروته .. الأسود أصبح معرضا للخطر الآن .

٤ — .... ح × ف ٥ — ب × ح ....

الأبيض يجب أن يواصل مباراته بحذر فاذا ٥ — ح × ب + يخسر الأبيض كالآتى : ٥ — ... م ٢ ف ٦ — ح (٤ و) ٥ح + ، م ٣ ح ٧ — ر × ح + ، ب × ر ٨ — و × ر + ، م ٢ ح ٩ — ح × ب ، ف × ب + ١٠ — ب × ف ، ح × ب + + ١١ — م ٢ و، ر × و +

٥ — .... و × ب + ٦ — ف ٢ م ف ٢ م

وأصبح للأسود الان مشاكله فاذا ٦ـ ... ب٣رو ٧ — ح٧ر + ، م٢ف ٨ — ح(٧ر) × ح، ب × ح ٩ — ح × ف +، ب × ح ١٠ — و٢ف ومباراة الأبيض رائعة .

٧ — ر ٣ ف ....

مرة أخرى أفضل ما لدى الأبيض فاذا ٧ — ح × ب +؟، م ١ ح
٨ — ح × ح + ، ب × ح ٩ ح × ب + ، م٢ ح ١٠ — ح × ر + ،
ر × ح ١١ — و٢ف ، ر١فو ويكسب الأسود .

٧ — .... ف٥ر + ؟؟

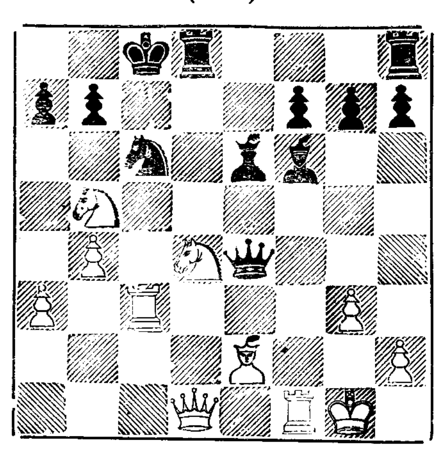
بعد هذه النقلة يخسر الأسود المباراة ـ أفضل ما لديه كان : ٧ — ....
و × ر + ٨ — ح × و ، ح × ح وبهذا يكون لديه فى مقابل الوزير رخ
وفيل وبيدق علاوة على امتلاكه ناصية الهجوم ... ولكن هــذا الموقف
يخالف الموقف الصلب الذى كان سيتمتع به لو اتبع الطريق السديد لمواصلة
الهجوم عند النقلة الأولى :

٨ — ب ٣ ح و ٥ م ٩ — ت ...

مهددا ف ٣ ف

٩ - ف ٣ ف ....

(١٢٣)



١٠ — ر × ف ....

قوية ... لا بد من رفع الضغط الواقع على الفرس فى المربع ٤و

١٠ — .... ب × ر ١١ — ف٣ف و٤م

١٢ — ح×ب+ م٢ف ١٣ — ح(٧ر) × ح ب × ح

١٤ — ر×ب+ م١ح ١٥ — ر٦ح + م١ف

يجب ألا يسمح للوزير الأبيض بالولوج إلى معسكره فاذا ١٥—...م٢ر ١٦— ر٧ح + ويتبعها ∴ و٤ر + مؤديا إلى المات .

١٦ — و١ف + م٢و ١٧ — ح × ف ب × ح

١٨ — ر٧ح + م١م ١٩ — ف٦ف+ ....

والآن إذا ١٩ — ... م١ف ٢٠ — و٦ر + ويتبعها بالمات لذلك :

١٩ — .... سلم الأسود

* * *

ونرى فى مثالنا القادم الدفاع بنوعيه لكن الهجوم المضاد متغلب

افتتاح جامبيت ايفانس

الأبيض : تشيجورين الأسود : لاسكر

سان بترسبورج سنة ١٨٩٦

١ — ب٤م ، ب٤م ٢ — ح٣فم ، ح٣فو ٣ — ف٤ف ، ف٤ف ٤—ب٤حو،ف × ب ٥— ب٣ف، ف٤ف ٦— ت ، ب٣و ٧— ب٤و ، ف٣ح (دفاع لاسكر فى جامبيت ايفانس)

ويستطيع الأبيض أن يسترد بيدقه الآن بـ : ٨ — ب × ب لكن هذا الاخذيؤدى إلى تكسير الوزيرين ومعنى هذا أن الهجوم أصبح فى خبر كان... لهذا فهو يختار طريقا آخر.

٨ — ب٤رو ح٣ف

ناهجا سبل مبادىء الهجوم المضاد بذكاء . فالضغط على أحد الجناحين يجب أن يقابل بضغط فى الوسط .

٩ — ف ٥ حو .... مهددا الفوز بقطعة ؛ : ب٥ر

٩ — .... ب٣رو ١٠—ف × ح+ ب × ف

١١ — ب ٥ر ف ٢ ر ١٢ — ب × ب ....

مؤملا فى١٢—.... ب × ب ١٣— و × و+، م × و ١٤—ح × ب فائزا ببيدق

١٢ — .... ح × ب ١٣ — و ٢ م ....

كان يستطيع استرداد البيدق ؛ ١٣ ـ و٤ر لكنه يواصل مباراته بغرض التفوق بالهجوم .

١٣ — .... ب ٤ و ١٤ — ح ٤ و ....

لكى يواصل : ب ٣ ف

١٤ — .... ح × ب فو ١٥ — ح × ح ف × ح

١٦ — و ٣ و ب ٤ فه

الأسود الآن يقوم بالهجوم المضاد

١٧ — و ٣ ح ف ٣ م فتح عامود حم يستأهل أكثر من بيدق

١٨ — ف ٥ ح و ٢ و ١٩ — رو ١ ف ب ٣ فم

فاتحا عامود حم

٢٠ ب × ب ب × ب ٢١ — ف ٤ ف ر ١ حم

٢٢ — و ٣ ف ط ٢٣ — رم ١ م ....

مهدداً و ٢ م

٢٣ — .... ب ٥ ف ٢٤ — و ٢ م ف ٤ فم

٢٥ — و ٢ ر ....

سامحا للأسود باستخدام فن الخطة ... لكن الأبيض على أى حال فى موقف لا يحسد عليه

٢٥ — .... ر × ب+! ٢٦ — م ١ ر ....

إذاً ٢٦– م × ر ، ف٦ر+ ٢٧– م١ح، و٥ح + ٢٨– ف٣ح.و٦ف

ثم

٢٦ — .... ر×ب ٢٧ — س

وكثيرا ما يضعف المهاجم من موقفه أثناء قيامه بالعمليات الهجومية ... وهنا يجب على المدافع أن يستغل هذا الموقف عند قيامه بالهجوم المضاد ... ومباراتنا القادمة نموذج لهذه الحالة :

افتتاح الدفاع الفرنسى

الأبيض : شبيلمان   الأسود : كيريس

النرويج سنة ١٩٣٨

١ – ب٤م ، ب٣م ٢ – ب٤و ، ب٤و ٣ – ح٣فو ، ح٣فم ٤ – ب٥م ، حم٢و ٥ – ب٤ف ، ب٤فو ٦ – ب×ب ، ح٣فو ٧ – ب٣رو ، ف×ب ٨ – و٤ح ، ب٣حم! (الأسود يعتمد على الضغط الذى يقوم به فم لكى يعطيه هجوما مضاداً كافيا) ٩– ح٣ف ، ب٣رو ١٠– ف٣و ، ب٤حو (أنه يتجاهل جناح الملك ويركز اهتمامه فى الهجوم المضاد فى الجناح الآخر)

١١– ب٤ح ، ف٢ر

والموقف متساوى تقريبا : هجوم الأبيض من ناحية جناح الملك وهجوم الأسود من ناحية جناح الوزير وفى الوسط.

١٢ ب ٤ رم ب ٤ رم

إلى هذه النقطة نقلات الأسود فى هذا الجناح للرد فقط على التهديدات المباشرة والنقلة الأخيرة تتبع هذه الفكرة أيضا لأن الأبيض كان يريد أن يفتح عاموداً بـ: ب ٥ ر

١٣ — و ٣ ح ....

الأبيض يهدد الآن ف × ب

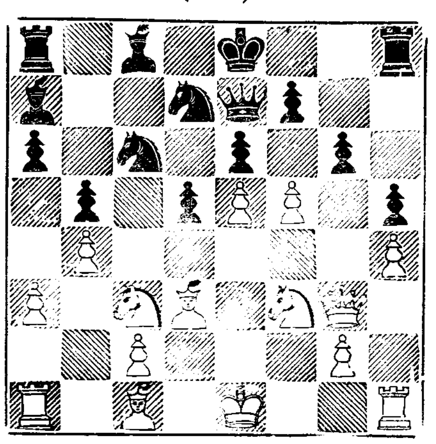
١٣ — .... و ٢ م

فاذا الان ١٤ — ف×ب، ب×ف ١٥ — و × ب+، و٢ف

١٤ — ب٥ف؟! ....

إذاً الان١٤- ..ب ح × ب ١٥-ف × ب.ب × ف ١٦-ح × ب، و١و ١٧- ب٦م بهجوم حاسم .

(١٢٤)



١٤ — .... ف ١ ح !

الهجوم المضاد.. ويقول موخ عن هذه النقلة «أنها أقوى وأعظم تأثيرا بل وأكثر مدعاة للدهشة فى جميع مباريات المسابقة على الإطلاق » .. إذاً

الان ١٥ ـ ف ٤ فم ، ب ح × ب ١٦ ـ ف ×ب ؟ ب × ف ١٧ ـ ح × ب ، و ٣ م وليس للأبيض شيء فى مقابل القطعة .

١٥ — ب × ب ح (٢و) ×ب ١٦ — ب × ب + و×ب

وفجأة أصبح هجوم الأسود المضاد خطـــيرا والتهديد الان ...

ح × ف +

١٧ — ح ٥ ح و ٣ ف ١٨ — ر ١ ف ؟ ....

تخسر فوراً ١٨ ـ ف ٢ و ضرورية ويكون الرد ١٨ ـ ... ح ٥ ف

التفوق الان أصبح فى جانب الأسود .

١٨ — .... ح ٥ ح !

فائزا بقطعة فاذا ١٩ ـ ر × و ، ف × و + والباقى سهل .

١٩ — و ٣ ف و×ح + ٢٠ — م ١ و و ٢ ح

٢١ — و ٢ م ر ١ ف

دائما أفضل دفاع . إذا ٢٢ ـ ح × ب ، ر × ر +

٢٢ —ر×ر + م × ر ٢٣ ـ ح×ب + ف×ح

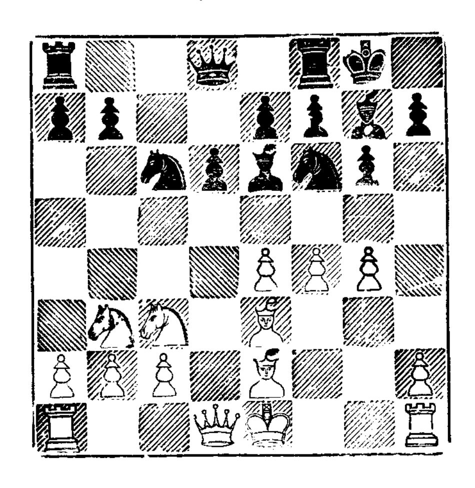
٢٤ — و × ف ح٧ف + ٢٥ — م ١ م ح×ف +

سلم الأبيض لأن ٣٦ ـ ب × ح ، و × ر والفيـل مربوط وليس لديه شيء .

ومثالنا القادم يوضح كيف أن الهجوم المضاد قد ينتج عنه التعادل الإجبارى وهذه النتيجة لها أهمية قصوى فى المسابقات الدولية حيث أن نصف نقطـة قد تكون السبب فى الفوز بالمسابقة .

والموقف القادم مأخوذ من مباراة اليخين ضد بوتفنيـك فى مســـابقة نوتنجهام سنة ١٩٣٦ :

(١٢٥)



نرى فى هذا الموقف أن الأبيض يهدد بالقيام بهجوم على جناح الملك ... وكما عرفنا يجب أن يقابل هذا بالهجوم المضاد فى الوسط .

١ — ...　　ب ٤ و　　٢ — ب ٥ ب　　ب ١ ف

٣ — ب × ب و　　ح ٥ ح　　٤ — ب ٦ و　　....

الأبيض يهدف إلى التفوق فى الموقف إلى الحد الأقصى .

٤ — ...　　و × ب　　٥ — ب ٥ ب　　و ٥ ب

الأسود يضحى قطعة لكى يتسنى له القيام بهجوم مضاد فاذا ٥ ـ .... و × و + ٦ ـ ر × و ، ح ٣ ب ٧ ـ ب ٥ ح ويتبعها بـ : ب ٦ ف ويكسب الأبيض .

٦ ر ١ فم　　و × ب ر　　٧ — ف × ح　　ح × ب

التضحية الثانية هى مفتاح التضحية الأولى .

٨ — ف × ح ....

الأبيض مجبر على قبول التضحية إذ ٩ ـ و ٣ و ، ب × ب وهجوم الأسود خطير وله فى مقابل القطعة الأولى ثلاثة بيادق .

٨ — .... و ٦ ح + ٩ — ر ٢ ف ....

أصبحت نقلات الأبيض جبرية الآن فاذا ٩ ـ م ٢ م ، و × ف + ويستعيد الأسود قطعتيه .

٩ — .... و ٨ ح + ١٠ — ر ١ ف و ٦ ح +

١١ — ر ٢ ف و ٨ ح +

والمباراة تعادل بالكش المتتابع .

ونلخص ما قلناه عن الهجوم المضاد فى خمس مبادىء رئيسية :

١ — على المدافع أن يتحاشى الدفاع المستكين الخاضع .

٢ — هدف الهجوم المضاد هو غرس القطع فى المواضع التى تكون فيها فى منتهى قوتها ونشاطها دون النظر فى سبيل الوصول إلى هذا الهدف إلى بعض الخسارة المادية .

٣ — الدفاع ضد التهديدات المباشرة فقط .

٤ — صور الهجوم المضاد المباشر هى : أ ـ الهجوم ضد شاه الخصم ب ـ ضرب الوسط حـ ـ اللعب فى أحد الجناحين أو كلاهما .

٥ — الهجوم المضاد الذي ينتج عنه تعادل المباراة هو فى الواقع أقوى دفاع .

الدفاع الفلسفى

The Philosophical Defence.

فى كثير من المواقف نجد أحد الجانبين متفوق علـى الآخر مركزيا ... لكن المشكلة تتركز بالنسبة للمتفوق فى ترجمة هـذا التفوق إلى فوز ... فى مثل هذا الموقف أى اضعاف فى مركز المدافع يسهل مهمة المهاجم... وفرصة المدافع تتمثل فى الدفاع الفلسفى ضد التهديدات المباشرة فما عليه إلا الإنتظار تاركا الأمور تجرى فى أعنتها مدافعا فقط ضـد التهديدات المبـاشرة وقد يكون فى أعماق الموقف عدة وسائل خافيه للفوز لكنها لاتتكشف وتنصهر جميعا فى حرارة المعركة .

ومثالنا الأخير من انتاج كابابلانكا . وهو من أشهر روائع المباريات الدفاعية فى تاريخ الشطرنج .

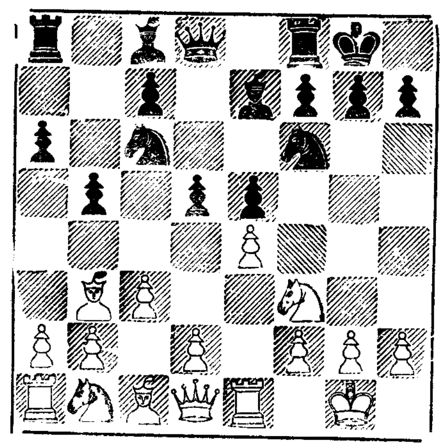
الطابق الأسباني

الأبيض : كابابلانكا الأسود . مارشال

نيويورك سنة ١٩١٨

١ — ب ٤ م	ب ٤ م	٢ — ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ — ف ٥ ح	ب ٣ ر و	٤ — ف ٤ ر	ح ٣ ف
٥ — ت	ف ٢ م	٦ — ر ١ م	ب ٤ حو
٧ — ف ٣ ح	ت	٨ ب ٣ ف	ب ٤ و

(١٢٦)



تفريع مارشال ـ محضر خصيصا لهذه المناسبة .

٩ ـــ ب × ب   ح × ب   ١٠ ـــ ح × ب   ح × ح

١١ ـ ر × ح   ح ٣ ف   ١٢ ـ ر ١ م   ٠٠٠٠

على الرخ أن تنتقل ـ فيما بعـد ـ إلى المربع ٢ م فكان الأفضـل الان ١٢ ـ ر ٢ م على الفور .

١٢ ـ ٠٠٠٠   ف ٣ و

مهددا النقله المعروفة ٠٠ ف × ب + تم ٠٠٠ ح ٥ ح + ٠٠٠٠الخ

١٣ ـ ب ٣ ر م   ح ٥ ح

هجوم الأسود ينتشر الآن بسرعة وقوة فى اتجاه جناح الملك الأبيض ـ وكابا بلانكا لا يعرف بالضبط ما الذى سيحدث لأنه واقع فى حبائل تفريع محضر لهذا فهو يستخدم الدفاع الفلسفى ـ ولما كان الأسود لايهدد الابيض الآن تهديداً مباشرا فان الأبيض يواصل التعبئة .

١٤ — و ٣ ف و ٥ ر

مانعا و × ر وضاربا ببيدق فم

١٥ — ب ٤ و ح × ب

الأسود يهدد الآن ... ح × ب + وعلى هـذا فيجب على الأبيض أن يجد طريقا للافلاب ويبدو أنه خسر المباراة إذ ١٦ - و × ح ، ف ٧ ر + ١٧ - م ١ ف ، ف ٦ ح ١٨ - و ٢ م ، ف × ب ١٩ - ب × ف ، ر و ١ م ٢٠ - ف ٣ م ، ف × ر ٢١ - و × ف ، و × ب + ٢٢ - م ٢ ف ، و ٥ ر + ٢٣ - م ١ ف ، و × و + ٢٤ - م × و ، ر × ف + ويكسب الأسود .

١٦ — ر ٢ م ! ....

الدفاع الكافى لجميع التهديدات .

١٦ — .... ف ٥ حم ؟

مؤملا فى الفوز السريع ... أفضل تكملة كانت ١٦ - ... ح ٥ ح ١٧ - ر ٨ م ، ح ٣ ف ١٨ - ر × ر + ، م × ر ١٩ - ح ٢ و ، ر ١ ح ٢٠ - ح ١ ف ، ف ٢ ح ٢١ - و ٢ ف والموقف متعادل تقريبا .

١٧ — ب × ف ....

مرة أخرى أفضل الموجود إذا ١٧ - و × ح ، ف ٦ ح ١٨ - و ٣ م ف × ر ١٩ - و × ف ، ر و ١ م ويكسب الأسود .

١٧ — .... ف ٧ ر +

١٨ — م ١ ف ف ٦ ح

مهددا المات فى ٨ ر

١٩ — ر × ح و ٨ ر +

٢٠ — م ٢ م ف × ر

٢١ — ف ٢ و ف ٥ ر

٢٢ — و ٣ ر ر و ١ م +

٢٣ — م ٣ و   و٨ف +   ٢٤   م ٢ ف   ف ٧ ف

٢٥ — و ٣ ف   ....

يبدو أن الأبيض أصبح الآن آمنا

٢٥ — ....   و ٨ ح   ٢٦ — ف ٥ و   ب ٤ فو

٢٧ — ب × ب   ف × ب   ٢٨ — ب ٤ ح   ف ٣و

٢٩ — ب ٤ ر   ....

ناشرا الرخ. بعد هذا أصبح سهلا.

٢٩ — ....   ب ٤ ر و   ٣٠ — ب ر×ب   ب×ب

٣١ — ر ٦ ر   ب × ب   ٣٢ — ح × ب   ف ٥ ح

٣٣ — ب ٦ ح   ف × ح   ٣٤ — ف×ف   ب ٣ ر

٣٥ — ب ٧ ح   ر ٦ م

وهنا أعلن الأبيض المات فى خمس نقلات : ٢٦ - ف × ب + ، ر × ف ٣٧ - ب ٨ ح = و + ، م ٢ ر ٣٨ - ر × ب + ، م × ر ٣٩ - و ٨ ر + ، م أى شىء ٤٠ - و (٨) ٥ ر ≠ .

الدفاع الذى لا طائل من ورائه

The Useless Defence

الدفاع يكون لافائدة ترجى منه حينما لايكون هناك أى أمل حقيقى فى المباراة ... وقد رأينا أمثلة عديدة تمثل هذا الدفاع خلال تتبعنا خطوات هذا الكتاب وخصوصا عند الكلام فى فصل الهجوم المميت . . . وعلى هذا فان على المدافع أن يتدبر أمره فلا يضع نفسه فى مثل هذه المواقف بالنظر

الثاقب للموقف وبأن يحاول منع الحوادث قبل وقوعها . . وفيما يلى نبين السبيل إلى هذا .

نستطيع أن نقول أن الموقف الضيق الذى لا تتمتع فيه القطع بالحرية الكاملة يكمن فيه بذور الخسارة . . فبتحاشى ضيق حرية القطع نجد أنفسنا قد تخلصنا من الحاجة الملحة للدفاع ... وهذا أول أساس نستند اليه فى منع وقوع الحوادث التى أشرنا إليها . لكن كيف نستطيع أن نعطى القطع الحرية المطلوبة ؟ ونجيب على هذا السؤال بأن ذلك فى الإستطاعة - كما عرفنا - بالتكسير . وبهذا يتضح كيف أن رفع الربط الواقع على احدى القطع من الأهمية بمكان . . وكثيراً ما يجد المدافع نفسه بين واحد من أمرين أحلاهما مر . أما التضييق على قطعة أو اضعاف بيادقة ومثال ذلك فى افتتاح جامبيت الوزير المرفوض:

١ - ب ٤ و	ب ٤ و	
٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م	
٣ - ح ٣ فو	ح ٣ فم	
٤ _ ف ٥ ح	حو ٢ و	
٥ - ب ٣ م	ف ٢ م	
٦ - ح ٣ ف	ت	

٧ - و ٢ ف

والأسود أمامه الاختيار بين ٧ - . . . ب ٤ فو وبين ٧ - . . . ب ٣ فو ف : ٧ - . . . ب ٤ فو تجعله يتخلف ببيادق ضعيفة بعد ٨ - ب ب و، ح × ب ٩ - ف × ف، و × ف ١٠ - ح × ح، ب × ح ١١- ب × ب . .

لهذا فان الأفضل قليلا ٧ - . . . ب ٣ فو ثم يكافح للتخلص من ضيق موقفه .

ولقد عرفنا كيف ندافع جيدا والنقطة الهامة التى نختم بها هذا الفصل هى أن هناك خطآن يقعان فيه معظم اللاعبين يجب تحاشيها الأول : اضعاف البيادق بغير ضرورة مثل . . . ب ٣ ر م أو . . . ب ٣ حم والثاني : أن يكون موقفه فى ضيق لمدة طويلة دون أن يعمل جاهدا للتخلص من هذا الضيق والافراج عن مباراته .

الفصل العاشر

المواقف المتعادلة

Equal Positions

المواقف المتعادلة عالجناها بطريقة غير مباشرة ... ولكى نجعل الأمر أكثر وضوحا نرى أن المواقف المتعادلة تنقسم إلى قسمين رئيسين: المواقف المتوازنة والمواقف غير المتوازنة ـ والمواقف المتوازنة هى التى لايوجد لأى طرف فرصة للفوز فهى متعادلة لدرجة الجمود Dead Drawn أما المواقف غير المتوازنة فيوجد بها الفرص للطرفين لكن الموقف فى جملته متكافىء . . ونلاحظ فى المواقف غير المتوازنة أن اللاعب يعتمد على ما يستطيع استخلاصه من الموقف فاذا أراد الفوز فيجب أن يحتفظ بقدر الإمكان بالتوتر الدائم فى الموقف . . لكن إذا رغب فى التعادل فعليه أن يبتعد عن التعقيد وأن يبسط الأمور بالتكسير .

المواقف المتوازنة

Balanced Positions

اللاعب الذى يحاول الفوز هنا يلقى صعوبة كبيرة ـ لكنه إذا استطاع أن يبقى الموقف متوترا فانه قد يستخلص فرصة ثمينة والمباراة الآتية بين استاذين عظيمين وتوضح كيف يستخلص اللاعب النصر من موقف متوازن .

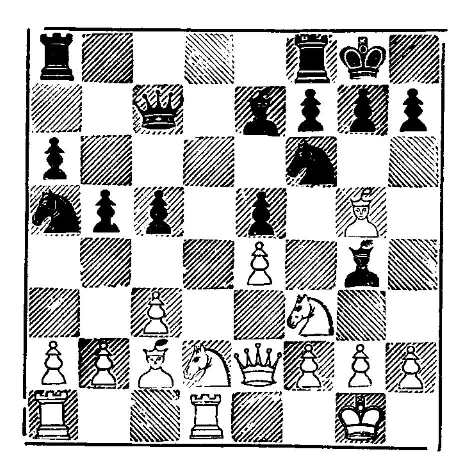
افتتاح الطابق الأسباني

الأبيض : الكسندر اليخين الأسود : بول كيريس

سلاسبورج سنة ١٩٤٢

١ – ب ٤ م ، ب ٤ م ٢ – ح ٣ فم ، ح ٣ فو ٣ – ف ٥ ح ، ب ٣ رو ٤ – ف ٤ ر ، ح ٣ ف ٥ – ت ، ف ٢ م ٦ – و ٢ م ، ب ٤ حو ٧ – ف ٣ ح ، ب ٣ و ٨ – ب ٣ ف ، ت ٩ – ر ١ و ، ح ٤ ر و ١٠ – ف ٢ ف ، ب ٤ ف ١١ – ب ٤ و ، و ٢ ف ١٢ – ف ٥ ح ، ف ٥ ح ١٣ – ب × ب م ، ب × ب ١٤ – حو ٢ و

(١٢٧)



الموقف الآن متوازن تقريبا بالرغم من أن الأبيض قد يتفوق قليلا بعد أن يحتل المربع ٥ و – ولكى يتحاشى الأسود ذلك أولكى ينزع هذه الشوكه يجب أن يواصل ١٤ – ... ح ٤ ر ١٥ – ب ٣ ر م ، ف × ح ١٦ – ح × ف ، ف × ف ١٧ – ح × ف ، ح ٥ ف وبدلا من هذا أعطى الابيض فرصة الإبقاء على التوتر فى الموقف :

١٤ — ٠٠٠٠ ر م ١ و ١٥ — ح ١ ف ح ٤ ر

١٦ — ب ٣ ر م ٠٠٠

(الهدف الأول للابيض هو تعقيد الأمور) .

١٦ — ٠٠٠٠ ف ٣ م

(أبسط طريقة للتعادل كانت ١٦ — ٠٠٠ ، ف × ح ١٧ — و × ف ، ف × ف ١٨ — و × ح ، و ٢ م)

١٧ — ح ٣ م ب ٣ ف

(مؤملا فى ١٨ — ف ٤ ر م ، ح ٥ ف)

١٨ — ح ٢ ر ب ٣ ح

(وبعد أن فشل الأسود فى تبسيط الموقف أصبح يواجه مشاكل حقيقية فاذا ١٨ — ٠٠٠ ، ف ٢ ف يضحى الأبيض قطعتين فى مقابل الرخ بهجوم مميت هكذا : ١٩ — ح ٥ و ، ر × ح ٢٠ — ب × ر ، ب × ف ٢١ — ب ٦ و ، ف × ب ٢٢ — و ٤ م ، ٠٠٠ الخ)

١٩ — ف ٦ ر ف ١ فم ٢٠ — ف × ف م × ف

٢١ — ب ٣ حم ٠٠٠٠

(يواصل الأبيض نقلاته للابقاء على التفوق والاحتفاظ بالتوتر — بيدق ر م لايؤخذ بسبب الفخ ٢١ — ٠٠٠ ف × ب ر م ٢٢ — ح ٥ و ، و ٢ ر ٢٣ — ب ٤ حم ، ح ٥ ف ٢٤ — ح × ح ، ب × ح ٢٥ — و ٣ ف ووقع الفيل فى المصيدة) ٠

٢١ — ٠٠٠٠ ر × ر +

(والآن يحاول الأسود التكسير لتسهيل وتبسيط الموقف) .

٢٢ — ف × ر ٠٠٠٠

(وأصبح عامود الوزير غير ذات أهمية كبيرة — فالأبيض يفضل الإبقاء على الموقف غير المتوازن)

٢٢ — .... ر ١ و ٢٣ — ب ٤ ر و ح ٥ فو

٢٤ — ب × ب ب × ب

(يبدو أن الموقف لايزال متساويا لكن اليخين كان فى جعبته مفاجأة جديدة) .

٢٥ — ح ٥ و و ٢ حو

(أفضل رد كان ٢٥ — ... ف × ح ٢٦ — ب × ف ، ر × ب ٢٧ — ب ٣ ح ، ح ٣ و ٢٨ — و ٣ م ، م ٢ ح وموقف الأسود صلب بالرغم من أنه سوف يعيد البيدق إن عاجلا أو آجلا) .

٢٦ — ب ٣ ح ح ٣ و ٢٧ — ب ٤ فو ب × ب

٢٨ — ب × ب ف × ح ٢٩ — ب م × ف ح ٢ ح

(هادفا إلي ٥ و ... ونتريث الآن قليلا لملاحظة عابرة : فمن الموقف رقم (١٢٧) المتوازن نجد أننا وصلنا الآن إلى موقف غير متوازن تتاح الفرصة لأى من الطرفين ... وقد أسرع الأبيض فى إنتهاز الفرصة وفاز بالمباراة كالآتى: ٣٠ — ح ٤ ح ، و ٢ م ٣١ — ف ٢ ف ، ح (٢ ح) ١ م «الدفاع الخاضع المستكين» ٣٢ — ب ٤ ر ، ب ٥ م ؟ (الاضعاف) ٣٣ — ح ٣ م ، و ٤ م ٣٤ — ر ٧ ر «الأبيض يستفيد من أخطاء الأسود» م ١ ح ٣٥ — ح ٤ ح ، و ٥ و ٣٦ — ف × ب ! ، ب ٤ ف ٣٧ — ح ٦ ر + ، م ١ ر ٣٨ — ف ٢ ف ، و ٣ ف ٣٩ — و ٦ م ، و × و ٤٠ — ب × و ، ر ١ ف ٤١ — ح ٧ ف + ح × ح ٤٢ — ب × ح ، ح ٣ و ٤٣ — ف ٣ و ، م ٢

ح ٤٤ — ب ٨ ف = و + ، م × و ٤٥ — ر × ب ، م ١ ح ٤٦ — ر ٧ و ، ح ١ م ٤٧ — ب ٥ ر ، ب × ب ٤٨ — ف × ب ، ر ١ ر ٤٩ — ف ٦ م + ، م ١ ر ٥٠ — ر ٥ و « فائزاً ببيدق آخر » ، ح ٣ ف ٥١ — ر × ب ف ، م ٢ ح ٥٢ — م ٢ ح ، ر ٧ ر ٥٣ — ف ٥ ف ر ٦ ر ٥٤ — ر ٧ ف + ، م ٣ ر ٥٥ — ر ٧ ف ، ر ٣ ر ٥٦ — ب ٤ ف ، ب ٥ ر ٥٧ — ب ٤ ح ، س) .

افتتاح بيدق الوزير

الأبيض : فلور الأسود : راجوزين

سمرنج بادن سنة ١٩٣٧

١ — ب ٤ و	ح ٣ فم	٢ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ — ح ٣ فم	ب ٤ و	٤ — ب ٣ حم	ف ٢ م
٥ — ف ٢ ح	ت	٦ — ت	ب ٣ ف
٧ — حو ٢ و	حو٢و	٨ — و ٢ ف	ب ٣ حو
٩ — ب ٣ ح	ف ٢ ح	١٠ — ف ٢ ح	ر ١ ف

١١ — ر و١ف ب ٤ ف

(الأبيض فى هذا الموقف يقنع بالتعادل ـ ولكى يحقق هدفه لا يعقد الأمور)

١٢ — و ١ ح	ر ٢ ف	١٣ — و ١ ر	و ١ ر
١٤ — ر م ١ و	ر ١ م	١٥ — بف×ب	ف×ب

(هذه النقلة لإبقاء التوازن فى الموقف)

١٦ — ف ٣رم ب ٤ رو

(لكى يقوم ببعض الهجوم المضاد : ... ب ٥ ر)

١٧ — ب × ب ر × ب ١٨ — ح ٥ م ر × ر
١٩ — ر × ر ح × ح ٢٠ — ف × ح ر ١ فو
٢١ — ر × ر + و×ر ٢٢ — و ٢ ح و ٣ ف

التكسير السابق ترك توازن الموقف على ما هو عليه و بعد عدة نقـلات اتفق الطرفان على التعادل .

المواقف غير المتوازنة

Unbalanced Positions

تختلف المواقف غير المتوازنة اختلافا جوهريا عن سابقتها المواقف المتوازنة فاذا كانت البيادق غير متوازنة مثلا فان تبسيط الأمور ميكانيكيا معناه الانتحار فى حين أن الابقاء على التوتر هو السبيل الوحيد للابقاء على تكافؤ الفرص ـ ومعنى هذا أنه على كل طرف أن يستخلص أى فرصة من الموقف بقدر مايستطيع ـ و بعبارة أخرى يوجد فى هـذه المواقف فرصة للهجوم ، وأخرى للهجوم المضاد . والمثالين القادمين يوضحان هذا النظر .

افتتاح بيدق الوزير

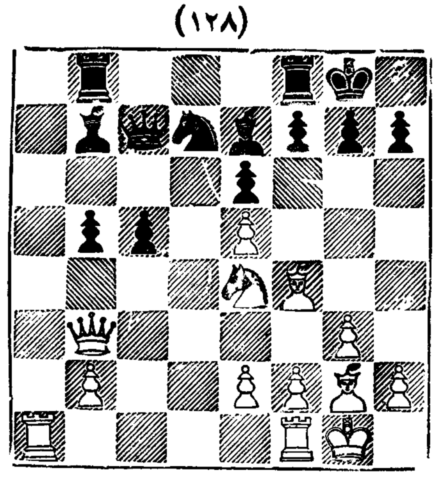
الأبيض : ريشفسكى الأسود : فاين

مسابقة أفرو بهولنده سنة ١٩٣٨

١ ـ ب ٤ و ، ح ٣ فم ٢ ـ ب ٤ فو ، ب٣ م ٣ ـ ح ٣ فم ، ب ٤ و ٤ ـ ب ٣ حم ، ب × ب ٥ ـ و ٤ ر + ، حو ٢ و ٦ ـ ف ٢ ح ، ب ٣ ر و ٧ ـ ح ٣ ف ، ف ٢ م ٨ ـ ح ٥ م (تجديد جرىء) ، ر ١ حو ٩ ـ و × ب ف ، ب ٤ حو ١٠ ـ و٣ ح، ح × ح ١١ ـ ب× ح ، ح ٢ و ١٢ — ف ٤ ف ، ب ٤ فو ١٣ — ت ، و ٢ ف ١٤ — ب ٤ ر و ، ت

١٥ — ب × ب ، ب × ب ١٦ — ح ٤ م ، ف ٢ ح

(١٢٨)



للأبيض فى هذا الموقف بيدق واحد فى جناح الوزير فى مقابل بيدقين للأسود وطبقا لما سبق أن رأيناه يتفوق الأسود فى جنـاح الوزير . لذلك تتركز فرصة الأبيض هنا فى الهجوم على جناح الملك وفى الوسط ... لكنه اختار التبسيط وعدم الابقاء على التوتر فأدى هذا إلى خسارته كالآتى :

١٧ — ر ٧ ر ؟ و ٣ ح

(إذاً ١٧ .... ر ١ ر ؟ ١٨ - ر × ف ثم ١٩ - ح ٦ ف +)

١٨ - ر م ١ ر ر ١ ر ١٩ - ر × ر ر × ر

٢٠ - و × ر + ف × ر ٢١ - و ٣ و ف ٣ فو

٢٢ - ح ٥ ح ف × ح ٢٣ - ف × ف و ٢ ح

(متحاشيا الفخ فاذا ٢٣ - ... ح × ب ٢٤ - و ٦ و ويكسب الأبيض)

٢٤ — ب ٣ ف ب ٣ ر ٢٥ - ف ٧ م ب ٥ ف

٢٦ — و ٣ ف ح × ب ٢٧ — ف ٥ ف ح ٢ و

٢٨ - ف ٤ و ب ٤ م !

لكى يستطيع أن يزحف ببيادق جناح الوزير.

٢٩ — ف × ب	ب ٥ ح	٣٠ — و ٤ و	ح × ف
٣١ — و × ح	ب ٦ف (حاسمة)	٣٢ — ب ٣ ح	و ٣ ح +
٣٣ — م ١ ف	ب ٧ ف	٣٤ — و ٢ ح	و ٤ ف
٣٥ — و ١ ف	ف ٤ و	٣٦ — ب ٤ ف	ف×ف+
٣٧ — م × ف	و ٤ و +	٣٨ — سلم الأبيض	

ومثالنا الأخير نموذج للدفاع فى المواقف غير المتوازنة ...

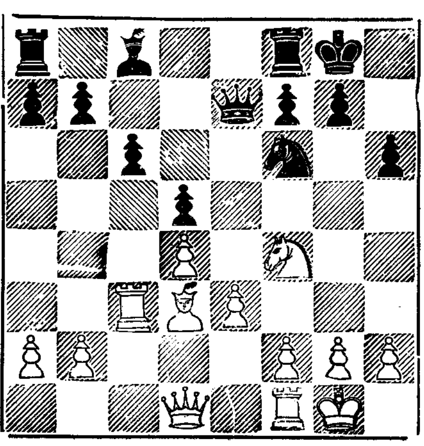
افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : ريشفسكى   الأسود : ايوى

مسابقة أفرو بهولنده سنة ١٩٣٨

١- ب٤و ، ح٣فم ٢- ب٤فو ، ب٣م ٣- ح٣فو ، ب٤و ٤- ف٥ح ، ف٢م ٥- ب٣م ، ت ٦- ر١ف ، ب٣رم ٧- ف٤ر ، ح٥م ٨- ف×ف ، و × ف ٩- ب × ب ، ح × ح ١٠- ر×ح ، ب×ب ١١- ف٣و ، ب٣فو ١٢- ح٢م ، ح٢و ١٣- ت ، ح٣ف ١٤- ح٤ف

(١٢٩)



على الأبيض فى هذا الموقف أن يهاجم فى جناح الوزير ـ ولا يستطيع الأسود أن يأمن على نفسه إذا طرق الدفاع المستكين فعليه أن يقوم بالهجوم المضاد فى جناح الملك.

١٤ — .... ف ٥ ح ١٥ — و ٢ ف ح ٤ ر

١٦ — ح × ح ف × ح ١٧ — ر ٥ ف ف ٥ ح

١٨ — ر ١ ح .... (محضراً لـ : ب ٤ حو)

١٨ — .... رو ١ م ١٩ — ب ٤ حو و ٤ ح

(مانعا ب٥ح بطريقة جميلة فاذا ٢٠ـ ب٥ح؟ ، ف٦ف ٢١ـ ب٣ح ، ر٥م ٢٢ـ ف١ف ، ر٥ر ٢٣ـ ب × ب ، و٤ر ويكسب الأسود)

٢٠ — م ١ ر ب ٣ر ٢١ — ب ٤ رو ب ٤ فم

(وعلى الابيض أن يفعل شيئا الآن لصد هجوم الاسود فاذا ٢٢ـ ب٥ح بر × ب ٢٣ـ ب × ب ، ب٥ف وموقف الأسود أفضل)

٢٢ — ب ٤ ف و ٢ م ٢٣ — ر ١ م ر ٣ ف

(التهديد الآن ٢٤ـ ... ر٣م)

٢٤ — ب ٣ ر ر ٣ م (إذاً ٢٥ ـ ب × ف ، و ٥ ر +)

٢٥ — و ٢ ف .... (مجبراً على التصفية للتعادل)

٢٥ — .... ر × ب ٢٦ — ر × ر و × ر

٢٧ — و × و ر × و ٢٨ — ف×بر ب × ف

٢٩ — ب × ف ب × ب ٣٠ — م ٢ ر ر ٦ و

٣١ — ر×بف ر × ب ٣٢ — ر × ب ر×بح

٣٣ — م ٣ ح = متعادلان

الهجوم المضاد أنقذ الموقف بالنسبة للأبيض والأسود على السواء .

والخلاصة : أنه حينما يكون الموقف متعادل فان الطرفين يعتمدان على إقلاق وعدم انتظام البيادق فى معسكر الخصم - فاذا كانت البيادق متوازنة فان اللاعب الذى يواصل مباراته للفوز عليه أن يبقى التوتر قائما فى الموقف إلى أقصى حد ويعمل على أن يكون الموقف غير متوازن أما الطرف الذى يرغب فى التعادل فعليه أن يبسط الأمور بالتكسير وعدم التعقيد ... وإذا ما كانت البيادق غير متوازنة فان التبسيط الأوتوماتيكى يعتبر خطأ .

الفصل الحادى عشر

الأعمدة المفتوحة

إذا حدث وتتبعنا باهتمام مباراة لأحد نجوم الشطرنج العالميين المحدثين كبوتفنيك أو ريشفسكى مثلا ورأيناه يبتدىء مباراته بـ : ١ـ ب٤و ، ب٤و ٢ـ ب٤فو ، ب٣م ثم رأيناه يواصل ٣ـ ب × ب ، ب × ب لاعترتنا الدهشة لتغير أوضاع استراتيجية اللعب المركزى فى العصر الحديث... ذلك لأن ٣ـ ب × ب فتحت وتر فيـل الوزير الأسود المغلق . وبذلك أصبح انتشاره أمراً ميسوراً بعكس الحال فى التفريعات المختلفة للدفاع الأورثوذكسى فى افتتاح جامبيت الوزير المرفوض الذى تظل فيه مسألة انتشاره مشكلة تحتاج إلى حل طوال مرحلة الافتتاح ... لكن من المحتمل أن يكون هدف الأبيض من التكسير هو أن يكون له التفـوق فى الوسط (الذى يمتلك فى الوسط بعد التكسير بيدقى «م» ، «و» فى مقابل بيدق «و» للأسود) والرد على هذا أن الوسط بمعنـاه الواسع يشتمل على بيدقى عمودى «فو» و «فم» ومعنى هذا أن هناك تساو تقريباً فى الموقف فى الوسط بعد التكسير ... إذن إذا كان التكسير ليس الهدف منه التفوق فى الوسط فما معنى مساعدة الأسود على حل مشكلة انتشار فيــل الوزير ؟ ما هو المقـابل الذى حققه الأبيض نظير مساعدة الأسود على تحرير فيل الوزير ؟ الإجابة على هـذا لا تخرج عن أمر واحد : أن الأبيض بهذا التكسير غـير المتوقع فى نقلته الثالثة قـد فتح عامود فو لصالحه ... لكن الأسود فتح عامود «م» أيضاً لصالحه وعلى هذا أى من العمودين أفضل من الآخر ؟ هل نستطيع القول بأن عامود فو فى مثل هذا الموقف أقوى من عامود م وأفضل لأن بوتفنيك

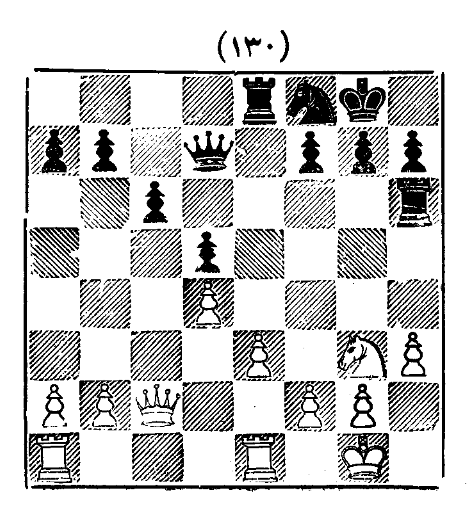
مثلا وهو من أعظم لاعبى العصر الحديث يمارس مثل هذا التفريع؟ لا نستطيع أن نسلم بهذا إلا بالبرهان .

أمستردام سنة ١٩٣٢

الأبيض : سالوفلور   الأسود : ماكس ايوى

١ — ب ٤ و   ب ٤ و   ٢ — ب ٤ فو   ب ٣ م
٣ — ب × ب   ب × ب   ٤ — ح ٣ فو   ح ٣ فم
٥ — ف ٥ ح   ف ٢ م   ٦ — ب ٣ م   ب ٣ ف
٧ — ف ٣ و   حو ٢ و   ٨ — ح ٣ ف   ت
٩ — و ٢ ف   ر ١ م   ١٠ — ت رم   ح ١ ف
١١ — ح ٥ م   ح ٥ ح   ١٢ — ف × ف   و × ف
١٣ — ح × ح   ف × ح   ١٤ — رم ١ م   رو ١ و
١٥ — ح ٢ م   ر ٣ و   ١٦ — ح ٣ ح   ر ٣ ر
١٧ — ف ٥ ف   و ٤ ح   ١٨ — ف × ف   و × ف
١٩ — ب ٣ رم   و ٢ و

(١٣٠)



وصلنا إلى الوقف الذى نريد منقاشته - فالأبيض يمتلك عامود « فو » والاسود يمتلك عامود «م» وبيدق الاسود فى ٣ فو أو قف سيطرة الابيض عند المربع ٥ فو وكذلك الحال بالنسبة لبيدق «م» الذى قطع سيطرة الاسود عند المربع « ٥م » ويقال عن مثل هذين العمودين بأنهما نصف مفتوحان ... واستغلال العامود نصف المفتوح يحتاج إلى بعض الدراسة تتضح من متابعتنا لمجرى المباراة .

٢٠ — ب ٤ ح ....

(لكى يحاول بعد ذلك - إذا سنحت الفرصة - ب ٥ ح لخلق ضعف فى جناح الوزير الأسود)

٢٠ — .... ح ٣ م ٢١ — رو ١ ح ح ٢ ف

٢٢ — ب ٤ رو ب ٣ ر

هدف اللاعبان واضح — الأبيض يريد ب٥ح والأسود يحاول منعه والفرص متكافئة فى الوقت الراهن ... لكن هذا التوازن فى الموقف يناسب اللاعب المهاجم الذى يستطيع توجيه قواته سريعا بعكس الحال عند المدافع الذى تقيد قطعه نسبيا لالتزامها بمهمه الدفاع .

٢٣ — ح ١ ف .... (الأبيض يوجه الفرس لمهاجمة رخى الاسود)

٢٣ — .... ر ٢ م ٢٤ — ح ٢ ر .... (مهددا ٢٥- ح٤ح - ٥م)

٢٤ — .... ر(٣ر)٣م

لكى يتمكن من .... ب٣ف بدون فصل الرخين بعضها عن بعض

٢٥ — ح٣ف ، ب٣ف ٢٦ — ح٢و ، ر١م ٢٧ — ح٣ح ، ر(٣م)٢م

٢٨ — ح ٥ ف ، و ١ ف

(الفرس الأبيض وصلت إلى الهدف التى كانت ترمى إليه... وفى الوقت الحالى لا تستطيع زيادة الضغط)

٢٩ – رم ١ فو ر ١ و ٣٠ . ح ٣ و و ١ ح

٣١ – ح ٤ ف ح ٣ م

(ومعنى هذا أن الأسود لا يرغب فى الكفاح ضد الهجوم على المربع ٤ حو)

٣٢ – ح × ح ر × ح ٣٣ – ب ٥ ح ب ر × ب

٣٤ – ب × ب ....

ومفتاح الموقف يتركز فى استغلال نصف العامود المفتوح والأسود لا يستطيع إلا أن يختار بين:

١ — ٣٤ ـ .... ب × ب ويتخلف لديه عندئذ بيدقين ضعيفين فى ٢ حو ، ٤ و... أو:

٢ — ترك الأمور تجرى فى أعنتها وعندئذ يتخلف لديه بيدق واحد ضعيف فى المربع ٣ فو .

٣٤ – .... ب × ب (الأفضل ٣٤ ـ ... و٣و ٣٥ ـ ب × ب ، ب × ب وبالتساوى المادى والكفاح يصبح لدى الأسود الفرصة للتعادل)

٣٥ — ر × ب ب ٣ حو ٣٦ — و ٣ ح ....

(والضغط الواقع على كل من البيدقين المنفردين يسقط أحدهما إجباريا)

٣٦ — .... و ٣ و ٣٧ — ر ١ ح وأحد البيدقين لا بد وأن يسقط .

* * *

وهذا المثل أبان لنا بعض المبادىء الهامة فى كيفية إدارة المباراة عندما

يوجد نصف عامود مفتوح .. فبعد محاولات عديدة استطاع الأبيض أن يلعب ب ٤ حو ـ ٥ ح وبذلك خلق الضعف المنشود فى معسكر الأسود الذى نتج عنه سقوط أحد البيادق إجباريا .. وقد يتساءل القارىء لماذا لم يستطع الأسود أن يستغل عامود «م» نصف المفتوح بتقديمه بيدق فم إلى ٤ فم ثم الى ٥ فم ... والاجابة: أن الموقف ما كان يحتمل مثل هذا الاجراء فتقديم بيدق فم الأسود إلى الأمام قد يستتبع إجباره على مواصلة ب٤ حم التى تخلق اضطرابا وضعفا كبيرا لا يمكن تداركه فى الوقت المناسب .

ونستطيع تلخيص الموقف السابق فى أن الأبيض كانت لديه فرصة أكبر من الاسود بسبب امتلاكه عامود «فو» نصف المفتوح وأن السبيل الصحيح للفوز بالمباراة كان تقديم البيادق على طول جبهة جناح الوزير (ب ٤ رو ، ب ٤ حو) فى الوقت الذى كانت فيه قطع الأبيض مستقرة على عامودى حو ، فو («رو» فى ١حو ، «رم» فى ١ فو ، «و» فى ٢ فو) وأن احتلال المربع الهام على عامود فو (٥ فو) بفرس كان له أثر كبير فى زعزعة أركان موقف الأسود .

وبتتبعنا لسير المباراة من النقلة رقم ١٠ حتى النقلة رقم ٢٠ لاحظنا أن الأبيض كان يعمل على منع التهديدات التى قد تهدد موقف جناح الملك وهذه التهديدات كانت تتمثل فى أن الأسود ربما كان يستطيع للتفوق فى المساحة بمواصلة ر(١رو) ـ ١ و ـ ٣ و ـ ٣ رم ...

والآن إلى مثال آخر

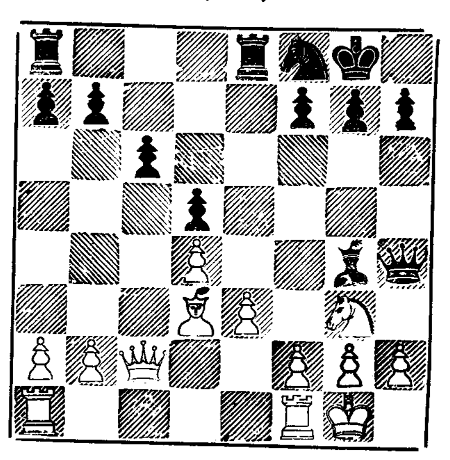
مسابقة سمرنج سنة ١٩٣٧

الأبيض : سالوفلور   الأسود : بول كيريس

(الثلاثة عشر نقلة الأولى كنقلات المباراة السابقة)

١٤ — ح ٢ م   و ٥ ر   ١٥ — ح ٣ ح   ....

(١٣١)



وقد علق روبين فاين على هذا الموقف بقوله أن تقديم بيادق الأبيض على طول جبهة جناح الوزير أمر صعب التحقيق .. ولنرى سويا ماسيكون

١٥ — ....   ر و ١ و   ١٦ — ب ٤ ح   ر ٣ و

١٧ — رم ١ م   ر ٣ ر

(الهجوم المضاد التقليدى)

١٨ — ح ١ ف   ح ٣ م   ١٩ — ب ٥ ح   ....

ونظرا لموقف الأسود الهجومى فى جناح الملك فان الأبيض ليس لديه الوقت الكافى للتحضير الهادىء لتجميع قواته)

١٩ — .... ف ٦ ف (تضحية خطيرة ـ هل تنجح أمام دفاع الأبيض الصلب)

٢٠ — ب ف ح ٤ ح ٢١ ف ٢ — ف ٥ ف ....

(إذاً ٢١ — × م ، ح٦ر + وإذا ٢١ — و٢م فان الأسود يواصل ٢١ — .... و٦ر. يجب أن يؤخذ فى الاعتبار ٢٢ — ... ح × ب +

النقلة الأخيرة للابيض تحمى المربع ٣ رم ضد التهديد المميت ٢١ — ... ح × ب + ٢٢ — م٢ح، و٦ر + ٢٣ — م ١ر ، و × ب ≠)

٢١ — .... ح × ب + ٢٢ — م ٢ ح و ٤ ر

(إذاً ٢٢ — ... ح × ب ر ٢٣ — ح × ح ، و × ح + ٢٤ — م١ف وذهب هجوم الأسود أدراج الرياح ... بعد النقلة الأخيرة أصبح الأسود يهدد ٢٣ — ... ح٥ر + مسترجعا قطعته أو ٢٣ — ... و × ف مباشرة!)

٢٣ — ح ٣ ح ح × ر + ٢٤ — ر × ح و × ب +

٢٥ — م ٣ ف ....

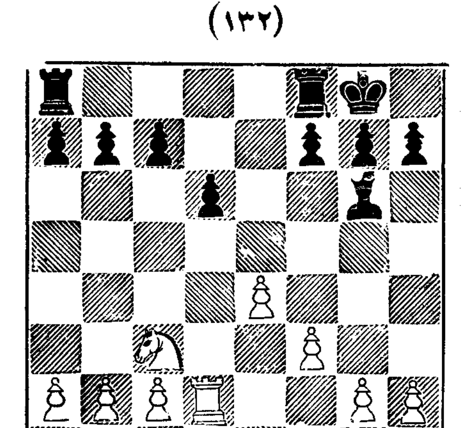
وأوقف هجوم الأسود ـ وأصبح الخصمان متساويين ماديا (رخ وبيدقين فى مقابل قطعتين خفيفتين) وبالرغم من أن هذه المباراة انتهت بالتعادل فان تتبعنا لسير المباراه أوضح لنا بجلاء أن الهجوم الذى قام به الأسود لا يستهان به .. فاذا رجعنا إلى الموقف السابق نجد أن : الأبيض كان لديه التفوق فى جناح الوزير فى حين أن الأسود كان لديه التفوق فى جناح الملك . كما كان من الصعب الحكم أى جانب كان فى مقدوره التغلب إجباريا ولهذا نكتفى بالقول بأن الابيض كان لديه فرصة الصمود الاكثر فى حين أن الاسود كان لديه فرصة الهجوم العنيف .. فى مثل هذا الموقف يكون هدف الأبيض الهجوم على جناح الوزير بواسطة التقديم المعروف للبيادق إلى ٤ حو ثم ٥ حو. وفى نفس الوقت عدم التراخى لحظة واحدة فى الدفاع عن جناح الملك .. أما

الأسود فهدفه الاساسى هنا هو الهجوم على جناح الملك مع أخذه فى الاعتبار إمكان الرجوع السريع بالقطع لحماية جناح الوزير فى حالة فشل هذا الهجوم.

* * *

واستغلال نصف العامود المفتوح يختلف باختلاف المواقف ... ونتابع الأمثلة ...

(١٣٢)



الأبيض فى هذا الموقف يفوز ببيدق كالآتي :

١ — ح ٥ و ....

احتلال القاعدة على نصف العامود المفتوح .. الأبيض يهدد الفوز ببيدق فو ولا يستطيع الأسود حمايته (١— ... رو ١ ف ٢— ح ٧ م + ويكسب الأبيض الفرق) إذن ليس هناك إلا :

١ — .... ب ٣ فو (مضعفا بيدق «و»)

٢ — ح ٣ ف رو ١ و ٣ — رم ١ و ....

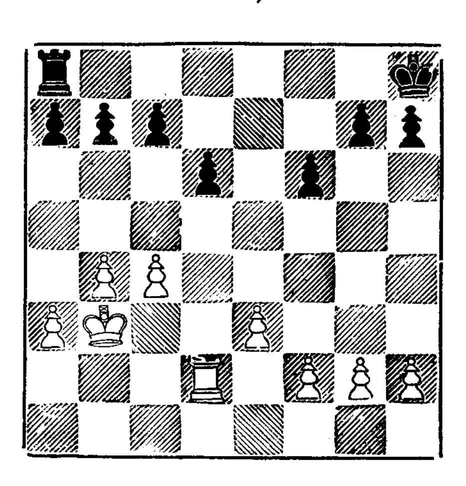
ويسقط بيدق «و» الأسود (٢—ح ٧ م + تفوزبالبيدق أيضا)

هناك نقتطين تحكمان هذا الموقف البسيط أولهما الكش فى المربع ٧م وثانيهما رخ الأبيض فى ٢و التى تسمح للأبيض بازواج الرخين دون أى خسارة للوقت وبدون هـــذين الأمرين ما كان الأبيض يستطيع الفوز بالبيدق بالرغم من امتلاكه نصف عامود «و» المفتوح ...

وفى الافتتاح الانجليزى بعد : ١– ب٤فو ، ب٤م ٢– ح٣فو ، ح٣فم ٣– ح٣ف ، ح٣ف ٤– ب٤و ، ب٥م يقال أن موقف الأسود سيء لماذا؟ لأن ٥– ح٢و ، ح × ب ٦– ح(٢و)×ب ، ح٣م ٧– ب٣حم ، ح×ح ٨– ح × ح ، ف٥ح + ٩– ف٢و ، ف × ف + ١٠– و×ف وبذلك يمتلك الأبيض المربع «٥ و» ولا يستطيع الأسود مواصلة ب٣فو دون أن يضعف من بيدق «و»

وننتقل الآن إلى موقف مغاير ..

(١٣٣)



فى هذا الموقف واصل الأبيض :

١ — ب ٥ ف   ....

(والهدف ليس خلق ضعف فى جناح الوزير الأسود بل لإزالة العائق على عامود «و» المتمثل فى بيدق الوزير الأسود لكى يتحول نصف العامود المفتوح إلى عامود مفتوح)

١ — .... ب × ب

(الأسود ليس لديه الاختيار فاذا ١- .... ر١و ٢- ب×ب، ر×ب ٣- ر × ر ، ب × ر ٤- م٤ف ويسقط بيدق الوزير وإذا ٢- .... ، ب × ب ٣- م٤ف ، م١ح ٤- م٥و ، م٢ف ٥- ر٢ف ، ر٢و ٦- ر٨ف والأسود عندئذ يواجه بموقف ميئوس منه)

٢ — ب × ب ....

(نلاحظ أن الأبيض سمح بمحض إرادته أن تكون بيادقه منفردة وفى مقابل هذا أصبح يسيطر على عامود «و» المفتوح وبذلك يستطيع النفاذ إلى معسكر العدو بالرخ).

٢ — .... م ١ ح ٣ — ر ٧ و ر ١ فو

٤ — م ٤ ف .... ولا يستطيع الأسود الصمود طويلا

وهذا المثال يجنح بنا فضلا عن استراتيجية العامود المفتوح إلى الكلام عن الصف السابع .. وندمج الأمرين معا فى المثال الآتي ، ونترك التفاصيل إلى الفصل القادم ..

أوستند سنة ١٩٠٧

الأبيض : فان فليت الأسود : سنوسكو بروفسكي

١ - ب ٤و	ب ٤ و	٢ - ب ٣ م	ب ٤ فو
٣ - ب ٣ فو	ب ٣ م	٤ - ف ٣ و	ح ٣ فو
٥ - ب، ٤فم	ح ٣ ف	٦ - ح ٢ و	و ٢ ف

٧ ـ حم٣ف　　ب × ب　　٨ ـ ب ف × ب

(الأسود أفضل مركزا لسيطرته على عامود فو)

٨ ـ ....　　ح ٥ حو　　٩ ـ ف ١ ح　　....

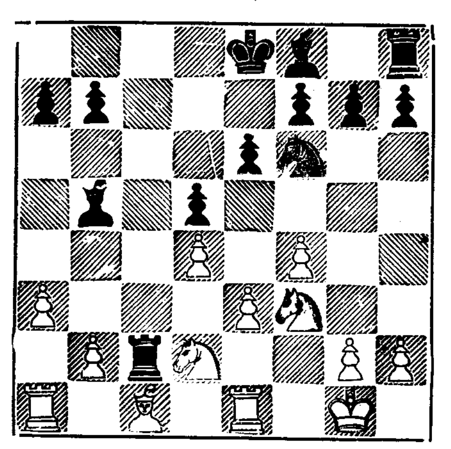
(الأبيض لا يفقد نقلة بـ : ب٣رو لطرد الفرس ، وفى نفس الوقت لا يفوز بنقلة لأنه فى الوقت الذى يتقهقر فيه الفرس الأسود يقابله انتقال الفيل من مكانه لكى يتمكن رخ الوزير من الانتشار طبيعيا).

٩ ـ ....　　ف ٢ و　　١٠ ـ ب ٣ رو　　ر ١ ف

(إذا ١١ـ ب × ح . و × ف ١٢ـ ر × ب ، و×ب ١٣ـ ت ، و×ب ح ويفوز الأسود ببيدق)

١١ـ ت ، ف٤ح ١٢ـ ر١م ، ح٧ف ١٣ـ ف×ح ، و×ف ١٤ـ و×و ر×و

(١٣٤)



واتضح الآن ما كان يرمى إليه الأسود بنقلاته السابقة ... فالرخ يعوق انتشار قطع الأبيض ـ ويستطيع بمساعدة باقى القطع تصديع مقاومة الأبيض فى المدى الطويل للمباراة ... إذن سر قوة موقف الأسود يتركز

الآن فى وجود الرخ فى ٧فو والعمل على ترك الرخ الاخر حر للقيـــام بجهوده الخاصة ثم استدعاؤه للاشتراك فى العمل الحاسم لإنهاء المباراة .

١٥ — ب٣ر .... (لكى يمنع .... ح٥ح والأفضل ١٥- ح١ح فى الحال)

١٥ - .... ف٣و ١٦ — ح١ح ....

(الأبيض يحاول تجميع قواته ـ هذا الفرس يهدف إلى ٣فو لكى يقطع على الرخ الأسود طريق العودة إلى دياره... وبذلك يفقد عامود فو صفة الركيزة للأسود فى القيام بالهجوم)

١٦ - .... ح٥م ١٧ — حم٢و ....

(لكى يحقق هدفه الأول بعد تكسير الفرسين)

١٧ — .... ف٦و ١٨ — ح×ح ف×ح

(والأسود يهدد الان بيدق حم .. وعلى ذلك أجبر الأبيض على ترك خطته الأولى)

١٩ — ح٢و م٢و ٢٠ — ح×ف ب×ح

(واتضح الموقف الان : فالرخ الأسود على المربع ٧ فو أصبحت أقوى مما كانت عليه ويستطيع الأسود تعزيزها بالرخ الاخر فى أى وقت شاء وأضحى مستحيلا على الأبيض أن يطردهذا الرخ من موقفه الصلب...وكل ما يؤمل الأبيض فى تحقيقه هو محاولة تكسير أحد رخيه فى مقابل نظيره عند الأسود لتخفيف حدة الضغط ... هدف الاسود من نقلاته السابقة كان يتلخص أولا فى أن يحتل برخه الصف السابع على عامود مفتوح ثم محاولة الاستفادة بالتفوق الذى ينجم عن تحقيق هذا الهدف...على الأسود الان أن يتبع تكتيك جديد لإستغلال تفوقه فى الموقف بأن يعمل على استغلال قـــدرة

الشاه على التحرك فى مؤازرة الهجوم على جناح الوزير فى الوقت الذى حجز فيه الشاه الأبيض فى الصف الأول)

٢١ — ر ١ ح ....

(لكى يستطيع أن يواصل ٢٢ - ب٤حو ثم ٢٣ - ف٢ح .. والأبيض ليس لديه إلا هذا فى الوقت الراهن إذ ٢١ - م١ف بغرض ٢٢ - ر٢م يواصل الأسود عندئذ ٢١ - رم١فو ولا تستطيع أى من رخى الأبيض مبارحة الصف الأول)

٢١ — .... رم ١ فو ٢٢ — ب ٤ حو رم ٦ف

٢٣ — م ١ ف ....

(إذاً ٣٠ - ف٢ح فى الحال يرد الأسود ٢٣ - ... ر٦ح ٢٤ - ف١ر ، ر×ب ويفقد الأبيض أحد بيادقه)

٢٣ - ... م٣ف (صاحب الجلالة يتحرك.. ولا يستطيع الأبيض ايقافه)

٢٤ - ف ٢ ح ر ٦ ح ٢٥ - ر ٢ م ر × ر

٢٦ - م × ر م ٤ ح

(تكسير الرخين أتى متأخراً ... وينفذ الشاه الأسود إلى معسكر العدو بموقف حاسم)

٢٧ - م ٢ و م ٥ ر ٢٨ - م ٢ م ....

(لا يستطيع الأبيض سوى الإنتظار)

٢٨ - .... ب ٤ رو

فتح خطوط جديدة تعزز من تفوق الأسود فى موقفه . ولن يستطيع الأبيض مواصلة الكفاح طويلا .

وهـذا مثل رائع يبين استراتيجية الأعمدة المفتوحـة المرتبطة بالصف

السابع ونستطيع تلخيص ما رأيناه فى هذا المثال بالآتي :

أولا : تفوق الأسود الملحوظ كان كامنا فى سيطرته على عامود فو

ثانيا : عندما فتح عامود فو ، كان على الابيض أن ينشر فرسه فى المربع الصحيح ٣ فو وليس فى ٢ و لاعاقة سيطرة الأسود على ذلك العامود ... وحينما نشر الفرس فى ٢ و أصبح من الطبيعى أن يفقد الأبيض نقلتين ثمينتين لإرجاعه إلى المربع ٣ فو من خلال المربع ١ حو .

وعلى هذا فيجب مراعاة السيطرة على العامود المفتوح بأسرع ما فى الإمكان كما حدث ذلك عندما لعب الأسود ... ح ٥ ف ، ... ف ٢ و ، ... ر ١ ف ، ... ٧ ف أو على الاقل شيئا فشيئا ثم العمل على تقوية السيطرة على عامود فو بازواج الرخين ثم تقديم بيادق جناح الوزير المتفوق فيه الاسود موقفيا ثم محاولة السيطرة التامة على الصف السابع ... وسيأتى الكلام تفصيلا عن اللعب فى الصف السابع والثامن فى حينه .

والآن إلى مثال آخر يبين إستراتيجية الأعمدة المفتوحة بطريقة تختلف عن المثال السابق ...

كوبنهاجن سنة ١٩٢٢

الأبيض : نمزوفتش الأسود : بريتزل

١ — ب ٤ و ب ٣ حم ٢ — ب ٤ م ف ٢ ح

٣ — ح ٣ فو ب ٣ و ٤ — ف ٣ م ح ٣ فم

٥ — ف ٢ م ت ٦ — و ٢ و ب ٤ م

٧ — ب × ب ب × ب ٨ — ط و × و +

٩ — ر × و ب ٣ ف

(لكى يمنع الأبيض من ح ٥ و لكنه أضعف المربع ٣ و)

والأبيض يمتاز بتفوقه على عامود « و » لكن ليس من الواضح كيف يترجم هذا التفوق إلى الفوز بالمباراة

١٠ — ب ٤ ر و ....

(الهجوم فى الجناحين يناسب السيطرة على عامود الوسط ... والهدف الرئيسى هو خلق ضعف فى موقف الأسود لاحتلاله بالقطع التى تتضامن مع الرخ فى السيطرة على العامود المفتوح) .

١٠ — .... ح ٥ ح ١١ — ف × ح ف × ف

١٢ — حم ٢ م ح ٢ و

(ويقول نمزوفتش أن الخطة السديدة التى يجب أن ينتهجها الأسود أن يكون له فرس فى المربع ٣ ر و ، وأن يكون رخ الملك فى ١ م ، وفيل الملك فى ١ فم لكى يحمى بالقطعة الأخيرة الضعف فى المربع ٣ و)

١٣ — ر م ١ و ح ٣ ح ١٤ — ب ٣ حو ف ٣ ف

(من الواضح أن الأسود يريد تغطية عامود « و » ب: ر و ١ ولكى يقلل من تفوق الأبيض)

١٥ — ب ٣ ف ف ٣ م ١٦ — ب ٥ ر ح ١ ف

١٧ — ح ٤ ر ....

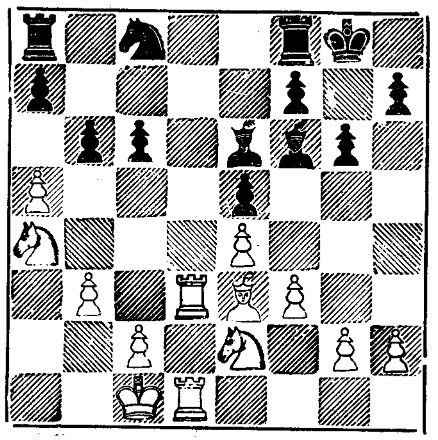
(لإحتلال ٥ فو ومعززا السيطرة على عامود « و » واتضح الان سر نقلة الأبيض ب ٤ ر و — ٥ ر و كما وأن الملاحظة على نقلة الأسود رقم ١٢ ثبت صحتها الان . إذ لو وجد فرس أسود فى المربع ٣ ر و فان الأبيض ما كان يستطيع تحقيق مراده إذ عندئذ تحرس المربع ٤ فو وتعوق تقدم بيدق ر و)

١٧ — .... ب ٣ ح

(منطقية إذا ١٨ - ب × ب ، ب × ب ١٩ - ح × ب ، ح × ح
٢٠ - ف × ح ويفوز الأسود بالفرق : ٢٠ - ... ف ٤ ح)

١٨ — ر ٣ و ....

(١٣٥)



نرى الان موقفا متقدما عن نظائره فيما سلف من المواقف...فالرخ سوف يستقر فوق مربع ممتاز فى مقدمة بيادق الأبيض هادفا نحو بيادق الخصم أو مربعاته ... ثم تفتح الأعمدة المجاورة وعندئذ سيكون للمهاجم الاختيار بين طرق عدة لمتابعة هجومه ومن خلال هذا كله نرى بوضوح اختلاف استراتيجية عامود «و» المفتوح عن استراتيجية عامود «فو» فى المثال السابق

١٨ — .... ب × ب

(الأفضل هنا ١٨ - ... ر ١ ح ١٩ - ر ٣ ف ، ب ٤ ف وبالرغم من أن الأبيض يسيطر عندئذ على ٥ و إلا أن الأسود يستطيع الصمود أكثر)

١٩ — ر ٣ ف	ح ٢ م		٢٠ — ر ٥ ف	ر م ١ ح	
٢١ — حم٣ف	ب٣ر و		٢٢ — ر×بر	م ٢ ح	
٢٣ — ح ٦ ح	ر ٢ ر		٢٤ —ح(٣ف)٤ر	ر(٢ر)٢ح	

(الأسود لايستطيع منع خسارة بيدق)

٢٥ — ر × ب ر (س)

وهذا انتصار رائع لاستراتيجية العامود المفتوح والهجوم الجناحى.

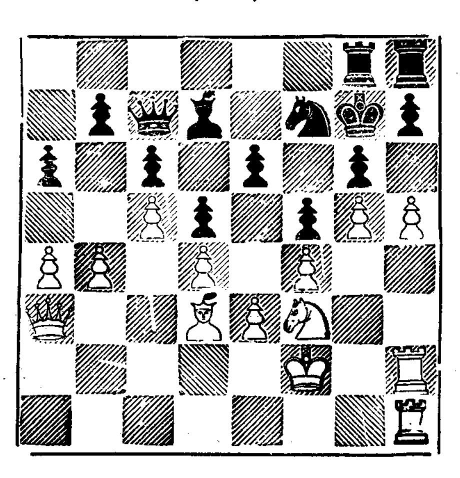
وعامود الرخ المفتوح يأخذ نصيبه من الأهمية فى استراتيجية الأعمدة المفتوحة . . صحيح أن المربعات البعيدة عن الوسط أقل فى الأهميـــة من نظائرها فى الوسط لكن من ناحيـه أخرى تتركز أهمية أعمـدة الكنار فى سهولة استغلالها بالنسبة للمهاجم .

ومثالنا التالى يوضح هذا القول ويبين استراتيجية الصف السابع كذلك.

مسابقة كارلسباد سنة ١٩٢٩

الأبيض : كابا بلانكا الأسود : تريبال

(١٣٦)



الأبيض فى هذا الموقف ينتظر الفرصة لـكى يقوم بتكسير بيـدق ر م

أو تقديمه إلى الأمام حسب الظروف ... فاحتمال التكسير فوق المربع ٦ حم يجبر الأسود على قيد قطعة للدفاع .... لكن الأبيض لا يستطيع أن يبتدىء فى هذا إلا إذا اتضح تماما ما الذى سوف ينتج عن هذا التكسير ... وعلى هذا فعلى الأبيض أن يزن فى أى مرحلة يواصل ب × ب التى تنتج فى الحال تصديعا فى موقف الأسود ... أما تحويل الوزير الأبيض إلى عامود «رم» فيجبر الأسود على.... ب ٣ ر م ويكون عندئذ عامود «رم» عاملا حاسما فى انهاء المباراة .

أول كل شيء يحاول الأبيض خلق فرص فى جناح الوزير .

١ — ب ٥ ح ....

(وضعت الأسود فى مشكلة .... هل يقوم بالتكسير أو يترك للابيض هذه المهمة ؟

١ — .... ب ر × ب ٢ — ب ٦ ر + ...

(اختار الأبيض هذا اللون من الهجوم بسبب ١ - أنه متفوق فى جناح الوزير من حيث التعبئة و ٢ - فرصة الأسود فى القيام بهجوم مضاد منعدمة)

٢ — .... م ١ ف ٣ — ب × ب م ٢ م

٤ — ب ٦ ح و ١ ح ٥ — ر ١ ر ....

(وتغيرت الصوره الان تغيرا محسوسا ... الأبيض يسيطر سيطره تامة على العامود المفتوح إذ ٥ .... و ١ ر ٦ — و ٢ ح فى حين أن الأسود بسبب سوء موقف قواته لا يستطيع احضار رخ إلى ١ ر و إلا بعد مضى وقت كبير)

٥ — ٠٠٠٠ ر ١ فو ٦ — و ٤ ح رم ١ و

٧ — ر ٧ ر ٠٠٠٠

(الصف السابع - نتكلم عنه فى الفصل القادم إن شاء الله)

٧ — ٠٠٠٠ م ١ ف ٨ — ر ١ رم ف ١ م

٩ — رم ١ ر م ١ ح ١٠ — ر(١ر)٤ر م ١ ف

١١ — و ٣ ر م ١ ح

(الاسود لا يستطيع إلا الإنتظار فى حين أن الابيض يسيطر تماما بقواته على الموقف ... ثلاثة قطع ضاربة (المدفعية الثقيلة) على عامود «رو» إحداها على الصف السابع ... خطة الابيض تتلخص فى الآتي : أن يصل بفرسه إلى المربع «٥رو» فاذا استطاع الاسود حمـــاية بيدق حو بـ : ٠٠٠ ر٢و تأتى الخطة الأنيقة: ح×بح ، ر×ح - ر٨رو ويفقد الاسود الوزير. الاسود إذن لا يستطيع منع الابيض من تحقيق هدفه إلا برجوعه بفرسه إلى «١ و» ولا يستطيع ذلك إلا إذا أخلى المربع «١و» بـ : ٠٠٠ ر٢و وفى الحال يصبح الاسود مهـددا بـ : ر٨ر التى تنهى الدور لصالح الابيض فوراً ... وبذلك لا يكون أمام الاسود إلا ٠٠٠٠ ف٢و ثم ٠٠٠٠ ر١م وحينما يصل الفرس الابيض إلى المربع ٥رو ينقطع اتصال رخى الابيض فيمتنع بالتالى التهديد : ر٨ر) .

١٢ — م ٣ ح ٠٠٠٠

(الابيض إذا واصل فى الحال ١٢ — ح٢و يرد الاسود ١٢ — ٠٠٠ ح×بح فاذا ١٣ — ب×ح ، و٧ر+)

١٢ — ٠٠٠٠ ف ٢ و ١٣ — م ٤ ر م ١ ر

١٤ — و ١ ر م ١ ح ١٥ — م ٣ ح م ١ ف

١٦ — م ٢ ح ....

(أخيرا وجـد الشاه الابيض المربع المناسب... أصبح الموقف خطـيراً بالنسبة للأسود الآن)

١٦ — .... ف ١ م ١٧ — ح ٢ و ف ٢ و

١٨ — ح ٣ ح ر ١ م

(إذاً ١٨- ... ف١م ١٩- ح٥ر ، ر٢و ٢٠- ح×ب ح ، ر×ح ٢١ - ر٨ر)

١٩ — ح ٥ ر ح ١ و ٢٠ — ف ٦ ر ب × ف

٢ — ر × ف ....

(و ... انتصرت استراتيجية الصف السابع. الابيض يهدد الآن ليس فقط ٢٢- ر×ب ر بل أيضا ٢٢- ح٣ح ويتبعها بـ : ٢٣- ر×ب رو ثم ازواج الرخين على الصف السابع)

٢١ — .... ر ٢ م (مستعجلاالنهاية)

٢٣ — ر×ح+ ر × ر ٢٣ — ح × ب (س)

وهـذا المثل يبين لنا أهمية تمتع القطع بحريتهـا على الرقعة فقد استطاع الابيض استغلال العامود المفتوح والصف السابع على خير وجه فى حين أن الاسود كان مقيـداً ومجبراً على الانتظار طوال الوقت حتى تمكن الابيض من تحقيق خطته دون أى عائق .

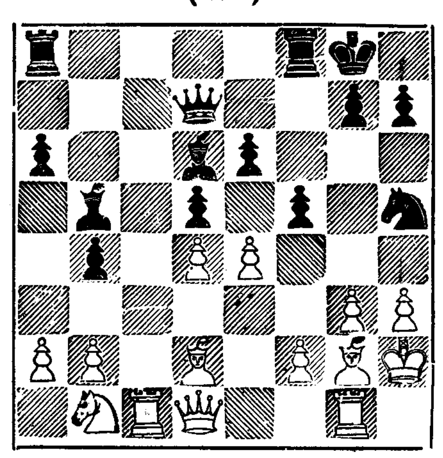
* * *

ونختم هذا الفصل بمثال أخير للاعب الفذ ايرون نمزوفتش .

كوبنهاجن سنة ١٩٢٣

الابيض : ساميش   الاسود : نمزوفتش

(١٣٧)



النقلة الآن للاسود ـ الفرس فى المربع ٤رم مهددة وكذلك بيدق الوزير الأسود ... إذا كانت النقلة للابيض فانه كان يستطيع ب٥م وموقفه عندئذ جيد ... لكن الاسود لعب نقلة تدعو إلى الدهشة :

١ — ....   ب ف × ب   ٢ — و × ح   ر × ب

(وقد علق نمزوفتش على هـذا الموقف بقوله « بيدقين ، مضافا إليهما الصف السابع كل هذا فى مقابل قطعة واحدة فقط») .

٣ — و ٥ ح   ر و ١ فم   ٤ — م ١ ر   ....

(وليس ٤ـ و٣م بسبب ٤ـ ... ر(١ف)٦ف)

٤ — ....   ر ١ف ٤ف   ٥ — و ٣ م   ف ٦ و

(مهدداً الفوز بالوزير ٦ـ ... ر٧م)

٦ — ر و ١ م   ب ٣ ر

(وأصبح الابيض فى موقف حرج ... لا يستطيع التحرك إلا إذا خسر قطعة « بعد استنفاذه بالطبع النقلات ب٣ر ، ـ ٣ح ، ب٤رم» ونلاحظ أنه إذا ٧ـ ف١فو ، ف×ح وإذا ٧ـ ر١فو ، ر٧م وإذا ٧ـ رم١ف ، ف×ر وإذا ٧ـ ف١فم ، ف×ف وإذا ٧ـ م٢ر ، ر(٤ف)٦ف وإذا ٧ـ ب٤ح ، ر(٤ف)٦ف ٨ـ ف×ر ، ر٧ر≠)

وخلاف هذا كله يستطيع الاسود تكسير رخين فى مقابل الوزير والفيل الابيض لكن النقلات الإنتظارية تنتج آثارا أقوى وأسرع.

الفصل الثانى عشر

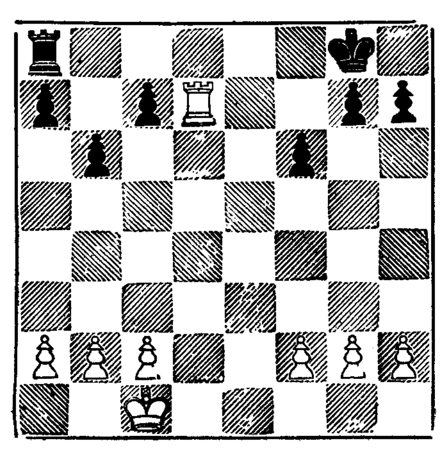
الصف السابع والثامن

كما رأينا فيما تقـــدم النفاذ إلى معسكر الخصم واحتلال الصف السابع والثامن من أهم العوامل الفعالة فى إنهاء المباراة . ويرتبط احتلال الصف السابع والثامن باستراتيجية الأعمدة المفتوحة على أوسع مدى .. ومن هذا يبين أن احتلال هذين الصفين فى الواقع سلاح خطير فى يد المهاجم سواء أكان ذلك فى وسط الدور أو نهايته .

ويجب أن يكون الغرض من إحتلال الصف السابع أحد أمرين : إما الهجوم المباشر المركز على نقطة أو مربع معين وإما أن يكون ذلك على بيدق أو قطعة بعينها .

فاذا ألقينا نظرة سريعة على الموقف الآتى نجد أن الخصمين متساويان ماديا لكن الأبيض موقفه أفضل نتيجة لاحتلاله الصف السابع بالرخ .

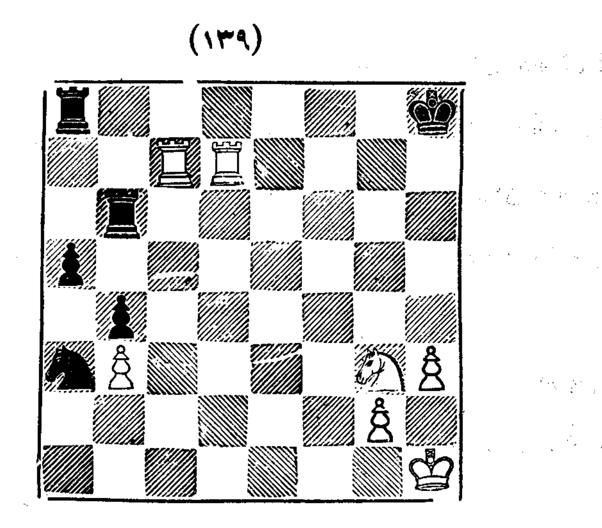
(١٣٨)



ويكون على الأبيض ـ لكى يفوز بالمباراة ـ أن يصل بالشاة إلى مربع معين هو ٦ فو لأن الضربة القاضية سوف تقع على البيدق فى ٧ فو .

أما فى الموقف رقم (١٣٩) فهدف الأبيض هو المربع ٧رم

(١٣٩)

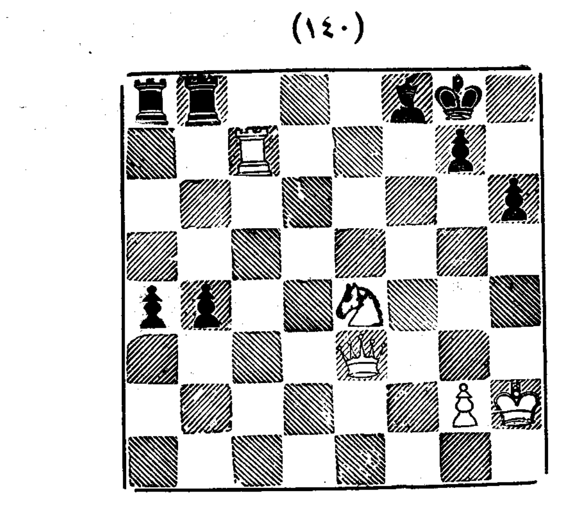


إذ الفوز بهذه النقطة تنهى المباراة فى الحال وعلى هذا ١ـ . . . ر ٣ رم ٢ـ ح٥ف ، ر٤ر ٣ـ ب٤حم ، ر×ب + ٤ـ م٢ح ، ر×ب ٥ـر٧ر + واحتل الأبيض ذلك المربع وبعدهـا تنهار مقامة الأسود إذ يميت الأبيض كالآتى : ٥ـ . . . م١ح ٦ـ ر(٧ف)٧ح + ثم ٧ـ ر٨ر ≠

وبناء على هذا نستطيع أن نقرر مبدأ هاما هو أنه على اللاعب بقـــدر المستطاع أن يحاول جاهداً احتلال الصف السابع ثم يعمل على استمرارهذا الإحتلال وتقوية الهجوم حتى يضطر خصمه إلى اتخاذ تدابيروقائية تضعف من قابلية قطعه للتحرك .

وفى الموقف رقم (١٤٠) دعنا نختار المربع ٧ حم مركزا نصب عليه جام غضبنا .

(١٤٠)



وكون هذا المربع معززبالفيل فى ١فم لايخيفنا ما دمنا سوف نتبع السبيل الصحيح فى الهجوم وإلا فان الأسود يفوز فمثلا إذا حاول الأبيض تركيز الهجوم : ١- ح٣ح ، ب٦ر (البيادق السالكة تهديدها مرعب) ٢- ح٥ف، ب٧ر ٣- و٥م (الأبيض يهدد المات : ر×ب +) ٣- ... ب٨ر = و وعزز البيدق الأسود فى ٢حم ويفوز الأسود بالمباراة... إذن كيف السبيل إلى الفوز بهذه المباراة ؟ — بالهجوم المباشر الذى يأتى هكذا .

١ - ح٦ف + ! ب × ح ٢ - و٦م + م١ر
٣ - و٧و

أو ١ - ح٦ف + ! م١ر (الاسود يركب رأسه ويصر على عدم أخذ الفرس)

٢ - و × ب + ! ... (فيركب الأبيض رأسه ويهاجم بعنف)

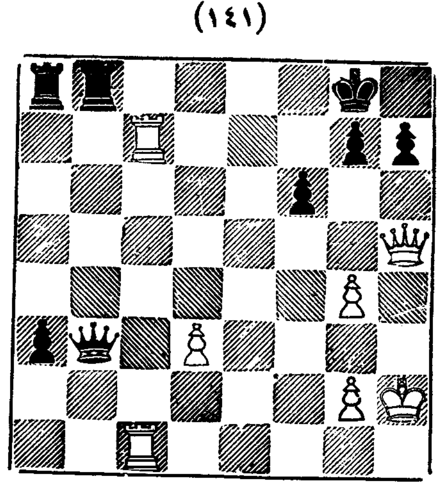
٢ — ..... ب × و ٣ - ر٧ر ≠

وهذ المثل يوضح لنا فكرة كيفية استغلال الصف السابع فى الهجوم فقد

عمل الأبيض على رفع أحد البيادق السوداء لكى يكون استغلال الصف السابع على أوسع نطاق .

ومثالنا القادم يخالف سابقه فى أن النقطة ٢حم من الصعب تركيز الهجوم عليها

(١٤١)



وعليه فالبيدق الأبيض فى ٤جو يعوق هجوم الأبيض فاذا فرضنا عدم وجود هذا البيدق كان الأمر أسهل إذ يفوز الأبيض بـ : ١– و٤ح ، ب٣ح ٢– و٤رم ، ب٤ر٣– و×ب ف ... الخ لكن ماالعمل ووجود هذا البيدق صعب الأمور ؟ وخصوصا ١– ر٧و (مهددا ر(١ف)٧ف) يرد الأسود ببساطة ١– ... ر١فو .. الخ . إذن ما هو الطريق السليم وما هى النقطة التى يجب أن نتجه إليها بهجومنا ؟ الجواب : ٧رم هى الهدف وعلى هذا يكون الطريق السديد للنفاذ إلى الفوز هو :

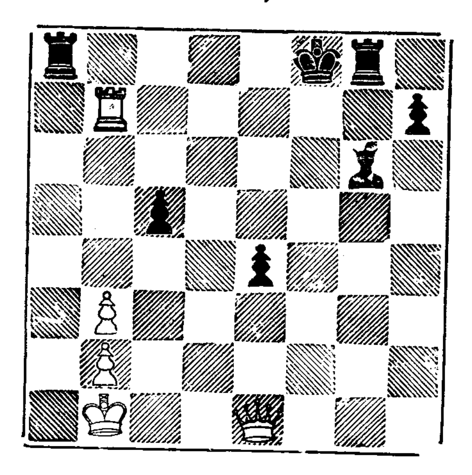
١ – ر × ب +   م × ر   ٢ – ر ٧ ف +   م أى شىء

٢ – و × ب ثم ≠

فأخذ البيدق فى ٧حم بالرخ جعل استغلال الصف السابع بالنسبة للابيض على اوسع مدى حتى شمل المربع ٧ رم .

ونضرب مثالا آخر :

(١٤٢)



إذا فحصنا الموقف (١٤٢) نجد أن الأبيض يجب أن يحتل المربع ٧ م وكل من من النقلتين ١ ـ و ٤ ر أو ١ ـ و ٢ ف + لاتفلح بسبب التهديد ١ ـ ... ب٦م + بالكشف ثم ٢ ـ ... ر٨ر ≠ . فمثلا ١ ـ و٢ف + ، م١م ٢ـ و×ب ف ، ب٦م + بالكشف .. الخ. إذن يكون الهجوم السديد بالسيطرة على المربع ٧م كالآتى :

١ ـ و ١ ف +	م ١ م	٢ ـ و ٥ ح +	م ١ ف
٣ ـ و × ب +	م ١ م	٤ ـ و ٧ م ≠	

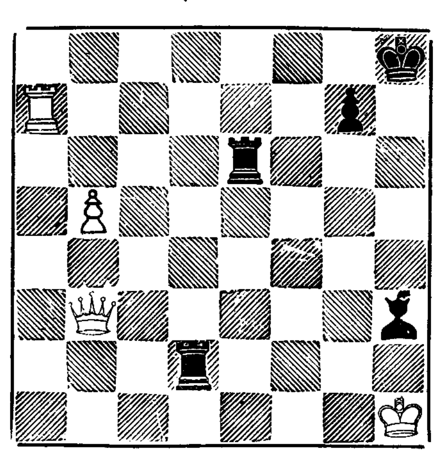
ونستطيع أيضا أن نتخذ المربع ٥ حو النقطة التى تدور عليها حل مسألة الفوز بشرط أن تحتل فى نفس اللحظة التى يكون فيها الشاه الأسود فى المربع ١ م أى تحتل بكش .

* * *

واستراتيجية الصف السابع والثامن تحتاج إلى كثير من الدقة والعناية

وسوف نتناول حالات مختلفة تبين كيفية إدارة المباراة وتوجيهها الوجهة التى تقربنا من الفوز بأقصر طريق. فهناك مواقف «الصف السابع المطلق» ومعنى هذا أن سيطرتنا تتمثل فى كون شاه الخصم محجوز خلف الصف السابع ولا يستطيع التحرك فى اتجاه الوسط وأبسط مثل لهذا أن يكون للأبيض رخ فى المربع ٧رو والشاه الأسود فى ١فم وبيدق أسود فى المربع ٣فم فالشاه الأسود محجوز حجزاً مطلقا ـ أما إذا تواجد البيدق الأسود فى المربع ٢فم فان الشاه الأسود يستطيع الولوج إلى الوسط عن طريق المربع ٢حم .


(١٤٣)



وفى هذا الموقف يفوز الأبيض بالمباراة كالآتى:

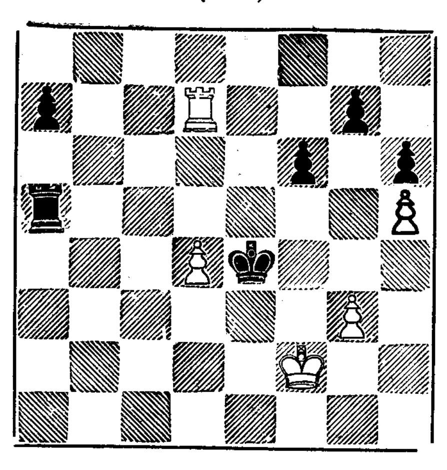
١ — و × ف +	ر ٣ ر
٢ — و × ر +	ب × و

(وهنا تصبح سيطرة الأبيض على الصف السابع مطلقة)

٣ — ب ٦ ح	.... الخ

ومثالنا القادم مأخوذ من مباراة تاراش ضد لاسكر (برلين سنة ١٩١٨)

(١٤٤)



وقد علق لاسكر على هذا الموقف بأن الأسود كان يستطيع الفوز بهذه المباراة كالآتي :

١ — .... ر ٧ ر + ٢ — م ١ ف ب ٤ رو

٣ — ر × ب ب ٥ ر ٤ — ر ٦ ح ب ٦ ر

٥ — ر × ب ف ر ٧ حو

وإذا ١ — ... ر٧ر + بهدف السيطرة على الصف السابع

٢ — م ١ م ! ب ٤ رو ٣ — م ١ و ب ٥ ر

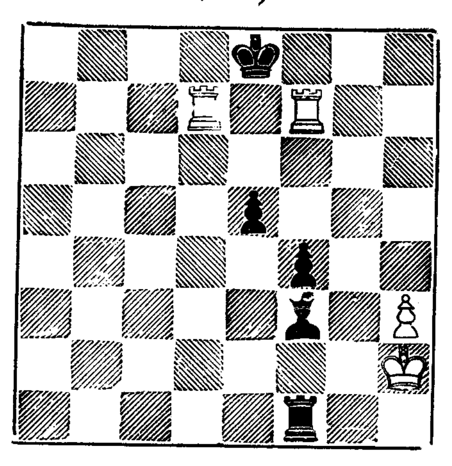
٤ — م ١ ف ب ٦ ر ٥ — م ١ ح

والمباراة عندئذ تعادل .

* * *

وقد يسيطر اللاعب على الصف السابع سيطرة كاملة بازواج الرخين بغرض انهاء المباراة بالتعادل بالكش المتتابع وليس للفوز فمثلا :

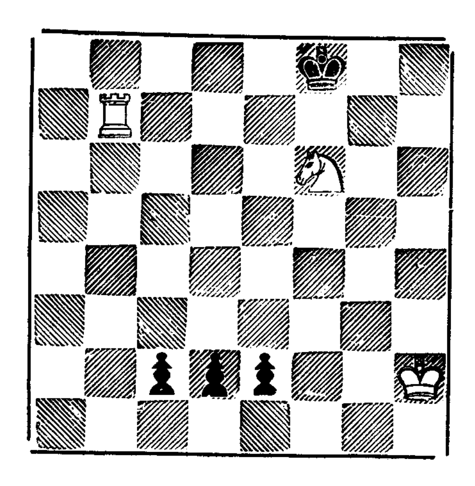
(١٤٥)



الأبيض فى هذا الموقف يرى موقفه ميئوسا منه فيواصل مباراته للتعادل لا للفوز : ر(ف)٧م+ (إذاً ١- ر(و)٧م+؟ ، م١و ٢- ر٧و+ ، م١ف ٣- ر٧ف+،م١ح ويفوز الاسود)م١ف ٢- ر٧ف+،م١ح ٣- ر٧ح+، م١ر ٤- ر٧ر+ (إذاً ٤- ر١ح؟؟ ، ر٧ف+! ويكسب الأسود) ٤- ...، م١ح ٥- ر(ر)٧ح+! ، م١ر ٦- ر٧ر + ، م١ح ... الخ والمباراة تعادل بالكش المتتابع ... وإذا أخطأ الأبيض فأعطى الكش بالرخ الآخر يخسر المباراة فوراً لأن الشاه الأسود سيستطيع الوصول إلى ١حو وعندئذ لا يستطيع الأبيض مواصلة الكش المتتابع بسبب فيل الوزير الأسود المتربع فوق المربع ٦فم.

وننتقل الآن إلى مثال آخر :

(١٤٦)



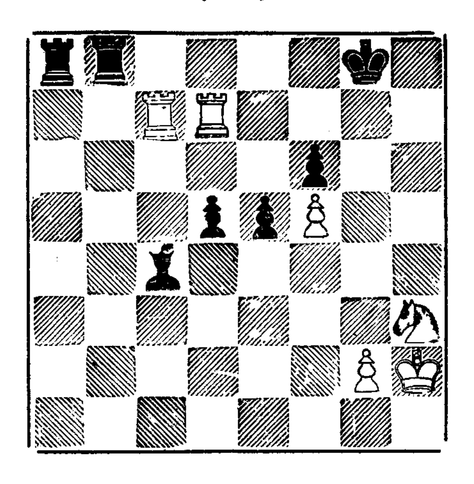
يمتلك الأسود فى هذا الموقف ثلاثة بيادق فى الصف السابع بسبيل أن تصبح وزراء ثلاثة وليس أمام الأبيض إلا أن يعمل على إنهــــاء المباراة بالتعــادل فكيف يتوصل إلى ذلك؟ من الواضح أنه إذا ١ـ ح٧ر + ، م١م ٢ـ ح٦ف + ، م١و ويفوز الأسود إذن فليس عليه إلا أن يبحث عن نقطة للارتكاز لا يتزحزح منها أبداً .. تتمثل هذه النقطة فى المربع ٧و فيواصل :

١ـ ر٧و!! فاذا ١ـ ٠٠٠ب٨م=و ٢ - ح٧ر + ، م١م ٣ - ح٦ف + والمباراة تعادل بالكش المتتابع إذ لا يستطيع الأسود أن يأمن فى المربع ١رم بسبب ر٧ر≠ .وإذا تخيلنا فى هذا الموقف وجود رخ أسود المربع ١فو فان ١ـ ر٧و تكون غير ضرورية لأن احتلال الرخ الأسود للمربع ١فو تمنع هروب الشاه الأسود إلى هذا المربع ويحصل الأبيض على الكش المتتابع هكذا :

١ـ ح٧ر + ، م١م ٢ـ ح٦ف + ، م١ف إذ لا يستطيع ٢ـ ٠٠٠ م١و بسبب ٣ـ ر٧و≠

ونتتقل إلى موقف مغاير

(١٤٧)



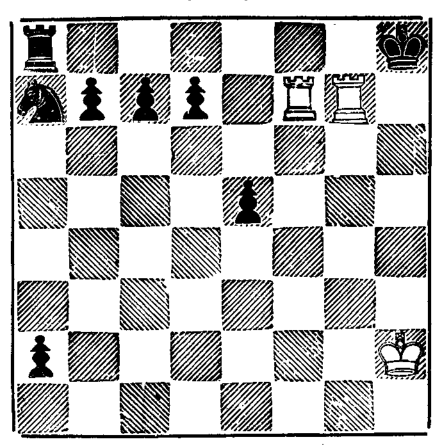
يفوز الأبيض بالمباراة فى هذا الموقف كالآتي :

١ - ر٧ح + ، م١ف ٢ - ر٧ر (مهدداً المات) ، م١ح ٣ - ر(ف)٧ح + ، م١ف ٤ - ح٥ح! (إذاً ٤ - ح٢ف هادفا إلى ح٤ح يرد الأسود ببساطة ٤ - . . . ف٧م قاطعا على الأبيض طريق الفرس)

والان إذا ٤ - . . . ب×ح ٥ - ب٦ف والمات فى ٨رم لا يمكن اتقاؤها وإذا ٤ - ح٥ح! ، ب٥و! ٥ - ح٦م + ، ف×ح (جبرية) ٦ - ب×ف ويتبعها باجبار الشاه الأسود على الانتقال من ١ف بـ : ب٧م + ويعيد التاريخ نفسه ولا يمكن للأسود أن يمنع الكش إلا بانتظار البيدق السالك فى ١م بالرخ و .. خاسراً لهذا الرخ . فمثلا ٦ - . . . ر١م ٧ - ب٧م + ، ر×ب ٨ - ر×ر ويفوز الأبيض بسهولة بالرغم من حيازة الاسود لبيدق أو بيدقين سالكين .

أما الموقف الآتي فيبين بجلاء كيفية اكتساب الوقت Tempo فى استراتيجية الصف السابع .

(١٤٨)



يبدو لأول وهلة أن الأسود لا محالة فائز بسبب تفوقه المادى وبيدقة السالك فى الصف السابع ـ لكن الأبيض باتباعه التكتيك السليم واستغلاله لموقف رخيه المسيطرين على الصف السابع ومتابعة كسب الوقت يفوز ببراعة كالآتى :

١ — ر ٧ ر +   م ١ ح   ٢ — ر(ف)٧ح +   م ١ ف

(الموقف يتشابه الان مع سابقه لكن كيف يواصل الأبيض — يبدو أنه لابد وأن يقنع بالكش المتتابع لكن :

٣ — ر × ب   ....   (مهدداً المات فى ٨رم)

٣ — ....   م ١ ح   (ويكرر الابيض هذا التكتيك قليلا) :

٤ - ر(و)٧ح +   م ١ ف

٥ — ر × ب   ....   (ومرة أخرى يجبر الاسود على) :

٥ — ....   م ١ ح   (فلا وقت لديه لترقية بيدقه فى ٧ رو الحلم الذى يراودمخيلته)

٦ — ر(ف)٧ح +   م ١ ف

٧ — ر × ب　　　م ١ ح

٨ ر(ح)٧ح +　　٠٠٠٠　　(٨— ر × ح فوراً غلطة جسيمة لأن الاسود يردعندئذ ب٨ر=و ويكسب)

٨ — ٠٠٠٠　　م ١ ف　　٩ — ر × ح　　ر × ر

١٠ — ر × ر

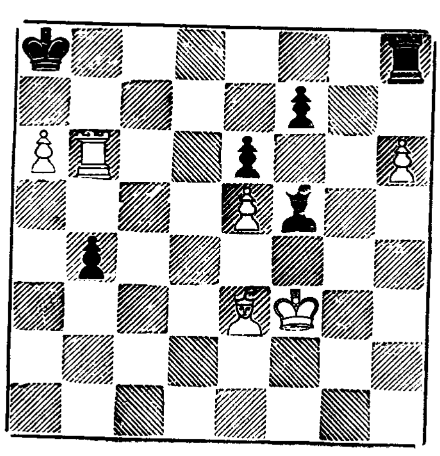
(ويفوز الابيض ببيدق رو السالك وبالمباراة)

ونختم هذا الفصل بنهاية مباراة بين الاستاذين الكبيرين نمزوفتش وبيرنشتين والتى لعبت سنة ١٩١٢ .

مسابقة فيلنا سنة ١٩١٢

الابيض : نمزوفتش　　الاسود : بيرنشتين

(١٤٩)



الموقف بعد النقلة ٥٠ للابيض

وقد واصل الاسود ٥٠ — ٠٠٠٠ ر١ فم (معتقداً أن التعادل أمر لا مفر

منه فواصل الابيض بهدوء) ٥١ — ر×ب ح ، ب٣فم ٥٢ — ف٥ف ،
ر١فو (جبرية إذ ٥٢— .. ر٢ف ٥٣— ر٧ح ، ر×ر ٥٤—ب×ر+،
م × ب ٥٥— ب × ب وألقى على عاتق الفيل الاسود مهام ثقيلة لا قبل
له باحتمالها)٥٣— ب × ب، ر × ف ٥٤— ب٧ف ... (البيدق السالك)
٥٤ —...ر١ف ٥٥— ر٧ح ... (الصف السابع المطلق) ٥٥ — ...
ف٦و ٥٦— ر٧م ، ف٤ح ٥٧— م٤ف ، ر١رم ٥٨— ب٧ر ، ف٥رو
٥٩— م٥م ، ف٤ح ٦٠— م٦ف ،ب ٤م ٦١— م٧ح ، س

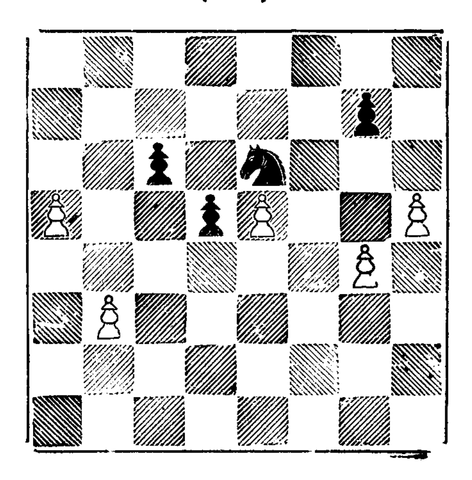
الفصل الثالث عشر

البيدق السالك

The Passed Pawn

يكون البيدق سالكا إذا خلا الطريق أمامه من بيادق الخصم بمعنى ألا يكون للخصم بيادق عائقة على العامود المستقر عليه البيدق ولا على العمودين المجاورين له وبهذا يكون الطريق أمامه مفتوحا إلى الصف الثامن .. وأهمية البيدق السالك تتركز فى أنه يشغل بعض قطع الخصم لمراقبته الدائمة .. وسوف يتضح لنا جليا أهمية مثل هذا البيدق فى انتزاع النصر من براثن الخصم وبالرغم من الشعور العام لدى كثير من لاعبى الشطرنج بتفاهة قيمة البيدق فاننا سوف نرى كيف أن البيدق السالك كثيراً ما يشل عدداً من قطع الخصم ويحد من قابليتها للتحرك .

(١٥٠)

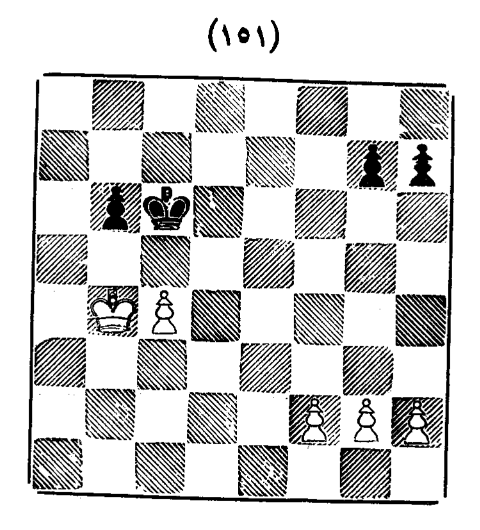


فى هذا الموقف يمتلك الأبيض بيدقان سالكان هما بيدق م وبيدق رو —

الأسود يمتلك بيدقا سالكا هو بيدق «و» — بيدق م الأبيض يعتبر سالكا إلا أن الفرس الأسود يعوق تقدمه .

ونعود الان إلى البيدق السالك ـ فان التفوق فى البيادق فى أحد الجناحين ينتج عنه بيدق سالك فاذا افتتحت المباراة ١ـ ب٤م ، ب٤م ٢ـ ب٤و ، ب × ب ٣ـ و × ب أصبح للأبيض أربعة بيادق فى مقابل ثلاثة للاسود فى جناح الملك والاسود له أربعة بيادق فى مقابل ثلاثة فى جناح الوزير . وكقاعدة عامة أى تفوق فى البيادق في أي من الجناحين لابد وأن ينتج — باللعب الصحيح — بيدقا سالكا .

(١٥١)

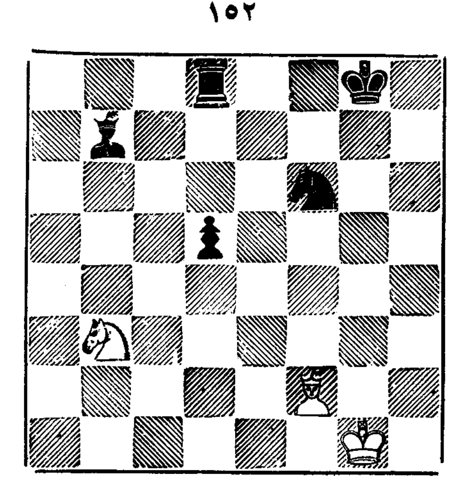


إذا فحصنا هذا الموقف نجد أن الأبيض يمتلك فى جناح الملك ثلاثة بيادق فى مقابل بيدقين للأسود فى نفس الجناح . وبيدق فم الأبيض هو الوحيد الذى لايقابله بيدق خصم فى موقف الأسود. لهذا فانه يكون هو الوحيد الذى يتمتع بالحق فى أن يصير متحرراً أو بمعنى أصح أن يصبح بيدقا سالكا. وهنا ينشأ التساؤل أى من البيادق يزحف أولا لكى يولد البيدق السالك ؟

والإجابة : أن بيدق فم هو الذى يتقدم أولا هكذا ب٤ف-٥ف ثم ب٤ح-٥ح ثم ب٦ف- وإذا كانت بيادق الاسود قد تحركت إلى ٣حم ، ٤رم فعلى الابيض أن يلعب ب٤ف ثم ب٣حم (وليس ب٣ر؟ حتى لا يرد الاسود ... ب٥ر وتفوق الابيض فى جناح الملك يصبح فى خبر كان) ثم ب٣ر ثم ب٤ح ثم ب٥ف . فما أبسط الامر .. بشرط أن تعرف كيف تستغل الموقف. فكثيراً ما نشاهد اللاعبين فى مثل هذا الموقف يبتدؤن ببيدق حم فتضيع عليهم ثمرة القوة الكامنة فى مواقفهم إذا رد الاسود فى الحال ... ب٤حم.

العائق The Blokader

١٥٢



إذا نظرنا إلى هذا الموقف نجد أن الاسود يمتلك البيدق « و » السالك ويستطيع الابيض أن يعوق تقدم هذا البيدق إما بالفيل أو بالفرس . ونعنى بالإعاقة إيقاف تقدم البيدق السالك بقطعة وذلك بوضعها أمام البيدق السالك مباشرة لاعاقة تقدمه .. ولكن لماذا نشغل قطعه ونحد من حريتها لمثل هذه الإعاقة ؟ ذلك لأننا نرى فى البيدق السالك عدواً خطيراً يجب أن يوقف عند

حده ... وإذا رجعنا إلى الموقف نجد أن الاسود لابد وأن يجمع قواته (الفيل والرخ والفرس) حول البيدق السالك ثم يحاول أن ينسف ـ بمساعدة الشاه ـ العائق . وقد يقتضى التكتيك السليم التضحية بهذا البيدق إذا كان اللعب للاسود لكى يتمكن من القيام بهجوم مميت حاسم على الشاه الابيض فاذا فرضنا أن الاسود واصل ... ب٥و فرد الابيض ح أو ف × ب انتعشت فى الحال جميع قطع الاسود فالفيل فى المربع ٢حو فتح أمامه الوتر الطويل ١رو–٨رم المباشر على جناح الملك الابيض ـ وأصبحت الرخ تحتل عامود الوسط فى حين أخلى للفرس الاسود المربع الفاخر ٤و لكى تكون قريبة من مواقع العدو .

ونشاهد مثل هـذه التضحية المبنية على التفهم الكامل لحقيقة الموقف فى كثير من مباريات الأساتذة الكبار ونقتصر هنا على المثال الآتى المأخوذ من مباراة تكولست Tekolsté ضد نمزوفتش فى مسابقة بادن بادن سنة ١٩٢٥ [أنظر الموقف رقم (١٥٣)] الاسود هنـا يضحى ببيدق كان من المحتمل أن يكون سالكا فى نهاية المباراة .. لكنه أعطاه لكى يمنح قطعه الحد الاقصى من القابلية للتحرك .. فكيف تم ذلك ؟

(١٥٣)

(تصويبا)
مربع
فارغ

النقلة الآن للاسود :

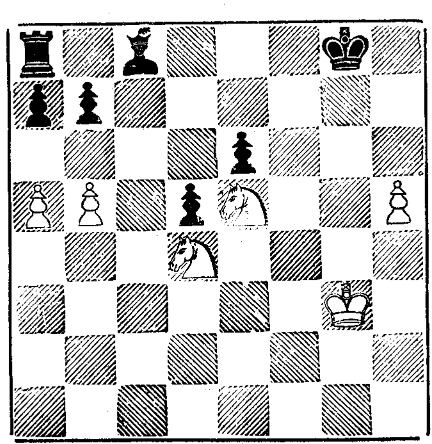
١٩ — ٠٠٠٠	ب٥ف!!	٢٠ — ب×بف	ب٥ح!
٢١ — ف ٢ ح	ح(ر)٤ف	٢٢ — و ٣ ح	ب × ب
٢٣ — و×ب+	م ١ ر	٢٤ — و ٣ ف	ب ٤ رم
٢٥ — رو ١ و	ب ٥ ر	٢٦ — ر ٣ و	ح ٤ و
٢٧ — و ٢ و	ر ١ حم		

(الأسود يعزز التفوق فى البيادق بقوة) ٢٨ — ف × ح ، ب × ف ٢٩ — م ١ ر ، ب ٦ ح والهجوم أصبح ملك يمين الأسود .

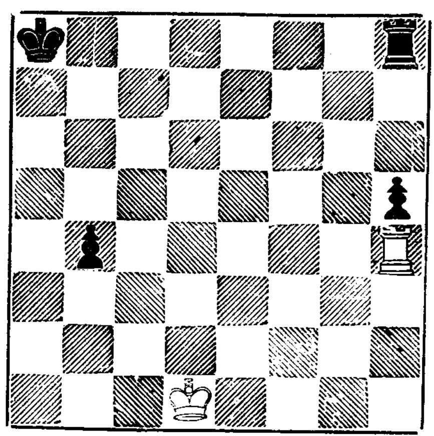
* * *

وفى الموقف القادم نجد أن الأسود متفوق ماديا على الأبيض ـ لكننا نرى بوضوح تفوق الأبيض وحتمية فوزه بالمباراة بسبب العائقين القابعين على المربعين ٤و ، ٥م .

(١٥٤)





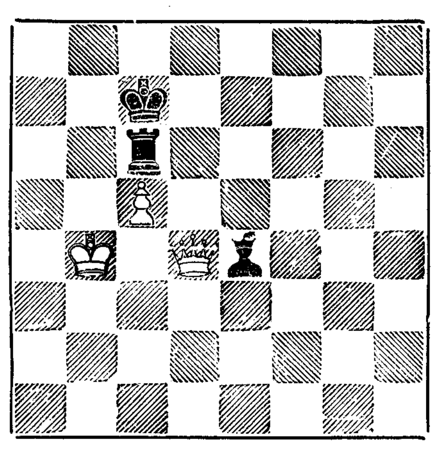


أما فى هذا الموقف فاننا نجد أن الرخ الأبيض تحتل المربع ٤رم كعائق ويتعادل الأبيض بتغيير محل إقامة العائق من ٤رم إلى ٢رم فى الوقت المناسب هكذا : ١ـ ر×بح ، ب٥ر (منتهزا الفرصة السانحة باخلاء الرخ للمربع ٥رم) ٢ـ ر٢حو ، ب٦ر ٣ـ ر٢رم

* * *

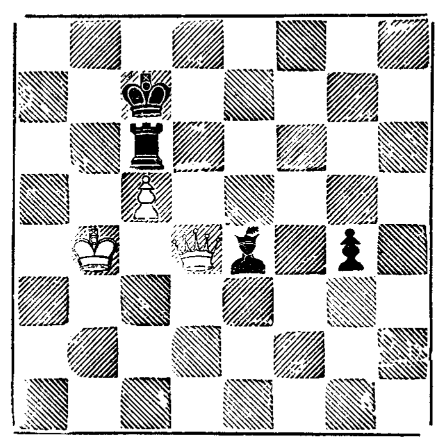
لكن... ما هو الأثر الحقيقى للعائق ؟ يكون للعائق الأثر الحاسم فى المباراة إذا كان معززاً بقوة قطع لا يسهل انفصام روابطها ولكى نقرب الموضوع من ذهن القارىء دعنا نفحص الموقف القادم .

(١٥٦)



النقلة الآن للاسود : هل الرخ فى ٣ف عائقا قويا؟

(١٥٧)



النقلة للاسود : هل يستطيع العائق أن يفصل الحكم فى المباراة؟

فالفيل فى الموقف (١٥٦) لا بد وأن يبحث عن الامان فى المربع ٣حم وبذلك يفقد الرخ العائق أحد عوامل قوته... ويواصل الابيض المباراة للفوز بتقديم الشاه إلى ٥ح.

وعلى عكس ذلك الموقف (١٥٧) فان الفيل يستطيع اللجوء والاستقرار فى المربع ٦فم وهناك يقف آمنا مطمئنا من غوائل وتقلبات الدهر ولا يستطيع الابيض إقالته من هـذا المربع ويصبح الرخ العائق آمنا هو الآخر بالتبعية فوق المربع ٣فو وتبعا لذلك لا يستطيع الأبيض النفاذ إلى المعسكر المقابل وتنتهى المباراة عندئذ بالتعادل إجباريا.

الفصل الرابع عشر

فن الخطة

The Art of Combination

يتركز فن الخطة فى استغلال القوى الكامنة فى القطع المترابطة إلى أقصى مدى ـ والخطة تصلح لأى مرحلة من مراحل المباراة ...

فقد تفاجىء بها خصمك فى مرحلة الإفتتاح وتنهى المباراه فى بضع نقلات رائعة ... وكثيراً ما تأتي الخطة فى مرحلة وسط الدور فتمزق بها مباراة خصمك ثم أن الخطة قد تكون فى مرحلة النهاية فتنهى المباراة على أشهى ما تحب .

والخطة لازمة للعبة الشطرنج وبدونها يفقد الكثير من بهجته وجماله ... وسوف أتناول فى هذا الفصل فن الخطة فى جميع مراحل المباراة واضعا نصب عينى أن تكون غالبية المواقف فيه مستوحاة من المباريات التى تمت فى المسابقات الدولية أو بطولات العالم وأن تكون سليمة الأداء عميقة الخطة بديعة الحيلة .

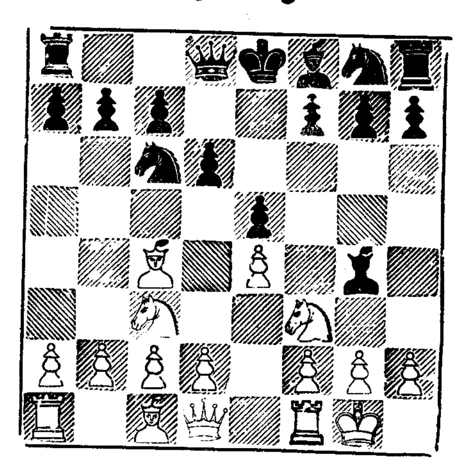
والله ولى التوفيق .

الخطة فى مرحلة الافتتاح

(١٥٨)

ماجدبرج سنة ١٩١٥

الاسود : ا. ن. أذر



الابيض : ر. هيرمت

هنا لعب الاسود :

١ — .... ح ٥ و

فأعطى بذلك الفرصة لخصمه للتضحية الجميلة :

٢ — ح × ب!! ف × و

٣ — ف × ب+ م ٢ م

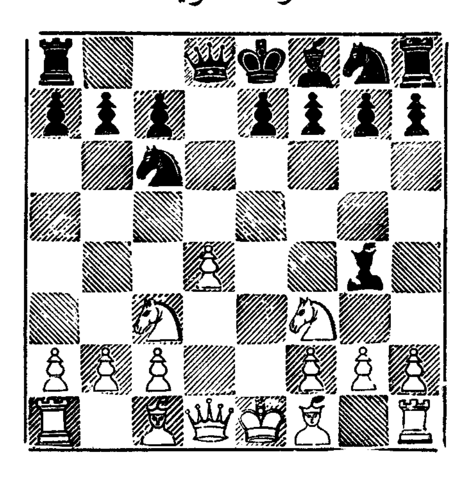
٤ — ح ٥ و ≠

ويقارب هذا المثال الموقف التالى

(١٥٩)

نورمبرج سنة ١٨٩٦

الاسود : اكويست



الابيض : ميسيس

النقلة للأبيض :

١ — ب ٥ و   ح ٤ م ؟

يجب أن يرتد الفرس إلى مستقره فى ١ حو

٢ — ح × ح !!   ف×و

٣ — ف ٥ ح +   ب ٣ ف

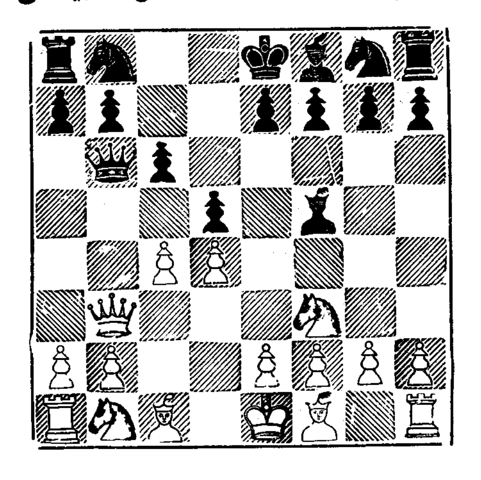
٤ — ب × ب   (س)

إذ أن الاسود سوف يتحمل خسارة مادية فادحة.

(١٦٠)

مسابقة كارلسباد الدولية سنة ١٩١١

الابيض : شلختر الاسود : بيرلس



وصلنا إلى هذا الموقف بعد النقلات الآتية :

١–ب ٤و ،ب ٤و ٢– ح٣فم ، ف٤ف ٣– ب٤ف ، ب٣فو ٤– و٣ح ، و٣ح .

وقد واصل الابيض هذه المباراة كالآتى :

٥ – ب × ب و × و ٦ – ب × و ف × ح

إذا ٦ ... ب×ب ٧– ح٣ف ،ب ٣م ٨– ح٥حو ويخسر الأسود بيدق رو

٧ – ب × ب !! ....

نقلة جيدة ...إذا حاول الاسود الاحتفاظ بالقطعة انتهت المباراة فى مرحلة الافتتاح كالآتى ٧ ... ف٥م ٨–ر×ب! ، ر×ر ٩– ب٧ف ويرقى البيدق إما فى المربع ٨حو أو فى المربع ٨فو

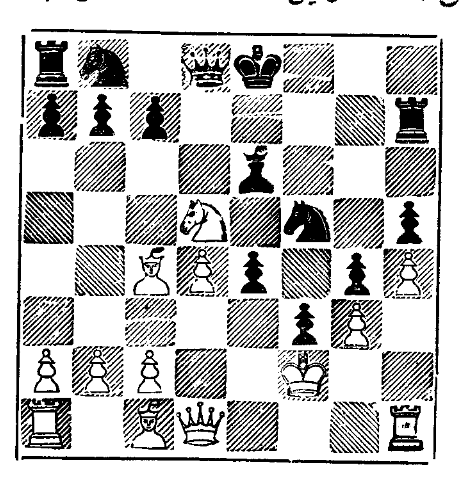
وكسب الابيض فى مرحلة الإفتتاح بيدقا هاما ... وقد ثبت أن هذا كان كافيا للفوز بالمباراة فى النهاية .

---

(١٦١)

لندن سنة ١٨٧٤

الابيض : ماك دونيل   الاسود : بيرد



١ - ف ٥ ح   ....

معتقدا أنه فى مركز أفضل فهو الآن يهدد ح٦ف+ ولم يضع فى حسبانه رد خصمه البارع .

١ -	ف × ح !!	٢ - ف × و	ب ٦ م +
٣ - م ١ ح	ف × ف	٤ - ف ٥ ج	ب ٧ ف +
٥ - م ٢ ر	ب ٧ م	٦ - و ٢ و	ب٨ف=ح+!
٧ - ر م × ح	ب×ر=ح+!		

للمرة الثانية يرقى الاسود بيدق إلى فرس ...

٨ - ر × ح	ف × ر	٩ - و ١ م +	ح ٢ م

١٠ — و × ف　　حو ٣ ف　　١١ — ب ٥ و　　ر ٢ ف

١٢ — و ٤ فو　　ح ٤ م　　١٣ — و × ب　　ح٦ف+

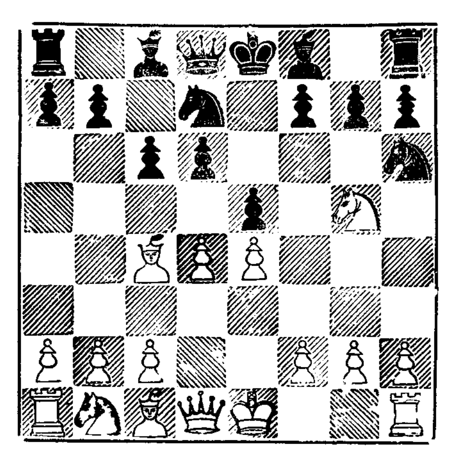
وفاز الاسود بهذه المباراة فى بضع نقلات .

---

(١٦٢)

هامبورج سنة ١٩١٢

الابيض : ليونارد　　　الاسود : ا.ن.اذر



افتتح هذا الدور بدفاع فيليدور كالآتي :

١ — ب ٤ م　　ب ٤ م　　٢ — ح ٣ فم　　ب ٣ و

٣ — ب ٤ و　　ح ٢ و　　٤ — ف ٤ فو　　ب ٣ فو

٥ — ح ٥ ح　　ح ٣ ر

وبذلك وصلنا إلى الموقف رقم (١٦٢)...

وقد واصل الابيض مباراته بنقلة غامضة :

٦ — ب ٤ رو　　ف ٢ م　　٧ — ف×ب+!　　ح × ف

٨ — ح ٦ م　　....

الآن يبدأ الأبيض فى مطاردة الوزير الأسود حتى يوقعه فى الشباك ...

٨ .... و ٣ ح

إذا ٨ .... و ٤ ر + ٩ — ف ٢ و، و ٣ ح

١٠ — ب ٥ ر، و × ب ح ١١ — ف ٣ ف ويكسب الأبيض الوزير .

٩ - ب ٥ ر و ٥ ح + ١٠ - ب ٣ ف و ٥ ف

١١ - ح ٧ ف + م ١ و ١٢ - ب ٣ حو ....

وبذلك حوصر الوزير الأسود فى منصف الرقعة ولا فكاك له ولا مهرب لذلك :

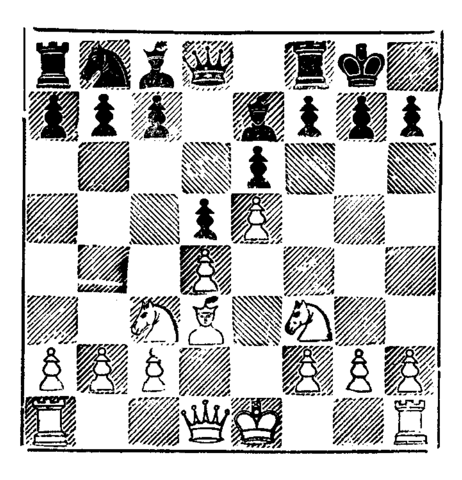
١٢ — .... (س)

---

(٥٦)

فينا سنة ١٨٩٤

الأسود : وولف الأبيض : شلختر



١ — .... ف ٢ و ٢ — ب ٤ ر م ....

هذه النقلة تهدد ف × ب + ثم ح٥ح +

٢ — .... ب٣ف م ٢ — ح٥ح !! ....

تضحية تمهيدية .

٣ — .... ب × ح ٤ — ف × ب + ! م × ف

٥ — ب × ب + م١ح

إذا : ٥ .... م٣ح ٦ — و٥ر + ، م٤ف ٧ — ر٣ر .... الخ

٦ — ر٨ر + !! ....

نقلة رائعة والآن إذا ٦ .... م × ر ٧ — و٥ر + ، م١ح

٨ — ب٦ح ... الخ

٦ — .... م٢ف ٧ — و٥ر + ب٣ح

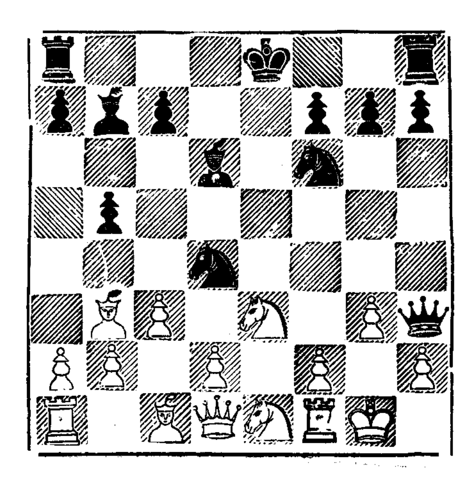
٨ — و٧ر + م١م ٩ — و × ب ≠

---

(١٦٤)

وارسو سنة ١٩١٧

الأبيض: بليتزمان الأسود : روبينشتين



الأبيض فى هذا الموقف متفوق على الأسود ببيدق لكنه متأخر عنه فى التعبئة وقد استغل الأسود هذا الموقف للقيام بهجوم عاصف .

١ ..... ب ٤ ر م !! ٢ - ب × ح ب ٥ ر !

٣ - و ٢ م ؟ ....

إذا : ٣ - ب ٣ ف ، ب × ب ٤ - و ٢ م ، ب × ب + ٥ - م ١ ر ، ح ٤ ر ... الخ

٣ — .... و × ب ر + !

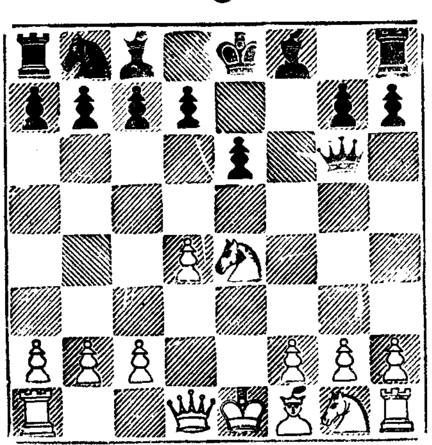
٤ - م × و ب × ب + + ٥ - م ١ ح ر ٨ ر ≠

---

(١٦٥)

مسابقه ويسبادن سنة ١٨٧١

الأبيض : الأستاذ جورنج الأسود : منكويتز



النقلة للأبيض :

١ - ف ٣ و و × ب ٢ - و ٥ ر + ب ٣ ح

٣ - و ٥ م و × ر ٤ - و × ر و × حم +

٥ - م ٢ و و × ر

أخطأ الأسود فى قبوله الرخ الثانى وكان الواجب ... و × ب

٦ — ح ٦ ف + م ٢ ف ؟

والأفضل هنا ٦ ـم ٢م ! ولا يكون حينئذ أمام الأبيض إلا العمل على التعادل بالكش المتتابع:

ح ٨ ح + ، م ١ م ٨ ـ ح ٦ ف + ... الخ

٧ ـ و ٨ ح + ! م × ح

إذا ٧ ـ .. م ٢ م ٨ ـ ح ٥ و + !، ب × ح ٩ ـ و × ب + ، م ٣ م ١٠ ـ و × ب + ، م ٢ م ١١ ـو ٥ ح + ، م ٣ م ١٢ ـ ف ٥ ف + ، م٢ ف١٣ ـف ٦ ح + ويتبعها بـ : ١٤ـ ف ٤ م + ثم # فى بضع نقلات .

٨ ـ و × ف + م ٤ ح ٩ ـ ب ٤ ر + ! ....

الطريق إلى النهاية

٩ ـ .... م ٥ ح

إذا ٩ .... م × ب ١٠ ـ و ٤ ف + ... الخ

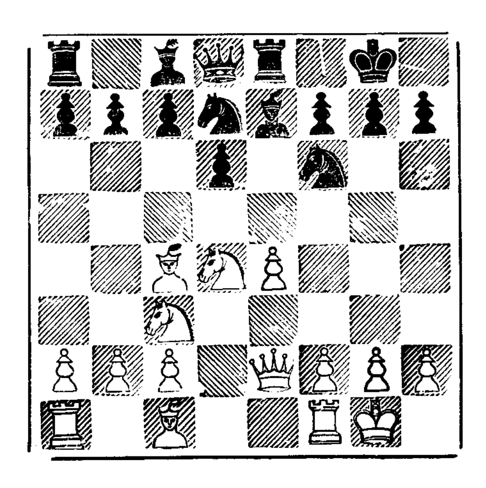
١ ـ ف ٢ م + م ٦ ر ١١ ـ و ٣ ف + م ٧ ر

١٢ ـ و ٣ ح + م ٨ ر ١٣ ـ ف ٣ ف #

(١٦٦)

مسابقة هيستنجس سنة ١٩٢٩

الأبيض : تايلور   الأسود : كولتانوفسكى



آخر نقلة للأسود كانت ....ر ١ م

١ - ف × ب + ! م × ف   ٢ - ح ٦ م !   ....

الهدف من النقلة الأولى

٢ — ....   م × ح

جبرية :

٣ — و ٤ ف +   ب ٤ و

إذا ٣ . . م ٤ م   ٤ - ب ٤ ف ≠   ٤ - ب × ب + م ٢ ف

إذا ٤ .... ح × ب ٥ - ح × ح ومركز الأبيض أفضل .

٥ - ب ٦ و +   ح ٤ و

وإلا لعب الأبيض ٦ - ب × ب ويكسب الوزير.

٦ - ب × ف   ر × ب   ٧ - ح × ح   ح ٤ م

٨ـ و ٤ ف + م ١ ح ٩ ـ ح × ر + و × ح
١٠ ـ ف ٢ و ح ٣ ح ١١ ـ و ٣ ح ف ٣ م
١٢ ـ ر م ١ م ....

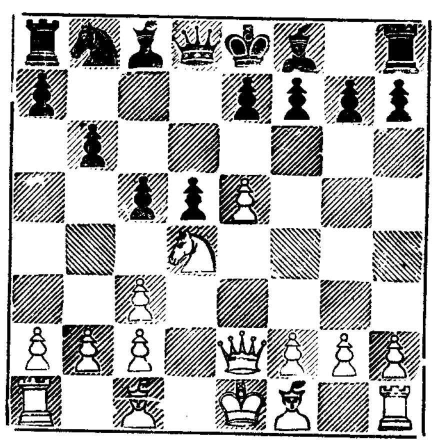
وأصبح الأبيض متفوق ببيدق وبالفرق .... وقد استسلم الأسود بعد عدة نقلات.

---

(١٦٨)

مسابقة تبليتز الدولية سنة ١٩٢٨

الأبيض : شبيلمان الأسود : وولتر



آخر نقلة للأسود كانت .... ب ٤ ف وهى نقلة قوية إذا كان من الحتم أن يرتد الفرس المهدد .. لكن الأبيض فاجأ خصمه بـ :

١ ـ ب ٦ م ! ب × ب

إذا ١ ... ب × ح ٢ ـ و ٥ ح + ، ف ٢ و

٣ ـ ب × ب + ! ، م × ب ٤ ـ و × ب + ، ب ٣ م ٥ ـ و × ر

٢ ـ و ٥ ر + م ٢ و

إذا ٢ ... ب٣ح ٣ — و٥م، ر١ح

٤ — ف٥ح + ، ف٢و ٥ — ح × ب والأبيض أفضل

٣ — ح٣ف م٢ف ٤ — ح٥م ! ف٢و

٥ — ح٧ف و١م ٦ — و٥م + م٢ح

٧ — ف٤فم ! ب٥ف ٨ — و٧ف + م٣ر

٩ — ح٨و ! ....

نقلة غريبة ... نهاية هذه المباراة من أجمل نهايات شبيلمان ...

٩ — .... ح٣ف ١٠ — و٧ح + م٤ح

إذا ١٠ — ... م٤ر ١١ — ب٤ح + حاسمة

١١ — ب٤ر + م٤ف ١٢ — و×ح + ف×و

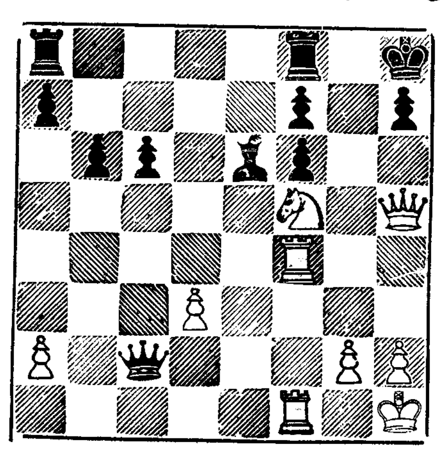
١٣ — ح × ب ≠

الخطة فى مرحلة وسط الدور

(١٦٩)

أجرام سنة ١٩١٣

الأبيض : شبيلمان الأسود : ا. ن. أذر



١ .... ر ١ ح م ؟ ٢ — و × ب + !! م × و

٣ — ر ٤ ر + م ٣ ح ٤ — ر ٦ ر + م ٤ ح

٥ — ب ٤ ر + م ٥ ح ٦ — ح ٣ م + م ٦ ح

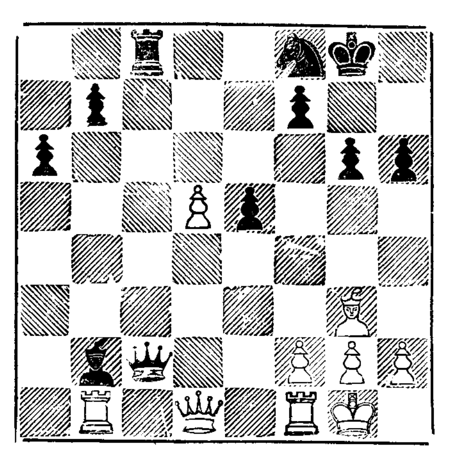
٧ — ر ٣ ف ≠

* * *

(١٧٠)

مسابقة درسدن الدولية سنة ١٩٣٦

الأبيض : أنجلس الأسود : ماروكزى



١ — ب ٦ و ! ....

نقلة جيدة ...

١ ..... ح ٢ و

كان الواجب هنا أن يقوم بتكسير الوزيرين .

٢ — و ٤ ح ح ٣ ح ٣ — ر × ف !! و × ر

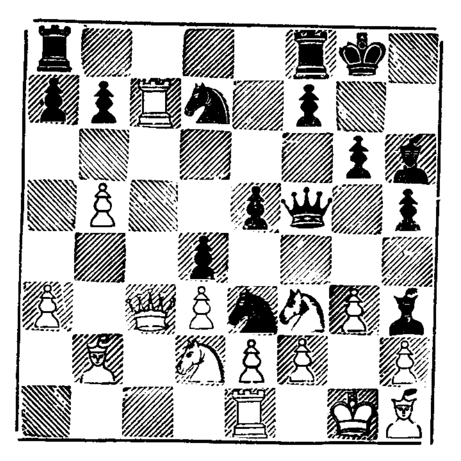
٤ — و × ر + ح × و ٥ — ب ٧ و (س)

إذ أن الأبيض يأتي بوزير جديد وبهـــذا يكون متفوقا على خصمه برخ كامل.

(١٧١)

مسابقة بطولة بلجيكا سنة ١٩٣٧

الأبيض : أوكيللى   الأسود : ديفوس



١ — ح × ب و   ....

متوقعا : ١ ... ب×ح   ٢ — و × ب ، ب ٣ ف

أو... م ٢ ر ٣ — ب×ح ... لكن الأسود أدهش خصمه بإعلانه المات فى سبع :

١.... و×ب + !!   ٢ — م × و   ح ٥ ح +

٣ — م ٣ ف   ....

إذا ٣ — م ١ ح ، ف ٦ م ≠

٣ — ....   ب ٥ م +   ٤ — م×ب   ....

إذا ٤ ـ ب × ب أو ٤ ـ ح × ب ، ح (٢ و) ٤ م ≠

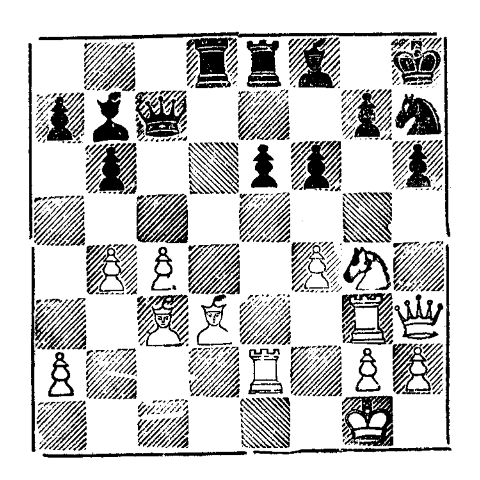
٤ ....   ح (٢ و) ـ ٣ ف + !   ٥ ـ م ٣ ف   ح ٤ م +

٦ ـ م ٢ ف   ح (٣ ف) ٥ ح +   ٧ ـ م ١ ح   ف ٦ م ≠

(١٧٢)

مسابقة بطولة الفرق الدولية سنة ١٩٣٦
التى عقدت فى مدينة ميونيخ

الأبيض : زابو (هنجاريا)　　　الأسود : سنوفار (ايسلنده)



١ — ف × ح　ر٨ و +　　　٢ — ر ١ م　ر × ر +

٣ — ف × ر　م × ف　　　٤ — و × ب + !!　...

تضحية جميلة

٤ .....　م١ح

إذا ٤ ... ب × و ٥ — ح × ب + ، م١ر ٦ — ر٨ح ≠

٥ — ح × ب +　م٢ف　　　٦ — و٦ح +　(س)

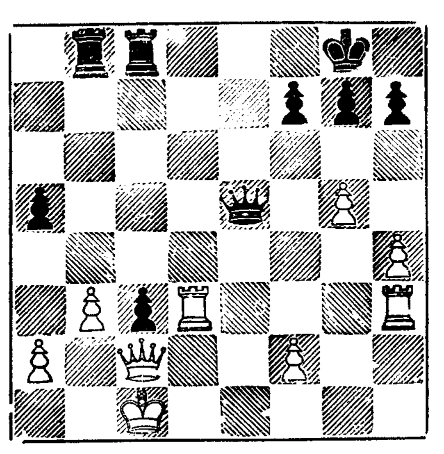
إذا ٦ .....م٢م ٧ — و × ر + ثم ٨ — و × ف + ... الخ

* * *

(١٧٣)

مسابقة بطولة الفرق الدولية سنة ١٩٣٦
التى عقدت فى مدينة ميونيخ

الأبيض : لورنتيوس (أستونيا)　　　الأسود : توشيف (بلغاريا)



فاز الأسود فى هذه المباراة باتباع خطة عميقة.

١ ٠٠٠٠　　ب٥ر!　　٢ـ ر × ب　　و٨م +

٣ـ م٢ح　　ب٦ر +

الهدف من ... ب٥ر ... والآن يساق الشاه الأبيض إلى العراء .

٤ـ م×ب　　ر١ر +　　٥ـ م٤ح　　٠٠٠٠

إذا ٥ ـ م٢ح ، ر × ب + ٦ـ م × ر، ر ١ ر + ٧ـ م٢ح ،
و ٨ ر ‡

٥ـ ٠٠٠　　و٢م +　　٦ـ ر٥ف　　٠٠٠٠

إذا ٦ـ م ٥ح ، و ٢ ح ‡

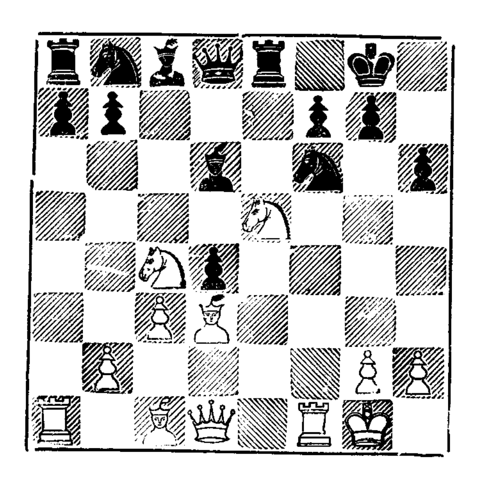
٦ـ ٠٠٠٠　　ر(١ر)ـ١ح +　　٧ـ م٤ر　　ر×ر

٨ـ (س)

(١٧٤)

مسابقة سان بترسبورج الدولية سنة ١٩٠٩

الأبيض : تارتا كوفر الأسود : شلختر



النقلة الآن للأبيض .

١ – ح × ب! م × ح ٢ – و٥ر + م١ح

٣ – ر × ح ! ر٨م +

إذا ٣ . . . ب × ر ٤ – ح × ف . . . الخ

٤ – ر١ف ر×ر + ٥ – ف×ر ف١ف

٦ – ف × ب! . . . .

الأبيض يلعب مباراة قوية . إذ قبل الأسود الفيل يواصل الأبيض :

و ٦ ح + ثم ح ٥ م ويفوز .

٦ . . . . و٣ف ٧ – ف٥ح و٤ف

٨ – ح٦و! ف×ح ٩ – ف٤ف + ف٣م

١٠ – ر١ فم و × ر + ١١ – ف×و ح٢و

١٢ — ف٣و ح١ف ١٣ - ب × ب ....

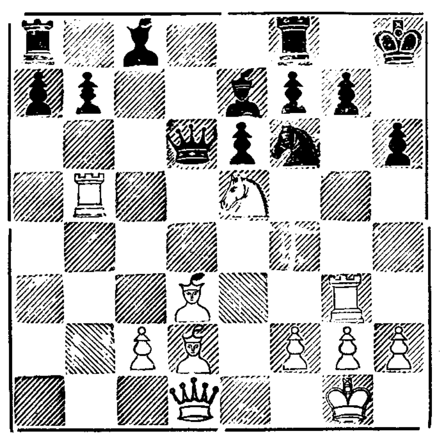
وفاز الأبيض بالمباراة بعد بضع نقلات .

---

(١٧٥)

مسابقة بطولة الفرق الدولية ميونيخ سنة ١٩٣٦

الأبيض : ريشتاو (ألمانيا) الأسود : الكسندروسو (رومانيا)



١ـر × بحم! م × ر ٢ـف×ب + م١ح

الأسود لا يستطيع قبول التضحية الثانية إذ ٢ ... م × ف، ٣ — و ٢و + ، م ٢ ح ٤ — و٥ح + ، م ١ ر ٥ — و ٦ ر + ، م ١ ح ٦ — ح ٦ ح !ب × ح ٧ — و × ب + ، م ١ ر ٨ — ر٥ر + ثم ≠

٣ـو٣ف ح١م ٤ـ و٤ح + م١ر

٥ـف٧ح + ! ح × ف ٦ـو٣ر + ف٥ر

٧ـو × ف + ح٤ر ٨ـو × ح + م٢ح

٩ـو٥ + ح ....

ثم ١٠— و ٦ر + ثم ١١ — و٧ر ‡

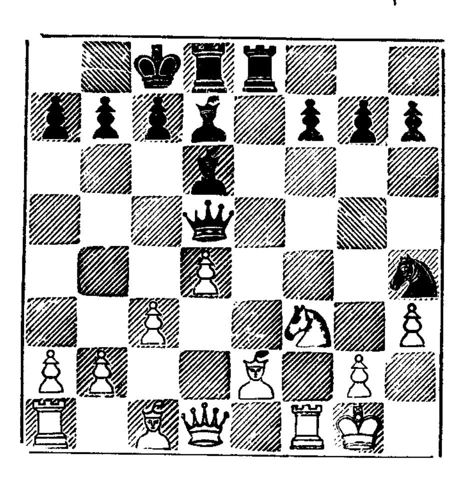
---

(١٧٦)

مسابقة لندن الدولية سنة ١٨٩٩

فازت هذه المباراة بجائزة الجمال الأولى فى مسابقة لندن الدولية سنة ١٨٩٩ ومقدارها أربعون جنيها استرلينيا وهدية من الذهب الخالص قدمت من نادى الشطرنج للسيدات .

الأبيض : ولهلم شتاينتز   الأسود : الدكتور عمانويل لاسكر



النقلة الآن للأسود :

١— ...   ح × ب !   ٢—م×ح ف × ب + !

ف ٣—م ....

إذا ٣—م×ف ، و ٤ف + ٤—م٢ح ، و ٥ ح + ٥ —م ١ر ، ، و ٦ ر + ٦—م ١ ح و ٦ح + ٧— م١ ر ، ر ٥م ٨ — ف ٥ حم ، ر ٥ ح ٩ — ر١ حم ، و ٦ر + ثم ‡

٣— ....   ب ٣ فم

والهدف تحريك بيدق حم إلى الامام مواصلا الهجوم .

٤ — ر ١ حم ب ٤ حم ٥ — ف × ب ....

إجبارية إذ أن .. ب ٥ ح تهديد خطير

٥ — .... ب × ف ٦ — ر × ب و ٣ م

٧ — و ٣ و ف ٥ فم ٨ — ر ١ ر ....

على الأبيض أن يضحى بالفرق إذ ٨ — ر ٥ رم ، ر ١ ح وإذا
٨ — ر ٧ ح ، ف ٤ ف بتفوق ملحوظ فى موقف الأسود .

٨ — .... ف × ر ٩ — ح × ف و ٣ ف +

١٠ — ف ٣ ف ف ٤ ف ١١ — ح × ب رم و ٣ حم

١٢ — و ٥ ح ب ٣ ف ١٣ — و ٥ رو ر ٢ م !

١٤ — ر ٥ ر ف ٥ ح ! ١٥ — ر ٥ حم و ٧ ف +

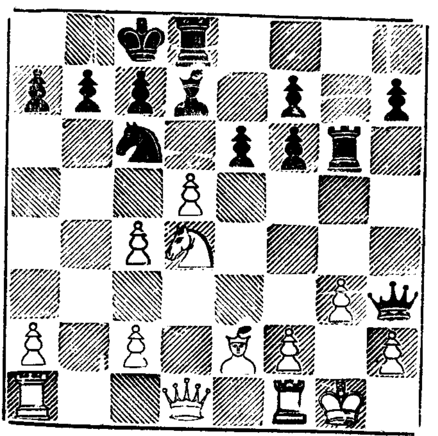
١٦ — م ٣ ح ف × ف (س)

---

(١٧٧)

زيورخ سنة ١٩٠٦

الأبيض : نمزوفتش الأسود : فلاس



١ — ب × ح !   ف × ب   ٢ — ح × ف !   ....

إذا ٢ — ف ٣ ف ر، × ح ٣ — و × ر ، ف × ف ويكسب الأسود .

٢ — ....   ر × و   ٣ — رم × ر !   ....

الأبيض لديه سبب وجيه فى الأخذ بهذا الرخ .

٣ — ....   ب × ح   ٤ — ب ٥ ف !!   ....

مفتاح الخطة وسبب التضحيات السابقة .

٤ — ....   ر ١ ح   ٥ — ر و ١ ح   ثم

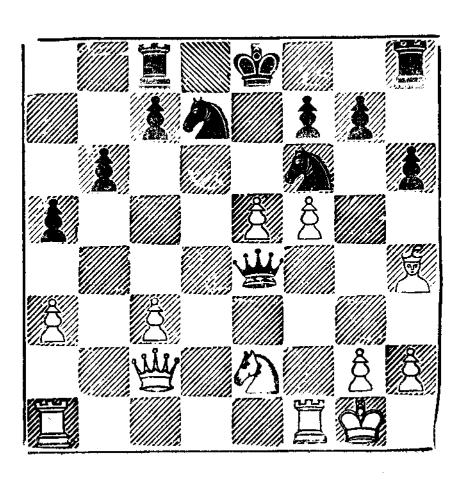
٦ — ف ٦ ر ≠

* * *

(١٧٨)

مسابقة هيستنجس سنة ٣٤ — ١٩٣٥

الأبيض : ليلينتال   الأسود : كابا بلانكا



١ — ب × ح ! و × و ٢ — ب × ب ر ١ حم

٣ — ح ٤ و و ٥ م

الأسود يعيد الوزير ... فاذا ٣ ... و ٧ ح

٤ — ر و ١ م + ، ح ٤ م ٥ — ر × ح + ، م ٢ و

٦ — ر ٥ و + ، م ١ م ٧ — ر ١ م ثم ‡ بعد ذلك .

٤ — ر و ١ م ح ٤ ف ٥ — ر × و + ح × ر

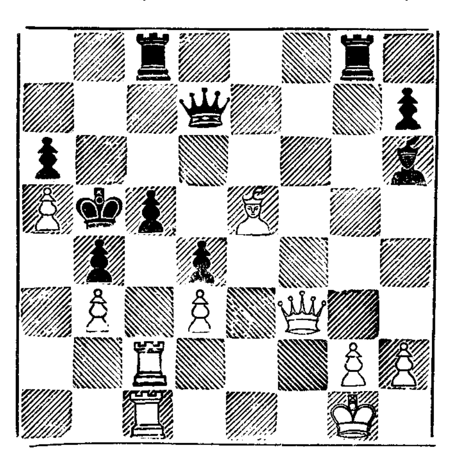
٦ — ر ١ م ر × ب ٧ — ر × ح + س

---

(١٧٩)

نابولى سنة ١٩١٤

الأبيض : دكتور تاراش الأسود : عدة لاعبين بالتشاور



فاز الأبيض فى هذه المباراة باتباع خطة غريبة :

١ — ف ٧ ف ! ....

إذا ١ ... ر × ف ٢ — و ٧ ح + ، ر × و

٣ — ر × ب ‡

١ — .... و × ف ٢ — ر × ب + ! و × ر

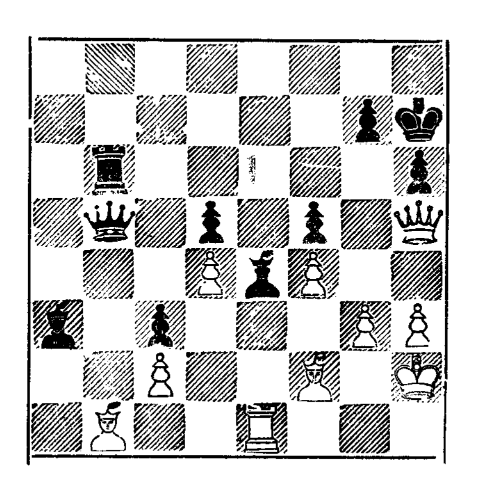
٣ — و٧ح + م × ب ٤ — ر ١ ر ≠

---

(١٨٠)

مسابقة سان سباستيان الدولية سنة ١٩١٢

الأبيض : شبيلمان الأسود : الدكتور تاراش



فى هذا الموقف يضحى الأسود بوزيره فى مقابل فيل ورخ ويفوز بالمباراة كالآتى :

١ .... و × ف !! ٢ — ر × و ر × ر

٣ — ب ٤ ح ....

إجبارية إذ ٣ — ف ١ ح ، ر ٨ فو !!

٣ — .... ف ٨ ف !

إذا ٤ — م ١ ح ، ف ٦ م + ٥ — م ٢ ر ، ف × ب + ...

الخ وإذا ٤ — ف ٣ ح ، ف ٦ م حاسمة وإذا ٤ — م ٣ ح ، ب ٣ ح

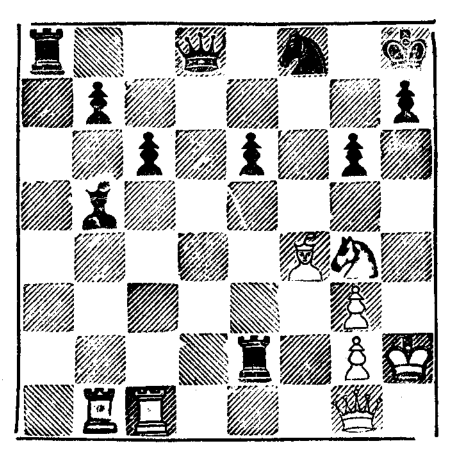
٤ — و ٤ ر، ف × ب + ٥ — م × ف، ب ٤ ح + ويكسب الأسود الوزير . لكل هذا : ٤ — (س)

---

(١٨١)

كارلسباد سنة ١٨٩٨

الأبيض : فيكتور تيتز — الأسود : جد Judd



١ — ر × ف !! ب × ر ٢ — ر ٨ ف ! ! و ٤ و

إذا ٢ ... ر × ر ٣ — و ١ ر + ، ب ٤ م

٤ — و × ب + ، ر × و ٥ — ف × ر + ، م ١ ح

٦ — ح ٦ ر ≠

٣ — و ١ ر + ! ! ب ٤ م

إذا ٣ ... ر × و ٤ — ر × ح + ، م ٢ ح ٥ — ف ٦ ر ≠

٤ — ف × ب + و × ف ٥ — ر × ح + ! م ٢ ح

إذا ٥ ... ر × ر ٦ — ح × و ولا علاج للموقف

٦ — ر ٧ ف + ! (س)

إذ ٦ .... م × ر ٧ — ح × و + ... الخ

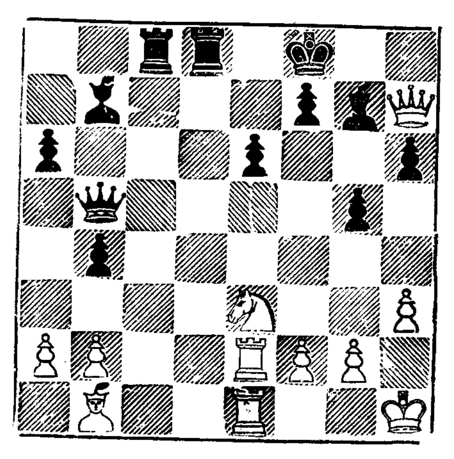
وإذا ٦ .... م ١ ح ٧ — و × ر + ... الخ

---

(١٨٢)

برمن سنة ١٩٢١

الأبيض : كارلس الأسود : دكتور و. انتر



النقلة الآن للأسود :

١ .... و × ر !!

تضحية رائعة :

٢ — ر × و ر ٨ ف + ٣ — ح ١ ف ....

إذا ٣ م ٢ ر ، ف × ب + ٤١ — ب ٣ ح ، ر ٨ ر ‡

٣ .... ر × ح + ٤ — م ٢ ر ر ٧ و !!

مفتاح التضحية السابقة .

٥ — ف ٤ م ....

إذا ٥ — ر × ر ، ف × ب + ..

٥ .... ر × ر ٦ – ف × ف ، ف × ب +

٧ – ب ٣ ح ر (٨ ف) × ب + ٨ – م ١ ح ف ٥ و !

الضربة الأخيرة .

٩ – و × ب ر + م ٢ م ١٠ – و × ب ح + م ٢ و

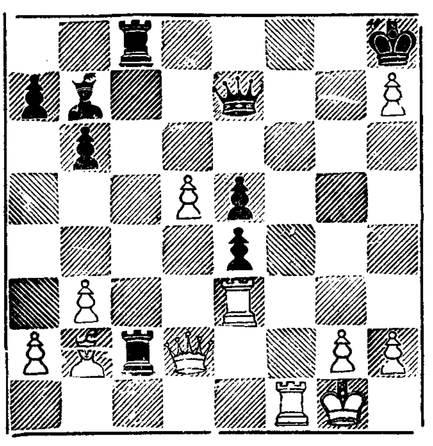
١١ – (س)

---

(١٨٣)

مسابقة لندن الدولية سنة ١٨٨٣

الأبيض : زكرتورت الأسود : بلا كبيرن



١ – و ٤ ح ! ! ....

مضحيا بالوزير تحقيقا لخطة عميقة .

١ .... ر (١ ف) – ٤ ف

رأى الأسود أنه إذا قبل الوزير فسوف يخسر مباراته فى سبع نقلات :

١ .... و × و ٢ – ف × ب + ، م × ب

٣ – ر ٣ ر + ، م ٣ ح ٤ – ر ٦ ف + ، م ٤ ح

إذا ٤ .... م ٢ ح ٥ – ر ٣ ح + ، م ٢ ر

٦ — ر ٧ ف + ، م ٣ ر   ٧ — ف ٤ ف + ، م ٤ ر

٨ — ر ٧ ر ≠) ٥ — ر ٣ ح + م ٤ ر   ٦ — ر ٥ ف + ، م ٣ ر

٧ — ف ٤ ف + ، م ٢ ر   ٨ — ر ٥ ر ≠ .

٢ — ر ٨ ف + !   ....

إذا أخذ الأسود الرخ فان الأبيض يفوز كالآتى :

٣ — ف × ب + ، م × ب   ٤ — و × ب + ... الخ

٢ — .... م × ب   ٣ — و × ب + م ٢ ح

٤ — ف × ب + م × ر   ٥ — ف ٧ ح + (س)

إذ ٥ .... و × ف   ٦ — و ٨ م ≠ .

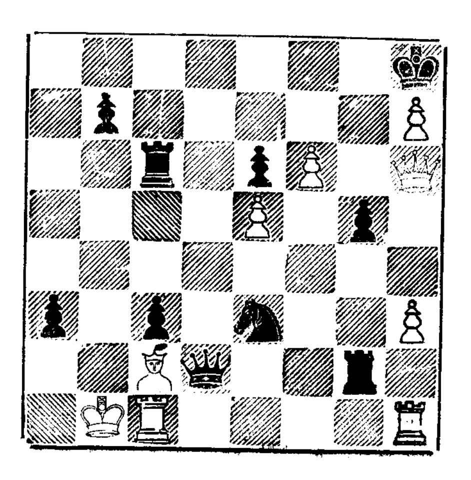
وإذا ٥ .... م × ف   ٦ — و × و + ... الخ

---

(١٨٤)

برلين سنة ١٩٢٥

الأبيض : ا. ن. اذر   الأسود : أوهس



النقلة الان للأسود ... الأسود فى مركز سىء ... ويبدو أنه لا سبيل إلى إنقاذ الموقف ... لكنه يكتشف طريقة للافلات والفوز بالمباراة .

١ — .... و × ف + ! ٢ — ر × و ر ٣ ح +

٣ — م ٢ ر ....

إذا ٣ — م ١ ر، ح × ر + ثم ≠ .

٣ — .... ر × ر + ٤ — م ١ ر ر ٧ ر + !

٥ — م × ر ر ٧ ح + ٦ — م × ب ح ٥ ف +

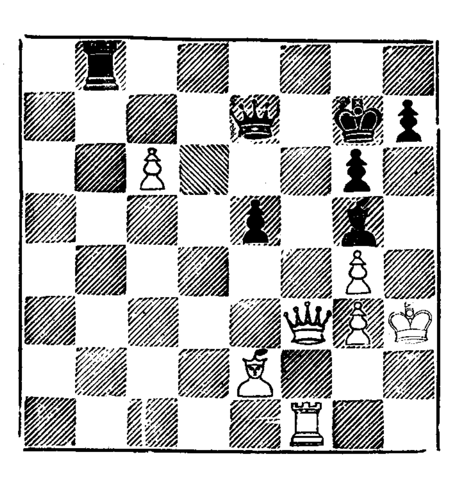
٧ — م ٤ ر ب ٤ ح ≠

---

(١٨٥)

بطولة العالم سنة ١٩٣٥

الأبيض : ماكس ايوى الأسود : الكسندر اليخين



١ — ف ٤ ف م ٣ ر

إذا ١ ... ر ١ فو ٢ — و ٥ و ويكسب الابيض

وإذا ١ ... ف ٣ ف ٢ — و × ف +، و × و

٣ — ر × و ، م × ر ٤ — ف ٦ رو يكسب الأبيض .

٢ — و ١ ر !

مهددا ٣ — م ٢ ح + بالكشف

٢ — .... ر٧ح ٣ — ر٧ ف و ١ م

٤ — ب ٧ ف ر ٧ فو ٥ — وح ٧ (س)

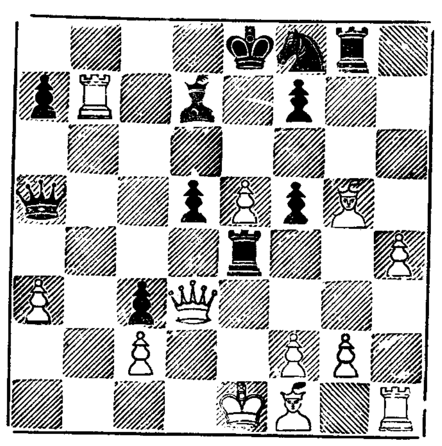
إذ أن الابيض يهدد : ٦ — ر × ب + ثم ب ٨ ف = و + ولا يستطيع الأسود منع هذا التهديد.

---

(١٨٦)

بطولة العالم سنة ١٩٥٤

الأبيض: سميسلوف الأسود : بوتفينك



آخر نقلة للأسود كانت : .. ر ٥م +

١ — و × ر !! ب و × و ٢ — ر ٨ ح + ف ١ فو

٣ — ف ٦ حو + و × ف

اجبارية .

٤ — ر × و ح ٣ م ٥ — ف ٦ فم ....

لتأمين طريق البيدق السالك .

٥ — ..... ر × ب ٦ ب ٥ ر ف ٣ ر

٧ — ب ٦ ر ....

والآن إذا ٧ .... ح ١ فم ٨ ـ ر ٨ ح + ثم ٩ ـ ر × ح ثم

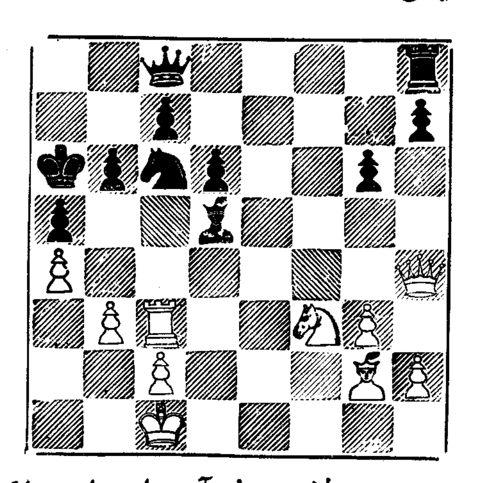
١٠ ـ ب ٧ ر لذلك : ٧ ..... (س)

---

(١٨٧)

لعب فى استعراض أقيم فى الاتحاد السوفييتى سنة ١٩٣٦

الأبيض : كاسباريان الأسود : مانفليان



الأبيض يتبارى مع عدة لاعبين فى آن واحد استعراضيا وينهى الدور بخطة جميلة ... آخر نقلة للأسود كانت ... ف (٥ م) ٤ و .

١ ـ ر × ح ! ! ف × ر ٢ ـ و ٤ ف + م ٢ ح

٣ ـ و × ف + ! ! م × و ٤ ـ ح ٥ م + + م ٤ ف

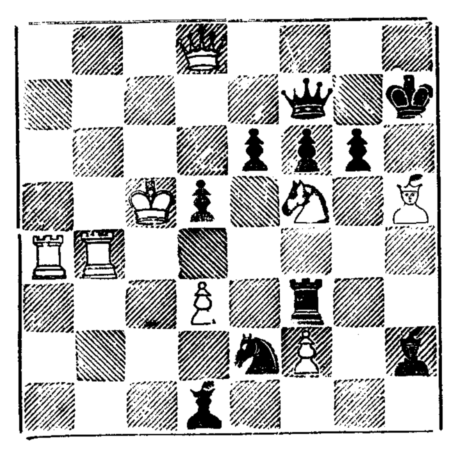
٥ ـ ح ٣ و + م ٥ و ٦ ـ م ٢ و ! و ٣ م أو أى شىء

٧ ـ ب ٣ ف ≠

---

(١٨٨)

يقارب الموقف السابق فى فكرته إلا أنه أعمق وأجمل



يبدو أن الأسود فى هذا الموقف فى مركز أفضل لكن الأبيض يفوز فى هذه المباراة بأغرب خطة حدثت فى العصر الحديث . وسبب ذلك أن جميع نقلات الأسود جبرية حتى النهاية :

١ - ر٧ ح ! ! ! و × ر إجبارية ٢ - ف × ب + ! م × ف إجبارية

٣ - و ٨ ح + ! م × ح

إذا ٣ ..... م ٤ ر ٤ - ر ٤ ر م ‡ .

٤ - و ٤ ح + ! م ٤ م ٥ - و ٥ ر + ! ر ٤ ف

إذا ٥ ... ب ٤ ف ٦ - و ٨ ر + ثم ‡ .

٦ - ب ٤ ف + ! ف × ب

إذا ٦ ... ح × ب ٧ - ر ٤ م + ٥ ب × ر ٨ - ب ٤ و ‡

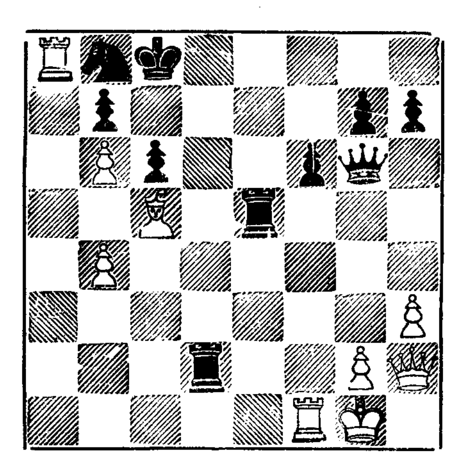
٧ - و × ح + ! ! ف × و ٨ - ر ٤ م + ! ! ب × ر

٩ - ب ٤ و ‡

الموقف (١٨٩)

مسابقة كيميرى الدولية سنة ١٩٣٧

الأبيض : اليخين الأسود : ريشفسكى



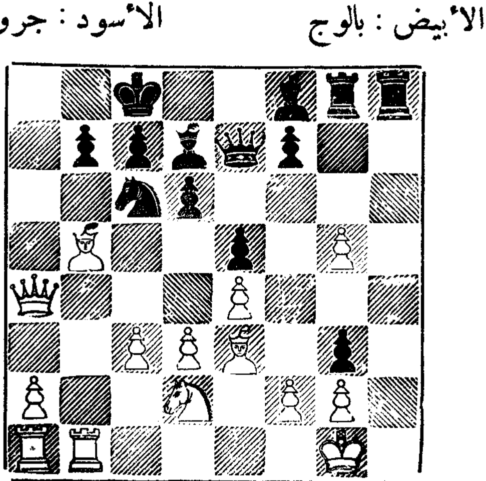
١ — ر × ح + !!م × ر ٢ — و × ر + ب × و

٣ — ر٨ف + (س)

الموقف (١٩٠)

مسابقة براغ سنة ١٩٣١

الأبيض : بالوج الأسود : جروجر



١ ــ و٨ر+ خ ١ ح   ٢ ــ و × ب + !! م × و

إذا ٢ . . . . م١و   ٣ ــ و × ح + ، ف١ف   ٤ ــ ف٦ر، و٣م

٥ ــ و٨ر!! ثم ف × ف . . . . الخ .

٣ ــ ف × ف +   (س)

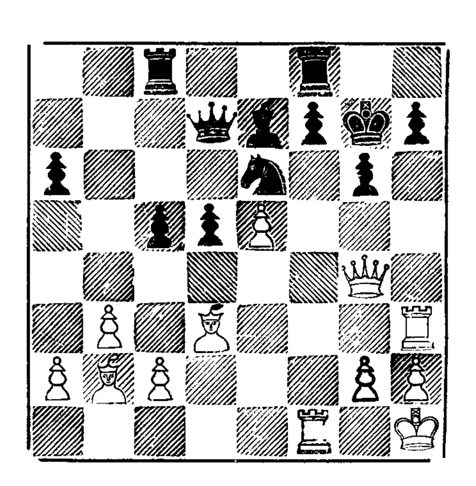
إذ ٣ . . . م١ر   ٤ ــ ر × ح + ! ، م × ر   ٥ ــ ر١ ح + ثم

٦   ف٦ف ≠ .

الموقف (١٩١)

مسابقة بودابست سنة ١٩٣٧

الأبيض : بوروس   الأسود : زابو



النقلة الأخيرة للأسود كانت . . . . ب ٤ فو.

١ــ ر×ب ر + !! (س)

إذ ١ . . . م × ر   ٢ ــ ر × ب + ، ر × ر   ٣ ــ و × ب

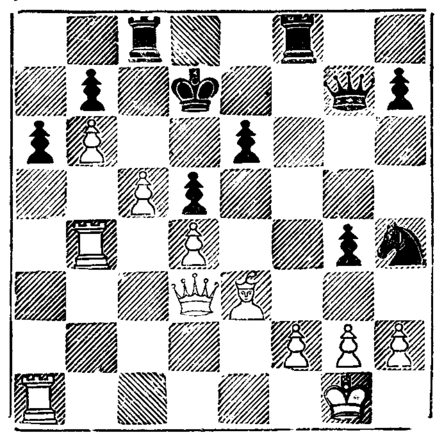
+ ثم و × ر . . . . الخ .

***

الموقف (١٩٢)

مسابقة أمستردام سنة ١٩٢٣

الأبيض : أيوى   الأسود : وينيك

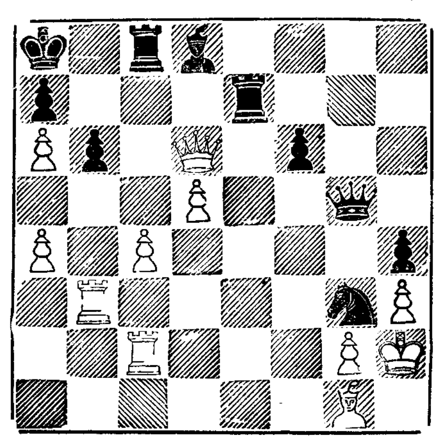


١ـــ ر × ب!!	ب × ر	٢ـــ ب٧ح	ر١ حو
٣ـــ و × برو	و٢م	٤ـ ف٥ح!!	و × ف
٥ـــ و٦ و +	م١م	٦ـ و × ر +	م٢ف
٧ـــ و × ر + (س)			

الموقف (١٩٣)

سان بترسبورج سنة ١٩١٧

الأبيض : اليخين   الأسود : هوفستر



الأبيض لعب هذه المباراة بدون حو .. وقد فاز بخطة عميقة جديرة بالدراسة والتحليل .

١ــ ب ٥ف!! ....

الأسود كان يهدد أما التعادل بالكش المتتابع بـ : ح ٨ ف + ثم ح ٦ ح + أو أن يحاول الفوز بـ : ح ٥ م أو ح ٤ف

١..... ب٤ ح

أفضل الموجود إذ ١.... ح ٥ م ؟ ٢ ب × ب وإذا ١.... ح ٨ ف + ٢ ــ م ١ر، ح ٦ح + ٣ــ ر × ح ،و × ر ٤ــ ب × ب !! ،و × و ٥ - ر×ر + ،و ١ ح ٦ــب٧ ح + ،ر × ب ٧ــ ب × ر + ،م × ب ٨ ــ ر × و + ،م × ر والأبيض متفوق ببيدق يكفى للفوز بالمباراة .

٢ــب×ب ح٥م

إذا ٢... ح ٨ف + ٣ــم ١ر، ح٦ح + ٤ ــر×ح، و×ر٥ـ ب ٦ ح ! ،و × و ٦ ــب × و ،ر × ر٧ـ ب×ر ،ف × بم٨ـ ب ٧ ح + ، م ١ ح ٩ ـف ٢ر + ، ر٢ف١٠ ـ ف ٤ف!،ف٤ف ١١ ـ ب ٣ ح ! ،ب × ب ١٢ ـ ب ٤ر،ف ٥ و ١٣ ـ ف × ر + ،م × ف ١٤ ـ ب ٦ و + ،م ١ ح ١٥ ـ ب ٧ و ،ف٣ ح ١٦ ـ ب ٥ر ويكسب الأبيض .

٣ـب٦ ح ! ح × و ٤ ـ ب × ح ! ....

بالرغم من تفوق الأسود بالوزير إلا أن مباراته خاسرة .

٤ــ .... ر(٢م) ٢ فو

والآن : (أ) ٤ .... ر × ر ٥ — ب٧ ح + ، م١ ح ٦ — ف×ب + ويكسب الأبيض .

وإذا (ب) ٤ ... ب×ب ٥ — ر × ر + ، م٢ ر ٦ - ب × ر، ف × ب ٧ ـ ف × ب + ، م × ب ٨ — ر٨ر + ويكسب الأبيض .

وإذا (ج) ٤ .. ف ٢ف٥ — ب ٧ ح + ، م ١ ح ٦ - ب × ف + ، ر (٢ م) × ب ٧ - ر × ر، و ٥ ف + ٨ - م ١ ر ويكسب الأبيض إذ ٨... م × ر١ أو ٨... و × ر ٩ — ف ٢ ر في حين أن ٨... ر×ر ٩ — ف × ب + ... الخ .

٥ — ب٧ ح + م١ح ٦ — ب٧و! و٦ح +

٧ — م ١ ر !! (س)

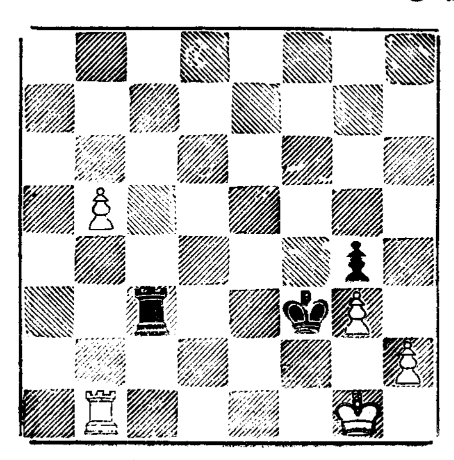
* * *

الخطة في مرحلة نهاية الدور

الموقف (١٩٤)

مسابقة نورمبرج الدولية سنة ١٩٠٦

الأبيض : شلختر الأسود : وولف



يجب ألا نستعجل النصر فى النهايات ... وأن نلتفت إلى كل نقـلة ونسأل أنفسنا ما هو الهدف الذى يرمى إليه الخصم من هذه النقـلة .... والموقف رقم ١٩٤ يبين لنا خطورة التسرع ... فمركز الأسود بالطبع ميئوس منه إلا أن الأسود قام بفخ صغير لعله يفلح ...

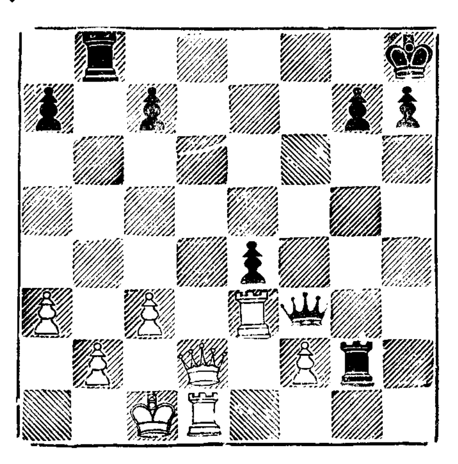
١ — .... ر٦م !   ٢ — ب٦ح ؟   ر٨م + !
٣ — ر × ر =

والمباراة تعادل إذ لا يوجد للشاه الأسود مربع واحد يلتجىء إليه .

الموقف (١٩٥)

مسابقة كامبردج سبرنجس الدولية سنة ١٩٠٤

الأبيض : شوولتر   الأسود : بيلسبرى



١ ....   و × ب؟

الأسود كان يعتقد أنه فى مركز لا يمكن معه خسارة المباراة ... هـذا صحيح إذا كان قد لعب ١ ... ر × ب ف وكان الأبيض عندئذ لا مناص له من الإستسلام .

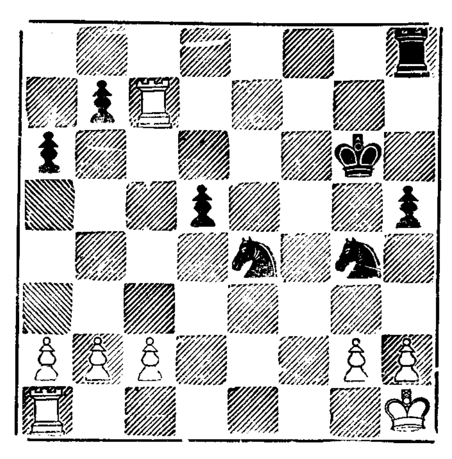
٢ — ر ٢ م !! (س)

والآن يستسلم الأسود إذ ٢ ... و × ر٣ — و ٨ و + ثم ≠ وإذا حرك وزيره بعيدا عن تهديد الرخ فاز الأبيض برخ كامل .

الموقف (١٩٦)

زيورخ سنة ١٩١٤

الابيض : دكتور ماندل الأسود : جونز



هنا لعب الأسود :

١ - ..... ب٥ر ٢ — ر١ فم ؟ ح٦ح + !!

٣ - ب × ح ب × ب + ٤ - م١ح ح٧ف

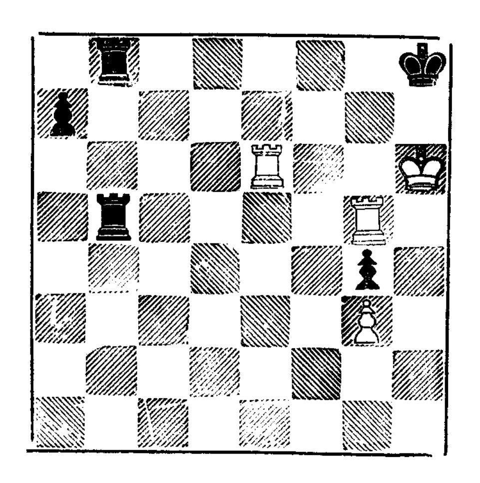
٥ — ر × ح ر٨ر + !! ٦ - م × ر ب × ر

٧ — (س)

* * *

الموقف (٩٧)

هذا الموقف نشأ فى مباراة بين إثنين من
الهواة الأقوياء



١ . . . . .   ر(١ح)٣ح   ٢ — ر×ر(٦ح)   . . . .

والأسود الذى كان يتوقع فوزه فى هذه المباراة رد:

٢— . . . .   ر × ر (٤ ح) ؟

٣ — ر٧ح !!   (س)

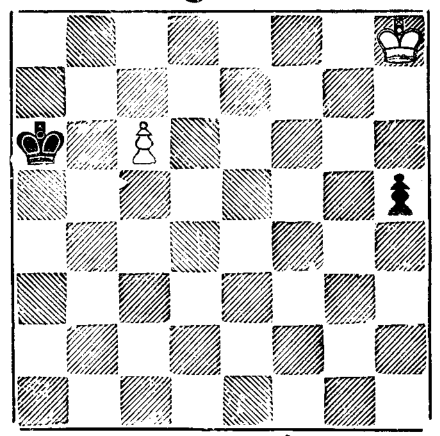
إذ ٣ . . . ر١ح ٤ — ر٧ر ‡ .

وقد أصبحت الرخ أسيرة فى المربع ٤ ح خوفا من التهديد
ر٨ح ‡ .

* * *

الموقف (١٩٨)

نهاية مباراة من وضع ريتشارد ربتى



فى هدا الموقف يبدو أن الأبيض لا محالة يخسر المباراة .... لـــكنه يتعادل بالنقل الصحيح كالآتى :

١ــم٧حم ب٥ر ٢ــم٦فم م٣ح

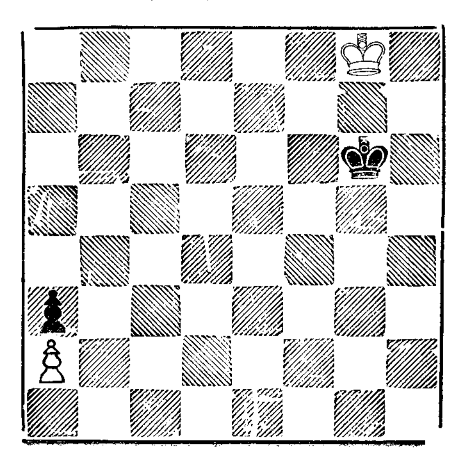
٣ــم٥م ب٦ر

إذا ٣...م × ب٤ــ م٤ف ويلتهم الشاه الأبيض البيدق السالك .

٤ــم٦و ب٧ر ٥ــب٧ف =

والمباراة تعادل

الموقف (١٩٩)



والموقف رقم (١٩٩) يتشابه مع الموقف رقم ١٩٨ فى أن الأبيض يلعب ويتعادل بالرغم من أنه يبدو كأن خسارته فيه أمر محقق .

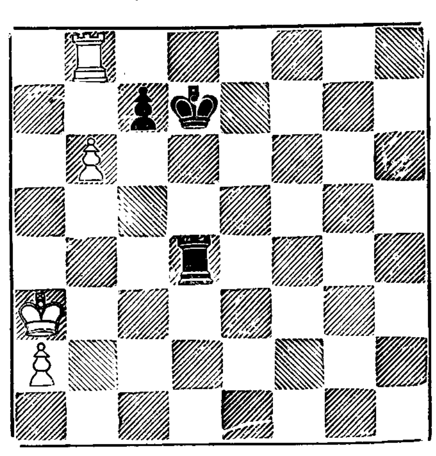
١ — م٨ر !! ....

هدف الأبيض هو إحتلال المربع ٢ فو للحصول على التعادل — بغير هذه النقلة يخسر الأبيض المباراة .

١	م٤ف	٢ — م٧ح	م٥م
٣ — م٦ف	م٦و	٤ — م٥م	م٧ف
٥ — م٤و	م٧ح	٦ — م٣و	م × ب
٧ — م٢فو	=		

والمباراة تعادل إذ لا يجاوز الشاه الأبيض المربعين ١ فو ، ٢ فو

الموقف (٢٠٠)



يخيل إلى الرائي أن الموقف هنا تعادل لكن الأبيض يفوز كالآتى :

١ — ر٨و+ !!	م × ر	٢ — ب٧ح	ر٥حو !!
٤ — م × ر	ب٤فو+		

والآن إذا ٤ــم × ب ، م ٢ فو والمباراة تعادل .

٤ ــم٥ح !! م٢فو ٥ ــم٦ر! م ١ ح

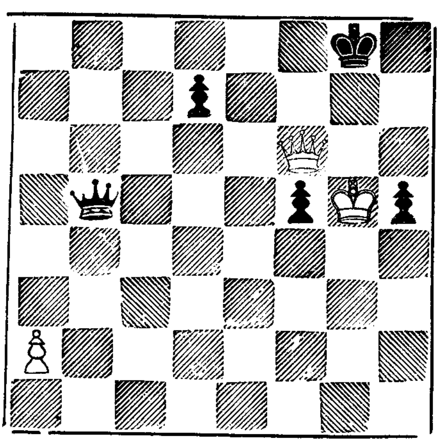
٦ــم ٦ حو ب ٥ فو ٧ــب٤رو ب ٦ فو

٨ــب٥ر ب٧فو ٩ ــب٦ر ب٨فو=و

١٠ــب٧رو ≠

* * *

الموقف (٢٠١)



الأسود متفوق ببيدقين .. لكن الأبيض يفوز إجباريا كالآتي:

١ ــم٦ح! و٣ فو! ٢ــو × و ب × و

٣ ــب٤ر ب٥فم ٤ــ ب٥ ر ب ٦ف

٥ــب٦ر ب٧ف ٦ــب٧ر ب٨ف=و

٧ــب٨ر= و + و١ف.

والآن يتابع الأبيض خطته للفوز بهذه المباراة .

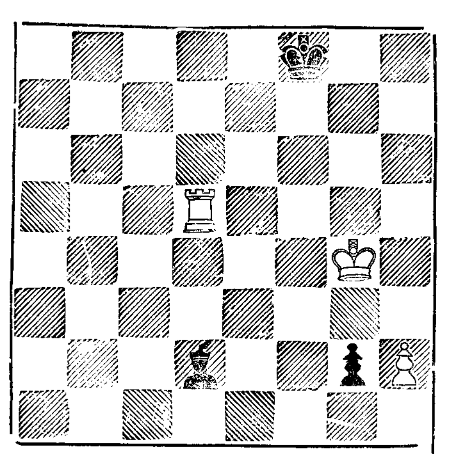
٨ــو٢ر + م١ ر ٩ــو٢ح + م١ح

١٠ــو٣ح + م١ر ١١ــو٣ف + م١ح

١٢-و٤ف +　م١ر　١٣-و٤و +　م١ح
١٤-و٧و　س

إذ لا يوجد دفاع عن المات

الموقف (٢٠٢)



والآن هل توجد طريقة لمنع الأسود من ترقية بيدقه المستقر فى المربع ٧ حم ؟ وهل يستطيع الأبيض أن ينقذ هذا الدور ؟ أجل ... كالاتي :

١-ر٥ف + !　م٢ح　٢-م٣ر!　ب٨ح=و
٣-ر٥ح +　ف أو و × ر

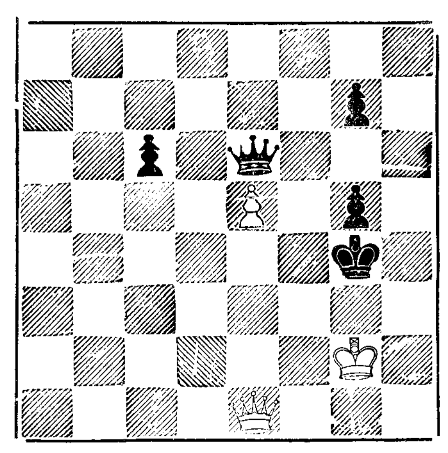
ولا يوجد حركة للشاه الأبيض والمباراة عندئذ تعادل ...

(أو)

١- ر٥ف+ !　م ٢ م　٢-ر٥م +　م أى حركة
٣-ر١م !!!!　ف×ر　٤-م٣ر　ب٨ح= رأو و
= والمباراة تعادل أيضا لعدم وجود حركة للشاه الأبيض

إذا ٤......　ب٨ح = ح +
٥-م٢ح　ح٧م　٦-م١ فم　ويكسب الأبيض
إحدى القطعتين والمباراة عندئذ تعادل .

الموقف (٢٠٣)



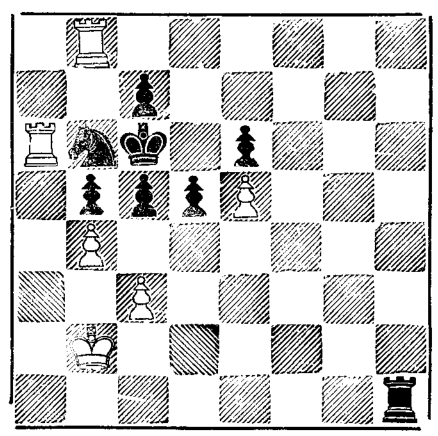
في هذا الموقف يفوز الأبيض كالآتي :

١ — و٤م + م٤ر ٢ — و٧ر + و٣ر
٣ — و٥ف !! وبهذا شل جناح الملك الأسود برمته
٣ ..... ب٤ف ٤ ب٦م ب٥ف
٥ — ب٧م و٣ف + ٦ — و٣ف + (س)

الموقف (٢٠٤)

ميونيخ سنة ١٩١٧

الأبيض : دكتور تاراش الأسود : ا . ن : أذر



الأبيض أنهى هذا الدور فى ثلاث نقلات :

١ــ ب×ب م×ب ٢ ــ ر(٦ر) × ح! ب×ر

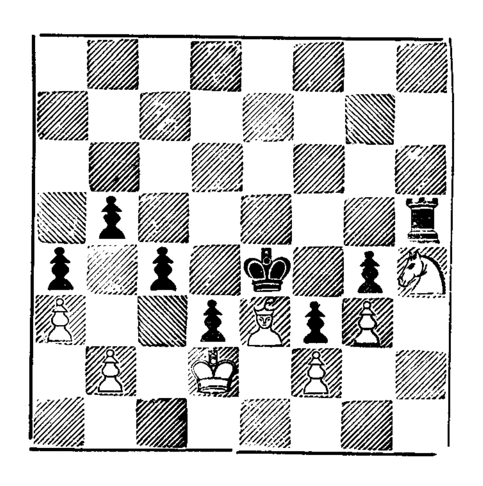
٣ــ ر٨ف

* * *

المو قف(٢٠٥)

أوسلو سنة ١٩٢١

الأبيض : لند الأسود : أيرون نمزوفتش



١ .... ب٥ح! ٢ــ ب × ب ر × ح!!

٣ــ ب × ر ب٦ح! ٤ــ ب×ب ب٦ف +

٥ــ ب×ب ب٦ر ٦ــ(س)

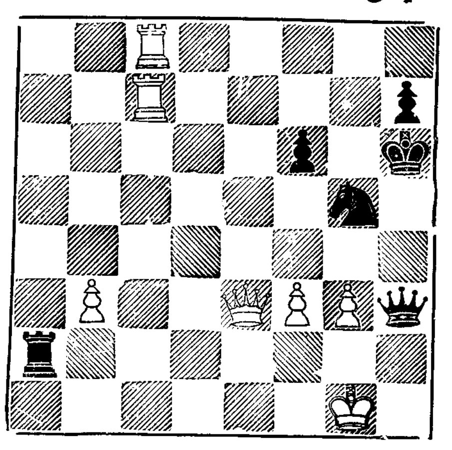
إذ لابد من ترقية أحد بيادق الأسود .

* * *

الموقف (٢٠٦)

مسابقة كاراسباد الدولية سنة ١٩١١

الأبيض : دوراس   الأسود : كوهين



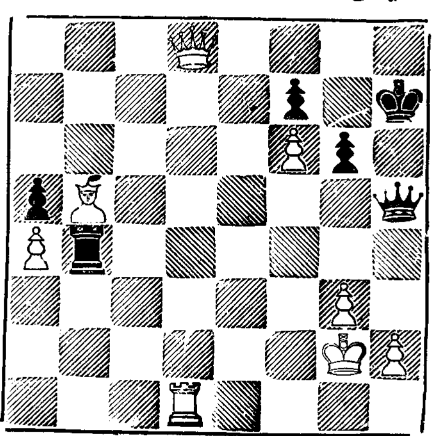
١ — ر×ب +!	م×ر
٢ — و٧م +	م٣ح
٣ — ر٨ح +	م٤ف
٤ — ر×ح +! (س)	

هذه التضحية للفرق هى مفتاح التضحية الأولى .. والآن يفوز الأبيض بالوزير الأسود إذ : ٤ ... ب × ر، ٥ — و٧و + وإذا ٤ ... م×ر ٥ — و٧ح + ، م٤ر٦ — و٧ر + ... الخ .

الموقف (٢٠٧)

مسابقة لينجراد سنة ١٩٣٣

الأبيض : ترافين   الأسود : زك



الأبيض متفوق بفيل وبيدق ويبدو أن الفوز بالنسبة إليه هو مسألة وقت لا أكثر ... إلا أن النقلة الآن للأسود لسوء حظه ...

١ ..... ر٧ح + !

مهدداً ≠ .

٢ — ر٢ و ...

وموقف الشاه الأبيض فى أمان .

٢ ..... و٨و !!!

الربط المضاد .

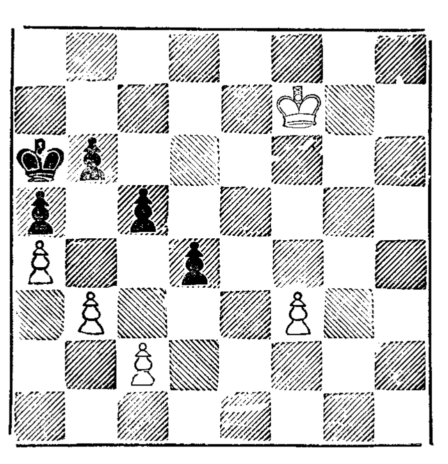
٣ — (س)

الربط فى الشطرنج أحد من السيف .

الموقف (٢٠٨)

بطولة الإتحاد السوفييتى سنة ١٩٢٦

الأبيض : جريجوريف الأسود : زوباريف



١ ..... ب٤ح ٢ — ب × ب + م٣ح

السبب فى عدم أخذ البيدق بالشاه سيتضح للقارىء قريبا .

٣–م٦م   ب٥ر   ٤–ب×ب   ....

إذا كان الأسود فى نقلته الثانية قد أخذ البيدق فانه يكون الآن مهددا بالبيدق وحينئذ يضطر إلى خسارة وقت ثمين .

٤.....   ب٥ف   ٥–ب٤ف   ب٦و

٦ – س

من كل ما تقدم يتضح أن الخطة لازمة فى جميع مراحل المباراة حتى نهاية النهاية ... فاللاعب الحصيف كالمصنع المنتج يواصل انتاج خططه حتى تنتهى المباراة .

الفصل الخامس عشر

بطولة العالم سنة ١٩٦٣

فاز اللاعب الروسى الكبير تيجران بتروسيان بالمسابقة التمهيدية لبطولة العالم سنة ١٩٦٢ . فيتقابل مع بطل العالم العظيم ميخائيل بوتفنيك سنة ١٩٦٣ على عرش الشطرنج فى العالم... لعب بتروسيان ٢٢ مباراة مع البطل بوتفنيك وقد فاز البطل الجديد بتروسيان فى المباريات الخامسة والسابعة والخامسة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر وفاز بوتفنيك فى المباراتين الأولى والرابعة عشر أما باقى المباريات فقد تعادلا فيها — المباراة الأخيرة استغرقت عشر نقلات فقط والنتيجة النهائية كانت ١٢ ½ : ٩ ½ لصالح بتروسيان ضبط ساعة المباريات والتحكيم كان يقوم به اللاعب السويدى المعروف الأستاذ الكبير ستالبرج كبير الحكام .

بعد أن فاز بتروسيان ببطولة العالم قال أنه « درس أدوار بوتفنيك جيدا ومن حسن حظه أنه كان يعلق على مباريات بطولة العالم السابقة بين تال وبوتفنيك واكتسب من كل ذلك خبرة حسنه جعلته يتوقع ٩/١٠ نقلات خصمه » .

كانت خسارة بتروسيان فى المباراة الأولى فى هذه البطولة هى الخسارة الخطيرة له منذ سنة ١٩٦١ أما عن طريقة لعب كل منهما فى هذه المباريات فان بوتفنيك كان يكافح لآخر نقلة وكان لا يخشى الدخول فى تعقيدات مثيرة إذا كان الموقف يسمح بذلك أما بتروسيان فكان على العكس يتحاشى

المخاطرة إلا إذا أجبر عليها ... كان بوتفنيك متألقا ومتوترا لكنه كان يخطىء فى حين كان البطل الجديد أقل تألقا وأكثر هدوءا ونادر الوقوع فى الخطأ ...

المبـاراة الخامسة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣
أفتتـاح دفاع جرونفلد

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

١ — ب ٤ فو ، ب ٣ حم ٢ — ب ٤ و ، ح ٣ فم ٣ — ح ٣ فو ، ب٤و
دفاع جرونفلد من الافتتاحات المفضلة للبطل بوتفنيك . رأيناه فى مبارياته العالمية ضد البطل السابق سميسلوف .

٤ — ح ٣ ف ، ف ٢ ح ٥ — ب٣ م ، ....

(نقلة هادئة — الاحتمالات هنا كثيرة فالأبيض قد يواصل ٥ — ب × ب أو ٥ — ف ٥ ح أو ٥ و ٣ ح أو ٥ — و ٤ ر + وأخيراه — ف٤ف)
٥ — .... ، ت ٦ — ف ٢ م ، ب × ب ٧ — ف × ب ، ب ٤ ف
٨ — ب ٥ و

(إذا ٨ — ب × ب، و × و + ويتبعهـا الأسود بـ : حو ٢ و (أو أولا ... ف ٥ ح) ويستعيد الأسود بيدقه إذ ب ٤ حو ؟ تقـابل بـ : ... ح ٥ م !) .

٨ — ... ، ب ٣ م
(وهذا هو الغرض من النقلات السابقة ...الأبيض لا يستطيع أن يحتفظ ببيدق وزير باطمئنان فاذا ٩ — ب ٦ و؟ فقده سريعا وإذا ٩ — ب ٤ م

ب×ب ١٠ — ب × ب ، ر ١ م + ١١ — ف ٣ م ، ح ٥ ح — لكن الأبيض يحتفظ بالتفوق ببساطة) .

٩ — ب ×ب، و × و + ١٠ — م × و ، ف × ب
١١ — ف × ف ، ب × ف

إذا ألقينا نظرة على هذا الموقف نجد أن الأبيض والأسود متساويان ماديا ولا يمتلك أى منهما التفوق بالفيلين — الأبيض فقد الحق فى التبييت لكن بما أن الوزيرين اختفيا من الرقعة فلا خطر على الشاه الأبيض وهو قريب الاشتراك فى الكفاح المقبل .

أما بالنسبة للأسود فان وضع بيادقه هو المفتاح للموقف وبيدق الملك الأسود منفرد وضعيف. الأسود متفوق فى البيادق فى جناح الوزير وسوف نرى كيف سيفوز الأبيض بأحد بيادق الأسود .

١٢ — م ٢ م ، ح ٣ ف ١٣ — ر ١ و ، ....

الأبيض يهدف إلى تكسير أحد رخيه وهذا يحد من فرص الأسود فى الهجوم المضاد إذ لا يستطيع أن يزوج الرخين فوق العامود «و» .

١٣ — ... ، ر و ١ و

نقلة الأبيض رقم ١٥ القادمة من القوة بحيث أن ١٣ — .... ب ٣ ر شر لابد منه الان .

١٤ — ر × ر ، ر × ر ١٥ — ح ٥ حم، ر ١ م

لا يوجد أفضل إذا ١٥ — .... ب ٤ م؟ ١٦ — ح ٦ م ويفوز الأبيض ببيدق فو .

١٦ — ح ٤ م ، ح × ح　　　١٧ — ح × ح ، ب ٣ ح

١٨ — ر ١ ح ، ح ٥ ح　　　١٩ — ف ٢ و ، ح ٤ و

٢٠ — ب ٤ ر و ، ر ١ فو　　　٢١ — ب ٣ حو ، ف١ف

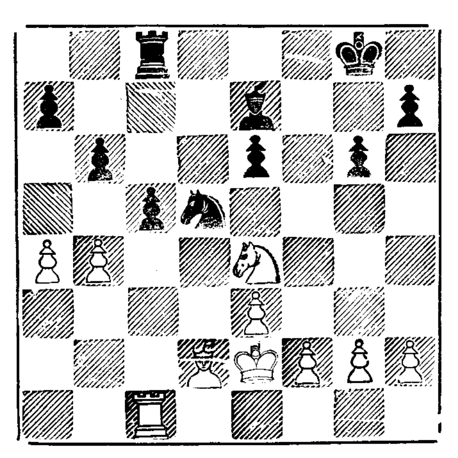
إذا ٢١ — ٠٠٠٠ ، ب ٥ ف ؟　　　٢٢ — ح ٦ و

٢٢ — ر ١ فو ، ف ٢ م

الأسود يخشى ٢٠ — ح ٥ ح ثم ب ٤ م ٠٠٠ نقلة الأبيض القادمة أعطته تفوق واضح .

٢٣ ب ٤ حو ! ، ٠٠٠٠

(٢٠٩)



٢٣ — ٠٠٠٠ ب ٥ ف

اقترح كوتوف هنا ٢٣ — ٠٠٠ م ٢ ف

٢٤ — ب ٥ ح ، م ٢ ف　　　٢٥ — ف٣ف ، ٠٠٠٠

مهددا ٢٦ — ف ٤ و ثم ٢٧ — ح ٢ و

٢٥ — ٠٠٠٠ ، ف٦ ر　　　٢٦ — ر ٢ ف ، ح × ف +

إذا ٢٦ — ٠٠٠٠ ح٥ح　　　٢٧ — ح ٦ و + ويكسب الأبيض .

٢٧ — ر × ح ، ف ٥ ح ٢٨ - ر ٢ ف ، م٢م

٢٩ — ح ٢ و ، . . . . .

يتقهقر الفرس للفوز ببيدق فو لكنه يعود بعد قليل إلى المربع ٤ م الفاخر

٢٩ — . . . . ب ٦ ف ٣٠ — ح ٤ م ف٤ر

٣١ — م ٣ و ر ١ و +

الفرصة الوحيدة للقيام بهجوم مضاد

٣٢ — م ٤ ف ، ر ٨ و ٣٣ — ح × ب ، ر ٨ ر م

٣٤ — ح ٤ م ر × ب ٣٥ — م ٤ و م ٢ و

الأسود يجب أن يمنع ٣٦ — ر ٧ ف +

٣٦ — ب ٣ ح ، ف ٥ ح ٣٧ — م ٥ م ، ر ٤ ر +

لا شيء يستطيع أن يوقف تقدم الشاه الأبيض إذا ٣٧ — . . . م ٢ م ؟ ٣٨ — ر ٧ ف + أو إذا ٣٧ — . . . ف ٢ م ٣٨ — ر ٢ و + ثم ٣٩ — م × ب

٣٨ — م ٦ ف ، ف ٢ م + ٣٩ — م ٧ ح ، ب ٤ م

٤٠ — ر ٦ ف ، ر ٨ ر

وتوقفت المباراة لكي تستأنف فى وقت آخر - كثيرون توقعوا أن يكون تروسيان قد لعب ٤١ — . . . ب ٥ ر (٤١ — . . . ب × ب ٤٢ — ر٦ر) التى قد تكون قوية ومع ذلك فقد واصل الأبيض

٤١ - م ٧ ف ، ر٨ ر ٤٢ - ر ٦ م ، ف ١ و

٤٣ - ر ٦ و + ، م ١ ف ٤٤ - م ٨ م ، ف ٢ ف

٤٥ - ر ٦ فو ، ر٨و ٤٦ - ح ٥ح ، ر١ و+

وبهذا أنقذ الأسود القطعة لكنه يفقد بيادق جناح الملك .

٤٧ - م ٧ ف ، ر٢و + ٤٨ - م٨ ح سلم الأسود

(٤٨ - . . . . ب ٣ رم ٤٩ - ح٧ ف ولا فائدة ترجى من مواصلة الكفاح .)

المبـاراة السادسة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير المقبول

الأبيض : بوتفنيك الأسود : بتروسيان

١ — ب ٤ و ، ب ٤ و ٢ — ب ٤ فو ، ب × ب

٣ — ح ٣ فم ، ح ٣ فم ٤ — ب ٣ م ، ب ٣ م

٥ — ف × ب ، ب ٤ ف ٦ — ت ، ب ٣ ر و

٧ — ب ٤ ر و ، ح ٣ ف ٨ — و ٢ م ، ف ٢ م

فى المباراة الثانية من نفس البطولة لعب الأسود ٨ — ٠٠٠ ب × ب

٩ — ر ١ و ، ف ٢ م ١٠ — ب × ب ، ت ١١ — ف٥ حم وحاز الأبيض تفوق يسير .

٩ — ب × ب ٠٠٠٠

الأبيض يكسب نقلة إذ على الأسود أن يحرك الفيل مرة ثانية :

٩ — ٠٠٠٠ ف × ب ١٠ — ب ٤ م ٠٠٠٠

وبهذا يتفوق الأبيض فى الوسط إذ لو لعب الأسود الآن ١٠ — ٠٠٠ ب ٤ م يواصل الأبيض التعبئة بسرعة بـ ١١ — ر ١ و ويتبعها بـ :ف٥حم ح ٣ف ... الخ

١٠ — ٠٠٠٠ ح ٥ حم

والقصد شغل المربع الأسود ٤م — إذا ١٠ — ٠٠٠٠ ت

١١ — ب٥م ، ح ٥ حم ، ر ١ و

١١ — ف٤ف و٣ف ١٢ — ف ٣ حم ح (٥ح) ٤ م

١٣ — ح × ح ح × ح ١٤ — ح ٢ و ت

إذا ١٤ — .... ح × ف ؟ ١٥ — ح × ح والأبيض أفضل بسبب السيطرة على المربع الخطير ٦ و

١٥ — ر و ١ و ب ٣ حو ١٦ — و ٥ ر ح × ف

١٧ — ح × ح ب٤ر ١٨ — ح ٥ م و ٢ م

الأسود ليس أمامه صعوبة فى الدفاع فـ.... ب٣ف تطرد الأبيض إلى الخلف .

١٠ — ر ٢ و ب٣ف ٢٠ — ح ٣ و ....

إذا ٢٠ — ح ٦ف ؟ و ٢ ح ويسقط بيدق م الأبيض .

٢٠ — .... ب ٤م

والأسود فى أمان فى الوسط وبما أن الفيل الأبيض بعيد عن الميدان فان الاسود أفضل قليلا ٢١ — ح × ف ....

حتى لا يمتلك الاسود الفيلين فيتفوق على الابيض فى نهاية المباراة .

٢١ — .... و × ح ٢٢ — و١و ....

على الابيض أن يتقهقر للدفاع عن بيادقه الضعيفة فاذا ٢٢ — ر ٥و ، و٥ح مهاجما ثلاثة بيادق فى وقت واحد .

٢٢ — .. ف٣م (والفيل تمركز فى موقت هجومى دفاعى)

٢٣ — ر١م رو١ف ٢٤ — ب٣ر ....

بالرغم من سيطرة الأبيض على عامود «و» إلا أنه يجب أن يدافع بحرص .

٢٤ — .... ، و٥ح ٢٥ — ر٣م ، ر٥ف

٢٦ — ب٣ح ، ر٣ف ٢٧ — م٢ر ، ب ٤ حو

وهنا اتفق الطرفان على التعادل .

المبـاراة السابعة فى بطولة العـالم سنة ١٩٦٣

الافتتـاح الانجليزى

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

١ — ب٤فو ، ب٣حم ٢— ح٣فم ، ف٢ح

٣ — ح٣ف ، ب٤م ٤— ب٣حم ، ح٢م

والفرس الأسود لايعوق مرور فم ... بالطبع ... ح٣فم مستحيلة بسبب الرد ٥— ح × ب

٥— ف٢ح ت ٦— ب٤و ب × ب

بالرغم من أن هـذه النقلة تفسح المجـال أمام فم إلا أنه سمح الأبيض بالتفوق فى الوسط .

٧— ح×ب حو٣ف ٨— ح × ح ....

يختار بتروسيان دائما أبسط الوسائل لاحراز التفوق .

٨— .... ح × ح ٩— ت ب٣و

١٠ — ف٢و ف٥ح ١١— ب٣رم ف٣م

١٢— ب٣ح ....

وهذا هو سبب نقلة الأبيض ١٠— ف٢و

١٢— .... ، و٢و ١٣— م٢ر ، رو١م

١٤— ر١ف ، ب٤ف ١٥ — ح٥و ، ....

وموقف الفرس القوى هذا هو سر تفوق الأبيض والأسود لا يستطيع الرد ١٥ــــ ٠٠٠٠ ف×ح خوفا من ١٦ــــف×ف + أو ١٦ــــب×ف فاتحا عامود فو لصالحه :

١٥ــــ ٠٠٠٠ ، م١ر ١٦ــــف٣م ، ف١ح

١٧ــــو٢و ، ح١و ١٨ــــرم١و ، ٠٠٠٠

والآن بعد أن استقرت قطع الأبيض فى مواقعها الرائعـة أصبح مستعدا للهجوم الشديد الذى سيبتدىء بتقديم بيدق فو إلى الأمام إذا ١٨ــــف×ب؟ ب٣ح ١٩ــــف٨ح ، ح٣م ٠٠٠٠ الخ .

١٨ــــ ٠٠٠٠ ح٣م ١٩ــــح٤ف ٠٠٠٠

نقلة بتروسيان التقليدية ... لقد تخلص الأبيض من معظم قطع الأسود النشيطة .

١٩ــــ ٠٠٠ ح × ح

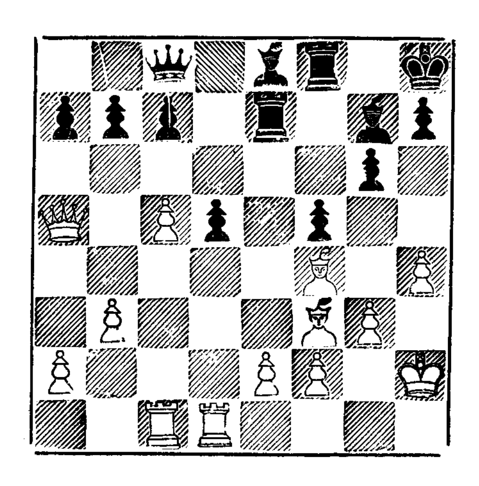
لا يستطيع الأسود أن يتحاشى هــــذا التكسير المؤلم فاذا ١٩ ــــ ٠٠٠٠ ح٤ف؟ ٢٠ــــف×ح أو إذا ١٩ــــ ٠٠٠٠ ح٤ح؟ ٢٠ــــ ح × ب + ٢٠ــــف × ح واف ٢١ــــب٤رم ر٢م

٢٢ــــف٣ف ٠٠٠٠

مدافعا عن بيدق م ومهددا ٢٣ــــب٥ر

٢٢ــــ ٠٠٠٠ ف٢ف ٢٣ــــو٥ر ف١م

٢٤ــــب٥ف ب٤و



٢٥ــف٦و!　و٦و ٢٦ــف × ر و×ف ٢٧ــر × ب؟ ٠٠٠٠

الأفضل ٢٧ــب٣م التى تحقق الفوز السريع والآن يسترجع بوتفنيك الفرق ـ لكن بتروسيان يحاول فى الجزء الباقى من المباراة أن يستفيد من باقى تفوقه فى الموقف .

٢٧ــ ٠٠٠٠ ، ب٥ف　٢٨ــ و٢و ، ف٣فو

٢٩ــر٣و ، ف٤ح　٣٠ــر٤و ، ٠٠٠

وهذا هو بيت القصيد ـ وليس أمام الأسوء إلا أن يقبل هذا العرض وبعده يصبح الأبيض متفوقا ببيدق ـ وعند اختفاء الوزيرين سيظل الاسود فى إضطراب بسبب بيادق جناح الوزير

٣٠ــ ٠٠٠٠　ب × ب　٣١ــب × ب　ف×ر

٣٢ــو × ف +　و٢ح

وليس بالطبع ٣٢ ــ ٠٠٠٠　م١ح　٣٣ــف٥و+

٣٣ــو×و + ، م × و　٣٤ــر٢ف، ر١م

٣٥ــم٢ح ، م٣ف　٣٦ــم٢ف ، ٠٠٠٠

وبما أن بيدقم الأبيض أصبح فى امان فان الأبيض يهدد الآن ف × ب

٣٦ـ ف٣ف

بيادق جناح الوزير الأسود ضعيفة وهـــو لا يستطيع ان يغامر بغلق طريق الرجعة على فيله .

٣٧ـف × ف ب × ف ٣٨ـر٤ف م٤م

واستقر الشاه الأسود فى الوسط لكن بيـــادقه الضعيفة هى السبب المباشر للهزيمة.

٣٩ـر٤ر .... (مجبرا الرخ الأسود على الدفاع)

٣٩ـ.... ر١رو ٤٠ـر٦ر م٤و

٤١ـب٤حو م٥ف ٤٢ـب٣ر م٤ح

٤٣ـر٥ر + ...

ضربة قاصمة لأن الأسود لن يستطيع شيئا وهو فى جنـاح الوزير كما وان الأبيض يهدد الآن التقدم بالشاه إلى المربع ٦ رم واخذ بيادق جناح الملك الأسود ـ يمكن منع هذا بتضحية بيدق رو

٤٣ـ.... ، م٥ف ٤٤ـم٣م، ب٣رو

٤٥ـم٤ف ، م٤و ٤٦ـم٥ح ، ر١م

٤٧ـر×ب، ر×ب ٤٨ـر٧ر ، ر٤م+

٤٩ـم٤ف، ر٢م ٥٠- ر٧ح ، ....

مهددا ترقية بيدق رو .

٥٠ـ.... م٣م ٥١ـب٤ر م٢و

٥٢ـر٨ح ....

عائقا آخر امل للأسود .. بالطبـــع إذا ٥٢ ب٥ر؟ م١ف وتحيا مباراة الأسود بعدموات .

٥٢ـ.... سلم الأسود

المباراة الثـامنة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتـاح جامبيت الوزير المقبول

الأبيض : بوتفنيك الأسود : بتروسيان

١ـب٤و ، ب٤و ٢ـب٤فو ، ب × ب

٣ـح٣فم ، ح٣فم ٤ـب٣م ، ب٣م

٥ـف × ب،ب٤ف ٦ـت ، ب٣رو

٧ـ ب٤رو ، ح٣ف ٨ـو٢م ، ف٢م

٩ـب × ب،ف × ب ١٠ـ ب٤م ، ح٥حم

١١ـب٥م ،....

فى المباراة السادسة حاول بوتفنيك ١١ـف٤ف لكنه لم يتفوق بعد أن رداُلاسود١١ـ ... و٣ف ١٢ـف٣حم ، ح(٥ح) ــ٤م :

النقـلة الأخيرة للأبيض تضحى بيـدقا وتجعله فى مقابله متفوقا فى المربعات السوداء .

١١ـ... ، ح٥و ١٢ـح × ح ، و × ح

١٣ـح٣ر ، ف × ح ١٤ـر × ف ، ح × بم

١٥ـب٣حو ، و٤ف ١٦ـر٢ر، ح × ف

من الصعب تحاشى هذا التكسير بسبب ١٧ـف٣ر

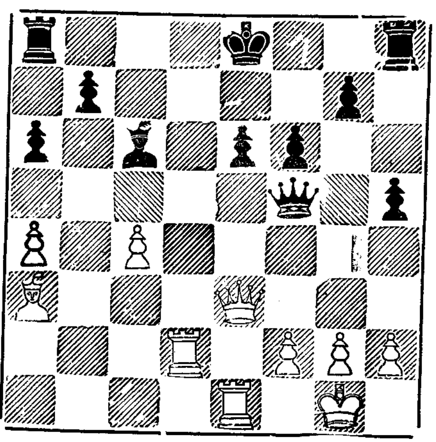
١٧ — ب × ح ف ٢ و

إذا ١٧ — . . . ت ١٨ — ف٣ر ويكسب الأبيض الفرق .

١٨ — ف٣ر و٤فم ١٩ — ر٢و ف٣ف

٢٠ — ر١م ب٤رم ٢١ — و٣م ب٣ف

لموقف (٢١١)



رد حاذق للتهديد ٢٢ـ و٤و ـ الأسود يرد البيدق وبعد تكسير الوزيرين يصبح الأسود أفضل من حيث تفوق بيادق جناح الوزير.

٣٢ـ و × ب + ...

والأبيض لا يستطيع إلا أن يقبل الدخول فى نهاية المباراة بموقفه هذا

إذا ٢٢ـ و٤و يرد الأسود ببساطة ٢٢ـ . . . . و٥ ح

٢٢ـ . . . ، و × و ٢٣ ـ ر × و + ، م٢ف ٢٤ ـ ر٧م + ، م٣ح

٢٥ ـ ب٥ر ، ر١و ٢٦ ـ ف٦و ، رم١م ٢٧ ـ ر × ر ، ر × ر

٢٨ ـ ب٣ف ، ر٨م + ٢٩ـ م٢ف ، ر٨رو ٣٠ ـ ف٤ح ، ر٨حو

٣١ ـ ف٣ر ، ر٦ح ٣٢ ـ ف٦و ، ر٦ف ٣٣ ـ ر٤و ، ر٧ف +

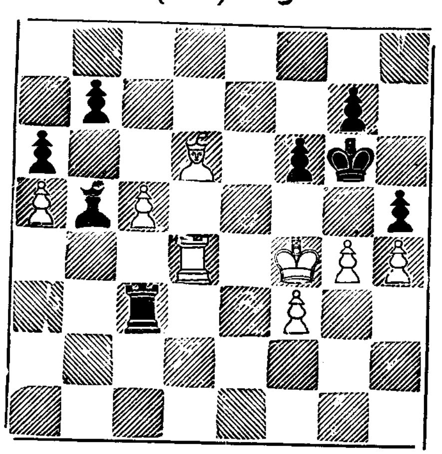
٣٤ ـ م٣ح ، ف ٢ و (هادفا إلى الهجوم على بيدق فو) ٣٥ـ ب٤ر ، ف٣م

٣٦ـ بف٥ ف، ف٥ف (مهددا ٣٧ـ . . . ف٨ف الأبيض وجد ردا حسنا)

٣٧ـ م٤ف ، ف٤ح ٣٨ ـ ب٤ح ، . . . (الأبيض يدافع بتبصر إذا

٣٨ ـ م٣ح ؟ ، ف٨ف) ٣٨ ـ . . . ، ر٦ف

المو قف (٢١٢)



كل هذا سهل . . . الأسود يهدد ٣٩ ـ . . . ف٣ف والأبيض يحاول تكسير الرخين فاذا تم هذا فان التعادل يكون أمرا لا مفر منه بسبب اختلاف لوني الفيلين .

٣٩ ـ ر٤م ، ف٣ف ٤٠ـ ر٣م ، ر٥ف +

٤١ـ م٣ح ، ر٥ر ٤٢ـ ف٧ف ، ب × ب

وأوقفت المباراة لكى تستأنف فى وقت آخر .

٤٣ ـ ب × ب ، ف ٢ و ٤٤ـ ف٤ف ، م ٢ ف

٤٥ ـ ر٣ح ، ف١ف ٤٦ـ ب٥ح ، ب × ب

٤٧ـ ب × ب ، ر × ب ٤٨ ـ ف٣م ، م٣ ح

٤٩ـ ر٦ح + ، م٤ف ٥٠ـ ب٦ف ، ب × ب

٥١ـ ر × بف ، ر٦ر ٥٢ ـ ر٥ف + . . (وليس

٥٢ ـ ر × ف ، ر × ف + ويسقط بيدق حم

الأبيض) . ٥٢ ـ . . . ، م٣ح

٥٣ – ر٦ف + ، م٤ر ٥٤ — م٤ف ، ....

(ومن المحتمل حتى فى هذا الموقف أن يخطىء الأبيض فاذا ٥٥ — م٣ف، ف٢ح) ٥٤ — ...، ر٥ر + ٥٥ — م٣ح ،... (وهنـا اتفق الطرفان على التعادل) .

المباراة التاسعة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح كاتالان

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

---

١ — ب٤فو ب٣م

بالرغم من احتمال أن ١ — ... ح٣فم أفضل إلا أن نقلة الأسود تجعله يحتفظ بالحق فى عدة افتتاحات منهـا الدفاع الارثوذكسى ودفاع نمزوفيتش والدفاع الهنـدى من جانب الوزير والدفاع الهولندى الذى كثيرا ما كان يفضله بوتفنيك أيام حداثته .

٢ — ب٣حم ب٤و ٣ — ف٢ح ح٣فم

إذا ٣ — .... ب × ب ٤ — و٤ر + ويسترد الأبيض البيدق

٤ ح٣فم ف٢م ٥ — ت ٦ — ب٤و ...

أخيرا وضح الافتتاح بأنه « دور كاتالان »

٦ — .... حو٢و (إذا ٦ — ... ب×ب ٧ — ح٥م)

٧ — و٢ف ، ب٣ف ٨ — ف٤ف ، ح٥م

٩ — ح٣ف ، ب٤حم ١٠ — ف١ف ، ...

(١٠ — ف٣م تغرى الأسود بمواصلة ١٠ — .... ب٤فم — ٥....فم)

١٠ — .... ، ب٤فم ١١ — ب٣ح ، ف٣ف

١٢ — ف ٢ ح ، ف ٢ ح ١٣ — ر و ١ و ، ر ٢ ف

١٤ — ح × ح ، ب ف × ح ١٥ — ح ١ م ، ح ١ ف

١٦ — ب ٣ ف ، ....

لايخشى الابيض الرد ١٦ — ... ب٦م إذ يصبح هـــذا البيدق عرضة للسقوط .

١٦— .... ب×ب ١٧ — ف × ب ....

لم يأخذ الأبيض بالبيدق لأنه يرى أن ب٤ م سوف تضغط على المربع ٤ و الأسود .

١٧ — ... ، ف ٢ و ١٨— ح ٣ و ، ف ١ م

١٩ — و ١ ف ، ر ١ ف ٢٠ — و ٣ م ، ...

بالتهديد المزدوج ٢١ — ف ٤ ح ، ح ٥ م (ويستطيع أن يرد على ... ف × ح بـ و × ف)

٢٠ — ... ، ر (١ ف) ٢ ف ٢١ — ح ٥ م ، ر ٤ ف

٢٢ — ف ٢ ح ، ر × ر + ٢٣ — ر × ر ، و ٢ م

إذا ٢٣ —... ح ٣ ح ٢٤ — ح×ح ويكسب الأبيض بيدق م

٢٤ — ف ٣ ر م .... (مانعا ٢٤ — ... ح٣ح مؤقتا)

٢٤ — .... ب ٤ ر م ٢٥ — ف ٢ ح ....

مؤملا فى قلقة جناح ملك الخصم .

٢٥ - .... ح٣ح ٢٦ — ح ٣ و ، ف ٢ ف

٢٧ — و ٢ ف ، ب ٣ ح ٢٨ — ب ٤ م ، ب × ب ف

إذا ٢٨ — ... ب × ب م ؟ ٢٩ — ف × ب ويتفوق الابيض

٢٩ — ب × ب ، ب ٤ ف ٣٠ — ب × ب ، ب × ب

٣١ — ف × ف ، م × ف ٣٢ — ب ٥ م ، ح ١ ف

هادفا إلى ٣٣ - .... ف ٣ ح

٣٣ — و ٦ ف + ، و × و ٣٤ — ب × و + ، م ١ ح

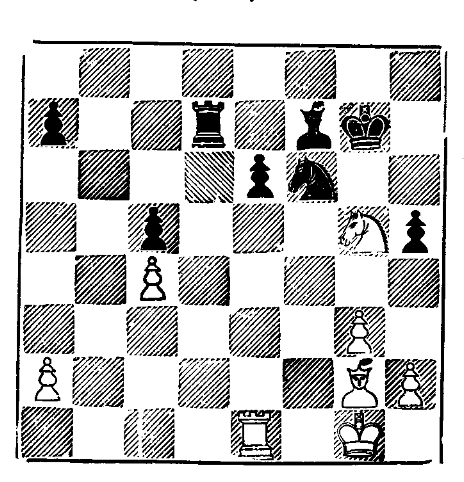
٣٥ — ح ٥ م ، ح ٢ و

(إذا ٣٥ .... ب ٥ ح ؟ ٣٦ — ر ١ و !) — ٣٦ - ح ٣ ف ، ح × ب

(إذا ٣٦ — ... ب ٥ ح ٣٧ — ح ٥ ح ، ح ٤ م ٣٨ — ر ١ ح مهددا المات) .

٣٧ - ح × ب ، م ٢ ح ٣٨ — ر ١ م ، ر ٢ و

(٢١٣)



تضحية بيدق منطقية وتعطى الأسود هجوما كافيا بالرخ والفرس...

اللعب المتراخى هنا يفقد الأسود المباراة فمثلا : ٢٨ - ... ر ٢ م

٣٩ - ر ٥ م ، ح ٢و   ٤٠ - ح ×ف ، م × ح ٤١-ر ×
ب ر ... الخ

٣٩ - ح×ب+ ف×ح   ٤٠ - ر × ف ر٨و+

٤١ - ف ١ ف ب ٤ ر   ٤٢ - ر ٣ م ح٥ح

٤٣ - ر ٣ ر ب ٥ ر و   ٤٤ - ب ٣ ر ....

إذا ٤٤ - ر × ب ؟ ح ٦ م

٥٤ - .... ح ٧ ر !

لأن نهاية المباراة بالرخ والبيادق فى مثل هذا الموقف هى التعادل حتما .

٤٥ — م × ح ر × ف   ٤٦ — ر × ب ر ٧ ف +

٤٧ — م ٦ ح ر٧ فو   ٤٨ — ر ٣ ر ر × ب ف

٤٩ — ر٣ فم ر ٧ ف   ٥٠ — ب ٤ر و ر ٧ ر و

٥١ — ر ٤ ف ر ٦ ر   ٥٢ — م ٢ ف ر ٧ ر +

٥٣ - م ١ م ....

إذا ٥٣ - م ٣ م ، ر ٦ ر + مجبرا الشاه الأبيض على التقهقر .

٥٣ - ... ر ٦ ر   ٥٤ - ر ٥ ف ب٥ ر !

٥٥ - ب × ب ر × ب ر م

وهنا اتفق الطرفان على التعادل

المباراة العاشرة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير المقبول

الأبيض: بوتفينك   الأسود : بتروسيان

---

١ ـ ب٤ و ب ٤ و ٢ ـ ب ٤ فو ب × ب
٣ ـ ح ٣ فم ح ٣ فم ٤ ـ ب ٣ م ب ٣ م ٥ ـ ف × ب ب٤ف
٦ ـ ت ب ٣ ر و ٧ ـ ب ٤ ر و ح ٣ ف ٨ ـ و ٢ م ب × ب
٩ ـ ر ١ و ف ٢ م ١٠ ـ ب × ب ت ١١ ـ ح ٣ ف ....

لأول مرة فى هذه المباريات ينشر بوتفنيك فرس الوزير فوق المربع ٣ فو فى افتتاح جامبيت الوزير المقبول .

١١ ـ .... ح ٥ حو ١٢ ـ ف ٥ حم ١٣ ـ ب ٥ و ، ....

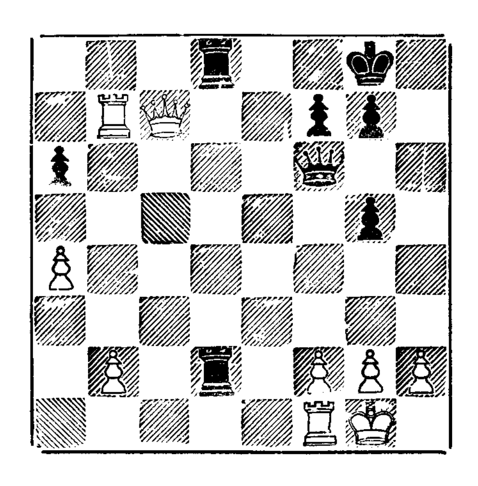
تجديد هام يسبب اضطرابا للأسود ـ فالتفريع المعروف هنا أن يواصل الأبيض ١٣ ـ ح ٥ م ، ف ٣ ف ويؤدى إلى كفاح معقد بين الطرفين يستطيع الأسود خلاله أن يوازن موقفه .

١٣ ـ .... ب × ب ١٤ ـ ح × ب ح (٥ ح) × ح
١٥ ـ ف × ح (٥ و) ح × ف ١٦ ـ ر × ح ف × ف
١٧ ـ ح × ف ب ٣ ر ١٨ ـ و ٢ و ب × ح
١٩ ـ ر × ف و ٣ ف !

كثيرا ما نشاهد فى هذه المباريات أن من يجد نفسه فى ضيق لا يبالى بتضحية بيدق بقصد الافراج .

٢٠ ـ ر × ب ح ر و ١ و ٢١ ـ و ٥ ر .... (الأفضل هنا ٢١ ـ و ٤ ح) ٢١ ـ .... ر ٣ و ٢٢ ـ و ٤ ح ر م ١ و
٢٣ ـ ر ١ فم ر ٥ و ٢٤ ـ و ٣ ح ر ٦ و
٢٥ ـ ـ و ٢ ف ر ٧ و ٢٦ ـ و٧ف ....
ناصبا فخا .

(٢١٤)



٢٦ — .... و ٥ ف

لم يقع فيه بتروسيان فاذا ٢٦ — .... ر × ب ف (مؤملا فى ٢٧ — ر×ر ؟ ، ر ٨ و +) ٢٧ — و × ر + ! ، و × و٢٨ — ر × ر ورخى الأبيض أقوى من الوزير الأسود .

٢٧ — و × و ب × و ٢٨ ب ٤ ر ....

يجب أن يفتتح الأبيض ثغرة للشاه إذا ٢٨ — ر ١ فو ؟ ، ر ٨ و + ٢٨ — .... ر ١ فو (والآن رخ الأسود الأخرى بسبيـل الرحيل إلى الصف السابع) .

٢٩ — ر ٤ ح ب ٦ ف

هذا البيدق يبيع نفسه غاليا — الأبيض يتفوق ماديا لكن بيادق جناح الملك يتحطم انتظامها .

٣٠ — ب × ب ر (١ ف) ٧ ف ٣١ — ب ٣ ح ر٧ ح

٣٢ — م ٢ ح ر ٦ و ٣٣ — ر ٨ ح + م ٢ ر

٣٤ – ر٧ ح ب٣ ف ٣٥ — ر ١ م ٠٠٠٠

والهدف السيطرة على الصف السابع بالرخين .

٣٥ — ٠٠٠٠ ر (٦و) × ب ح ٣٦ — ر × ر ر×ر

٣٧ — ر ٦ م ر ٥ ح ٣٨ — ر × ب ر ر × ب ر م

٣٩ — م ٣ ح ب ٤ ح ٤٠ — م ٢ ح ٠٠٠٠

إذا ٤٠ - ر × ب ، ر × ب

٤٠ — ٠٠٠٠ م ٣ ح ٤١ – ر ٨ ر ر ٥ فم

٤٢ — ب ٥ ر ر ٥ ر و ٤٣ – ب ٦ ر م ٤ ف

(حاميا الشاه من التهديد وهنا اتفق الطرفان على التعادل)

المباراة الحادية عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير — دفاع تاراش

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

١ - ب ٤ فو ب ٤ فو ٢ - ح ٣ فم ح ٣ فم

٣ - ح ٣ ف ب ٣ م ٤ - ب ٣ م ب ٤ و

٥ - ب ٤ و ٠ ٠ ٠

تحولت المباراة من الدفاع الانجليزى إلى جامبيت الوزير - دفاع تاراش .

٥ - ٠٠٠٠ ح ٣ ف ٦ - ب ف × ب ب م × ب

٧ - ف ٥ ح ف ٣ و ٨ - ب × ب ف × ب ف

(ومرة أخرى يسمح بوتفنيك بأن يقيد ببيدق وزير منفرد)

٩ - ت ت ١٠ - ب ٣ حو ف ٣ م ١١ - ف ٢ ح و ٢ م

١٢ – ح ٢ م .... (الاستراتيجية المعتادة ـ الأبيض يرمى إلى احتلال المربع ٤ وبالفرس)

١٢ – .... ر و ١ ف ١٣ – ب ٣ ر و ....

هادفا إلى التقدم ببيدق حو وكذلك لمنع ف ٦ ر

١٣ – .... ر م ١ و ١٤ – ح (٢ م) ٤ و ف ٥ حم (مهددا ١٥ – .... ح × ح)

١٥ – ف ٢ م ح ٥ م ١٦ – و ٣ و ف ٣ و ١٧ – ب ٣ ح ....

مؤمنا المربعات السوداء حول الشاه لكن مضعفا المربعات البيضاء .

١٧ – .... ح ٤ ف ١٨ – و ١ ح ح ٥ م ١٩ – و ٣ و ح ٤ ف

٢٠ – و ١ و .... .

الأبيض يجد نفسه مضطرا للعمل على تحاشى التعادل بالنقلات المتكررة إذا واصل ٢٠ – و ١ ح

٢٠ – .... ح ٣ م ٢١ – ر ١ م ف ٤ فو

٢٢ – ج × ح (٦ ف) ب × ح

إذا ٢٢ – .... ر × ح ؟ ٢٣ – ح ٥ م ، ف × ف

٢٤ – ح × ر والأبيض يفوز بالفرق

٢٣ – ب ٤ ج ف ٣ ح ٢٤ – و ٤ ر ....

هادفا إلى ٢٥ – ح ٥ م أو ٢٥ – ر و ١ ف

٢٤ – .... و ١ م ٢٥ – ر و ١ و ....

إذا ٢٥ – ح ٥ م ، ف × ف ٢٦ – ر × ف ، ب ٣ ف

٢٥ – .... ب ٣ ف ٢٦ – ر ٢ و و ٤ ر ٢٧ – و ١ و ب ٤ فو

٢٨ — ح ٤ و ف × ف ٢٩ — و × ف-و × و

٣٠ — ح × و-ح ٤ ح !

(أقوى من ٣٠ — ٠٠٠٠ ب ٥ ف ٣١ — ر (١ م) ١ و)

٣١ — م ٢ ح ح ٥ م ٣٢ — ر (٢ و) ١ و ب × ب

لكى يضع الرخ على الصف السابع

٣٣ — ب × ب ر ٧ ف ٣٤ — ف ٤ و ف×ف

٣٥ — ر × ف

وليس ٣٥ — ح × ف ؟، ر × ب +

٣٥ — ٠٠٠٠ ر ٧ ح ٣٦ — ب ٤ ر ر ١ فو

٣٧ — ر × ب-ر (١ف) ٧ ف ٣٨ — م ٣ ف ح ٧ و +

٣٩ — م ٢ ح ح ٥ م ٤٠ — م٣ف ح ٧ و +

٤١ — م ٣ ح ٠٠٠٠

وتوقفت المباراة لكى تستأنف فى وقت آخر لكن الطرفان اتفقا على التعادل بالرغم من أن بوتفنيك متخلف عن خصمه بنقطة وكان الواجب أن يحاول الفوز فى هذه المباراة .

المباراة الثانية عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : بوتفنيك الأسود : بتروسيان

---

١ — ب ٤ و ب ٤ و ٢ — ب ٤ فو ب ٣ م ٣ — ح ٣ فو ف٢م

والغرض من النقلة الأخيرة هو تحاشى الربط الذى سوف يحدث إذا لعب ٣ — ٠٠٠ ح ٣ فم ب ٤ - ف ٥ ح

٤ — ب × ب ب × ب ٥ — ف ٤ ف ب ٣ فو

٦ — ب ٣ م ف ٤ فم ٧ — ب ٤ حم ! ف ٣ م

٨ — ف ٣ و ح ٢ و ٩ — ب ٣ ر م ، ب ٤ ر م

١٠ — ب × ب ح(٢ و)٣ف ١١ — ب ٦ر ح × ب

١٢ — و ٢ ف ح ٤ ر ١٣ — ف ٥ م ب ٣ ف

إذا ١٣ — .... ف ٣ و ١٤ - ح ٣ ف ، ب ٣ ف ١٥-ف × ف

١٤ — ف ٢ ر ف٣و ١٥ —ف٦ح + ف٢فم

١٦—ح٣ف ف(٢ف) ×ف ١٧ -و × ف + ح٢ف

١٨—ح٤رم ف × ف ١٩—ر × ف و٢ف

٢٠—ح٣ف ....

إذا ٢٠ — ر ٢ ح ، ط ٢١ — ح ٥ ف ، ح ٣ و ولا
يستطيع الأبيض ٢٢ — ح × ب ح ، ر و ١ ح ويكسب الأسود

٢٠ —.... ط ٢١—و٤ح + م١ح ٢٢ — ب٤رم ح٣و

٢٣ — ط ب٤فم (والآن سيصبح للأبيض بيدق ملك متأخر)

٢٤ - و١ح ب٥ف ٢٥ - ح٥م ح٢ف ٢٦ - ح٦ح (ر١ر)—١م

٢٧ - ر٣ر ب×ب ٢٨ - ب × ب ح٣ف ٢٩ - ر١ف ب٣ر

٣٠ - ب٥ر ح٥م ٣١ - ح × ح ر × ح ٣٢ - م١ح ح٣و

٣٣ - ح٥م ر١م ٣٤ - ر٣ح ر٢م ٣٥ - ر٨ف + م٢ر

٣٦ - ر١ف ....

يبدو أن بوتفنيك واقع فى حبائل ضغط الوقت وقد اضطر إلى الكفاح من أجل الوصول إلى التعادل .

٣٦ — ... ح٥ف ٣٧ — ح × ح ب×ح ٣٨ —ر٥ف و٢و

٣٩ — ر (٥ ف) ٣ ف .... (لم يبق لبوتفنيك الا بضع ثوان للنقلتين القادمتين) .

٣٩ — .... ب٤ف ٤٠ — ر ١ ف!

وليس ٤٠ — ب × ب ، و٦و + ٤١ — م ١ ر ، ب٦ف ويكسب الأسود .

٤٠ — .... ب × ب ٤١ — ب × ب و × ب

لا يستطيع الأسود أن يواصل ٤١ — .... ر × ب بسبب ٤٢ — ر١و رابطا .

٤٢ — ر١و و × و ٤٣ — ر (ر١و) × و ر(م٢) ٤م ٤٤ — ر٥ح ...

الأبيض يسعى إلى تكسير أحد الرخين إذا ٤٤ — ر × ب، ر × ويعطى الأسود الفرصة لتترابط الرخين .

٤٤ — .... ر٨م + ٤٥ — م٢ف ر(م٨)٧م +

٤٦ — م١ح م٣ح ٤٧ — ر × ر ر × ر ٤٨ — ر × ب ر×ب

٤٩ — م٢ف ر٦ر ٥٠ — ب٣ح ر ٧ر + ٥١ — م٣ف ر × ب

٥٢ — م × ب ر٧فو + ٥٣ — م٤ح تعادل (إذا ٥٣ — ... ب٤ر + ٥٤ — م ٤ر ؟ ؟ ر ٧ ر و ≠ حلم لن يتحقق خصوصا إذا كان خصمك بطلا للعالم ...

المباراة الثالثة عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣
افتتاح الدفاع الهندى من جانب الوزير

١ـب ٤و ح٣فم ٢ـب ٤فو ب٣م ٣ـح ٣فم ب٣حو
٤ ب٣حم ف٢ح ٥ـف٢ح ف٢م ٦ ـت ت
٧ـح٣ف ح٥م ٨ـح×ح ف×ح ٩ـب٥ و ....

فى المباراة الثالثة فضل بتروسيان ٩ — ح ١ م لـكن النقلة الأخيرة التى لعبت أفضل لقطع خط رجعةالمربعات البيضاء علىفو الأسودومهددا ١ـو ٤و

٩ ـ ... ف٣ف ١٠ ـ ح ١م ...

الرجوع إلى القديم اذ لا يوجد أفضل من تـكسير الفيلين المستقرين على المربعات البيضاء .

١٠ـ... ف×ف ١١ـح×ف ب×ب ١٢ـب×ب ب٤ف
١٣ـب×ب بالمرورب×ب ١٤ـو٢ف ب٤ف ١٥ـر١و و١م
١٦ ـف٤ف ح٣ف ١٧ـف٦و ف٢م

إذا ١٧ـ...ح٥و ١٨ ـــر×ح ثم ١٩ ف×ر

١٨ـب٣م ر١و١٩ـف×ف و×ف ٢٠ ـح٤ف ب٣ح
٢١ـو٤ر ...

والأبيض ترك للأسود بعد مرحلة الافتتاح التفوق فى البيادق فىجناح الوزير ... كما وأن اختفاء فم الأبيض أضعف من تماسك جناح الملك .

٢٢ـــر×ر ر×ر ٢٣ــ ر١و ب٥ف ا ٢٤ ــب٤م ب٤حو ا

الموقف رقم (٢١٥)



٢٥—ر × ر + ...

باذا ٢٥—ح٥و ؟ ، ر × ح

٢٥—... و × ر ٢٦—و × ب ح ...

هذا هو الأخذ الصحيح اذ ٢٦—و × بر ؟ ، و٨و + ٢٧—م٢ح و٦ف+٢٨—م١ح ، و × بم ٢٩—و٨ح+ ؟، م٢ح ٣٠—و × ب ؟ ح٦ف+٣١— ٣١—م١ف ، ح٧و+٣٢— م١ح ، و٨م + ٣٣— م٢ح ، و٨ف ≠ .

٢٦—... و٨و+ ٢٧—م٢ح و٦ف+ ٢٨—م١ح و٨و+ ٢٠—م٢ح و٦ف + ٣٠—م١ح و × بم ٣١—و٥و ! ...

قاتلا للهجوم اذ ٣١—... ح٦ف + ٣٢—م٢ ح ! والأبيض فى أمان فمثلا ٣٤—...ح٥ر+ + ٣٣—م٣ر !

٣١—... و × و ٣٢—ح × و ح٦و

وبهذا يستطيع الأسود أن يحتفظ ببعض التفوق . وعلى الأبيض الان

أن يبحث عن بعض النقلات الجيدة .

٣٣ — ب٤حو ب × ب بالمرور ٣٤ — ب × ب ب٤ف

وشاه الأسود يستطيع الدخول فى المعركة أسرع من شاه الخصم .

٣٥ — ب٤حو م٢ف ٣٦ — ب٥ح ح٤م ٣٧ — ب٦ح ب٤رو !

لا يزال أمام الأبيض بضع لحظات يقاسى فيها شيئاً من الاضطراب .

٣٨ — م١ف م٣م ٣٩ — ب٧ح ح٣ف ٤٠ — ح٧ف + م٣و

٤١ — ح٦ر ب٥ر (إذا ٤١ — ب٨ح = و ؟ ، ح × و ٤٢ — ح × ح ب٦ر ويرقى الأسود بيدقة)

٤٢ — م٢م ب٦ر ٤٣ — ح٤ح ! . . . (فى الوقت المناسب بالضبط)

٤٣ — . . . ح١ح ٤٤ — م٣و م٢ف ٤٥ — م٢ف م × ب

٤٦ — م٣ح . . . .

ويسقط البيدقان السالكان ـ وسوف يرجع الشاه الأبيض للحاق بالبيدق الاخر فى الوقت المناسب .

٤٦ — . . . م٣ح ٤٧ — م × ب م٤ف ٤٨ — م٣ح م٥و

٤٩ — م٢ف م٥م ٥٠ — م٢و م٦ف ٥١ — م١م م٧ح

إذا ٥١ — . . . ب٤ح ٥٣ — م١ف

٥٢ — ب٤ر م٦ف ٥٣ — ح٣و ح٢و ٥٣ — م١ف

وهنا اتفق الطرفان على التعادل .

المباراة الرابعة عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : بوتفنيك   الأسود : بتروسيان

---

١ — ب٤و   ب٤و   ٢ — ب٤فو   ب٣م   ٣ — ح٣فو   ف٢م

٤ — ب×ب   ب×ب   ٥ — ف٤ف   ب٣فو   ٦ — ب٣م   ف٤فم

٧ — ب٤حم   ف٣م   ٨ — ب٣رم   ....

مغيراً ما لعبه فى المباراة الثانية عشر الذى واصل هنا ٨ — ف٣و — وقد اتبع بتروسيان أيضا دفاعا مختلفا .

٨ — ..   ح٥ف   ٩ — ف٣و   ب٤ف

الأسود يرد على تقدم الأبيض فى جناح الملك بمهاجمة الوسط

١٠ — ح٣ف   ح٣ف   ١١ — م١ف   ....

إذا ١١ — ت ، ب٤رم

١١ — . . .   ت   ١٢ — م٢ح   ب×ب   ١٣ — ح×ب   ح×ح

١٤ — ب×ح   ح٢و   ١٥ — و٢ف   ح٣ف

إذا ١٥ — . . . ب٣حم   ١٦ — ب٣ف ثم ب٤رم — ٥رم

١٦ — ب٣ف   ر١ف   ١٧ — ف٥م ف٣و   ١٨ — رو١م   ...

إذا ١٨ — ف×ح ؟ ، و×ف   ١٩ + ف×ب + ؟ ،م١ر لأن ذلك يترك للأسود تهديدات كثيرة تتمثل فى : ٢٠ — . . . ب٣حم أو ٢٠ — . . . و٥ر أو ٢٠ — . . . و٥ف وأخيراً ٢٠ — . . . . و×ب و

١٨— ... ف×ف ١٩—ر×ف ب٣حم

محررا الفرس ليقوم بمغامرته القادمة

٢٠—و٢فم ح٢و ٢١—ر٢م ح٣ح ٢٢—رم١م ح٥ف

٢٣—ف×ح ر×ف ٢٤—ر٢و ...

الغرض من هذه النقلة والنقلة التى تليها هو لتحضير ب٣ح حتى يستطيع أن يضع الفرس فوق مربعات أفضل .

٢٤—... ر١م ٢٥—ر٣م ب٣رو ٢٦—ب٣ح ر٣ف

٢٧—ح٤ر ب٣ح

مانعا ٢٨—ح٥ف لـكن لازال للفرس طريق إلى ٣ وعن طريق المربع ٢ حو المربع المثالى الذى من خلاله يقفز إلى المربعات القوية .

٢٨—ح٢ح ب٤رو ٢٩—ح٣و ب٣ف

أضعاف آخر لكنه يحتاج إلى مربع يرجع إليه الفيل — ح٥م منعت الآن

٣٠—ب٤رم ف٢ف ٣١—ر×ر+ ...

التكسير فى صالح الأبيض فرغبته أن يصل إلى النهاية وفرسه فى موضعه القوى أفضل كثيراً من الفيل الأسود

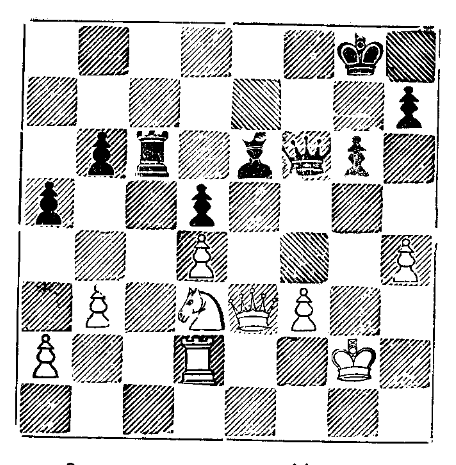
٣١—... ف×ر ٣٢—و٣م ف٢ف ٣٣—ب٥ح ف٣م

إذا ٣٣—...ر٣م ٣٤—و٤ف لصالح الأبيض

٣٤—ح٣ف ... (ناصبا فخا)

٣٤—... ف٢ف ٣٥—ح٣و ف٣م ٣٦—ب×ب و×ب

(٢١٦)



٣٧–و٥ح   و×و   (إذا ٣٧–...و×ب ؟   ٣٨–ح٥م)

٣٨–ب×و   ب٥ر   ٣٩–ب×ب   ر٥ف   ٤٠–ب٥ر !   ...

نقلة رائعة تحتفظ بالمربع ٥فو للفرس

٤٠–...   ب × ب

وأوقفت المباراة لـكى تستأنف فى وقت آخر وموقف الأبيض العام أفضل من موقف الأسود لـكن هل يكفى هـذا التفوق لأحراز النصر ؟ النقلات العشر القادمة لعبت بمنتهى السرعـــة نتيجة لتحليل الموقف خلال إيقاف المباراة.

٤١–ح٥ف   ف٤ف   ٤٢–م٣ح   ...

الأسود لا يستطيع أن يمنع الشاه الأبيض من الوصول إلى ٥م

٤٢–...   ب٥ر   أفضل دفاع ـ الأسود يقدم بيدق رو إلى ٦ رو وعندئذ يهدد ر٧حو)

٤٣–م٤ف   ب٦ر   ٤٤–م٥م   ر٥ح

عند نهاية المباراة قال بوتفنيك أنه عند إيقاف المبـاراة والتحليل لم يكن لديه فـكرة واضحة عن كيفية الفوز بهـذه المباراة .. وعند النقلة السابقة أعتقد أن ٤٤ـ ... ر٨ف قد ينتج عنها التعادل

٤٥ـ ح٣و ر٤ح ٤٦ـ م٦و م٢ف ٤٧ـ م٦ف ف × ح

النهـاية بالرخ والبيادق هى أفضل فرصة للتعادل اذ ٤٧ـ ... ر٤ر ٤٨ـ ح٤ف حاسمة .

٤٨ـ ر×ف ر٧ح ٤٩ـ ر×ب ر٧حم ٥٠ـ م×ب ر×ب ح+

والنهاية صعبة سواء للكسب أو للانقاذ

٥١ـ م٦ف ب٤ر ٥٢ـ ب٥و ر٧حَ ٥٣ـ ب٦و ر٧فو+

٥٤ـ م٧و ....

لعبت هـذه النقلة بعد تفـكير دام خمسة عشر دقيقة أى بعد بحث دقيق للموقف اذ بيدق رم الأسود يبدو خطيرا .

٥٤ـ ... ب٥ر ٥٥ـ ب٤ف ر٧ فم ؟؟

غلطة جسيمة تفقده المباراة فورا ... وقد اعترف بوتفنيك أنه كان يخشى ٥٥ـ ... ب٤ح! فمثلا ٥٦ـ ب×ب ، م٣ح ٥٧ـ م٨م ، ر٧م + ٥٨ـ م٨و م×ب والنتيجة عندئذ تكون فى عالم المجهول .

٥٦ـ م٨ف ر×بف (٥٦ـ ... ر٧فو + ٥٧ـ م٨و)

٥٧ـ ر٧ر + سلم الأسود .

المبـاراة الخامسة عشر فى بطولة العـالم سنة ١٩٦٣

دفاع جرونفـــلد

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

١ـب٤و ح٣فم ٢ـب٤فو ب٣حم ٣ـح٣فو ب٤و

٤ـو٣ح ب×ب ٥ـو×بف ف٢ح

وعلق الدكتور ماكس ايوى على النقلة الأخيره بقوله أن ٥ـ... ف٣م أفضل نقلة هنا

٦ ـ ب٤م ت ٧ ـ ح٢م ...

تجديد للنقلة المعتادة ٧ـح٣ف ، ف٥ح التى تسمح بانتشار فو الأسود بدون اعاقة حو ٧ ـ ... ح٣ف ٨ ـ ح٣ف ح٢و

تفريع سميسلوف ـ إذا ٨ ـ ... ف٥ح ٩ ـ ب٥و ، ف × ح

١٠ـب×ف ، ح٤م ١١ ـ و٣ح (والابيض أفضل)

٩ـف٣م ح٣ح ١٠ـودف ف٥ح ١١ـب٥و ح٢و

١٢ـو٣ر ف×حم ١٣ـف×ف ح٥و ١٤ـط ...

بعد التكسير الإجبارى المرتقب يصبح للأبيض هجوم على جناح الملك لقد نجح بتروسيان فى الخروج من مرحلة الافتتاح بمركز أفضل .

١٤ـ... ح×ف ١٥ـب × ح ح٣ح ١٦ـو٣ح ...

الأبيض يجب ألا يسمح بـ : ١٦ـ... ح٥ف

١٦ـ... و٢و

ممهدا لـ ١٧ـ... ب٣م أو ١٧ـ... ب٣فو لضرب وسط الأبيض

١٧ـب٤رم ب٤رم (الأسود يجب أن يمنع ١٨ـب٥ر)

١٨—ب٤ف ب٣م ١٩—ب × ب و × ب
٢٠— و × و ب × و ٢١—رم١ ح م٢ر
٢٢—ح٥ح ر٢ف ٢٣ – ح٤و ر١م
(إذا ٢٣ .... ب٤م ؟ ٢٤ – ح٣ف !)
٢٤—ح٣ف ف٣و ٢٥ –ح٥ح+ ف × ح
٢٦—ر × ف ح٥ف ٢٧ – رو١ ح ر١حم
٢٨ – م٢ف ب٣ح ٢٩ – ب٣ح ح٣و

فى مثل هذا الموقف يفضل المدافع التكسير لكن بعد ٢٩—.... ح × ف+ ٣٠—ب × ح تكون أحد رخى الأسود مقيدة للدفاع عن بيدق حم والرخ الأخرى مقيدة على عامود فم لمنع ب٥ف

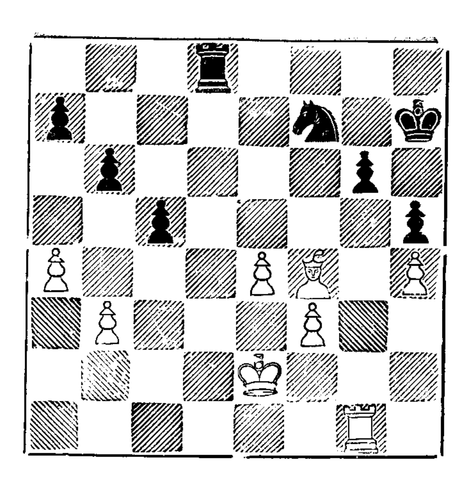
٣٠ – ب٣ف ر٢و ٣١ – ر(٥ح)٢ح ر(٢و) ١و
٣٢—ب٤ر ح٢ف ٣٣—ف١ف .... (مهدداً
٣٤— ف٢ح ثم ٣٥ – ب٥ف!) ٣٣—.... ب٤م
٣٤ ف٣م ب × ب ؟

الأستاذ الكبير الكسندر كوتوف (رئيس الفريق الروسى) يعتبر أن النقلة الأخيرة للأسود غلطة جسيمة والأفضل فى رأيه ٣٤—.... رو١ فم !

أصبح الآن للأبيض بيدق سالك وفيله أفضل من الفرس الاسود.

٣٥ - ف × بف ر٢و ٣٦— ر٢و! ر × ر+
٣٧ – م × ر ر١و+ ٣٨—م٢م ب٤ف

تف (٢١٧)



٣٩ - ب٥را ....

فاتحا عامود رو للرخ — إذا الآن ٣٩ — ....ب٤ حو ٤٠ — ر١ فو، رافو ٤١ — ف٣م ويكسب بيدقا أو ٣٩ — ... ب × ب ٤٠ — ر١ رو يكسب الأبيض بيدقا أيضا فمثلا ٤٠ — .... ر٢و ٤١ — ر × ب، ر٢ح ٤٢ — ر × ب ف، ر × ب ٤٣ — ر٧ف لهذا كله لعب الابيض ٣٨ — م٢م وليس ٣٨ — م٣م

٣٩ — ...	ر٢و	٤٠ — ب × ب	ب × ب
٤١ — ر١رو	م٢ح	٤٢ — ر٦ر	ر٢ح
٤٣ ر٨ر	م٣ف	٤٤ — ر٨فو	ح٤م
٤٥ — م٣م	....		

مهددا - ٤٦ - ف × ح + ، م × ف ٤٧ - ر٦ فو مهددا المات بـ :
٤٨ - ب ٤ف والمات لاتمنع إلا بخسارة مادية جسيمة.

٤٥ -	ح٢و	٤٦ - ر٦ف +	م٢ف
٤٧ - ب٥م	ح١ف	٤٨ - ر٦فم +	م٢ح

٤٩–م٤م ب٤حو

تضحية يائسة لبيدق – الموقف أصبح الان لا يرجى له حل .

٥٠–ر٦فو م٢ف ٥١–ر × بف م٣م

٥٢–ر٥و م٢م ٥٣–ف٣م .... (ممهدا لتقديم بيدق فم)

٥٣–.... را ح ٥٤ ر٦و ب٥ح

٥٥–ر٦ر ر٤ح ٥٦ ر٧ر+ م١م

٥٧–ب٤ف م١و ٥٨–ب٥ف سلم الأسود

المباراة السابعة عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

إفتتاح الدفاع الهندى من جانب الوزير

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

١–ب٤و ح٣فم ٢–ب٤فو ب٣م ٣–ح٣فم ب٣حو

٤–ب٣م ف٢ح ٥–ب٣رو ب٤و ٦–ب٤حو ب × ب

٧–ف × ب ف٢م ٨ حو٢و ت ٩–را حو حو٢و

١٠–ت را ح ١١–ب٥ح ب٤ف ١٢–ب×ب بالمرور ف×ب ف

١٣–ب٤رو و٢ف ١٤–ف٢ح و٢ح ١٥ را ف ب٣رو

١٦–را م ب٤حو ١٧–ب × ب ب×ب ١٨–ف٣ر رم١ف

١٩–ب٤م ح٣ح ٢٠–و٢م ح٥ر ٢١–ف١ر ف١م

٢٢–ر × ر ر × ر ٢٣ ب٥و ح٤ر ٢٤–ب٣ح ح٤ف

٢٥–ح٤و ح×ف ٢٦–و×ح (٣و) و٣ح

٢٧–ب×ب ب×ب ٢٨–ب٥م ف٥ح ٢٩راح ف٣ح

٣٠–ح٤م و٢ح ٣١–ب٣ف ف×ح

٣٢–و×ف و×و ٣٣–ب×و ف٤ف

٣٤–ر×ب ب٤ح ٣٥–م١ف ف×ح

٣٦–ف×ف ر٨ف+ ٣٧–م٢ح ب٥ح

٣٨–ر٢ح ر٥ف

وهنا اتفق الطرفان على التعادل .

المباراة الثامنة عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

إفتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : بوتفنيك الأسود : بتروسيان

١–ب٤و ب٤و ٢–ب٤فو ب٣م

٣–ح٣فو ف٢م ٤–ب×ب ب×ب

٥–ف٤ف ب٣فو ٦–ب٣م ف٤فم

٧–ب٤حم ف٣م ٨–ب٣رم ح٣ف

٩–ح٣ف حو٢و ١٠–ف٣و ح٣ح

١١–و٢ف ح٥ف ١٢–م١ف ح٣و

١٣–ح٢و و١ف ١٤–م٢ح ح٢و

١٥–ب٣ف ب٣حم ١٦–روافو ح٣ح

١٧–ب٣ح و٢و ١٨–ح٢م ح(٣و)١ف

١٩–ب٤رو ب٤رو ٢٠–ف٣ح ف٣و

٢١–ح٤فم ح٢م ٢٢–ح١ف ب٤ر

٢٣–ف٢م ب٥ر

٢٤-ف٢ر	ب٤ح	٢٥-ح٣و	و٢ف
٢٦-و٢و	ح٢و	٢٧-ف١ح	ح٣حم
٢٨-ف٢ر	ح٢م	٢٩-ف١و	ب٣ح
٣٠-م١ح	ب٣ف	٣١-ب٤م	ف×ف +
٣٢-و×ف	و×و +	٣٣-ر×و	ر١و
٣٤-م٢ف	م٢ف	٣٥-م٣م	رم١م
٣٦-ر٢و	م٢ح	٣٧-م٢ف	ب×ب
٣٨-ب × ب	ح١فم	٣٩-ح١م	ح(١ف)٣ح
٤٠-ح٢ح	ر٢و	٤١-ف٢ف	ف ف
٤٢-ح(١ف)٣م	ب٤فو	٤٣-ب٥و	ح٤م
٤٤-ر فم	ف٣ح	٤٥- ١م	ح١ف
٤٦-ر(٢و)٢ف	ر٢فم	٤٧-م٢و	ح٣و
٤٨-ح٥ف +	ف × ح	٤٩-بم × ب	ب٥ف
٥٠-ر١حو	ب٤ح	٥١-ب٤ح	ب٦ف +
٥٢-م × ب	ر٢ف +	٥٣-م٢و	ح(٤م)٥ف +
٥٤-م١و	ح٦ر	٥٥-ر٢ح	ح(٣و)٥ف
٥٦-ر٢ر	بر × ب	٥٧-ب × ب	ح × ب
٥٨-ر٦ر	ح٦ف +	٥٩-م١ف	ح × ب
٦٠-ف٤ر	ر(١م) ١فو	٦١- ح١م	ح٥ف

سلم الأبيض

المباراة التاسعة عشر فى بطولة العالم ١٩٦٣
إفتتاح الدفاع الهندى من جانب الوزير
الأبيض : بتروسيان الأسود . بوتفنيك

١ـ ب٤فو ح٣فم
٢ـ ح٣فو ب٣م
٣ـ ح٣ف ب٣حو
٤ـ ب٣حم ف٢ح
٥ـ ف٢ح ف٢م
٦ـ ت ت
٧ـ ب٤و ح٥م
٨ـ و٢ف ح × ح
٩ـ و × ح ب٤فم
١٠ـ ب٣ح ف٣م
١١ـ ف٢ح ب٣و
١٢ـ رو١و ح٢ر
١٣ـ ح١م ف × ف
١٤ـ ح × ف ف٤ح
١٥ـ و٢ف ف٣ر
١٦ـ ب٤م ب٥ف
١٧ـ ح١م و٢م
١٨ـ ب٥م ب × ب
١٩ـ ب × ب رو١و
٢٠ـ و٢م و٤ح
٢١ـ م٢ح ب٤ر
٢٢ـ ح٣ف و٤ر
٢٣ـ ف٣ر رم١م
٢٤ـ ر٤و ح١ح
٢٥ـ رم١و ر × ر
٢٦ـ ر × ر ب × ب
٢٧ـ بر × ب و٢ف
٢٨ـ و٤م ب٣ح
٢٩ـ و٧ح ف٢ح
٣٠ـ ب٥ف ب × ب
٣١ـ ف × ب ح٢و
٣٢ـ و × ب ح × ب
٣٣ـ و × و+ ح × و
٣٤ـ ر٤رو ف٦ف
٣٥ـ ر٤فو ف٣ف
٣٦ـ ف٦ح ر١ر

٣٧-ر٤رو ف٦ف

٣٨-ف٤و ف٥ح

٣٩-ب٣ر ف٣و

٤٠-ب٤حو ف٢ف

٤١-ف٣ف م١ف

٤٢-ب٥ح م١م

٤٣-ر٤ فو م٢و

٤٤-ب٤ر ر١ فو

٤٥-ح٢و ح٣و

٤٦-ر٤و م٢م

٤٧-ر٣و ح٢ح

٤٨-ح٤م ب٤م

٤٩-ف٢ح ف٣ح

٥٠-ف٣ر+ م٣م

٥١-ح٥ح+ م٤ف

٥٢-ح×ب ب٥م

٥٣-ب٤ح م٥ف

٥٤-ر٧و ر٢ف

٥٥-ر×ر ف×ر

٥٦-ح٦ف ف١و

٥٧-ح٧و م×ب

٥٨-ب٦ح ف٤ح

٥٩-ح٥ف ح×ح

٦٠-ف × ح ف٥ف

٦١-ب٧ح ف١ح

٦٢-ف٣م ب٤ح

٦٣-ف٢و م٤ف

٦٤-م٣ر ف٣و

٦٥-ف×بر ب٥ح+

٦٦-م٢ح

سلم الأسود .

المباراة العشرون فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

إفتتاح جامبيت الوزير المقبول

الابيض : بوتفنيك   الاسود : بتروسيان

---

١ ب٤و   ب٤و   ٢ ب٤فو   ب × ب

٣ — ح ٣ فم   ح ٣ فم   ٤ — ب ٣ م   ب ٤ ف

٥ — ف × ب   ب ٣ م   ٦ — ت   ب ٣ رو

٧ — ف ٣ ح   ح ٣ ف   ٨ — و ٢ م   ب × ب

٩ — ر ١ و   ف ٢ م   ١٠ — ب × ب   ح ٤ رو

١١ — ف ٢ ف   ب ٤ حو   ١٢ — ح ٣ فو   ف ٢ ح

١٣ — ف ٥ ح   ت   ١٤ — ر و ٤ ف   ر ١ ف

١٥ — ف ١ ح   ح ٥ ف   ١٦ — ح ٥ م   ح ٣ ح

١٧ — و٣و   ب٣ح   ١٨ — ف ٦ ر   ر ١ م

١٩ — و ٣ ر   ح ٥ ف   ٢٠ — ح × ح   ر × ح

٢١ — ح ٢ م   و ٣ ح

وأتفق الطرفان على التعادل .

المباراة الحادية والعشرون فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

الافتتاح الانجليزى

الابيض : بتروسيان الاسود : بوتفنيك

---

١ — ب ٤ فو	ح ٣ فم	
٢ — ح ٣ حم	ب ٣ حم	
٣ — ح ٣ ف	ب ٤ و	
٤ — ب × ب	ح × ب	
٥ — ب ٤ م	ح × ح	
٦ — ب و × ح	و × و +	
٧ — م × و	ف ٥ ح	
٨ — ف ٢ م	ح ٢ و	
٩ — ف ٣ م	ب ٤ م	
١٠ — ح ٢ و		

وهنا أتفق الطرفان على التعادل

عاشت كل يد تبنى حجرا فى صرح الوطن

« المراجع »

1. — Instructive Positions from Master Chess. by J. Mieses.

2. — The Middle Game in Chess. by Znosko Brovsky.

3. — The Middle Game in Chess. by Rubin Fine.

4. — The Brilliant Touch. by Korn.

5. — Winning Chess. by Fred Reinfeld.

6. — Chess Mind. by Girald Abrahams.

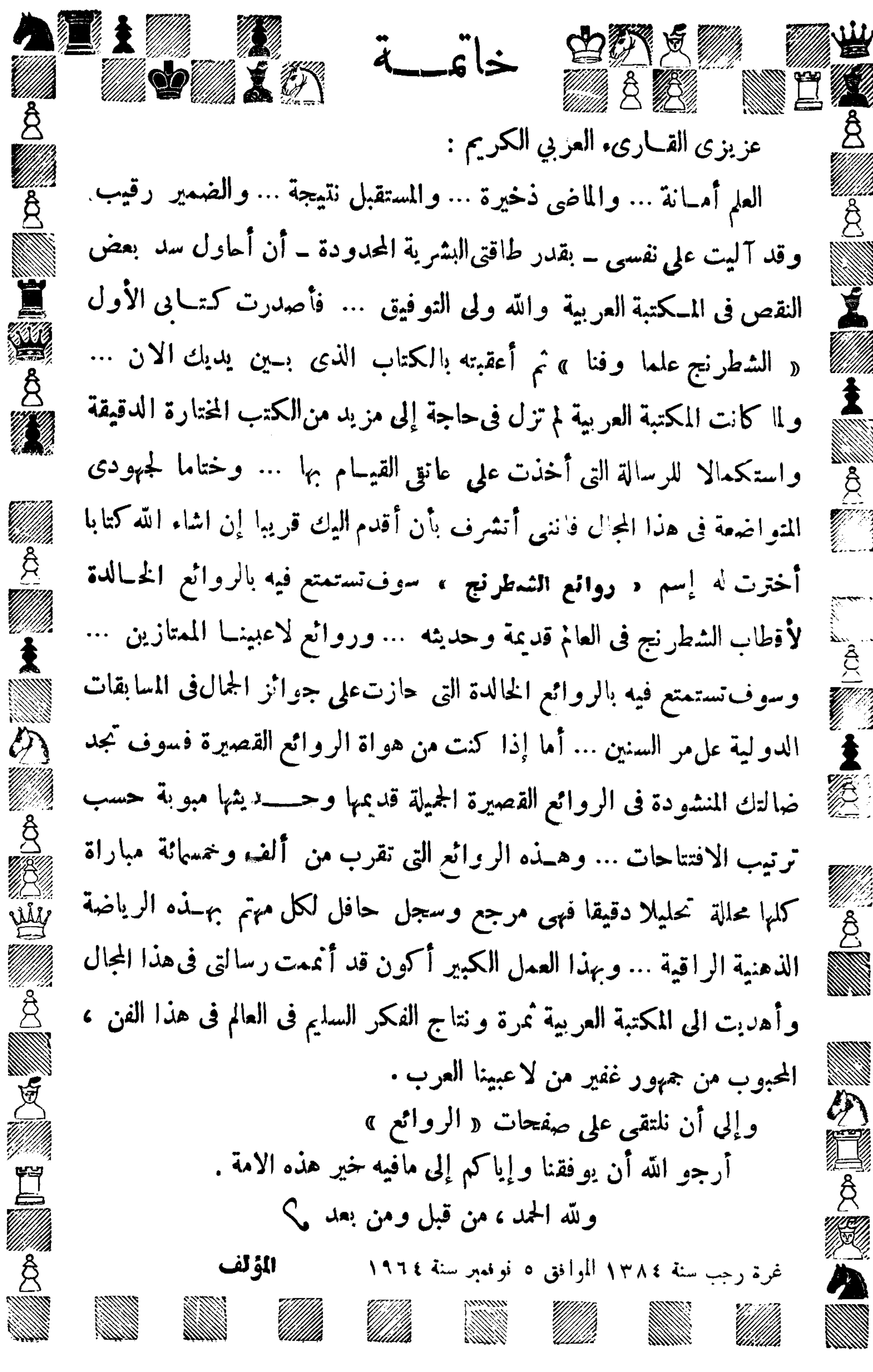
7. — My System. by Aron Nimzovitch.

8. — The Next move is ... by Cordingly .

9. — Judgement and Planning in Chess. by Dr. Max Euwe.

10 — Basis of Combination in Chess. by Du Mont.

11. — Chess Magazine 1963.



خاتمة

عزيزى القارىء العربي الكريم :

العلم أمانة ... والماضى ذخيرة ... والمستقبل نتيجة ... والضمير رقيب. وقد آليت على نفسى - بقدر طاقتى البشرية المحدودة - أن أحاول سد بعض النقص فى المكتبة العربية والله ولى التوفيق ... فأصدرت كتابى الأول « الشطرنج علما وفنا » ثم أعقبته بالكتاب الذى بين يديك الان ... ولما كانت المكتبة العربية لم تزل فى حاجة إلى مزيد من الكتب المختارة الدقيقة واستكمالا للرسالة التى أخذت على عاتقى القيام بها ... وختاما لجهودى المتواضعة فى هذا المجال فاننى أتشرف بأن أقدم اليك قريبا إن شاء الله كتابا أخترت له إسم « **روائع الشطرنج** » سوف تستمتع فيه بالروائع الخالدة لأقطاب الشطرنج فى العالم قديمة وحديثه ... وروائع لاعبينا الممتازين ... وسوف تستمتع فيه بالروائع الخالدة التى حازت على جوائز الجمال فى المسابقات الدولية على مر السنين ... أما إذا كنت من هواة الروائع القصيرة فسوف تجد ضالتك المنشودة فى الروائع القصيرة الجميلة قديمها وحديثها مبوبة حسب ترتيب الافتتاحات ... وهذه الروائع التى تقرب من ألف وخمسمائة مباراة كلها محللة تحليلا دقيقا فهى مرجع وسجل حافل لكل مهتم بهذه الرياضة الذهنية الراقية ... وبهذا العمل الكبير أكون قد أتممت رسالتى فى هذا المجال وأهديت الى المكتبة العربية ثمرة ونتاج الفكر السليم فى العالم فى هذا الفن ، المحبوب من جمهور غفير من لاعبينا العرب .

وإلى أن نلتقى على صفحات « الروائع »

أرجو الله أن يوفقنا وإياكم إلى مافيه خير هذه الامة .

ولله الحمد ، من قبل ومن بعد

غرة رجب سنة ١٣٨٤ الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٩٦٤ **المؤلف**

لعبة الشطرنج

تتكون لعبة الشطرنج من معرفة ماهية الرقعة وطريقة سير القطع عليها.

الرقعة :

١) هى مربع ذو ٦٤ خانة متساوية بيضاء وسوداء تتبع بعضها بعضا — المربع الأبيض يكون دائما عن يمين اللاعب .

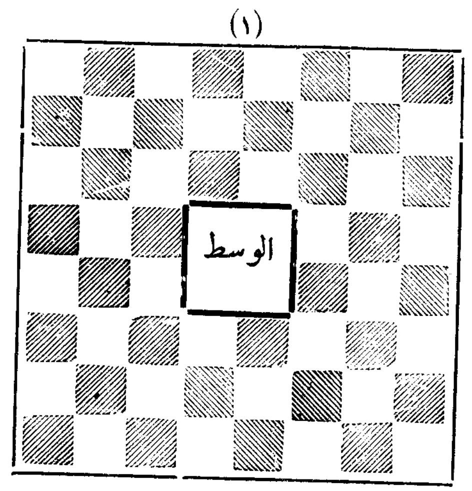
٢) بها ثمانية أعمدة وثمانية صفوف وجملة أوتار .

٣) العمودان الوسطان هما عمودا الوسط — والثلاث أعمدة على اليمين هى أعمدة جناح الملك (بالنسبة للأبيض) والثلاث أعمدة على اليسار هى أعمدة جناح الوزير (بالنسبة للأبيض) .

٤) يطلق على العمود الأخير من كل جهة اسم « كنار » .

٥) الأربع خانات فى وسط الرقعة تماما تسمى الوسط .

(١)



القطع :

١) لكل لاعب ٨ بيادق و ٨ قطع : ملك أو شاه ، وزير أو فرز ، رخان أو طابيتان ، حصانان أو فرسان ، فيلان .

٢) تنسب القطع إما إلى الملك أو إلى الوزير .

٣) يوضع الوزير فى خانة من لونه .

طريقة سير القطع

١) **البيدق** : إذا لم يكن قد تحـــرك من مكانه فله الحق فى خطوة أو خطوتين إلى الأمام. ثم ـ بعد ذلك ـ يسير خطوة خطوة... يأخذ أى قطعة أو بيدق للخصم إذا كان واقعـا على إحدى الخانتين الوتريتين المجاورتين له أماميا ... للبيدق الأخذ وهو مار ويحدث هـذا عندما ينقل البيدق خطوتين ويمر على خانة مضروبة ببيدق للخصم... فهذا الأخير له الحق فى أخذه وهو مار ويحل محل الأخذ .

٢) **الفيل** : يسير على الأوتار أى الزوايا فى جميع جهاتها ويأخذ القطعة الموجودة على خط سيره من قطع الخصم ويحل محلها .

٣) **الرخ** : يسير على خط عمودى أو أفقى... ويأخذ قطعة الخصم الموجودة على خط سيره ويحل محلها .

٤) **الفرس** : ترسم فى خط سيرها حرف L لاتينى مكون من خانتين طول وخانة عرض فى جميع الاتجاهات وتأخذ قطعة الخصم الموجودة فى الخانة التى ستستقر عليها .

٥) **الوزير** : يسير على الخطوط العمودية والوترية (أى كالرخ والفيلين معا) ويأخذ قطعة الخصم الموجودة فى خط سيره ويحل محلها فى المربع التى التى كانت تشغله .

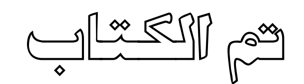
٦) **الشاه او الملك** : يسير خطوة خطوة فى جميع الاتجاهات على أى خانة غير مضروبة بقطع الخصم .

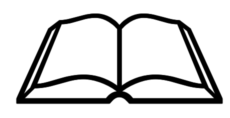
تصويب الأخطاء المطبعية

رقم الصفحة	السطر م = الموقف	خطـــأ	صواب
١٦	٢	الجيشين المتقاتلان	الجيشين المتقاتلين
٤١	الاخير	الطرفين	الطرفان
٨٤	٢	ونلأبد	ولا بد
١٠١	٧	و ب +	و × ب +
١١٣	٣	قـلوا	الموقف
١٢٢	١٢	المهاجم	المهاجم (بالفتحة)
١٠٦	٤٩	م أسود فى ا حم (الابيض)	م أبيض فى ا حم
١٠٩	١٤	من أن إرجاع	من ارجاع
١٨٢	م ٩٣	وزير أسود فى ٤ ر م	وزير ابيض فى ٤ ر م
١٨٣	م ٩٤	فرس أسود فى (ام) ، فيل أسود فى ارو	لا يوجد فرس فى ا م، ورخ اسود بدل الفيل
١٨٦	٧	و ٢ و	م × ف
١٨٧	٩	ر + ر	ر × ر
٢١٣	١٠	Phieosophical	Philosophjcal.
٢١٢	١٧	Uselss	Useless
٢١٨	٥	ثم	ثم
٢٤١	٩	منقاشته	مناقشته
٢٤٤	٢	سالو فلورى	سالو فلور
٢٤٥	١	٢٠ — ب ف	٢٠ — ب × ف
٢٧٧	م ١٥٣	فرس اسود فى ٣رم الابيض	لا يوجد فرس
٢٨٣	٥	٢ — حح !! — ف و	٢ — ح × ح! ف × و
٣٠٨	م ١٨٤	رخ أبيض فى ٢ حم الابيض	رخ اسود فى ٢ حم الأبيض

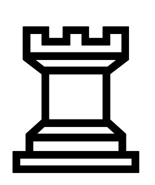
الفهـــــرس

الصفحة





يرجى مراجعة صفحة تصويب الأخطاء المطبعية قبل المطالعة



Passerby_intime@yahoo.com

مرهف

إهداء إلى كل عشاق الشطرنج

ولا تنسونا من صالح الدعاء



☆ ★ ☆



